









﴿ مُؤَلَّفَاتُ جَرْجِي زَيْدَانَ مَنْشَى ۗ الْهَلَالُ ﴾

- (۱) « تاريخ عصر الحديث » من نفتح الاسلامي الى هذه الأيام مع ملخص تاريخها القديم وهو جزآن كبيران فيه مدة رسم والربه خارطات عنه مع غرشا صاغاً واجرة البوسطة غروش (۲) « تاريخ اللسونية المسام » من الول انشأتها الى هذه الايام شمنه ۲۰ غرشاً واحرة السوسطة غرشان
- (٣) « الناريخ المام » الحزاء الاول يتضمن تاريخ ممالك اسيا وافريقيا وخصوصاً مصر شنهُ ٨ غروش صاغ واجرة البوسطة غرش واحد
- (١٠) «الفاسفة النانويه) فيها بحث تحليلي عن الفاظ اللغة العربية ثمنها ١٠ غروش واجرة البوسطة غرش واحد
- (٥) «جغرافية مصر» (طبعة ثانية) تنضمن جغرافية الديريات والحافظات وخصوصاً القاهرة غنها وحدها ٣ غروش ومع المخارطة ٥
- (٦) «المير المتمهدي)، رواية تاريخية غرابية تتضمن حوادث عرابي والمهدي وحادثة سنة المعمدي درستي من غنه ١٠٠ غروش صاغ و جرة ابريد غرشان
- (٧) « المماوك الشارد » (طبعة أتنية) رواية تاريخية ادبية تتضمر حوادث مصر وسوريا في زمن المغفور له محمد علي بشا والابير بشير شهابي أثنها ٨ غروش واجرة البوسطة غرش ونصف
- (A) « استبداد المماليك » رواية تاريخية تنضمن حوادث آخر القرن الماضي تمنها A غروش واجرة البوسطة غرش واحد
- (٩) «جهاد المحبين» رواية ادبية غرامية غنها٦غروش صاغ واجرة البوسطةغرشونصف
 (٩٠) « رد راان » على انتقاد ناريخ مصر الحديث ثمنه غرش واحد
- (11) « مجلدات الهلال الاول والته في والتالث » مجلدة تجليدًا حسنًا وموسومة بما الذهب غن الواحد منها ٥٦ غرشًا واجرة البوسطة ٥ غروش صاغ
 - (۱۲) « مخض تاریخ اور با » (تحت انطبع

(روّايات الهلال ومطبوءات مطبعة التاليف)

- (1) « استراتونكي » (تأليف صموثيل افندي بني)وهي الرواية الاولى من روايات الحلال غرامية تاريخية حصات حوادهًا فيزن حلفاء الاسكندر المكدوني تمهاخسة غرش واجرة البوسطة غرش
- (٢) (الصوص فينِسيا) هي الرواية الثانية من روايات الهلال تعريب ادارة الهلال . جزءان غُي الجزء الواحد خمسة غروش واجرة البوسطة عرش
- (٣) الالمام في من بارض الحبشة مرمله ك لاسلام الفريزي عن السيخة اربعة غروش واجرة البوسطة نصف غرش
- (١٠) « انتصار الحديث » وهي رواية غرامية الدنية تأليف بوسف افندي زيدان ثمن النسطة خمسة غروش واجرة الموسطة غرش
- تطلب هذهِ الكتب من ادارة الهلال في القاهرة ومن وكلاءِ الهلال في العجات ومن ارسل قيمتها مع اجرة البريد ولو طوابع وسطة ترسل اليهِ حالا



يين على الشكر فرض مقدس لذي الفضل هذا ما أكن واضمر ا وكتب لي صديق عن امام مسجد لبس قفاز ا (جوانتي) في يديه كالفرنج ليت حسني كان ينظر لبس هذا الألدوان ان قطع اليد اولى من بدع هذا الزمان وقلت في غبى تداعى الحطابة و رقي المنابر جهلاً تداعى غشوم بحضرة قوم وقال عليكم سألقى خطابه فرکب دبشاعلی و زن کبش وصاح ببطش اضاع صوابه ا و یرقص اخری و یبرزنابه يشير مرارًا بكلتا يديه جديرٌ بفظ غليظ كهذا عتل زنيم عبي الاجابه يقابل منا بهجر وهجو وضرب الوطابه ولبس العصابه ليمح ضلال ويذكر نصح به الدين يعلووتشفي **الاصابه** وقال حضرة الدكتور محمذ افندي عبد الفتاح لحضرة على قبودان حلاوه حبيب قد سبامني الفؤاد ومني قد اخذ روحي علاو. و واعد بالوصال وقد صبراً وهل صبر يكون على حلاوه وقلت هذين البيتين ليترنم بهما المؤذنون يوم افتناح المسجد العباسي بالسويس الهي بمن شاد للاسلام جامعه الاسما ومن جاء بالقرآن واخنص بالاسرا

ادم عزة الاسلام وانصر رجاله ووفق لنا الخيرات وامنح لنا يسرا -﴿ وقلت مخمساً للاستغاثة ﴾-

الهي انت غفار جليل * واني عبدك المخطي الذليل انا في عفوك السامي دخيل * وظني فيك يارب جميل فيك ظني

تمَّ طبعهُ في يوم الجمعة ٢٠ رجب سنة ١٣١٤ ه على صاحبها افضل الصلاة لماتمالسلام

وقلت مادحاً حضرة الفاضل محب الادب احمد افندي طاهر الموظف بحكمدارية عموم القنال لطيب اخلاقه

عيل قلبي لذي لطف وذي ادب وان تحلى بنطم الشعرذا اربي حسبي الدليل الى العذّال ارفعه اشراق وجهي لاحمد طاهر النسب فتى المعارف والآداب من كرمت اخلاقه فسما في دولة الادب وكان حضرة الوجيه الفاضل ذكي الفكر شقيقي الاكبر خضرافندي حسن مج عرض علي امر الزواج ولزيادة مشغوليتي بجمع كتابي هذا ابيت

القبول فتكدر مني فنظمت ابياتًا في هذا الصدد وهي

قل للعواذل بالصريح قولا يردده الجريخ الن الزواج كقول من عرف المليح من القبيح (افراح شهرٍ غم دهـ ركسر ظهر يا فصيح) واذا نقضت مقالتي بالدين والشرع الصحيح فلا جل لا عاجل يا خضر واسمع ذا المديح لاتم درس العلم في حال الشباب واستريح

فرضي عني متعنا الله برضائه واطال وجوده وقدر ني على خدمته نظير تعليمه لناكل علم ارشدنا للسعادة والهدى في زمن الكبر

وقات شكرا لحضرة لهام محمد سامي افندي احد ضباط الجيش المصري سلامي الى سامي زكي معطر وشكري لما ابداه بالمجد يذكر اقام على عهد الوداد فخبذا صديق على وصل الوداد يثابو حميد اذا ساعدتني فبصحبتي ارى نور تاليفي يتم وينشر سميي تراني بالاحبا محمدا وحسني باخواني ولاشك زاهر

وقلت في دعوة لافراح زواج حفرة الشاب اللبيب ﷺ محمد افندي صبري مرزوق * كاتب توكيل وابورات البوستة الخديوية بالسويس في ٢٠ رجب سنة ١٣١٣ عن اسان حضرة والده المكرم شمس افراحي بصبري قد بدت 💎 وازدهت انوارها بالاقتراب وانشراح الصدر شوقني الى دعو احبابي لتشريف المكان وقلت مهنئاً حضرات شقيق حسن افندي نجيب وعزيز افندي لطيف عند تعيينها مهندسي مساحة بفك الزمام في نوفمبرسنة ١٨٩٦ تهنأ يا نجيب ويا عزيز لقد احرزةا ابهي وظيفه فهيًّا لاكتساب المجد منها وذا أن تسلكا الطرق الشريفة 🦋 وقات على استفحال العساكر في الورى 🤻 ان العساكرمذ تمادى غيهم في الارض امسى داوُها لا يبروُ كالسلّ في الجسم السليم سرى به لا طب ينفعه ولا هو يدرا وقات مهنئاحضرة المهندس البارع ﴿ مرسى افندي ابراهيم ﴾ مهندس تنظيم السويس بافراح زواجه في ٦ صفر الخير سنة ١٣١٣ ليالي البشر قد وافت مع الافراح والانس واعلام الهنا رفعت لبدر ضيائها مرسى هام ماجد فطن بساحته الثنا يرسى سما علمًا سما فرءًا اصيل الجد والجنس

هام ماجد قطن بساحته الثنا يرسي سما علمًا سما فرعًا اصيل الجد والجنس وحسن البخت اسعده فنال كريمة الشمسي التم الله سعدكما ودمت بروضة الانس

وقلت مهنئًا عمدة العرب الهام الاكرم لملوم بك السعدي عمدة قبيلة الفوائد بالمنيا بعودته من الحج الشريف ومعزيًا على وفاة حرمه الطاهر هناك بدا لي بدر اقبالي وسعدي فبشرى ثم بشرى زاد مجدي فيا قلمي ثهنا بالمعالي فقدجا الحبيب وزال وجدي فذا لملوم بيك مثل بدر بغيث نداه في الآفاق يجدي نقي صالح نال المعالي وزار الحج والمبعوث جدِّي تمتع بالحجاز وكل ارض مقدسة بها الغفران يسدى ولكرن ساءه موت التقية قرينته التي من بيت مجد فياييك العلا صبرًا جميلاً فان الموت مورد كل فرد ادامك في العلاربي قريرا سعيد العيش منهل كل رفد وقلت افادة بوصول جواب من قدوة الاماجد عمدة العرب الشيخ 🦋 سعودي الطحاوي 🧩 بالصالحية ومهنئًا لحضرته بعيد الاضحى سنة ١٣١٣ و رد الكتاب من الامير سعودي نسل الطحاوي بشرة بسعودي فقرأته وسررت من ُ نفحاته نحوي وسلت الوداد عهودي بطل من الاعراب يندر مثله بين الاكابر سيا في الجود مدحًا فجاءَ ختامه بالعيد يا سيدي هذا الجواب نظمته فاهنأ بهذا العيد ان اريحه عطر عازجه عبير العود والله يمنحك البقاء لمثله وتأمك الزوار للتعييد وكنت زرت محكمة الزقاز بق الشرعية فرأيت كاتباً يطلب الرشوة عياناً فقلت قد زرت هذي الحكمه شوقًا لاحكام الشريعه ُ فوجدت فيها كاتبًا كالكاب يعوي للقطيعه

受いが

وقلت مهنئاً سعادة الهام الكامل ﴿ راشد باشا محمد ﴾ محافظ السويس سابقاً برتبة مير ميران الممنوحة لسعادته من لدن الحضرة الحديوي سنة ١٨٩٦

اهنأ برتبة مرمران وسعدها يا دوحة الافضال دمت بمجدها وافت تزف مع السرور اليك في ايام عيد اشرقت بورودها والسعد قال مؤرخًا بقدومها اهنا برتبة مرمران وسعدها

وقلت ضمن كتاب بعثته لسعادة الشهم الكامل صاحب الخلق المرضية سليان بك السيد اباظه استفسر عن صحة سعادته لسقم اعتراه سلمه الله

عفا عنك الآله اخا المعالي وخصك بالسلامة والكمالِ فنومك في فراش السقم سقم علينا ياهمامًا في الرجالِ حباك الله ما ترجو ونبغي معافى الجسم في حلل إلجمالِ

ولا زال الصبا في الناس يدعو عفا عنك الاله اخا المعالي * وقلت مهنئًا المفضال الامجد عزتلو افندم عبد الرحمن بك كامي بافراج

اقامها في السويس عند زفاف كريمته الطاهرة لخضرة اسماعيل قبودان دمير طاب السرور واشرقت افراحنا فالكل منشرح الفؤاد بمارنا افراج سعد عند (كامي) تزدهي في روضة ضانت وتم بها المنى و بشير طالع انسها يشدو لنا آيات بمناه و يدعو للهنا

* وقلت تهنئة لشريف النسب المكرم عزتلو ﴿ عطيه بك الغندور ﴾ من اعيان الشرقية بعيد الفطر المبارك

الى دوحة الغندور نهدي تهانينا ونبدي له البشرى باعياد توافينا ادامه الله في افق العلا مِقْراً يزهو بعيد به نلنا امانينا

عز المالك واتساع نفوذها بالدين اذ بالدين حسن الحال وقلت مهنئاً سعادة القانوني الفاضل ﴿ ابراهيم باشا نجيب ﴿ وكيل نظارة الداخلية بالنشان المجيدي الثاني في ٢٥ ديسمبرسنة ٩٥ تهنى بالعطية والنوال وما اوتيت من رتب المعالى

تهنى بالعطية والنوال وما اوتيت من رتب المعالى علوت على السماك بحسن عقل وتدبير ورأي واعندال فاهدى فضل انعام الخديوي اليك نشا ن عثماني يلالى فدم في العز مرفوع المقام عظيم الجاه مسموع المقال وقلت مهناً سعادة الشهم الهام مصطفى وهبي باشا البغدادلي م

بتعيينه مديرًا للشرقية سنة ١٣١٢

السعد والعلياكذا المجد اصطفى السمائه بدر الهداية (مصطفى) شهم تسامى بالمعارف قدره ونداه طلَّ على الجميع واشرفا يا مصطفى باشاتهنى بالعلا واقبل تهاني القائمين على الوفا ابقاك ربي في المعالي مشرقا وحباك بالاسعاد فينا والصفا

وقلت ما دحا صاحب السعادة والمجد والسيادة الله احمد باشا الشراعي الله من اكابر اليمن لعودته فائزًا برضا جلالة مولانا السلطان الاعظم ١٣١٢ نعم الرجال اكابر الاعراب اهل الشهامة منبع الاداب نسل الاولى ما زال يذكر فضلهم وصفاتهم تزهو بكل كتاب لا غرو ان وصفوا بكل فضيلة فهموا بنو العليا من الاحقاب هذا هو الشهم الشراعي من ما بكارم الاخلاق والانساب قد قام في دار الخلافة فائزًا برعاية السلطان في دار الخلافة فائزًا برعاية السلطان في ترحاب

الله يحفظه الدوام ممتعاً بحياة انجال مع الاحباب

طوبي لها طوبي لها ارختها ضافت ودود وله رحمه الله قصيدة طوبلة رأى بها العالم العلامة الفلكي الشمير المرحوم الشيخ خليل العزازي مج من اقاربنا بالشرقية هذا مطلعها هلم نبكي الخل الخليل لفقد علم دمعي يسيل وقلت تعزية لحضرة الصديق الفاضل المج حافظ افندي حسن المدرس بالمدرسة التوفيقية لوفاة قرينته المبرورة في ٤ امحرم سنة ١٣١٢ دار الفناء بها الحياة عذاب والحر فيها بالهموم مصاب دار تدير سرورها بجازن تبا عليها مالها احباب فاصبر لصرف الدهرلاتحزن له ان التصبر للقضاء ثواب فاصبر لصرف الدهرلاتحزن له ان التصبر للقضاء ثواب

﴿ فِي المدح والتهاني ﴾

قلت بين يدي الجناب العالي الخديوي يوم تشريف سموه المدرسة بشرى لنا قد هل كوكب قطرنا والسعد اقبل والسرور مع الهنا بحر العطاكنز السعادة والغنا نور الورى شمس السعود خديونا

بحر العطا دار السفادة والعما يا من ضياوُك في البلاد جميعها يا كوكباً فقت الكواكب كامها حبُّ زايد يا مليك بلادنا لك في قلوب العالمين باسرها حبُّ زايد يا مليك بلادنا

وقلت مهنئًا سعادة الشهم الهام ﴿ عبد الحليم باشا عاصم ﴾ سرياو ر الحضرة الفخيمة الخديوية وامير الحجسنة ١٣١٣ بعودته من الاقطار الحجازية

مرة حيمة المديوية و ماير حج سنة ١٠٠٠ بمورته بن مالح الاعال ِ حج الامير وعاد بالاقبال ِ منزودًا من صالح الاعال ِ بطل تمسك بالديانة فارلقي في الملك حتى نال قرب الوالي

بطل مسك بالديانة فارتفى في الملك حتى الأورب الواتي فليقتفوا أهل المعالى أثره فتسود مصر بهم على الامثال

فأتانا الحزن بنكبته ليلاً وسيا منا الوالد قد كان لنا شمس هدى ولاهل الفضل هو الراشد يفي العلم له علم ظاهر وجزيل الفضل له شاهد (للشافعي يعزى مذهبه بدراسته اشتغل العابد) (وطريق الشاذل مسلكه ولمشربه نعم الوارد) (ومحبثه لقرابتــه وقراء الشارد والوارد) (ويحب الضيف ويكرمه ويقل اللغومع الجاحد) (ستين وسبعة اعوام تعمير الحبر بلا زائد) (ناداه الهي لباه وبجنته سكن الولد) فادع المولا وله ارخ المولا راضي عن الوالد ١٣١١ وقد وردتني الابيات الآتية من حضرة الصديق النبيل محمد افندي صبري نجل حضرة الامجدحسن افندي داود بصرتعزية لي على فراق المرحوم والدنا هي الحياة شقاء وما عليها يزول مفت بكل عناء فالصفوفيها قليل ومن عليها سيفنى فالكل فيها نزيل تزودالصبرخلي فإنه لجليل خفض عليك وهون ان المصاب ثقيل واقبل عزاء جميلا يتلوه خل خليل ومما اذكره عن حضرة والدنا المرحوم انه املاني عند وفاة المرحومة والدته وذلك في ليلة الاسرا، ٢٧ رجب سنة ١٣٠١ جملة جاءت تاريخًا تاماً وهي قوله (ضافت ودود) ثم املاني الابيات الآتية

صبرًا فذا شأن الوجود مافي قضا المولى جحود الين النبي محمد والآل والصحب الجنود طعنوا لمن ظعنوا لمن طعنت له امي بجنات الخلود

فقبلت الكتاب ومست تيهاً بها اوعاه من حسن المقال ومن حكمت على حسني سلام على عدد الدقائق والرمال

الباب الثاني

−﴿ فِي المراثي ﴾

* قلت عند وفاة العالم العامل شريف الحسب والنسب المرحوم والدي

ﷺ الشيخ حسن خضر شريف العامري الحسيني ﷺ في منتصف ليلة السبت ٢٣ جمادي الاولى سنة ١٣١١ هجرية

للموت كل الحلق سوف تؤول ويدور فينا كأسه ويجول فاعا بار القدر حماً ورده من غدر نور برتحمه حلما.

فاعلم بان القبر حتماً ورده من غير نور برتجيه جليل ولدى الفراق الحزن يملك قلبنا فيبيت يبكي عالم وجهول لا سيما الاهل المعظم شأنهم فلوصف فرقتهم بكأي يطول

ها والدي زار النعيم بغيبتي فاصاب قلبي من نواه فلول حزني عليه مدا الزمان لانه اب شفوق ما اليه مثيل

الله يغفر ذنبه و يخصه بالرحمة العلياء فهو جليل توقات موَّرخًا وفاته اسكنه الله فسيح جناته (وضمن النظم سنة ابيات

من قول محبنا اللبيب السيد محمد بسيوني وقد جمات قوله بين اقواس للتمييز) موت ابي قد اوعظني وعرفت الحق من الفاسد

و زهدت الفرح و بهجته ولزمت صلاتي كالعابد قد كان الانس بنادينا والدهر بشوشاً للوارد يازجي الله قصيدة طويلة نثبت بعض ابياتها قال

بقربك ياحبيب القلب عِدني فني قرب الحبيب نعيم عدن أشخص باللقا عند لأني رأيت جهنما ببعاد حسني

هامُ ممت في وادي هواه وقبل نواظري عشقته اذني فأجبت حضرته عليها بقولي

أُ عِد لي ذا الحديث ولا تعدني وعُد لي يا حبيب القلب عُدني وكرر بالترنم والتأني وإن آنست سكرى منه زدني

لان به شفا ضناء قلب يقاسي العشق عن سمعي وعيني يعاقب عن ذنوب سواه قسرًا ومن عجب يلذ بها ويثني

* و بعثت لحضرة الكاتب البليغ والشاعر الفصيح عزتلو افندم ﴿ حَكُمت بك شريف ﷺ باشكاتب مجلس بلدية طرابلس الشام هذه الابيات وهي

من قصيدة طويلة وصغ نظاً يفوق على اللآلي الا يانلب حدّث لاتمالي

ترنم كيف شئت فانت حرثيم بذكر مؤدب حسن الخصال ففي ارجائها بدر الكمال وناد طرابلس الشام ابتهاجاً هو المشهو ر(حكمت) ذو الثنايا (شريف) عالم حاز المعالي عليه سلام حسني كل وقت مكررًا طول الليالي

فأجابني على هذا بقوله وهو من قصيدة طويلة ايضًا الا يا فاضلاً حزت المعالي تفديك النفوس من الاعالي فانت (محمد حسنی) اریب وحزت اللطف يا بدر الكمال

لقد وافي كتاب منك يسعى لعمر الحق اذرى باللآلي

يطوف بها داعى الهنا ويجولُ لرک ٍ له في مصر ايام زينة لرک جلیل قد تولی زمامه هام لأهوال الخطوب يزيلُ لأضعى بناء الماك وهو كليلُ امير لو ان الناس تقفو اثره ولكن حلم النفس فيه جميلُ له هيبة اسد العرين تهابه جليس الخديوي قوله مقبول٬ بلي أنه عبد الحام أخا العلا فيا وجه ذاك الوجه بشّ لركبه وحي الامير وقل له ما اقو لُ ا والا توسل للامير بعالم ذكي لقي في الاداب جليل امام له في الشعر باع طويلُ وذا شیخنا آنشار اول ماجد متى يقدم الركب الشريف لثغرنا واحظى به يوماً هو المأمول

* فاجاب عليه حضرة الاستاذ بقوله

رقيقًا وشعر العامريّ رقيقٌ وفاني بثغر الوجه درّ ثنائكم فأطربني صوت المحبة والوفا واسكرني من كأس حسني رحيق ولا غرو بالحسني يجود محمد اله روض لفظ في المديج وريق بكل كمال في الانام حقيق و بالغ في وصفى واطنب في الثنا وحملني في المدح ما لا اطيق وانت بهذا المدح دوني خليق وعشت ومسك الفضل منك عبيق وهاك من النشار ازكى تحية تزيد على حسن البها وتفوق فاما امیری نضر الله وجهه فأثنی وقد اثنی عایك (فریق)

فاحسن في صف الامير لانه فقلت كريم قد حباني بوصفه فلا زات الآداب ركن جمالها وابلغ سلامي ياهام لسادتي ولاسيا خلُّ لنا ورفيق * وقد بعث لي حضرة الشاعرالمجيد الفاضل ﴿ عبد الله سليم افندي

وماني الآن عن هذا حياده فهام به الفؤّاد وزاد وجدي سلام متيم يبغى وداده فأهدبه السلام بفرط شوق ودام مباركا من فضل ربي رغيد العيش متصل السعاده * فوردني منحضرته جواب نثري التركيب - يستميل برقيق لفظه كل لبيب وهاك بعض سطوره · و بدائع منشوره الموضحة بالاختصار وحسن المنطق عمليات اشكل علينا فهمها في المنطق قال (غب اهداء تحيات صافيات عنبرية النفحات · وازكي تسليمات وافيات · عطرية النسمات · يصاحبها مدح ازهي من عقود الجمان · وثناء ابهي من الدر في اجياد الحسان · الى من لبس من حلل السعادة كل بهية وسنية · وجمع له في السيادة كل كلية وجزئية · واكتسب من اشكال المعروف المنتجد ومزيد الثناء كل قضية حملية لا وضعية · الذي سلب الالباب بكاياته وحزئياته · واظهر نتايج الافهام بحسن مقامانه الوضعية وحملياته · واولاه مولاه مر الاوصاف الجميلة ما يعجز الرسم بل الحد عن حصر خاصية مقدماتها. وقضى لاعدائه بالعكس والطود والعقم والسلب من سائر جهاتها · ولا زالت قضايا سيادته لازمة · ومزايا سعادته بدوامها جازمة حرسه الله وتولاه * وهذا مكتوب آخر ارسلته لحضرة العلامة الوحيد · والاستاذ الشاعر المجيد الشيخ محمد النشار وهو عائد من الحج الشريف مع سعادة الشهم المفضال الفريق عبد الحليم باشا عاصم سرياو رالحضرة الفخيمة الخديوية وامير الحج المصري سنة ١٣١٣ عند وصول الركب لثغر الوجه في او ل صفر سنة ١٣١٤

الا يا نسيم الوجه بلغ تحيتي لركب ٍ شريفٍ قد اتاك نزيلُ

لفظ الخدور عليك حورًا اعينا أنسين ماجمع الكنيس قطينا وبقيت حيران · اقول لا دمان · يا له من كـة ب ما احلا اسجاعه واحسن اوضاعه . وألطف كياته . وأجزل قرآاته . ولا غرابة اذ جاء من فتى المروَّة · جميل الاخوة · حبيب ناظري · ومسكن خاطري · السيد محمد حسني العامري · عمر الله مجده · واسعد جد، آمين امين بجاه الامين اما بعد فنرفع سلامًا · وتحيات تهامي · يشوقان السامع · ويملآن المسامع · اليك ايها الحيب المحب النازح · الذي هو بالمحبة صادح · و بفنون ا (دب مطارح ۰۰ اخي و رد علينا كتابك الكريم و رود الشفاء على السقيم · وسقط علينا سقوط الغيث على النبات الهشيم · فصحت به اعضاء نباهاتي و بقلت به ارجاء مسراتي و فلا جلوت ثمينه و وفتشت مكنونه · وجدتك فيه تشكو النوى · وتعظم قدر الهوى · فتحققت عند ذلك ما في الامثال الشوارد · من ان القلب على القلب شاهد · فنسأل الذي بيننا في المحبة · ان بين علينا بلقا، الاحبة اه

وهذا ما كتبته لحضرة العالم الامجد محبنا الشيخ مبارك مساعد البسام النجدي اطلب منه اتصال الوداد بيننا اجابة لاشارة الشاعر المجيد الشيخ فهد المهازى النجدي

هي الاذان تعشق عن سماع بذكر ذوي المكارم والسياده فلا عجب اذا امسيت مضنى بشهم حاز في العلم الاجادة مبارك فرع بسام المفدّى له في العرب مرضي الشهاده هداني نحوه فهد واوم لوارف علمه قصد الافاده ومن طبعي اهيم بحب عرب كرام في شمائلهم نجاده

الى كرىم اتاها من ربى نجد سر ياكتابيليم الهندصف وجدي الى كريم انار الهند قاطبةً مذهل َّ في افق بومبي منجز الوعد واهد السلام وأدي واجب الود اقبل عليه وقبل لي اناملهُ ْ واطلب رضاه ما تبدیه من ادب عساك تحظى بالثم الثغر من فهد فاءن فهدًا ادام الله طلعته بالعلم في ثغره بحر من الشهد على المكارم كالآباء والجدّ فتى المعارف خدن الفضل منطبع بشراك يا فهد بالترحاب في سفر والبشر واليمن والاقبال والسعد فاءنما الهند بالاعراب زاهرة ومن نداهم نري جناتها تجدي اخص بالذكر من في الكون شهرتهم ابنآء بسام اهل الفضل والمجد كذا محمد اخوان كما الاسد والسيد العلوي السقاف مع عمر اهل الكويت كابراهيم ذي الرشد وصالح الفعل مع اصحابه النجبا في كل مملكة جلوا عن العد وكم وكم من بني نجد جهابذة ادامهم في سما الاقبال خالقنا واعزٌ نجدًا بهم في (دولة الرشد) يا فهد واقبل سلاماً دائم المد واقبل من الوامق المضني تحيته ُ لا زلت بدر العلا ما قال ناظمها ﴿ سَرْيَا كَتَابِي لَيْمَا لَمُنْدُصُفُ وَجِدِي ﴾ حضرة طاهر الشيم محبنا ﴿ الشَّيْخِ إِرَاهِيمِ رَاشَدُ بَنْ عَيْمِدُ الْمُعْتَرَمِ ﴾ بعث لنا هذاالفاضل بالجواب الآتي من بومبي بالهُند بعد أن ادَّى فريضة الحج وهو افادة عن وصول صورة قصيدتي الارتجالية المذكورة في باب اجناس الحجاج من الفصل الاول وها هو نص جواب حضرته قال بسم الله الرحمن الرحيم اهلا بكتاب ابتسم ثغره عن در تمين · ولفظت استاره امثال العين • قلت اذا نشرت • وفيه عيني ادرت شعرًا

後て参

فلم يهجر ولم يبخل بوصل كذا الدهر مذصافي صفى لي ولما هل عيد الحج عند حي وكان العيد معرفتي غزالي اتيت مهناً اثني بقولي غزالي من حمى نجد يوالي فاجاب عليها بالقصيدة الآتية بعد ان صدرها بمقدمة نثرية تذرى بالقلائد الدرية عرفني فيها انه علي جناح اسفر من وطنه للهند لاشغال خصوصية بالقلائد الدرية عرفني فيها انه علي جناح اسفر من وطنه للهند لاشغال خصوصية

رافقته السالامة وهي

أيا أسد العرين وانت اعلى لدينا ان تلقب بالغزال أتننا منكمُ عذرا، شعرٍ 'ترى كسلاء من فرط الدلال تعذرت العذاري من سناها على عطل وقد كن ّ الحوالي كا تحدى الجمال من الكلال انت والشوق يحدوها الينا فوافتني اخانظر اليها كانظر العيون الى الهلال الا يا عامريّ الاصل اني عليكم عامريّ الحب غالي متى هبت نسائم ارض مصر تعرّفها النديم بطيب حالي ولي في حين اذكركم حنين ٌ حنين الامهات الى الفصال ولي في نيل حبكم افتخارُ ۗ وعندي انه حوز الكمال ومالي لا اسامي في هواكم ومن يهواكمو يهوى المعالي وحبكمو يزيد المرء عزًّا على ان الهوى هون الرجال

ولولا المزعجات من الليالي شددت الى دباركمو رحالي وكان عرفني باقامته فى بومبى عند كريم الشيم عالى الهمم صديقنا الشيخ ابراهيم بن عييد وطلب الافادة عن وصول مكتو به فكتبت لحضرته القصيدة الدالية المنضمنة لمشاهير العرب القاطنين بالهند وما جاو رها وهي

فولَّتُـه اوامر واردات صوادر بالعشي وبالغداة اذا جاواً بفتيان السراة عهدناه فتى يلفى فريدًا ارق من الصبا طبعًا واحلا حديثاً من غناء الساجعات اعيذك يا محمد من أديب بأحشاكم ربي هذي المهام من اللائي برزن مخبآت جلوت غريدة ماكان تجلي شكايات ظرف مشجيات فأدت بعد تمجيد ظريف سبوامنا القلوب الوالهات معبرة عن الاشواق ممن بعثت من الشجون الأوّلات محمد يا وثيق العهد ماذا لئن اشجاكمو منا ارتجال وصدَّع قِلْبَكِم قرب الشتات فغي قلبي لفرقتكم صدوع تظل بها جفوني سائلات وها انا بين اصحابي واهلى أحن لكم حنين الظامئات وانتم في خميري لو بعدتم وانتم نصب عيني في حياتي

وكان حضرته تكرم فبعث لي كوفيتين وعقالاً من ازياء أمراء نجد وذلك قبيل عيد الاضمى فنظمت الابيات الآتية اشكر حضرته على عطيته واهنئه بالعيد وهي

غزالي من حمى نجد يوالي إليّ من التعطف كل غال فلله الغزال وما حواه من الطبع المطابق للكال عجبت له وقد اهدت الينا مكارمه غطاء مع عقال أعجبوب يهادي عاشقيه وفوق المنح يسمح بالوصال ولا عجب أذا منح العطايا غزال نال في نجد المعالي من العرب الكرام جايل قدر صبوت لحبه وكذا صبالي

وفيها نحن في شكوى غرام اذا داعي إلوداع نعى الشتات وسارت في البحار الزاخرات وبسم الله تجري مثل دمعي لقل الحب فهد المكرمات سأحفظ وده مها نأينا العمري انه طيب الحياة ادام الله فهدًا في المعالي ومتعني به قبل المات فاجاب عليها بعد وصوله سالمًا لوطنه بالقصيدة البديعة الآتية اتنك فحيّ باهرة الصفات تبختر في الثياب السابغات محلاة الغلائل وهي غرثى وشاحًا في مناطق جائلات بكينا قبل عرفان الفتاة فاهلاً من فتاة من سراها عليها من نحول الناصبات فانت في حمى قوم حماة سيشكر من اتانا وهوضيف على مرّ السنين المحملات اذا طرحت قناة مرس قناة فدتك النفسمناي الجهات بنطق او بحلی او بذات

ومصر بلدتي وبها لداتي

ذكيّ الطبع قرن المكرمات

ولا تدري مقال الحاسدات

اذا كرمت بآباء سراةٍ

واقلعت السفينة ياخليلي اتننا تشنكي البرحاء حتى فقري وابشري سعةً ورحباً كما يأسى مقارعنا طويلاً ابيني يا ابنة الاقوام انت نراك غريبة الاشكال فينا امثلي تجحد السياء منها أأنت بنت حسني أخينا فزورينا على عطل وباهي فها عطل الكرائم من عقود ابوك من له شرف بمصر يحلق فوق هام النيرات رأته الدولة الغرا امينــاً حايماً في الامور المعضلات



يقدم هدية بهية لعلي الهمم ولي النعم المحفوظ بالسبع المثاني افندينا ﴿ عباس بالشا الثاني ﴾ منحه الله الفوز والنصر لتسعد به مصر وغاية املي من القراء دعوات صالحات وغفران ما يجدونه من الهفوات والله الهادي الى سبيل الرشاد

مهد الباب الاول المعهد

قلت في وداع حضرة العدامة الامجد والشاءر الاوحد محبنا الشيخ فهد بن عبد الله المهيزي النجدي وسبق نوهنا عنه عند الكلام على حجاج العرب في الفصل الاول وهو في درجة الارتجال حيث انشيء وقت اقلاع السفينة

رَ اىطرفي من الاعراب شهاً بسيم الثغر معتدل الصفات هيام الصب في حب المهاة فهام به على بعدد فوَّادي وجاذبني الهوى فدنوت منه ادوباً ابتغي وصل الصلاة وصافحني ضياء النيرات واهديت السلام فقال اهلاً وحادثني بجال ثم آت وآنسني بترحيب لطيف فصيح القول عنوان الثباب بشوش الوجه ذو وصف مليح ومطلعه الحصابين الذوات امير جاءَ من اقطار نجد عريق المجد من قوم سراة ويسمى سيدي فهد المهيزعي تشير لقدره بين الكماة له رتب من السلطان عليا فنعم السعي فعل الطيبات اتى لاداء فرض الحج عمدًا



نبسم التبد الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم · ومنح لمن اراده من خلقه بيان الحكمة فتعلم وعلم · والصلاة والسلام على من خصه الله بمعجزة الفصاحة والبيان فاعجز بها فرسان الميدان وأئمة اللسان نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ اما بعد ﴾ فيقول الضعيف · صاحب هذا التأليف · انه لما كان جلَّ الامل · خدمة العلم و بني الجنس بهذا العمل · وكان مضمون كتابي (نزهة الالباب في مراسلات الاحباب) اي هذا الفصل الاخير لا يني بالمقصود · ولو انه يشني العلة عند الورود · وجهت افكاري لموضوع يم مُ به نفع المشروع . حتى ارشد الله بصيرتي . لموضوعين جلياين تزهو بهما نزهتي ٠ ألا وهما (تاريخ مصر ٠ وشعراء العصر) وضمنت الماريخ حقيقة علمية من عهد طوفان سيدنا نوح عليه السلام لغاية ايامنا المالية وذيلت ذلك القسم باجناس الحجاج الذين يمرون على السويس وشرحت صفاتهم و بلادهم و بينت مقدار كمياتهم . ثم ذكرت بعد ذلك سجايا العرب واقمت الادلة على ان بلادهم لم تزل بيضة الشعر ومنبت الادب · مما يدحض زعم المدءين بان الشعر هجر بلاده ولم يبق له نصيب عند اولاده · وضمنت قسم شعراء العصر تراجم الشعراء المعاصرين لي ـف كل قرية ومصر مع ذكر اشعارهم و بنات افكارهم · و وسمت الكتاب باسم « نزهة الالباب · في تاريخ مصر. وشعرا، العصر. ومراسلات الاحباب » كما هو الآن فاستحق ان

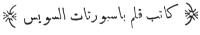
كتاب

نرهة الالباب كالملاك

﴿ مراسلات الاحباب ﴾

الفصل الثالث → الفصل الثالث تأليف

﴿ محمد حسني افندي العامري ﴾





طبع بمطبعة (الهلال) بالنجالة بمصر سنة ١٨٩٦

ومن حولي سكون الموت يوحي الى قلبي خشوعاً واضطراباً سلامً ايها الثاوي بقبر تظلله مهابته حجابا (٤٨) وقرأت لحضرة ﴿ الياس افندي حنيكاتي ﴿ ببيروت قوله بشراك بشراك بأيمن والاقبال مولاك لله من يوم سعد هل طالعه فزينت بالنصوح البر علياك لا زلت آمنة بالصفو راتعة وعين ربك ترعاه وترعاك

مهلاً ايها البراع · وقد تكفت ما لا يستطاع · واراك مع ما بذلته من الجيد · وعانيته من السهد · في سبيل هذا المشروع الجليل · لم تزل تعترف بان هذا الحصر · لم يجمع كل شعرا · العصر · فتقدم بابداء عذرك في الختام عساك تنجو من سهام الملام

- ﴿ خَامْــة وَالْفِياحِ ﴾-

وثما مر يرى القارى ان فصل شعرا، العصر الذي جعلته روضاً لنزهة الالباب لم يجمع كفة الازهار · مع ما بذلته بشأ نه في كفة الاقطار وذلك لعدم وجود المعدات اللازمة لمشروعه الجابل ليتمكن جامعه من حصر اصوله وفروعه واول هذه المعدات ملازمة الاسفار في السهول والقفار · والاجتماع بالناس · هو الاساس و بخلاف هذا لا يمكن جمع سيرة شعرا والعصر · في كل قرية ومصر · وان شا · الله و وفقني لحذا العمل الجليل و رزقني طول العمر وقبضت على اعنة الصفر والحر · سأكون الرّحال · في المدن والجبال · ليتم المشروع و يكمل بذكر تاريخ كل شاعر الموضوع والا أن عاجل الاجل · والله اسأل والجبال الاجل · فها انا اوضحت الطريق ليتابع المجتهد العمل · والله اسأل ان يوفقنا لما فيه النفع العام وعلى انبيائه و رسله ازكي الصلاة واتم السلام

فذا فيلسوف الشرق قطب زمانه قضى صاغرا لم تجد عنه الوسائل (٤٣) حضرة الذكي الاديب ﴿ اسكندر افندي صافى ﴾ احد

اساتذة مدرسة سوق الغرب بلبنان ومن شعره قوله من مرثية طويلة اذا ما سطاسيف القضاء على العمر تميل دواعيه لناحية الفرّ ورثنا الردى لاغير من مال دهرنا وما بيدينا غير انصبة الدهر ولدنا ولم نختر ونحيا بلا نهى ونجري على رغم الانوف الى القبر (٤٤) وقرأت لحضرة اللوذعي الفاضل المره اسكندر افندي عاذار الله المرابع على وقرأت الحضرة اللوذعي الفاضل المره المكندر افندي عاذار الله المرابع الفاضل المرابع ال

ببيروت قصيدة رقيقة منها

يا زمان الشباب سقياً و رعياً وسلاماً يا خير كل زمان قد ظنناك بانعيم مقيا ما ظنناك نشأة النشوان وشغلنا عن الحياة بلهو وانصرفناا لى الوجوء الحسان وسكرنا فما دنا الصحوحتي آذنتنا السنون بالحرمان فاخو الرشد من صحا قلبه من غفلة الجهل قبل فوات الأوان

(٤٥) حضرة الاصولي البارع ﴿ امين افندي شميل ﴾ المحامي للدى المحاكم بمصر ومحرر مجلة الحقوق ومن شعره قوله

ظننتَ ان مدار العلم بالكبر حتى ازدريت بمن فيه على صغر ما العلم في سنوات العمر متجد لكن في سنوات العقل والفكر

(٤٦) حضرة المنشىء اللبيب ﴿ الياس افندي يوسف فياض ﴾ ومن شعره قوله في الرثا

امرُّ على القبور وبى حنين وشوقي للذي سكن الترابا اقول وقد وقفت به ودمعي ينظم فوق تربته خبابا

بها مترسمين لها وكونا اذا لم تبكيا متباكيين فما لكم سوى الذكرى سبيل علي فلستما بمسيطرين وكونا عاذرين ولا تكونا اذا لم تسعداني عاذلين (٤٠) ومن علما، هاتيك الانحاء حضرة العلامة العامل الشيخ

(٤٠) ومن علماً هاتيك الانحاء حضرة العلامة العامل السيخ السيخ عمد يحيى بن محمد المختار الولاتي ﷺ بينه و بين شنقيط مسير عشرين يوماً ومرن نظمه قوله في مطلع قصيدة طويلة قالها عند زيارة المقام النبوي سنة ١٣١٤

بشراك يا قلب هذا سيد الرسل ابشر ظفرت بما ترجوه من امل وذا خليفته الصديق صاحبه في الغار عند شديد الضيق والوجل وذا خليفته الفاروق من فتحت به البلاد وعز الدين في الملل (د) بن تا النكر الله بالمناه ب

اروً عك الطير المغرد في الفجر فرحت حزين البال منقبض الصدر تهيج بك الذكرى فتعروك هزة وتحلولك الشكوى فتذهب بالصبر وتطلب للقلب الامان فلا ترى له اثرا بين التنازع والشر (٤٢) حضرة الادب الإرزق الله افند هي حداد الإبيروت

ومن نظمه قوله يرثي فقيد المعارف الدكتور كارنيليوس فات ديك بكتك المعالي فهي فيك ثواكل وشقت جيوب المجد فالخطب هائل وصدع طود العلم من رنة الاسى فروض الاماني منه اصفر ذابل ومنها

الاقف قليلاجانب الرمس واعتبر بما فعلت فينا الخطوب الغوائل

(كدودة القزّ ما تبنيه يهلكها) من جيث تجمع لا من حيث تدرع (وغيرها بالذي تبنيه ينتفع) اذ لو درت ما بنت شیئًا لهلکتها (٣٨) حضرة اللوذعي ﴿ ابراهيم افندي كرامة ، ومن مبتكراته قوله على فتاة لبست ثو بًا وردبًا وردية الخد بالوردي قد خطرت تميس تيها وتثنى القدّ اعجابًا لم يكف قامتها الهيفاء ما فعلت حتى اكتست من دم العشاق اثوابًا (٣٩) حضرة العالم العامل الشيخ ﴿ محمود محيى الدين ﴾ من اهالي شنقيط بالصحراء الكبرى جنوبي بلاد الغرب الاقصى عرفته عند مروره على السويس قاصدًا ارض الحجازسنة ١٣١٣ لاداء فريضة الحج وسببها اننى رأيته بلباس اهل الغرب وآكم:ه فصيح اللفظ صحيح الكلام فسأ لته (لم لفظك يخالف لهجة الغرب افي مصر لقيم) فقال الاانا من بلد تسمى تيرس قرب شنقيط جنوبي الغرب الاقصى وكل اهلها يتكلمون بفصيح اللغة وغالبهم يرتجل الاشعار وهي آهلة بالعلم والعاماء ولبعدها لم يتوصل لها اجنبي فتراها عنصرًا واحدًا) فقلت لا عجب اذًا وقد اظهرت السبب فاسمعنا بعضاً من شعرك فابتدأ يتلو بلفظه الرقيق قصيدة ضمنها رحلته للحج من يوم مبارحته وطنه نذكر منها الأبيات الآتية

أدمعاً تبقياه بغرب عين وقد عاينتما دار الكنين اليس من الوفاء لقاطنيها إزالة ما يصان بكل عين فعوجا ياخلي اللذين هما منى بمنزلة اليدين عليها باكيان وحيياها معي حييتما من صاحبين قفا ثم ارجعا الابصارفيها وعودا فارجعاها مرتين

النَّاية وهو من قصيدة طويلة

يا ليالي الوصال بالله عودي لحب متيم بالصدود قد صبرنا على لقا الحظ حتى اهديت رتبة السنا لسعيد يا اديبًا له على السر والجهب سر من الحق كل رايسديد قد منحت الاسعاد بالحق يا اه لله والاسعاد حق السعيد

(٣٦) حضرة الفاضل ﴿ عزيز افندي زند ﴾ محرر جريدة المحروسة له منظومة طويلة مدح بها صاحب المولة الوزير الاكرم مصطفى

رياض باشا منها قوله يشاهد معنى خدها الجمر والورد ويشبه اهني ريقها الخمر والشهد

« الى ان قال »

وعنفنى من لا يرق لحالتي واست براج ان يرق لي الصلد فسبي من ريب الزمان تخلصي بدح رياض من له الحل والعقد

(٣٠) حضرة امين ﴿ افندى فارس ﴾ بالناصرة

ومن نظمه قصيدة طويلة انشأها في العلم واهله منها قوله

ما العلم الا منار للهدى رفعاً به الضلال الله والجهل قد دفعا ومصدر العلم محراب المدارس ما احلى واسعد تلذًا بها رتعا

فَن تعلق بالعلم الشريف غدا مواصل العز بين الخلق مرتفعا

(٣٧) المنشي البايغ حضرة ﴿ رَفِيقَ بِكَ عَظِم ﴾ المحترم نزيل حلوان ومن نظمه تشطيره الآتي

(يفنى البخيل بجمع المال مدته) وللسوى من فسيح العيش متسع

فَمَا قَصَارَاهُ اللَّا مُوتَ مُفَتَقَرِ ﴿ وَلِلْحُوادَثُ مَا يَسْعَى وَمَا يَدُعُ ﴾

The state of the s

هو الامبراطور الذي فاق مجده وفاخر كسرى في المعالي وقيصرا تعطف لي فضلاً باكرم منة وسام صايب فوقه التاج أسفرا سأجعله عنوات فخر وعزة يحق به لي ان اعز وافخرا وتذكار تشريف بمنحة سيد غدا حمده فرضاً علي مقررا (٣٣) وقرأت لحضرة الفاضل الإداود افندي عمون المحامي المحامم بسكندرية قصيدة هنأ بها سعادة اسماعيل باشا صبري الامجد بتعيينه معافظاً للاسكندرية منها قوله

لأنت من يهوى على خلقه فكانا المعذور في عشقه جبلت من اطف ومن رقة تبارك الخالق في خلقه أرسلت للنغر شفاء فلا بدع اذا ابسم عن برقة وصل حبال الشعر ياربه وارع له العهد على صدقه من في قوافيك اتى ذكره بشره فالتخليد من حقه نظما قولا تعارض قصمدة ابن زرية البغدادى التي مطاعما نظما قولها تعارض قصمدة ابن زرية البغدادى التي مطاعما

(٣٤) الكاتبة البارعة الست ﴿ ورده اليازجي ﴾ لها ديوان مطبوع ومن نظمها قولها تعارض قصيدة ابن زريق البغدادي التي مطلعها (لا تعذليه فان العذل يواعه * قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه) صب جرت كغوادي السحب ادمعه وجدًا وذابت من الاشواق اضاعه ما زال يصبو الى ربع اقام به قلبُ له ساقه شوق يشيعه يعلل النفس في آماله طمعًا عن البقاء ولكن خاب مطمعه يعلل النفس في آماله طمعًا عن البقاء ولكن خاب مطمعه في النظم اقوال كثيرة غالبها طبع من ذلك قوله يهني، نسيبة الفاضل عزماو سعيد بك عبد الله شقير كم اسرار محافظة سواكن لنواله الربة عن عزماو سعيد بك عبد الله شقير كم اسرار محافظة سواكن لنواله الربة عن عزماو سعيد بك عبد الله شقير كم اسرار محافظة سواكن لنواله الربة قوله عنه المنافقة سواكن لنواله الربة الله المربة الله الربة الله الربة الله المربة الله المربة الله الربة الله الهربة الله المربة الله المربة الله المربة الله المربة الله الربة الله المربة الله المربة الله المربة الله المربة الله المربة الله المربة المربة الله المربة المربة المربة المربة المربة الم

اللاذقية سابقاً و والدحضرة فضيلتلو الشيخ محمد افندي سعيد الازهري عنى من ربيع الفضل ربع الافاصل وغيب بدر المجد بين الجنادل وقد بكت العليا وحقة فضلها سليل العلا بدر الهدى والفضائل وانا وان كنا اصبنا بفقده واوحش من علياه لطف المنازل فني شبله الزاكي لناخير سلوة فتى للوا، المجد اعظم حامل فني شبله الزاكي لناخير سلوة فتى للوا، المجد اعظم حامل (٣١) حضرة البارع من الميان افندي صوله من قال يرثى المرحومة المبرورة والدة ساكن الجنان الامير عبد القادر الحسني الجزائري وقد دفنت بجوار سيدي يجي بالشام

جاورت يالحدها في الشام يحياها وجاورت في عليين النبي طه أميرة طيب الرحمن تربتها فطيبت كل ملحود برياها المرورة الله ومنها في ذم الدنيا الغرورة الله

حتى م نخطبها جهلاً ونطابها ولا تجيب وان نادت اجبناها لا شيء اقبح منها غير عاشقها ينهاه خالقها عنها ويهواها وله ديوان جامع لمنظوماته طبع حديثاً

(٣٢) وقرأت لحضرة الفاضل عزتلو ﴿ نعوم بك شقير ﴾ الموظف بنظارة الحربية المصرية قصيدة مدح وشكر لجلالة امبراطور النمسا وملك المجر لانعامه عليه بنيشان الاستحقاق الذهبي المتوج

احمل انفاس النسيم اذا سرى وفي طيه ما فاق في النشر عنبرا لعاصمة النمسا (ويانه) التي همت على روضها مزن المعالي فأزهرا عقود ثناء رائقات أصوغها وأنظمها في السلك درًّا وجوهرًا نقبل اعتاب المليك فرنسوي وتبدي بتاديه الرفيع التشكرا

لكن الشاي بقبة القوم اما عقدوا في مرابع البسط حبوه فهو ابھی لونًا واشھی مذاقًا وھو اذکی نشرًا واعظم نشوہ واني اخالف هذا الفكر وافضل قهوة البن على الشاي من وجوه اللذة والفائدة والتدبيروليس هنا مكان البيان

(۲۹) حضرة الدكتور البارع ﴿ امين افدي الخوري ﴾ حكيمياشي اسبتالية دمياط ومن نظمه قوله من قصيدة رثى بها اخاه المرحوم عدمتك ما هذا التجلد يا قلبي موت ولم تخرِجاك الويل من صدري فيالهف قلبي حين قبلت كفه واحنى على موهناً دمعه يجري يقول امين يا اخي هاك حالتي فياطالما قد كنت نفعي في ضري أخيّ وهل عين رأت مثله اخًا يشد به ازر ويشرك في الامر المن غبت عن عيني فذكرك في فمي وقولك في سمعي و رسمك في فكري ونجلاك في روحي و بنتك في دمي وشخصك في قلبي وعرسك في عمري لابكيك في سري وارتبك فيجهري

وانى اذا ما عشت بعدك للشقا وله موشح مفيد ضمنه وصايا حسنة للزوجة منه

وابذلي كل احترام لامه بمزاح لا ولا ابني عمه وكذا اهتمى له في همه اظهری بشرًا له وأتنسي

ودسىأ ختالز وجواسترضي اباه أتركي الهزل ولا تلقى اخاه اقضى ما يرضى وخلى ما اباه واذا البشرى عليه ظهرت وكذ في غمه لو مدرت حداًة لا تنزعي للشرس (٣٠) حضرة العلامة التقي ﴿ الشَّيخِ عبد الغني افندي الرافعي ﴾ ومن نظمه قصيدة رثى بها العالم المرحوم الشيخ خالد افندي الازهري منمتي توفي اول يونيو سنة ١٨٩٥ وهو شاب على وشك الزواج ومن شعره قوله ونحوية ساء لتها اعربي لنا (حبيبي عليه الحبقد جارواعتدى) فقالت حبيبي مبتدا في كلامهم فقلت لها ضميه ان كان مبتدا في كلامهم وقوله يصف كبري قصر النيل *

جسر قصر النيل المبارك جسر قصرت في الجلال عنه القصور ثابت كالزمان هيهات يفنى وهو ايضاً مثل الزمان يدور وقد نال صوتاً من اقتراح الهلال

(٢٧) حضرة العالم الفاضل ﴿ الشيخ حسين افندي الجسر ﴾ من علماء طراباس الشام ومن نظمه قوله من قصيدة طويلة رثى بها امام العلماء شمس الدين المرحوم الشيخ محمد الانبابي شيخ الجامع الازهر

خطبُ المَّ بساحة الاسلام سحت له مقل العلوم دوامي منعاه من مصر صدى اصواته شق المرائر في ربوع الشام

﴿ الى ان قال ﴾

أسفاً على شمس المعارف والهدى علامة الدنيا وخير امام (٢٨) حضرة اللوذعي الفاضل ﴿ الشيخ محمد المبارك الجزائري ﴾ نزيل دمشق الشام ومن نظمه قصيدته (الشاهية) في وصف مشر وب (الشاي) وهي طويلة منها قوله

قهوة الشاي وهي الطف قهوَهُ لم تدع الى قهوة البن شهوَهُ السوداء يعدل الشاي وهو الشال الشاي وهو الشاك اعظم هفوه ما ابنة البن في الحقيقة الالله من جواريه صادفت حسن حظوه وحوت دلة لدى كل حبر ما جد كان في المكارم قدوه

شعره منظومة في مدح الاستاذ صاحب السماحة والسيادة السيد ابي الهدى افندي الصيادة منها قوله

احرمت عيني في هواك رقادا وسلبت مني مهجة وفوادا واخذت تعذيبي لديك طريقة وجعلت صدى والنوى اوردا رفقاً كفاك به مجازاة فقد اشمت في احواله الحسادا عوفيت ما ذاق المهيم في الحوى وحماك موليك الجمال سعادا وبراك من كل العيوب كا برى وحفيد من قنص الاسود وصادا كنز السيادة والعلوم ابو الهدى وحفيد من قنص الاسود وصادا

(٢٤) حضرة الفاضل رفعتلو ﴿ احمد افندي اللبابيدي البيروتي ﴾ ومن نظمه قوله مهنئًا سماحة السيد المشار اليه بنوال سيادته نشان الافتخار من لدن جلالة مولانا السلطان الاعظم سنة ١٣١٣

اقول مقدماً حسن التهاني لباب (ابي الهدى) السامي اعتباره نشات الافتخار بخير صدر لقد ارخت (يزداد افتخاره) ١٣١٣

(٢٥) حضرة العالم العامل ﴿ الشَّيْخِ الرَّاهِيمِ الرَّاوِي الرَّفَاعِي ﴾ شيخ سجادة تكية السلطان علي الرَّفاعي رضي الله عنه ببغداد ومن شعره قوله في العزاء وهو من قصيدة طويلة

انما الصبر في المصاب جميل والى الله كل امرٍ يؤل والقضا المحتوم يجري ولاحو ل لعبد وكل مال يجول فاز من فوض الامورالى الله له تعالى وشغله التهليل وجميل اذا اعترانا ملم والنا في الختام صبر جميل (٢٦) فقيد الادب الإالمرحوم الياس صالح من اهالي بيروت

﴿ وفي التار ← ﴿

بل سطروا تاريحة ودعوالبكا فبحضن يعقوب توسد يوسف ١٨٩٥ وله ينعي ولده المأسوف عليه اطف الله وكأن الحزن املاها له بفقدك لطف الله شقت مرارتي بفقدك لطف جسمي تهدما بني حبيبي كنت قبلاً مؤانسي فأنى يسليني سواك ومن وما فيا رحمة الرحمن حيى ضريحه ُ وعبدًا عليه في الخنام ترحما (٢١) حضرة الفاضل ﴿ خليل مطران افندي ﴾ ومن نظمه قصيدة رفعها اصاحب الدولة الشهم الهام البرنس حين باشا كامل الافخم تعزيه بوفاة كريمته المغفور لها البرنسس كمله هانم افندي منها قوله من الملاء الاعلى على ذلك القبر ملائك حراس الفضائل والطهر سجود على باب الضريح الذي ثوت به مصطفاة الله كاملة البر فيا سيد الدهر المعزى بفقدها انخشى عليك اليوم من نهضة الدهر وان التي تَبكي اسي في وداعها ويبكي النهي والمجد من لوعة الهجر لقابل باريها بعين قريرة وتنعم في الجنات بالسعد والبشر (٢٢) حضرة الفاضل ﴿ قباني زاده احمد مخار افندي ﴾ قائمقام الناصرة . ومن شعره قوله من قصيدة مطولة

الناصرة عوم سعرة عوله من تصيده الحوة اللها واشتد ما بيننا البعد فالله على المنا البعد والقطع الود في الله على الله والله والل

شدا باسم من اهوی ففاضت مدامعي وذکرني العهد القديم بما يشدو

(٣٣) فضياتلو العلامة حريري زاده الزو السيد محمد افندي الرفاعي الحوي مفتي لواء حماة ونقيب اشرافها وشبخ السجادة الرفاعية بها ومن

بطرابلس الشام جملة قصائد منها قوله يهنى صديقاً له يدعى رشيدًا باقترانه أُتت سلمي مُخَضَّبة البنان تميس بقامة كالحيزران رأً تني هائمًا قالت بغيري صبرت على النوى التسلاني عتبت فنددتني كيف ألهو بغير غرامها وحسبت جاني كأَن غرامها فرض كنظمي الى ذي الرشد تهنئة اقتران وقال راثيًا المأسوف عليها خرستين شحاده قرينة حضرة الوجيه الفاضل ميخائيل افندي شحاده باش ترجمان قونسلانو جنرال دولة روسيا ببيروت الموت سهم أبه الايام ترمينا وماعليها طبيب منه يشفينا والدهر يرقب في مرصاده ابدا لكي يميت من الدنيا المفيدينا 🤏 الى ان قال في التاريخ 🎇

كَنْهُوا البِكَا فَإِلَى دَارَ مُخَلَدَةً رَبُّ المُؤَرِّخُ مُسْتَدَعٍ خُرْسَتَيْنَا ١٨٩٥ وله من قصيدة طويلة رثى بها المأسوف عليه يوسف المطران الشهير صاحب امتيازات الخطوط الحديدية في سوريا ومرفأ بيروت منها

اسغى عليك ولهفتي يا يوسفُ فعلى نظيرك بالحقيقة يؤسفُ قد كنت قبلاً للفضيلة ناصرًا والحق ان الفضل بعدك يأسف من ذا الذي ليست تسيل دموعه او من له قلب ولا يتلهف تَبَكَى خَطُوطُ قَدَ سُعَى في مَدَّهَا وَالسَّائِرُونِ بَارَضُهَا نُتَأْفَفَ وعليه كان كنفسه يتعطف ايحوز غصن مثل هذا يقصف فخرى ومن منهم حبيبي يوسف عوض الدموع دماً عليه تذرف

يبكي فقاير كان يقضي حاجه ُ قصفته ايدى الموت غصنًا يانعًا يا آل مطران الكرام بحبهم قلبي تفطر حسرةً ونواظرــــــ فالانس فيه صفت تعلو موارده

(عبد الحميد) فعمتنا محامده

حامي حمى الدين في الدنيا وشائده ُ

بل الكريم الذي ما خاب قاصده أ

والشعر منا له تهدے خرائدہ'

١٣١٣ وهو من قصيدة طويلة

يوم الجلوس وفي بالحظ عائده

يوم تولى امير المؤمنين به

ا خلیٰمة الله فے ارض ونائبه

فهو المليك الذي عمّت مآثره

فدام سلطانا عبد الحيد لنا

ما قلت في النظم والبشرى مؤرخة بوم الجلوس وفي بالحظ عائده "

(١٨) فقيد الادب الرحوم ﴿ خايل افندي الخوري ﴾ مدير ا

بوليتيكة سوريا المتوفي في اواخر سنة ١٨٩٤ ومن شعره قوله من مرثية

رثي بها شقيقه

وادلهم الافق واسود الفاك فكأن الصبح في الدنيا حلك واحاط الرعب فينا واشتبك وتوالت صاعقات العطب

واذا انقضت بساحات الفضا نظر الكل ليدروا من قضي

واذا شطر فوَّادـــــ قد ،ضي منيتي سوُّلي شقيقي اربي

وقد نا ل صوتًا من اقتراح الهلال

(١٩) حضرة الالمعي الناضل ﴿ ابراهيم افندي الحوراني ﴾ له

في الشعر مبتكرات كثيرة منها قوله من قصيدة غزاية طويلة

في وجنتيه آكل شمس مطلع وبمقليته آكل نفس مصرع ُ

قرر له في كل صدغ عقرب من فرعه ومن البروج البرقع

وقد نال صوتًا من اقتراح الهلال

(٢٠) وبعث لي حضرة الالمعي ﴿ عبد الله افندي سلم يازجي ﴾

وما جنى الذنب الاَّ ان والده أَضاعه فغدا يشقى على اثره (١٥) وقرأْت لحضرة الاميرالنبيل عزتلو افندم ﴿ شكيب ارسلان ﴾

من امراء لبنان قصيدة طويلة رفعها لجلالة مولانا السلطان الاعظم تهنئة بعيد الجلوس الهايوني منها

هل في الوقوف على قديم رسوم الآذمام لم يكن بذميم ورضى ضمير ليس سف غير الوفا ابدًا له من جنة ونعيم (الى ان قال بعد ما وصف تحامل اوروبا على الدولة العلية)

ان الحوادث بالبقاع دوائر داء النوازل لم يزل بقديم (ولريما اننثر النظام فلم يكن الا لعود اللؤلؤ المنظوم) (لا يرهق الرحمن ملكاً زان من (عبد الحميد) بحاكم وحكيم) (سلطان اهل الشرق لولا ظله ما كان هذا الجيل غيريتيم)

يغضى على سفه الجناة لأنه ما ساد في الاملاك غير حليم ولد الزمان له خطوباً لم يكن عنها قديم الدهر غير عقيم

فمضى يدفعها تباعا مثل ما زجت صفوف الجحفل المهزوم مها تفاقمت الامور فلن يرى فرحًا بإذن الله قلب خصيم

المرحوم عبد القادر الجزائري ﷺ المقيم الآن في بر الشام · قوله موريًا وخود قد سبت عقلي بحسن وألطاف مع الشيم الرتيقه ُ فقلت لها اشفقي بالصب لطفًا فقالت يا فتى اني شفيقه ُ

(۱۷) سعادة المحترم الفاضل ﴿ سايم باشا حموي ﴾ صاحب جريدة الفلاح لحضرته منظومات كثيرة منها قوله يوَّرخ عيد الجلوس عام

فن فاضل يفدى العفاة بنفسه ومن نقص يزداد بالمين والشبن نزلنا كناسا للظبى ومسارحا جآذرها ترمي الكمة بنبلين بيوتا من الحلفاء لاتعتذي بها مكاريب امراض ولارسل الحين تمر بها هوج الرياح كأنها مصافي اطباء تلافت قذى العين نزلنا بها نبغي الاقامة سبة فطابت لنا فيها الاقامة شهرين

(١٣) حضرة اللوذعي الاريب ﴿ الشيخ نجيب الحداد ﴾ صاحب جريدة اسان العرب ومن شعره قوله في اهداء نوط

فكرت في شيء يكون بقدر من يهدى له لا قدر من يهديه فوجدت ان القلب خير هدية تهدي اليك لان شخصك فيه

(١٤) حضرة العلامة البارع سعادة ﴿ سهراب زاده حسن حسني باشا الطويراني ﴾ صاحب جريدة النيل · نال صوتاً من اقتراح الهـلال

له في الشعر ديوان مطبوع منه قوله

اشكو وقد مل الزمان عتابي وجفا الحبيب لما درى بمصابي والقلب من قرب الحبيب ممتع لاه بانس رضا و رشف رضاب يا غادرًا عهد المحبة بيننا او ما كفاك وما اكتفيت بمابي نم طول ليلك ان جفني ساهر يرعي و دمعي دائم التسكاب في وله ايضًا به وله ايضًا به

مابال من سكروا في الحب حين صحوا للاموا المحب وعما جربوا نصحوا قالوا اسل عنهم وماال لموان من شميي قالوا اكتم الوجد قلت الامريتضع وله في الادبيات *

من لم ينل فرصة الآداب في صغره فقد اصاب هموم الدهر في كبرة

مروَّة المرَّ في صرف من الزمن تبين الفرق بين الرمح والغصن وللعظائم قوم لا يروعهم لدى الصدام زحام الخيل والحصن من كاف النفس امرًا فوق طاقتها فقد تكاف خوض البحر بالهجن وله في مدح ساكن النعم حالالة السلطان ناصد الدين شاه المال

وله في مدح ساكن النعيم جاللة ﴿ السلطان ناصر الدين شاه ايران المعظم ﴾ عند سياحة عظمته في ممالك اورو با سنة ١٨٨٩

كذاك فليسنقم مجد السلاطين مجد ترفع في دنيا وفي دين اعزَّ مبناه شاه الفرس سيدها نسل الاكاسرة الغرّ الميامين شاه بنصرة دين الله معتصم لذاك سمي عدلا (ناصر الدين) قيل لمملكة كل لينتها يطأطي الرأس من عال ومن دون هذي التي خفقت اعلام سؤددها في الحافقين وسنت كل قانون (١٢) حضرة الدكتور البارع في يعقوب صروف محلة المقلطف وجريدة المقطم بمصر الحضرته منظومات شعرية كثيرة

مجلة المقلطف وجريدة المقطم بمصر · لحضرته منظومات شعريه كثيرة يصف بها المناظر الطبيعية والمشاهدات العصرية التي رآها فى النيل واورو با غالبها درج في المقتطف والمقطم من ذلك قوله في وصف منتزه راس البر بدمياط

نزلنا برأس البر ما بين بحرين على رملة ميساه صينت بسيفين عيد اليها الماء حيناً وينتني كصببره الوجدخوفا من البين وياثم خديها فيفتر تغرها لآلى صيغت فيه معطين سمطين محاد ولكن لاحياة بغيرها سكون حراك فهو جامع ضدين اقامت به الاساك والطيراذ رأت محاراً بلاحد وصيدا بلاصين

(وقد خضعت تلك الملايين كلها لمن بالنهبي والحزم سادعلى الكون) تراب عليه عاملان تنازءا فصار بنو حواء من ذاك شخصين

باشكاتب المجلس البلدي بطرابلس الشام وقد بعث لي حضرته مجموعة وعت من شعره ونثره المفيد ما يستحق التسجيل في بطون التواريخ ولكرز دعي مقام النزهة هذه الطبعة الى انبات البعض من شعره فقط وحفظنا الباقي تذكارًا لفضله حفظه الله

قال في صدركتابه المدعو «الآثار الحيدية في البلاد العثمانية» مادحًا به فخر الامة وملجأ العباد سيدنا ومولانا السلطان الغازي ﴿ عبر الحميد خان الثاني ﴾ نصره الله وادامه

مليك الورى(عبدالحميد)التي غدت مآثره الغرا تجلّ عن الحصر فأيّد مولانا الكريم مليكنا بعز ونصر دائمين مدي الدهر وخلد رب العرش عرش خلافة كما خلد التاريخ ذكراه النشر وقال في النزل الكبير الاوربي في مينا طرابلس الشام

نزل عجيب شائق الترتيب وعجيب صنع فائق التدريب فالراح والريحان والاكل اللذ يذحوى ومن اصناف كل عجيب من الثاريب المناثقة التدريب المناثقة الم

وقال مشطرًا بيتي حضرة العلامة الشيخ ﴿ محمد سعيد افندي ﴾ الازهرى

(رأيته يخرج الدخان من فمه) نظير قلبي المعنى زائد الشررِ من حر نار الجوى قد صحت محترقا (فقلت هل عبرة فيه لذي فكرِ) (فقال وجهي شمس رمت استرها خوفًا عليك لكي تنجو من الضررِ فحر وجد وشمس لا يطاق كذا (عن ناظر خيفة من دهشة النظر)

(۱۱) حضرة الكانب النحرير ﴿ سليم بك نقلا ﴾ من اهالي لبنان وموَّسس جريدة الاهرام بمصر · لحضرته منظومات كثيرة مطبوعة منها قوله

فانهض الى اللذات منتهزًا لها

فالدهر لا ينقاد طوعًا دامًا

فلربما عثر الجواد وفاته ال

ولريما بخل الكريم وعاقه

واغنىم لصافي العيش قبل فواته

لا يأ من الانسان من افاته

سبق الذي قد كان من عاداته

شح فاحرمه لذيذ حياته

ولربما العمر القضى وزمانه لم يقضه الامل الذي في ذاته (٩) حضرة العلامة الاريب فضيلتلو الشيخ محمد سعيد افندي الازدري ﷺ نائب مركز ولاية اليمن و وطنه لاذقية العرب · رأيت حضرته وجالسته فاذا هو هو الذي ان تكام جذب الالباب اوسكت فدرس في الآداب و بكل اسف اقول ان ضيق الوقت وشواغل السفر منعاني من كتابة منظوماته غيرما علقه فكري من قصيدة مدح بها العالم الكامل الشيخ محمد بن مصطفى من علماء طراباس الفرب وقد ضمنها شطرات من الفية ابن مالك وهو كلامنا لفظ مفيد كاستقم في مدحة ابن مصطفى الندب الفهم كالفضل والحارث والنعان فهو الفتي محمد في الشارب وكلة مرن لفظه المعزز نقرب الاقصى بلفظ موجز لم يله عن رتبة التحصيل نحو فتاة او فتي كيل (وقوله في تدخين الدخان) رأيته يخرج الدخان من ثمه 🛪 فقات هل حكمة فيه لذى فكر

فقال وجهي شمس رمت استرها 😁 عن ناظر خشية من دهشة النظرِ

اتمام مشروعي حضرة الكاتب البليغ عزتلو افندم ﴿ حَكَمَتِ بِكَ شَرِيفٌ ﴾

(١٠) وممن وجب على شكرهم من افاضل الادباء لمساعدتهم لي في

سكنواسويدا القلب لا وادي منى وتوطنوا من اضلعي بالمنحنى لما رأوا بوصالهم نيل المنى هزُّوا القدود واشهروا سمر القنا و أقلدوا عوض السيوف الاعينا

(٧) حضرة الفاصل ﴿ وَيَعَائِيلَ افندي صقال ﴾ بجلب فمن منظوماته قصيدة مدح بها القنوني الفاصل مصطفى نديم افندي رئيس محكمة بداية حلب الافخم

رأت شيبي فصاحت وهي سكرى من الادلال ويلك جئت نكرا وقالت دع هوى الغيد الغواني الهيرك واعتزل منهن ذكرى مضى لسبيله عصر التصابي فالا تذكر من الايام عصرا ودع عنك التعلل والاماني فاني لا اراك تطيق صبرا «وله ايضاً »

رأتني فأرخت شعرها فوق نحرها ففاب صباح النحر في ليلة الشعر فقلت اسفرى قالت اخاف افتضاحنا فاني وجدت الليل اكتم للسرتر

(٨) حضرة العالم الكامل ﴿ الشيخ عبد الله افندي السلطان ﴾ الحابي ومن شعره الابيات الآتية من قصيدة مطولة

طاب الهناء وراق في كاساته وصفا زمان الانس في اوقاته والروض فاحت منه نشر عبيره مذهب فقع الطيب من نفعاته والنهر فيه يمد معصمه التي طفعت كفوف سمائها بفراته والورق تملي للندامي عند ما غنى الحمام على اختلاف لغاته وبأيكه قامت تؤذن فاخت والطير يخطب في ذرى دوحاته والغصن يسجد في الفدير وطالما صلى به القمري في ذرواته

فاذكر لها عجبًا من امر مدنفها دانٍ على البعد لم يحضر ولم يغبِ زفيره من أُوار الوجد في صعد ودمعه من مجاري الحد في صبب « الى ان قال »

لم أنس ماوجدت في البيداينة الله من الوجا ونفاء الماء والعشب والليل ملق خياما من غياهبه قامت بلا عمد فيها ولا طنب حتى اذااحتبكت في الارض ظلته وأنجم الافق في حجب من السحب حرنا فلما هتفنا باسم سيدنا (ابي الهدى) ضاء نورالسبعة الشهب محمد خلف الصياد صفوته الهاشمي الرفاعي الفتى العربي محمد خلف الصياد صفوته الهاشمي الرفاعي الفتى العربي (٦) حضرة القانوني البارع في جورجي افندي خياط مج بجلب ومن شعره قوله من قصيدة ارتخ بها تدشين دار في محمة السلمية انشأها مجلس بلدية حلب لسكني الولاة العظام بها وكان ذلك في عهد دولتلو اشقودري حسن حتى باشا سنة ١٣١٢ه

ليعش بالنصر والعز المبين سيد الدنيا امير المؤمنين نحمد الله على ايلائه حلب الشهبا واليها الامين حسن الافعال حقي المرتجى نير الاعال بالعلم اليقين دشنت في عهده دربها تنجلي لاكدارعن قاب الحزين قل لهم في كل تاريخ شفا ادخلوها بسلام آمنين وقال مؤرخاً زفاف صديقه الفاضل جورجي افندي كورونلي سنة وقال مؤرخاً زفاف صديقه الفاضل جورجي افندي كورونلي سنة

عقد هذا الزفاف قد أرَّخوه ﴿ ضاء ليلاً بملنقى الْهُمرين ولحصرته تخميس بديع على قصيدة ابن مطروح منه

* 1.7 %

كلا فشمس جمالها ما صانها الا اندهاش رقيبها بسناها (٤) حضرة اللوزعي الفاضل ﴿ الشيخ ابراهيم اليازجي ﴾ اللبناني ومن شعره قوله مضمنا

وعود صفا الندمان قدما ظله وما برحت تصفو لديه المجالسُ تعشقه طير الاراكة اخضرًا وحن اليه ريشه وهو يابسُ

يا نائيًا عني حرمت وصاله بالله قل كيف السبيل الى اللها ان كان اجرالعاشقين بصبرهم فانا الذي صبري قضى ولك البقا وقد نال صوتًا من اقتراح الحلال

(٥) حضرة الالمعي الامجد ﴿ نبهاني زاده السيد يوسف افندي ﴾ ومنشعره قصيدة طويلة رفعها اصاحب السماحة والسيادة الاستاذ الاكرم (السيد محمداً بي الهدى الصيادي الرفاعي المقيم في حظوة جلالة مولانا الساطان الاعظم) منها قوله

ياساري البرق بل ياساري السحب حيّ المنازل بين البان فالكشب انخ هماك مطايا الغيث مثقلة من كل منهمر بالفطر منسكب وقف على الدار وسط الحيّ منتسبًا لنغر ساكنها وافخر بذا النسب

ما الدار يابرق في المعنى سوى صدف ودرَّة الخدر فيها منتهي اربي موَّهتُ الدار والقصود ربتها كذكرنا الكاس والقصد ابنة العنب

﴿ وَلَهُ مِن قَصِيدَةً طُويَاتُهُ فِي النَّسِيبِ ﴾

نثر الربيع لآلىءَ الفطرِ فتنظمت بمفارق الزهرِ فانهض لشرب الراح مغتنا فالراح فيها راحة العمر واستجلها حمراء صافية مثل العقيقة ذوبها يجري (تحكي لنا في لطف اكوئسها شفقا جرى بزجاجة الفجر) واحذر بان تغريك نشوتها حتى تجوز بها الى السكر لولا الاولى سبقوا بعربدة لم يلحق التحريم بالخمر يسقيكها من خمر ربقته فيا حوته كؤئوسه يزري الحاظه الكسرى اذا رمقت تستلفت الانظار بالجبر تنمي الى نجد روادفه والخصر ينسب منه للغور تنمي الى نجد روادفه والخصر ينسب منه للغور

﴿ ولحضرته ايضًا ﴾

هي الشمس لكن في الخدور تحجب في النمها الشمس في الافق اقرب صبوت بها بعد ان شاب عارضي وقال الغواني ذلك الصب اشيب (ارى الشيب صبعاً والحسان كواكبا اذا ما بدا لم يبد منهن كوكب وي الله نسمات لعبن بسجفها فاظهرن لي غيداء باللب تلعب (نظرت لها والمشط من عسجد زها بغرتها كالبرق غشاه غيهب) (تجلت علي مرآتها بحليها فعادت كافق فيه بدر واشهب) فقلت دعيني الثم الخد مرة فقالت حرام في السعير تعد ب فقلت دعيني الثم الخد مرة فقالت حرام في السعير تعد ب فقلت هذه به فقالت عليه المناه من قصيدة تهنئة بزفاف صديق له اله

هذي الخيام وهذه اسماها ظهرت بجلوتها فما اسماها وارتك في جنح الدجي و توهمت ان الظلام عن الرقيب وقاها

وبساحة العمدين من غربيها في طود جوثن فرحة المشتاق و بمشهد الحسنين ثم زيارة اله شيخ المحسن بهجة الاشراق والغيد هزت بالقدود ذواباز بمعاطف وتمايلت لعناق مع كل سرب سارح في سربه غنج اللواحظ واسع الاحداق فاذا تلفت اوترت اجفانه قوس النبال فليس لي من واق لإلا بمدح ابي البشير لانه يرعى الولا بالعهد والميثاق بحوله مصاطب العشاق والفيض ونهر قويق والجوشق وقصر البقعة وساحة العمدين وجبل الجوشن ومشهد الحسنين وزيارة الشيخ محسن الجميع اسماء منتزهات في جهة مدينة حلب الغربية

(٣) حضرة الاستاذ العالم الشيخ ﴿ كامل افندي الغزي الحلبي ﴾ ومن نظمه قوله من قصيدة في مدح سعادة الحاج رفعت اغا بركت يا من يعلق الشفاء من الهوى فضل النمائم ما اراك مصيبا من كان ممرضه المحبة لم يجد الا مواصلة الحبيب طبيبا

به عيونك للنسيم الساري فالطل بنه مقلة الازهار نبه عيونك للنسيم الساري فالطل بنه مقلة الازهار نظمت اكاليل الزهور واصبحت معقودة بمفارق الاشجار نسبح السحاب ملاءة من سندس نشرت على الانجاد والاغوار وتنوعت نوارها من ابيض مثل اللجين واصفر كنضار (وجرت ازاهرها بصفحة نهرها فالنهر منها كالمجرة جاري) (فاذا نظرت الى البقاع حسبتها فاكاً هوى بالزهر والاقار)

ففطرة الطبع في الاعال قائمة بين الانام بمعوج ومعتدل (وانما عارف الدنيا ومدركها من لايعوّل في الدنيا على رجل) فان ظفرت بمعروف فحمداة وان تجربت بالمكروء فاحمّل واذ تجشمك الإخطار منظرها فانظر اليها بعين النقد عن عجل كا أبو بكر في التدبير صادمها وصدمة الرأي فاقت صدمة البطل

🦠 ولحضرته من قصيدة اخرى 奏

انا قمر بنورك مستمدي فيذ بالوصل ياشمس البدور الضنيني البعاد وانت قربي ويدركني الخسوف وانت نوري

🤏 وله في الوصفيات قصيدة طو يلة منها 🤻

هجم الربيع كهجمة المشتاق والناس بين مود ع وملاق فانهض بنا يا صاح نغنم فرصة بجلوسنا بمصاطب العشاق وانظر لواد ارضه مفروشة في سندس من صنعة الخلاق فهناك نهر قويق يجري ماؤه بين الرياض بلونه البراق والجوسق المبني باجمل بقعة فياحة متشامخ للراقي وعيون ازهار الرياض تفتحت في نرجس ترنو من الاماق والورق صادحة على اغصانها (والطل صافح راحة الاوراق)

فعودت عرك الدهر مع كل ماجد وكلّ هام راغب في العظائم بهمته لم يلف غير المظالم) (اذا المرء لم يبل الزمان وصرفه وخلّ المغاني للنساء الروائم فبادر لبذل النفس في حومة الوغي فعال الدنايا خشية من ملاحم لحي الله من يهوى الهوان ويرتضى لنيل العلا فالعمر ليس بدائم اخلاي هموا مااستطعتم بجزمكم وان كمنت فيهم نفوس الضراغم سأشهر سيفي للزمان واهله 🧩 ولحضرته من قصيدة مطولة 🗱

أيا ظاعناً عني وليس بظاعر عن القلب انالقلب يتبع الاثو للك الله هلا رحمة لمتيم احاطبه داعي المنونولا يدري

انل نظرة تحيى الفوَّاد وانها تعادل عندي ما نظرت من العمر

ولحضرته قصيدة تزيد عن الخمسين بيتًا ﴿ هِي فِي بابها احسن ما قيل في عصرها ﴿ تُوكَتُهَا رغم الأرادة ساخطًا على الحال التي منعتني عن اثباتها

كلبا واحسن عزاء لي التمثل بقوله منها

(اخلاي قد جار الزمان وأهله

ومن نظمه قوله من قصيدة مطولة

منحكمة العقل مجد الحزم للرجل وكن جسورًا على الايام مُقْتِحاً

واحذر عدوًا اذا وافاك مرتديًا

عليَّ ولي لم يبق خلُّ مهذَّب)

(يجود اذا الدهر ادلهم بنفسه وهيهاتان ياني بذا الوقت طيب)

(دعوني فلا ابغي نصيرًا يعينني فلي ناصرُ مأضي العزيمة احدب)

(٢) حضرة العالم الكامل ﴿ احمد افندي وهبي الحلبي الكتبي ﴾

كن حازماً واحتكم في القول والعمل اهوالها غير مرتاع ولا وجل أوب الصداقة منسوجاً من الختل وهذا التمس المعذرة من السادة الشعراء اذا رأ وامني ملازمة الاختصار في ما لهم عندي من الاشعار فرغم ارادتي حصل ذلك مراعاة للحال واسأل الله في ختام هذا الباب ان يحسن لنا المآل وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الرسل وصفوة الا نبياء وعلى آله وصحبه وسلم

- ﴿ البابِ الثالث ﴾-

معراء الشام وباقي البلدان المعراء الشام وباقي البلدان

افتتح هذا الباب (بعد حمد الله · والصلاة والسلام على من اسرى به الله لحضرته الربانية واصطفاه) بما سبق ابديته في ختام الباب الثاني وهو طلب المعذرة من سادتي شعراء هذا الباب اذا رأً وا مني ملازمة الاختصار المفيد والله الموفق لكل عمل سديد

بعث لي حضرة الفاضل نصير الأدب ميخائيل افندي فتج الله الحمصي بحلب جملة مكاتيب لتضمن منظومات افاضل شعراء جهاته المعاصرين فبعد اسدائه جزيل الثناء على مساعدته المبرورة نثبت اسماء ومنتخبات اشعار هو لاء الافاضل فنقول

(۱) حضرة العلامة الفاصل ﴿ عبد الفتاح افندي الطرابيشي الحلمي ﴾ ومن نطمه قوله من قصيدة طويلة

أَبِي القلت ان يهوى الخير الاكارم ولو قطعت افلاذه بالصوارم وان لا يرى فيمن يرك بمذلة ولو صار فردًا دون كل العوالم (لقد رفعت حالي العوامل عندما نصبتُ الى خفض الامور عزائمي)

وراً وك فتبتوك فقلنا حسن فعلهم لانك صالح فتهنأ به ولا زات ترقي ﴿ زَرُوهُ السَّعَدُ بِالْمُعَارِفُ نَاجِمُ (۲۳) وقرأت لحضرة ﴿ حسن راءهم افندي حجازي ﴿ بشبين الكوم ما يأتى في مدح الجناب الخديوي فأضاء به الكون الزاهي وازداد بمقدمه الفخر ملك ملك العليا فسمت وازدادن بحكمته العصر (٧٤) وقرأت لحضرة ﴿ عبد العظيم بك مصطفى الطهطائي ﴿ وَكُيل دائرة دولتلو عصمتلو البرنسس نعمت الله خانم افندي شقيقة الجناب العالي قصيدة طويلة يهني، بها صاحب لدولة البرنس جميل باشا طوسون بولادة نجله الامير البرنس (محمد عادل) سنة ١٣١٤ منها وقتي صفا ووفا بانسي العاجل يتلوه حسن مسرَّة في الاجل زاد السرور وعم لما شرف ال نجل سعيد العادل ابن الكامل نسل الجميل محمد ابن محمد من (نعمة الله) الجليل العادل يبقى ويرقي رتبة العليا، مع ابويه في عزوبغية آمل فالسعد طالعه يقول مؤرخًا اضحى الصفا ينمو بمولد (عادل) (٤٨) وقد بعث لي حضرة ﴿ يُوسَفُ افْنَدَي مَارَكُو ﴾ المستخدم

بمصلحة المطرية مجموعه من شعره ناخذ منها التطريز الآتي مراعاة لمقام النزهة ح حوى الجمال غزال جل باريه شمس الزمان ولم اقو اباريه م سبا العقول وكم صادت لواحظه من الاسود وكم سادت معانيه ن نعم الجميل وان لتلي وصائفه على المريض لأضمى الوصف شافيه

(٦٩) وقرأت لحضرة الفاضل ﴿ محمد توفيق افندي رفعت ﴾ احد قضاة محكمة طنطا الاهلية قصيدة رفعها للجناب العالي الحديوي منها اذكي لظي الشوق في اعشار هجته نسيم معهد ذي وجد بخلته فبات يطوي اليه مسلكاً وعرا أدنى حزونته اقصى سهولته كأن عبرته حالت بلوعته الى بخار يزجيه بزفرته تكاد مهجته من فرط ما احترقت ان لاتميز من جلباب ليلته قد غودرت بين صباب العيون وسلب العيون وصب في غوايته قد غودرت بين صباب العيون وسلب العيون وصب في غوايته (٧٠) وقرأت لحضرة الشيخ ﴿ عبد الله حسن ﴾ من على المنيا قصيدة في مدح الوزير الخطير عطوفتلو افندم مصطفى باشا فهمي رئيس مجلس النظار منها

اذًا سعد الزمان برأي فهمي فياسحب الندى والقطر فاهمي وميلي في رياض العدل تيها فذا شهم الزمان وأيُّ شهم فلا زال العزيز بكل وقت يولى امرنا من كل قرم ولا زال الوزير بنا رحياً يرينا الامن في حرب وسلم (٧١) وقرأت لحضرة الطاهرة الله السيدة خديجة المغربية السيوط التاريخ الآتي لسياحة الجناب الحديوي بالصعيد سنة ١٣١٢ في كل عام ذو لجناب المهيب يكسو الرعايا ثوب عدل قشيب سياحة العباس ارخ بها الله فقح قريب المهاجة المغرب المهاجة المغران الله وفتح قريب المعادة العباس ارخ بها الله فقح قريب المعادف (٧٢) وقرأت لحفرة المؤسمة افندي سعيد البغدادي الموظف بالدائرة السنية تهنئة للنبيه حسن افندي صالح الكاتب بالمعارف وضح قد ارادوا بما وليت اختباراً فتبدى لهم كمالك واضح قد ارادوا بما وليت اختباراً فتبدى لهم كمالك واضح قد ارادوا بما وليت اختباراً

حدثو بالغوقل شعرًا وقل خطبا عباس حلمي الذي ماشئت من همم هذا الامير الذي من رام يمدحه لا يختم القول حتى ينظم الشهبا والحوض مورده للناس قدعذبا فانظر ترى مصر قدراقت مناظرها فيه بني مسجد التقوى وأسسه بالخير والثغرقد نال الذي طلبا (٦٦) وقرأت لحضرة الشبيج ﴿ عبد المجيد الشرنوبي الازهري ﴾ المصحح بالجريدة الرسمية ما يأتى الاابشري يامصر بالسعدواليسر واوقات افراح تعم بني القطر فقد جا نصرالله والفتح مذ بدا محيا الخديوي مشرقا بامم الثغر واشرق في دارالخلافة فازدهي باوجهي سلطانناصاحب الامر وعاد الى قطر سعيد ممتعا بحسن صفاء الحال منشرح الصدر (٦٧) وقرات لحضرة ﴿ احمد افندى نجيب ﴾ محرر مجلة المنظوم هذين البيتين يؤرخ بها زفاف المصونة كرية صاحب العطوفة مصطفى باشا فهمي لحضرة الاصولي البارع سعد بك زغلول سنة ١٣١٣ في ظل عباس رايت اصطفى افراح سعد صفوها متكامل ولدي تمام العرس قات مؤرخا لك سعد بنت وزير مصرالباسل (٦٨) وقرات لحضرة ﴿ محمود افندي شكري ﴿ الكاتب بمديرية القليوبية قصيدة في مدح الجناب الخديوي منها مقامك يا مولاى عال مكمل وذكرك بين العالمين ميمل اذا جئت ارضا زارها الغيث والندا وفي حلل الاسعاد والبشر ترفل ا لمقدمك المسعود مصر قد ازدهت وارجاؤها ازدانت بنورك تحفل

وهذا لسان الشعباضحي مؤرخا

سمو الخديوي في العلا جا، يرفل

وذاك بفائق الاقران وافي باوقات البهجتها ارتقاء مدير قد اراد العدل فينا له الاسعاد والحسني جزاء (٦٣) وقرأت لحضرة ﴿ عبد العليم افندي صالح ﴾ المحامي قصيدة

رثي بها المرحوم السيد عبد الله نديم منها هل في التباريح معنى بينع المحنا او يدفع الخطب عن جسم وقد وهنا اودي النديم وابقي لوعة واسي بين الضلوع وخلى الهم والحزنا تبكيك مصر واهل الشرق اجمعه ما شاع ذكرك عم الشام واليمنا يبكيك فضلك والاقلام تندبه يبكيك نطقك اذ ما اعجز اللسنا سقى ضريجك عبد الله غادية من الرضاء اذا ما المزن قد هتنا

(٦٤) وقوات لحضرة ﴿ الشيخ احمد الحملاوي ﴾ المدرس بدار العلوم الابيات الآتية من قصيدة تلاها امام الجناب العالي الخديوي عند زيارة المدرسة

دار العلوم لقد نالت امانيها وطالع السعد قد هني اهاليها حيث الخديوي بين القصد شرفها فاصبح العزيزهو في نواحيها مولاي مولاي قد احيت زيارتكم دار العلوم وزادت في معاليها لازلت خير نصير للعلوم على من الدهور و بالحسني تواليها (٦٥) حضرة الشيخ محمد احمدين الخوجة بمدرسة السويس الاميرية فمن نظمه الابيات لاتية من قصيدة مطولة تلاها يوم الاحتفال

الاميرية فمن نظمه الابيات لاتية من قصيدة مطولة تلاها يوم الاحتفال بافتناح المسجد العباسي بالسويس سنة ١٣١٤

قد اظهر الرشد من آياته عجباً واستكمل الدين في اوصافه الرتبا

وانناس طرًّا لمولانا مرتلة شكرًا جميلاً اله والحق قدوجبا

قصيدة تهنئة للجناب العالي الخديوى بعام جديد منها لوكنت اعهد بالعيون مناماً لطلبت من طيف الخيال سلاما جعل الهجود على الجفون حراما فالحب مثل الكد في طاب العلا فعلى مَ يعذلني الخليّ ولو درے حالي لكف عن الشجيّ ملاما يرعى بتجريعي الخطوب زماما والى م يظلني الزمار : كانه قاب المجنّ وهالني اعواماً ان راقے لي يوماً و رق لخاطری حربًا رميت على السهام سهامًا فاکنفف سهامك یا زمان وان ترد مولی بنصرے لم یزل قوَّامًا واذا عزمت على الكفاح فان لي ودنت له رتب الكمال تماماً (عباس) من دانت له اسد الشري (٦١) وقرأت لحضرة ﴿ الشَّيخِ احمد مفتاح ﴾ مدرس بدار العلوم قصيدة رثى بها المرحوم السيد احمد نصر والدحضرة مصطفى افندى نصر المدرس بمدرسة الحقوق منها ونلبس ثوب الحزن وهوقشيب قفا نبك لو يحدى بكا ونحيب وهن المنايا تعتدي وتؤوب وكيف يفيد الدمع اوينفع الاسي مقام وهل ينوى المقام غريب عفاء على الدنيا فما لامرء بها بمغن ولا الدمع اللجوج منيب تولى ابو نصر فلا الدمع بعده الى دار نعمى لا يغيب نعيما وايس سواء منهل وقليب (٦٢) وقرأت لحضرة ﴿ الشيخ طاهر العشي ﴾ بقنا قصيدة تلاها في احتفال اقامة سُعادة الهام فايق بك مدير قنا الامجد

رها في احتفال اقامة سعادة الهام فايق بك مدير قنا الامجد زهت اوقاتنا واتى الهناء وطاب الانس واقتحم الصفاء بعيد جلوس والي القطر فزنا بما نهوى وتم لنا البهاء

شكاما الهلال أوضعًا سويًا قائم السوق ذو حوافر يحكي مُوكَفًا مَلِحًا مُعَدًّا مِهِياً خاسته يد اللصوص صباحاً من منون ولم أِتَأْتُ شيأً ليت كف اللصوص كفت بكف وصلتها نار الفراق صلياً فلكم احرقت قلوبا عليه قانع النفس راضيًا مرضياً كأن يا حسرتا عليه صبورا حينا اللص للتعدي تهما فلكم صاح يا بوليس اغثني فنأي جانباً واستغفر اللـ ـه اجاب الدعاء لوكان حياً وعلى فرض انه كان حياً فلإذا كان الندا منسيأ ام راى الرشد في التعرض غياً ارأى العدل في الاجابة ظلمًا ام لتلك اللصوص كانشريكا ارب لاتبن في الورى شرطياً) واضاعوا الحقوق شيئا فشيأ ان تذرهم فقد اضلوا كثيرا هم اناموا الانام عن كل امر حين قالوا الامان اضحى رضياً ليت شعري اين الامان وهذا جحش عثمان قد عدمناه حياً كان في الركض يسبق الطّرف والطر في في ويطوي سباسب الارض طيأ ً تشرب الكاس فوقه مطمئنأ وهو يجري ولا تراق الحمياً سالبوه فسوق يلقون غياً لك فيه العزاء عثان اما انه كان وعده ماتياً فتجلد لوعد ربك واصبر (وله في صدر كتاب نثرى) ما تواني عن المليك كتابي اسلو او رغبة عن هواه

انما كلما كتبت رقيم سقط الدمع فوقه فمحاه (٦٠) وقرأت لحضرة ﴿ محمود افندي خاطر ﴾ الموظف بالمالية

من اهالي القرشية بالغربية قصيدة ضمن مقامة سماها (المقامة الخيلية) يذكر فيها ما تلاقيه اصايل الخيل في عصر التمدن عن اسان حال جواد منها كُم وقفة لي بنجد ارهبت عرَبه والان آكوي بنار السوط في عرَبه مجرد الجسم مغلول ومقترن بآخر من هجان الخيل في خشبه بعد السروج لبسنا كل سابغة مثل الاكاف وطوق الجرّ في الرقبه كنا نكر بفرسان جحاجحة مثل الاسود ونار الحرب ملتهبة ارب الحماسة ماتت بعد صهوتنا وخطة العز باتت وهي منقلبة فقعد الناس في الامصار مركبة خلف الحصان يحاذي وجههم ذنبه (٥٨) وقرأت لحضرة الشيخ (عبد الرحمن الخراقاتي الازمري) قصيدة هنأ بها العلامة النقى الشيخ احمدصلى نائب الشرع الشريف بالسويس منها رتبة العلم عند ربي رفيعة وهي للعالمين نعم الشفيعة بلغتها قومكرام عظام شيدوا الدين بلااقاموا ربوعه منهم اللوزي احمد صلى ناشر الشرع بالسهام المريعة رب نله المني بحرمة طه واجعله رب لدى الحساب شفيعه (٥٩) حضرة الفاضل ﴿ محمود افندي سلامة ﴾ مدرس بمدرسة حلوان الاميرية ومنشى مجلة الرشاد. من منظوماته قصيدة سماها (المقامة الصابرية) في حار سرق من حضرة عثمان افندي لبيب وقيدذكر فيها غفلة البوليس منها

قف بسوق الحمير وانظر ملياً هل ترى ادهاً اغرَّ المحياً رافع الرأس شامخ الانف اعجا بًا وآذانه تسامي الثرياً مسبل الذيل للنواظر يبدي كفلاً واسعًا عريضًا علياً

قائم السوق ذو حوافر يحكي شكامًا للهلال أُوضعًا سويًا خلسته يد اللصوص صباحاً موكفاً ملحاً معدًا مهماً من منون ولم أِتأت شيآً ليت كف اللصوص كفت بكف وصلتها نار الفراق صلياً فلكم احرقت قلوبا عليه قانع النفس راضيًا مرضياً كأن يا حسرتا عليه صبورا فلكم صاح يا بوليس اغثني حينا اللص للتعدي تهماً ـه اجاب الدعاء لوكان حياً فنأيَ جانبًا واستغفر اللـ ألماذا كان الندا منسيآً وعلى فرض انه كان حياً ام راى الرشد في التعرض غياً ارأى العدل في الاجابة ظلمًا ام لتلك اللصوص كانشريكا ارب لاتبق في الورى شرطياً) واضاعوا الحقوق شيئًا فشيأً ان تذرهم فقد اضلوا كثيرا هم الأموا الانام عن كل امر حين قالوا الامان اضحى رضياً ليت شعري اين الامان وهذا جحش عثمان قد عدمناً حياً كان في الركض يسبق الطِّرِف والطر ف و يطوي سباسب الارض طيأً وهو يجري ولا تراق الحمياً تشرب الكاس فوقه مطمئنآ سالبوه فسوق يلقون غيــاً لك فيه العزاء عثمان اما انه كان وعده ماتياً فتجلد لوعد ربك واصبر (وله في صدر كتاب نثرى) ما تواني عن المليك كتابي اسلوّ او رغبة عن هواه

ما تواني عن المليك كتابي السلوّ او رغبة عن هواه الما كلما كتبت رقيا سقط الدمع فوقه فمحاه (٦٠) وقرأت لحضرة ﴿ محمود افندي خاطر ﴾ الموظف بالمالية

من أهالي القرشية بالغربية قصيدة ضمن مقامة سماها (المقامة الخيلية) يذكر فيها ما تلاقيه اصابل الخيل في عصر التمدن عن لسان حال جواد منها كم وقفة لي بنجد ارهبت عرَبه والان آكوي بنار السوط في عرَبه مجرد الجسم مغلول ومقترن بآخر من هجان الخيل في خشبه بعد السروج لبسنا كل سابغة مثل الاكاف وطوق الجرّ في الرقبه كنا نكر بفرسان جحاجحة مثل الاسود ونار الحرب ملتهبة اري الحماسة ماتت بعد صهوتنا وخطة العز باتت وهي منقلبة فقعد الناس في الامصار مركبة خلف الحصان يحاذي وجههم ذنبه (٥٨) وقرأت لحضرة الشيخ (عبد الرحمن الخراقاتي الازدري) قصيدة هنأ بها العلامة النقي الشيخ احمد صلى نائب الشرع الشريف بالسويس منها رتبة العلم عند ربي رفيعة وهي للعالمين نعم الشفيعة بلغتها فومكرام عظام شيدوا الدين بلاقاموا ربوعه منهم اللوزيمي احمد صلى الشر الشرع بالسهام المريعة رب نله المني بحرمة طه واجعله رب لدى الحساب شفيعه (٥٩) حضرة الفاضل ﴿ محمود افندي سلامة ﴾ مدرس عدرسة حلوان الاميرية ومنشى مجلة الرشاد. من منظوماته قصيدة سماها (المقامة الصابرية) في حار سرق من حضرة عثمان افندي لبيب وقيدد كر فيها غفلة البولس منها

قف بسوق الحمير وانظر ملياً هل ترى ادهاً اغرَّ المحياً رافع الرأس شامخ الانف اعجا بًا وآذانه تسامي الثرياً مسبل الذيل للنواظر ببدي كفلاً واسعًا عريضًا علياً كثيرة منها قصيدة السعادة المفضال محمود بك صبري مدير الفيوم سابقاً منها لك من قلوب الحاضرين شهود تدري بانك فاضل محمود تتلو على تلك المآثر اسطرًا كلماتها التعظيم والتعجيد يا راحلاً عنا بكل سلامة لك بالمحامد طالع محمود لا تنس من قد اخلصو الك ودهم فالصدق فيك مو كد معهود

(٥٦) وقد بعث لي حضرة ﴿عبداللطيف افندي شكري الاسكندري ﴾ الكاتب بتحريرات مديرية المنوفية قصائد كثيرة من نظمه وكامها بلاغة لولا مقام النزهة لا ثبتناها كلمها منها في رثاء المبرورة كريمة محمد افندي شاكر وقد توفت وهي عروس قوله

وقفت على قبر العفاف انادي اهل تستفيق من طويل رقادي فقالت على القرب السلام فانه على قدرما اهواه كان بعادي تحجبت عن اهلي وقدضمني الثرى عروساً ولم اهنأ بصفو ودادي وله في رثاء المرحوم الشيخ جاد الحمد محمود الازهري سنة ١٣٠٩ اقصر عناك ففيه العيش منكود يا واثقاً بزمان لا امار ﴿ له وما الحياة سوى يوم وليـلته قدانقضي اليومجاء الليل مشهود فافعل من الفعل ما يثنى عليك غدا فإنما الفعل بعد المرء موجود ومذ وفا بالرفا رضوان ارخه بجنة الخلد جاد الحق محمود وله مؤرخاً زواج الفاضل محمد افندي صبري مرزوق بالسويس شدت تهانينا الرحال لصبري بقرانه المامي باجمل فخر فالدهر اهداه وقال مؤرخًا سعد الهدية زوجة يا صبري (٥٧) وقرأت لحضرة ﴿ السيد محمد افندي التميمي الداري الخليلي ﴾

فقوموا واطلبوا للنيل عزا ولا تبقوا بذل كي يعزا وسيروا نحوهذا القصدحتى تنادوا اجمعين بعز مصرا ولكنه اشتغل اخيرًا بالخطب السياسية عن القصائد الشعريه (٥٢) وقرأت لحضرة ﴿ ابراهيم بك العرب ﴿ بسكندرية ما

يأتي في مدح الحضرة الخديوية

بمدحكمو نظم القريض تشرفا ومن نعتكم سمع الانام تشنفا وانك اولى ماتصاغ لمدحه من الفكرابكار المعاني وتصطفي (٥٣) وقرأت لحضرة الإاحمد افند على الله المبيعات

والمشتر وات بالدايرة السنية تهنئة اسعادة احمد فريد باشا بافراح زواج نجله ابراهيم بك وقد طر زاوائل الصدو ربهذه الشطرة (تزوجت ابراهيم فليهن والدك) واوائل الاعجاز بهذه الشطرة (تزوج ابراهيم شمس سما سعد) وكل منها تاريخ لسنة ١٣١٠ وهاك بعض ابيات القصيدة

تعالى على عرش الكمال فريد تعالى يبدى للهنا ويعيد تباهى به عز الوجود فأنسه اعزبه الافراح وهي شهود (٤٥) وقرأت للشيخ ﴿ حميده سالم الدنهوري ﴾ قصيدة منها

قوله يرثي المرحوم الشيخ احمد ابي الفرج هو الموت كم يسطوا و بالحركم يعدو فيلحظه شذرًا يروح فلا يغدو فما الخطب بين الناس الا مهند بكف المنايا والنفوس له غمد

فتبا لموت قد عدا باخ العلا ابي فرج من راح يصحبه المجد فلا ذال مغموراً بغفران ربه ومنه الرضى طول الدوام له يبدو (٥٥) وقرأت لحضرة ﴿ ابراهيم افندي رمزي ﴾ بالفيوم قصائد

عوّ جا بذياك اللوا وسلا أألمَّ بالحب امرود وسلا واستعطفا لي من احب وان انكرت منه كل ما فعلا (عباس) يا مولاي دم ابدًا فينا مطاع الامر ممتثلاً (٥١) حضرة الخطيب المصقع ﴿ مصطفى افندي كامل ﴾ تعلق بنظم الشعر في حداثة سنه غير متجاو زالتالثة عشر من عمره و بذا يستدل القاري على صدق ما قدمناه في صدر هذا الفصل من ان الشعر يسمو بالمدارك الى العلا ويولد في النفس احساسات شريفة تشهر صاحبها بين الملاكماهو الامر مع صاحب الترجمة حتى وصف في نفس عواصم او رو با بخطيب مصر النبيل وقيامه الآن بوظيفة الخطابة بشان مصر يذكرني جيدًا بمشاهدات رأيتها فيه ايام التلذة تثبت ان ما سيكون عليه الانسان في الكبرتلوح بوادره عليه في الصغر فقد كان المترجم عنه كلفًا بنظم الا اشيد والقصائد الوطنية ويجتهد في ترغيب التلامذة في حفظها ومنها قوله

هلموا يابني الأوطان طرًّا لنرجع مجدنا ونعزّ مصرا هلمواكي نوف القطرحقاً نسيناه فضاع بذاك قدرا هلموا وادركوا العلياء حتى تنال بلادنا عزا وفخرا هلموا واتركوا الشحناء منكم وكونوا اوفياء فذاك احرى أليس يشيننا ترك المعالي تباع بغير وادينا وتشرى من الاسماد والخيرات ادري وخلنا أننا جئناه خيرا وعارُ ان نسمى الشَّحَّ برَّا ويحظى غيرنا فوزًا ونصرا

ونحن رجالها وبما لديها نسينا البر للنيل المفدى فعارٌ أَن نسمي الذل عزا وعارٌ ان يكون لنا وجودٌ

ر ٤٧ وقرأت لفقيد لأدب المرحوم المؤممود افندي السي السيك بدميات قصيدة مدح بها صاحب العزة السيد احمد بك عفيفي القاضي بالاستئناف سنة ١٣٠٩ منها

انفضل دين واندا وفائ اكن فضلك ما له استقصاء سعدت بحكمتك المحاكم أفاعتلى احكمها الاحكم والاعلائه أولا لحر بحمالها الوضائة أولا لحر بك ما تشد في تنفي الله ويك قبل المت النعائم والتم نعمته عديك كم على ابويك قبل المت النعائم المحت المعتد البسيوني المحت ال

اصدد ودوفرق لاريكة راقيا فلك السعود مع الهنا متواليا بك مصرفي شرف العلاء تجملت لما رقيت لعرشها متعاليا هذى الوك الارض طرَّ اقدسعت بوسامها تهدي اليك تهانيا وزها نشان اسبانيا بك وازدهى فسما على الجوزا بمجدك راقيا يهنيه مجدا إن بدا تاريخه بعلا خديوينا نشان اسبانيا (٤٩) وقرات لحضرة الشيخ ابراهيم سعيد الخصوصي المصحح

بالجريدة الرسمية قوله بالانس قد شرف العباس مبتهجًا والانس من عوده قد صار منشرحًا

بشرى التم. في لقد جاءت تؤرخه عاد الخديوي في اعلى الهذا فرحاً (٥٠) وقرات اصاحب العزة « وهبي بك تادرس » ناظر المدرسة

القطية هذه الابات

كأنها سفن في اللج مرساها ترى القري في عباب الماء قائمة اوانها العيس وسط البيد مرآها أو أنها جزر من عهد نشاتها نظرت احداها شاهدت اخراها وصارت الارض في لون السما، فان وتلك في القاع مجلوًا محياها فالشمس شمسان هذي عند مطاعها واليم يطبع منه الليل اشباها والنجم نجان نجم في منازله يخمش الريح وجه الماء في العب ف يزأر البحر زأرًا عند مسراها بهم تطاد فوق الدهم اعداها كانما الموج والارواح تقذفه مرآة خود اجادتها لمغناها كانما الما مصقولاً جوانبه (٤٥) وقرأت لحضرة ﴿ سليمان افندىعياد ﴾ من مستخدمي الدخلية قصيدة تهنئة بعود الوزارة المصرية لرئاسة صاحب الدولة رياض باشامنها برياض حلا بهاء الوزار فانثنت بهجة وماست نضاره بالوزير الذي علم فخاره فهنيئًا يااهل مصر هنيهئًا والمفادي له المحب اعتباره رجل القطر والمدافع عنه نتلقاه بالهنا والبشاره يا وزير البلاد عودك عيد صائب الرأي فيك لا باستشاره فليعش ملك مصر عباس باشا (٤٦) وقرأت لحضرة ﴿ محمود افندي حسني ﴿ المعاون بمحافظة مصر جملة اشعار منها قوله في عيد الجلوس الخديوي سنة ١٣١٢ لما بطلعتك الغراً ارنقي قدرا تبسم الملك يا عباس بالبشرى عرش السرور فأسدى فو زه مصرا ولاح بدر الهنا لما جلست على كل المعالي بملك احرز النمخرا فاسلمودم ياعز يزالقطر واسمعلي تبسم الملك ياعباس بالبشرى وابشر فمذ سسته قلنا نؤرخه

صيته صار حاملاً لفناه في البرايا كالمسك في الاعباق فيهنيك بالسلامة خل حرم النوم طول ليل الفراق (عنه) وقرأت لحضرة الاصولي البارع ﴿ عزتلو محمد بك عفت ﴾ قرنسي محكمة طبطا الاهلية جملة قصائد منها في مدح الجناب العالي خديوى قوله

سهام لحاظ مالها قبلي وتر رمهنني فاصمت حيث يستودع السر الحال في المدح ﷺ

على عرش مصرقا مبانة سط فاغتدت وايس من الامصار يشبهها مصر له الأممة القعساء والشرف الذي اضاء لها من حسن تدبيره فجر سلالة بيت المجد وارث عزه دعامة ماالقت له آله الغرش على المناب المحالة العربية المحالة المحال

ر ولحضرته وقد ارسله تافرافياً للاعتاب الخديوية بالاستانة به التهن مصر بما نال العزيز فقد اضحي علاه قريرا في علا ثاني بيت الحناوالعلامن آل عثمان بيت السناوالعلامن آل عثمان النيل وقد اجاد بي وصف فيضان النيل وقد اجاد بيت السناوالعلام بيت السناوالعلام بيت المن آل عثمان النيل وقد اجاد بيت السناوالعلام بيت المناوالعلام بيت المناوالعلى بيت المناوالعلام بيت المناوالعلى بيت المناوالع

اعجب لمصر اذا ماالنيل وافاها وطاف يغمر اقصاها وادناها

فذ بها روضة تزهو بنضرتها صارت بحارا يروق العين مجراها كنت زمردة خضراء صافية واذ بها درة بيضاء تلقاها كن ربك راعاها بناظرة وفي مناظرها الحسناء جلاها اذا اتى القيظ واشتدت لواهه تبردت بمياه النيل رمضاها قف بالصعيد في المهي محاسنه والنيل يفغر في الحيضان افواها توى المزارع فيها الفلك جارية في لجة الماء والاساك تغشاها

كانت لنا من كرام الناس اجداد شادوا واكن هدمنا كل ما شادوا والغرب كان بهم المتسرق ينقاد والشرق كانت بهم تسمو مكانته ماتو وقد اورثونا بعدهم نعاً ضاعت على يدنا والدهر نقاد كأنما بعضنا للبعض اضداد صرنا واهواؤنا شتى تفرقنا صرنا ولا جامع للحب يجمعنا والأهل وآأسفا الاعل حساد (٤٢) وقرأت لحضرة لاستاذ ﴿ الشَّيخِ طَه محمود قطرية ﴾ الدمياطي قصيدة منها

يا قوم ادوا لنهر النيل ما وجبا أَلَم ترواكل قلب أُنحوه وجبا الم تو وأكل عين نحوه طعمت كأنه الشمس للعباد أيَّ مرلقباً ﴿ (٣٤) وقرات لحضرة الفاضل ﴿ محمود بك محرم رستم ﴾ قصيدة هنأبها حضرة فخر الشبان العالم النبيل عزتلو احمد بك زكي رئيس اقلام الةرجمة بمجلس النظار بسلامةعودته من اورو با سنة ١٣١٠ ه منها

لو جهلنا خمارسكرالفراق ماعلنا مقدارشكر التلاقي والتداني ان لم يشبه ثناء مازكت في الفؤاد نار اشتياق من خدودفي غاية الأشراق وكبدرالمام في الأئتلاق في هواها ولم تحل وثاقي من هجوم الضياعلي الآفاق) لمحتنى نبال تلك الحداق غصن فضل مطهر الاعراق مثل بدر اضا، على الآفاق

فاقتطف بالشفاه ورداجنياً لفتاة كالغصن قدأ ولينا واثلقتني وبعدها اوثقتني (زرتها والدجي يولي فرارا لمحتنى بنظرة لو تعدت هي روض في حسنها وزكي 🕯 قد اضاءت بفضله عين مصر

(٣٧) الاستاذ العالم المرحوم الشيخ ﴿ احمد على القوصي ﴾ . لحضرته بين الشعراء شهرة عظيمة وقد توجهت لمحل نجله بالعباسية للحصول منه على بعض اشعار والده فلم اصادف وجوده ولضيق الوقت اكتفينا بذكر اسمه رحمه الله (٣٨) ﴿ حضرة محمد حمدي افندي النشار ﴾ ابن الاستاذ الشيخ محمد على النشار السابق ترجمته بهذا الباب . لحصرته في الشعر ديوان مطبوع اسمه (تمرات الافكار) وقد اهداني نسخة منه وكتب عليها

انا الثمرات قد وافيت اهدي * الى روض الذكاء العامريّ وكم ظات الى روف الذكاء العامريّ وكم ظات الى روف الى روف الدركت في ذا العام رييّ (٣٩) وقرأت لحضرة ﴿ عبد الله افندي فريج ﴿ كثيرًا من القصائد والقطع الشعرية غالبها مطبوع ولله دره حيث يقول

لحى الله دهرًا قد تلاءم اهله فاضحت مواليه تحاكي عجائزه اذا فيه اهديت الامير قصيدة (يكادعليها منك يطلب جائزه)

وقد نال صوتين من اقتراح الحلال

(٤٠) وقرات لحضرة الاستاذ الشيخ «احمد محمد جداوي الاسواني» قاضي شرعي مديرية اسنا قصيدة اشتملت على عشرين بيتاً وكل شطرة منها تؤرخ العام الهجري الذي شرف فيه الجناب العالي الخديوي ارض الصعيد منها قوله

۱۳۰۸ قدومك مبر وراك الحمدوالشكر وسعيك اسعاد حلى به الذكر ۱۳۰۸ ۱۳۰۸ ركابك مذحل الصعيد يزينه تزين بالبشر وحل به الطهر ۱۳۰۸ (۱۶) وقرأت لصاحب العزة هر اسماعيل بك عاصم پر المحامي

بمصر هذه الابيات

ولحضه تها ديوان جامع لكشير من نظمها طبع وانتشر (٣٤) المرحوم الشيخ « رمضان حلاوه » بسكندرية ومن نظمه التخميس الآتي

غريب ودمعي في العيون معين في ومالي على وصل الحبيب معين وقد اسرتني والغرام يهين عيون عن السحر المبين تبين لها عند تحريك الجفون سكون

لها حرنبل في المحبين قد كوى وسيف على قتل المشوقين قدلوى لها الامرفي جذب القلوب الى الجوى اذا ابصرت قلبًا خلياً من الهوى لقول له كن مغرمًا فيكون

(٣٥) الشيخ « احمد عبد الغني » بسكندرية من نظمه قوله يهنى سعادة امين باشا فكري بنوال النشان المجيدي الثاني

آلت العليا و برت في اليمين لم يكن اهلاً لها الآ أمين خطبته مذ راً ته كفؤها واصطفته من الوف ومئين وراك عباس باشا انه خير من في الملك من خير امين ولذا احسن في اعطائه منه نيشانا به الدر الثمين

(٣٦) الشيخ ﴿ احمد محمد الكناني الابياري ﴾ مدرس اللغة العربية

بالمدارس الاميرية لحضرته تشطير على قصيدة ابي فراس منه قوله (اراك عصى الدمع شيمتك الصبرُ) كانك تستحلى هوًي طعمه الصبرُ

ولم تستملك الغانبات بدلهـا (الما للهوي نهي عليك ولا المرُ) (بلي انا مشتاق وعندي لوعة) وفي كبدي الحرَّي قد اضطرم الجمرُ

وان عدَّ ارباب الهوي كنت اولاً (ولكن مثلي لا يزاع له سرُّ)

(وله من قصيدة طويلة)

المعجد عندي حق الست انكرُهُ والمكارم سرُهُ است استرهُ ولي هامة نفس لو رميت بها جيش الحوادث لم يزحف معسكره

ولي هامه نفس لو رميت بها حيش الحوادث لم يزعف معساره نفس ابت لي اغضاء الجفون على قدى الليالي ونفس الحر تجبره

كَأْنني في خميس من حميتها او ان جسمي عرين وهي قسوره لو أُمسك الفضل من مالي لما تربت يومًا يدي وسخاء المرء يفقره

(٣٣) وقد بعثت لي درة عقد الشعراء وسلالة الامرا. حضرة صاحبة العصمة والعفاف ﴿ السيدة عائشة عصمت خانم التيمورية ﴾ ببعض اشعار

من نظمها بناءً على طابي نتبت منها ما يأتي و قالت

يا راقد الليل ان الليل سحارُ نبه عيونك ان الفلك دوارُ حيّ الليالي وخلّ العين ساهرة فكم له استعبدت بالرغم احرارُ لا تطمعن بفوز في الهوى ابدا فالنفس امارة والدهر غدارُ

﴿ وَلِمَا آكَثُرَاللَّهِ فِي الْعَقْيَالِاتِ مِنَ الْمِثَالَمَا ﴾ الناس ناس ما بقيت بثروة فهمو قيام حولها وقعود

واذا غدوت بضدها متسر بلا لا قاك منهم نفرة وصدود' « ولحضرتها ايضاً »

قد تهت في روض الشباب وكلمن قال الشباب كلمحة كذبته ملا دنى شيبي وقال نذيره بل عيش عمرك لمحة صدقته الما دنى شيبي وقالت في الغزل وهو من قصيدة طويلة الم

ملوا جنمني الهامي اسقم اصابه ام الوجد من ليلي اباح انصبابه وميلوا على قلبي بلوم فانه دعاه الى نار الهوك فاجابه

وباتت مكان الغيث تسقى عطاشها محاجرنا والدمع كالسيل هامعه افق يا فؤادي من تماديك في الهوى فان الهوى مر حميم جرائعه (٢٧) حضرة العالم المرحوم الشيخ ﴿ احمد الحلواني الخليجي ﴾ بدمياط

(٢٨) حضرة الشيخ « محمود حزه » من علاء دمياط

(٢٩) حضرة الشيخ « محمد الحمامصي » من علما ، دمياط

المذكورين من افاضل شعراء العصر وقد كتبت لاحد الاصحاب بأن ينسخ لي بعضاً من اشعارهم فلم يأ تني الرد للآن ولذا اكتفينا بذكر الاسما و (٣٠) حضرة فقيد العلم والادب مخ المرحوم عبد الله داشم افندي كان رحمه الله من مشاهير الشعراء وذهبت لصديقه نابغة كتاب العصر العالم الشهير عزتلو احمد بك زكي رئيس اقلام الترجمة بمجلس النظار لا تحصل من حضرته على اشعار من نظم الفقيد فلم يساعدني الحظ بمقابلته ولذا نكتفي بذكر اسمه تغمده الله بالرحمة والرضوان

(٣١) حضرة الفاضل ﴿ حسن افندي توفيق ﴾ المفتش بنظارة المعارف للخضرته مكان مشهور بين شعراء العصر ولكون حضرته كان في الشغال التفتيش خارح مصر فلم يمكن الحصول على شيء من نظمه

(٣٢) حضرة الشيخ ﴿ عثمان زناتي ﴾ المدرّس بمدرسة بابالشعرية ومن نظمه قوله

دعا الداعي فما احدُ اجابا ولباه الصدا لما اهابا وغيُّ ان تخاطب غير حي واني سمع الموتى خطابا ومن وعد المطامع اخلفته وكان ثوابه ألا يثابا نفوس لم تلد الا ظنونا عطاشا لم ترد الا سرابا

و مدنى ما العزّ الابذلة وما الذل من شأني ولا شأني الذلُّ فلي نفس حرّ لا ترى الذل هينا ولو انه اودى بها السيف والنصل وله من قصيده هنأ بها صاحب الفضيلة العلامة التقي الشيخ محمد راشد مفتى المعية السنية بالرتبة التي منحت لحضرته من لدن الحضرة الخديوية دنار مواضى الهند من عينها الوسنا و بالجفن سحر قاب قوسين او أدني ولدر العولي من تتني قوامها وصافي شراب الراح من ريقهاالاهني فتأة فتات المسك شاهد حسنها فلا عجب ان عمها خالها حسناً له، رقة تعنى القلوب لطرفها عنو العلا طوعًا لمن رأيه الحسنى مه في من الله دو مهابة وجيه منيران دجي الليل اوجني ر ٢٠) حضرة ﴿ محمود افندي واصف مجم ومن نظمه قصيدة قالما وهو اسجن الاسكندرية منها الله صغرت عندي كبار المصائب اما والاماني باجتناب الرغائب لى الله م. اقوى فؤادي على الاسي واصبره عند اشتداد النوائب صغارًا اصابتهم سهام المعاطب وما بي ننسي غير ان و راءها دهتهم امور فدحات غدوابها حیاری بهم ضاقت رحاب المذاهب حياءًا وقصد الناس اردا المعايب يرون الردى في حفظ ما وجوههم وقد نال صوتًا من اقتراح الحلال (٢٦) حضرة الشيخ « ابراهيم عبده » من اهالي كفر النورقال رأَى البرق وهناً فاستهات مدامعه وباتت على مهد الشجون مضاجعه

وحنت نأخبي الرقمتين ضلوعه وشاقته ايام الحمي ومرابعه وقف على الآثار نبكي زمانها العرفانها بالطيب اذبات ضائعة 餐 1/1 突

يا فاطر رمضان يا خامر دينك كابتنا السوده أقطع مصر بنت دور

كلبتنا السودة تهبر في قلبك اكمنك فاطر ومخالف رب دي مصيبتك سوده ذنبك على جنبك ماكان بالخاطر والناس قفشينت وله من زجل آخر سماه زجل البرابرة كله حكم ومواعظ

اترك التقليد وعش عيشة بلادك لحسن التقليد عليك يحكم باشيه تاخذ الدين بالربا وتصبح مفلس والامور تعطل وكانت قبل مشيه ينخدش عرضك وكل الناس تذمك والمذمة في قبيح العرض العرض

(٢٣) حضرة (السيد وفا افندي محمد) امين الكستيخانة الحدوية ومن نظمه قصيدة طويلة مدح بها الجناب الخديوي عند زيارة سموه الاستانة

جددت عهد تواصل وتلاق وعطفت مشتاق الى مشتاق الى مشتاق الى مشتاق الى الأشواق الم نسمة حملت الينا بكرة عرف الربا و رسائل الاشواق ألقيت ركب الدواري عشية فنقلت طيب شذا لخير رفق هوسيد العليا خديوينا الذي ساد الورى بفضائل الاخلاق

(٢٤) حضرة الشيخ الله محمد زكيَّ الدين سند مج مدرس عاوم

الانشا بمدرسة النجالة من نظمه قوله الى م اعي عهد الهوى وهو مختل وحتى م استشفى به وهو مختل وفي م ازيد النفس شغلا بنحصه وفي مذهبي ان الهوى نفسه خنن وعا قليل سوف اقضي منيتي ويضي شبابي حيث موعدنا وغن فاني اختبرت الدهر لينا وشدة فما سرّني خصب لديه و منين وسرت مسير الشمس في طلب العلا ولكن فلا الترحال اجدى ولا خا

ت يزاد من قصيدة طويلة هنا بها حضرة الفاضل عزالو ابراهيم د زورته و كرز خوفظة المنال

بية خودت خبرينا على مَا أَنْفَتَهَذَا الصنع فينا من جمعنا فنصير شتى ويصب جمعنا الزامي عزينا هم ن يدى ابتغه المرضاة الخديو فقد رضينا یس یشبه بیه حوی ظرفا وعاطفة ودینا

حضرة ﴿ نَشْيَحُ احمد ابوعلى الازهري ﴾ امين عربي مكتبة ن لاسكندري ومن شعره قوله

ر زائم كين منه جاعلي السها فذا قائم رمحًا وذا عاقة العزل ن سهيلا والدُّ فارق ابنه ﴿ فَالْ تَأْلُفُ الْأَغْفَا اعْيِنَهُ الْعِجُلُ ۗ دُّن بني نعش صغار لمرضع على ثديهاطفلوفي حجر هاطفلُ 🕯

أن نحوم الافق جند كثيبه ومنفطلات الشهب من بينهارسل وبه هو شح بديع في مدح الحضرة الخديوية وقد نال صوتًا من الحلال

١١ الشيخ (محمد الفقى الجنبيجي) ومن أنظمه قوله في رثا احد

مد مدي وقع بن مصيب ويوم تنوح النائحات صعيب تمن بين المعالي مصاية وتشايت شمل الاصدقاء مريت وت لا أساً ل عن الموت الله الطارق غمّ ما عليه رقيب ُ ٢٢) راشيخ محمد النجار " مدرس اللغة العربية بمدرسة الصنائع مُجَاةِ ا لأَرغُولَ) له منظومات كثيرة قريضية و زجلية منها في

سقى الله بالرضوان مثوى فقيدنا وابقى مليك القطرلاعدل في الناس ولحضرته كتاب من رقيق النظم يأتي في باب المراسلات (١٧) حضرة العلامة في الشيخ سليان أحبد الحاصد علاء الازهر ومدرس بدار العلوم وسمعنا لحضرته كثيرًا من الاشعارة الحامة في المواسم منها

لتذكارميلادالخدبوي نضارة تبشرنا بالسعد والنجح والهوز واعياده عادت بصفو مسرة تتيه على الإعياد في الهج الطرز فقام الاقبال يشدو مؤرخا بمولد عباس صفت مصرفي العز ولحضرته من قصيدة تهنئة وناريخ لأفراح ابراهيم بك نجل سعادتا واحمد فريد باشا ناظر الدائرة السنية سنة ١٣١٠

بنادي السعد افراح وعرس وانس فائق يتلوه انس بشائره بين ارخته تزق اسعد ابراهيم شمس وقدنال حضرته ثلاثة اصوات من الهلال

(۱۸) الاستاذ الورع العارمة ﴿ الشيخ احمد صلى ﴾ نائب المحكمة بالسويس · لحضرته من قصيدة طويلة بعثها ردا على كتاب ورد اليه من الشيخ احمد الصواف مدرس علوم الفقه اسمنود قوله

أتاني كتاب من صدوق صداقة يذكرني في الحب ماهو ذاكره ممثله المشتاق روض بلاغة وازهار آداب تضوع ضبائرة هو الجهبذ الصواف حبر زمانه من ابتهجت بالوعظ منه مثاره المام له في كل فن براعة تنادي بها بين العلوم جماهره من شعره (١٩) حضرة هو الشيخ محمد السملوطي من علماء الإزهر من شعره

عجبًا لارباب النهي لعبت بهم ای لمحاسن ابصروا فی وجهها امّ الخبائث بنت عسلوج الهوا من زفها من خدرها لفؤاده واذا تستريفي ترشفها بدت وادا مشی لعبت به من مکرها واذا تمكن سعمها من فتية

وهي العتيقة من قديم زمان اخت الحسائش زوجة الشيطان صرعته عند مزالق الأطيان من فيه تفضحه لدى الاخوان ليقال هذي مشية السكران تركتهم في الحان كالاوثان

هذى العجوز ومظهر العصيان

🤏 وله' من قصیدة اخری 🕊

اجهل تجد صفو الزمان فانه من قسمة الفدم الغبي الجاهل ودع التعقل بالتغفل يستقم امر المعاش فحظه ُ للغافل وارضَ البلادة تغتنم من بابها مالاً وجاهاً بعد ذكر خامل مال الغبيُّ وحكمة للكامل ضدان لا تاتماها في في واحد

(١٦) حضرة الاستاذ ﴿ الشِّيخ محمد على النشار ﴾ من علما ودمياط من نظمه البديع قصيدة تضمنت العزاء والهنا قدمها للجناب العالي الخديوي عند ارنقاء سموه السدة الخديوية سنة ١٣٠٩

دهینا بتوفیق العزیز محمد ووافت لنا البشری باکرم عباس ثما بكت العينان حتى تبسمت لنعور وجرح القلب عالجة الاسى وقد حزنت مصر لفقد اميرها وحازت من العباس اعظم ايناس سجاايل مولانا أضا انس عباس

عزآء توالي بعده البشر للناس فيوم لأُتراح ويوم لأَيناس وخطب محته للتهاني بشائر كمامحت الظلاء انوار نبراس ونالت بعيد الملك يمنًا فأرخت وصنها رعاك الله فالأنفس التي تحوم عليها قد احطت بها خبرا وهذي العيون المبغضات التي غدت تسر لنا البغضاء تلحظنا شذرا فان البصروا الحسني تعاموا وان رأوا على غير عمد ذلة ضاعفوا الوزرا (١٥) المنشي البليغ المرحوم والسيد عبدالله نديم الادريسي والمحتمرة مشتغلاً بتحرير جريدة ايام الثورة العرابية ولما حصلت واقعة التل الكبير اختفي عن العيون فرارا من العقاب واستمر كذلك عدة سنوات واخيرا استدلت عليه الحكومة المصرية وضبطته فاسترحم بالمكارم الحديوية فشملته وعفت عن جريمته وصرحت له الحكومة بانشاء جريدة ساها (الاستاذ) ولما ظهر اول عدد منها اقبل عليها المشتركون من كافة البلدان حتى ولما ظهر اول عدد منها اقبل عليها المشتركون من كافة البلدان حتى الاموار السياسية ايقافها اشدة لهجتها الوطنية وتأثيرها ثم حكمت بابعاد محروها صاحب الترجمة عن انقطر المصري فقال لمشتركي جريدته ومحبيه عند فراقه اياهم

أُود عكم والله يعلم انني أُود لقاكم والخلود اليكم وما عن قلى كان الرحيل وانما دواع تبدّت فالسلام عليكم واقام مؤخرًا في دار السعادة مشمولاً بتعطفات جلالة مولانا السلطان الاعظم يباشر ادارة المطبوعات العثمانية حتى توفي هناك في شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٤ وله رحمه الله اشعار كثيرة كاباحكم مفيدة منها قوله في ذم الخمرة طاف النديم بكامه في الحان ومشى يزف البكر بالألحان وجلا لنا شمساً تحلى جيدها بالدر فوق قلائد العقيان وجلا لنا شمساً تحلى جيدها بالدر فوق قلائد العقيان برزت نقهقه بين ندمان الطلا خجملت اذ ضحكت على الازقان برزت نقهقه بين ندمان الطلا خجملت اذ ضحكت على الازقان

فامض برِّ ولا يهوانك بحر ان علا الموج جهده او تسفل ا (كيف اخشى بحرًا واني رسول الميك من جوده البحر يخجل) معدن العلم مركز الحلم عند من الثاني المهيب المكل خير من حاط قطرة ورءه ودء: المكرمات واجزل (١٤) الاستاذ العالم ﴿ الشَّجِ عبد الرحمن قراعه ﴾ باسيوط ومن نظمه قصيدة رفعها للجناب العاني الحدوي يوم تشريف مموه لاسيوط منها هوالمجد من يطلبه يستعذب الصبر ويستسمل الاخطار والمركب الوعوا فيرخص في ادراكه كل مذار وينفق في دني رغائبه العمرا فإلك واتحذير دعني ذنه اردت على جهل بتحذيرك الاغرا أأترك حتى طائعا بين معشري وقومي ومن يعندني الكنز والزخرا فهنت ذا مني المعونة والنصرا واخذل اوطاني العزيزة بعد ما وقومي وكف العرف عني والنكوا فابرق وارعد كيف شئت وخني بنو وطني حسبي باخلاصهم فخرا فرأ بي مشيري في الخطوب وجنتي أأسخطهم سرا وأرضيهموا جهرا أأنقص ما زادوا أأنقض مابنو وحوات مني في نصيحتك الغدرا لعمري لقد كالهتنى غير شيمتي والا فنبذ الصبر عن عاتقي احرا سأصبر ماالفيت الصبر موضعا تفيأت اظلال المليك فأرأخف عدواً وماخش الهوان ولا القهرا

﴿ الى ان قال في مدح الذت الحديوية ﴿

يوَّاف بين الماء والجمر حكمة كَ الله الساقي لك الماء والخمرا فتي السن كهل الحزم يهديه فكره الى الامراً لقي الغيب من فوقه سترا في السن كهل الحزم يهديه فكره واهلها رأ تك لها مولى فألقت لك الأمرا

أمنت بالله هذا الدهر منعكس في صفحتيه لأهل الجد والهذر والحمد لله اني صادق خبرے هذا اعتقادي ولا يرتابني احدُّ « ولحضرته هذين البيتين كتبها ضمن رسالة نثرية » فما ظني بروحي اين راحت ينازعني هواي بكم جميعاً قضاتي منكم الفتوى أباحت وما ادري بن اقضى وانتم « وقال في صدر مقالة عنوانها استقبال العزيزعباس باشا الثاني » جواهر هذا الملك كانت وديعة وقد حفظت حتى تسلمها عقدا الى الملا الأعلى لكي يسكن الحلدا لهذا وفي المولى الموفق وارثقي ولما بلغت الرشد اسلمك العهدا فمنذ الصباكنت الولي امهده وسد وارق للعليا وشد ما تلي مجدا فعش خالدا واستقبل الملك جدة (١٣) حضرة العلامة الفاضل الاستاذ ﴿ الشَّيخِ محمد راشد ﴾ مفتى المعية السنية ومن نظمه قصيدة انشدها في ختام المؤتمر الشرقي التاسع المنعقد في لندن سنة ١٨٩٢ حيث كان حضرته من الوفد المصري في المؤتمر المذكو رومنها قوله

هات حديث عن العلا وتأمل في علوم الأولى ودع عنك من مل واهد قلبي بنيرات المعاني لا بلحظ من الغزيل مرسل واشج نفسي بحسر لفظ تبدي لا بقد ولا عذار مسلسل واطرح اللائمين في العلم واصدق لا تطع في العلوم افديك عذل من يكن همه اعتناق المعالي فاجنياز الاخطار ادنى واسهل سيما ان هدته خاتمة السيم قاطع حجة الذي قد تأول فاطلبوا العلم في الحديث بصين قاطع حجة الذي قد تأول

الله الزمان من قبل مدحا و رمى الآن عرضنا بالخسيس قد حبانا الزمان من قبل مدحا

ففعلنا ما قيل في بيت شعر من قديم مع الزمان التعيس ففعلنا ما الصديق عنك تولى وفقصد ق به على ابليس)

﴿ وقال مطرزًا ﴾

ر رأى انني اهوى المعاطف واقدًا فقابل بالاعراض واستعمل الصدًا اروح اليه اشتكي لاعج الهوى واغدوا ونيران الحشاشة لاتهدا غ غوازله تغزو القلوب وقد أبى فؤادي الا ان يهيم به وجدا بدالي مبدا الحب فيه صبابة فكان ختام الامر في حبه مبدا

﴿ وقال في حالة الدهر ﴾

يا بارق الدهرقد ابطأت بالمطر فاقرأ على السمع مني صفحة الخبر فالنفر المرء متعبة والماس تألف دوماً راحة الفكر منيتني غيث جدوى العمر عن عدة ولم تف الوعد فيما فات من عمري وكما شمت مني نظرة سنحت غضضت طرفك كي يرتد لي نظري فما لك اليوم قد انكرت معرفتي في العهد الابصوب الكد والكدر ما شئت يا دهر فافعل انني جاد ما قلت عند خطوبي ضاع مصطبري اركشت لي سمهم غدر بان عن وتر ولم اقل في الورى قد خاني وتري

نحوي ولو كان فيه اعظم الضرر

اذاست ارتاع من سهم تسدده

منها الرؤس على الآكام والجبل لولا المقادير لم ينجو من الذبل بعد اندراس دروس الحرب في السبل امر الضراب واضحى واضح المثل وليس يعمل الافي يدى بطل) وسم الغزاة وهذا غاية الأمل امرالخليقة عند الحادث الجلل كف من لدهر بالاعال في شلل مولى الخليفة للاصلاح في العمل والناس مابين دعاء ومبتهل

وصلت بالرمح يوم الروس فانتثرت اذ رمت تمحو بظل السيف ذكرهم وقد ابنت ضروبًا للوغى سبلا فبان كيف يصول الرمح متثلاً (وعادةالسيف ان بزهو بجوهره وقد رقيت ساء المجد مكتسبا وصرت من بعد مختار الخليفة في فجئت مصر وقد كانت تمور على معضدالرأي بالتوفيق من قبل ال ومذ حلات بها حلَّ الرجاء بها

﴿ ولحضرته من قصيدة طويلة ﴾ ويمنعني الوصول لها زماني

وحظ بالثرى مرخى العنان وتأنف شيمة تزري بشاني يذيب فرنده الحد الياني تعف عن الخنا في كل آن يغار بي ً الزمان على قراني وكم اشكو الليالي للزمان وما هذان الاً ساحران

يشير لذروة العليا بناني ولى همم تهم الى الثريا ولي نفس تعاف الضيم وردًا ولي عند الحوادث سيف صبر ولي عهد الشيبة عف نفس اقارن بالعلا املي ولكن وكم اشكو زماني لليالي

🦋 وقال مادحًا صاحب العزة محمد درّي بك الحكيم 🤻 لونلت في الدهر ما أبغيه لم ترني

في مدح من شئت الأ ناظم الدُّرَّ

تصرّفه الصبابة حيثشاءت تصاريف المالك بالعبيد فلا والله ألا الله هواهم ولو قطعتموا مني وريدي فلا ولغيرته مضمناً الم

خالستني نظرة من عين عين في رياض الانس ترعى الياسمين ُ قد رماني لحظها لما رنا بجتلي بالكسر قلب الناظرين.

غادرتني من جفوني سائلاً سائلاً هل منصف لي او معين ً لا تراني عين من ناشدتهم جيرتي منهم فحاروا معجبين

غادر وني ثم قالوا اين ذا اين ذا المهدور عهدا والطعين قلت اني بينكم ياجيرتي فاطلبوني حيث يزجي بي الانين

فتشوا عني فالحققوا رؤيتي قالوا بقول المحدين

قال منهم قائل يدري الهوى هذه خلسات ربات البرين هذه حالة مطعون الظبي هذه والله حال العاشقين

ثم هبت نفحة شرقية ادخلتني في حشاها كالجنين قات ياريج الصبا دعني هنا علني القي بها قابي الرهين

یا شموس الرو شلی فیکم هوی منذ قد عاهد تکم عهدی المتین لاتجیبوا مثل ایلی مدنفاً (لاوهل فی العشق یا امی ارحمین)

وله من قصيدة مدح بها دولتلو الغازي ﴿ احمد مختار باشا ﴾ عقب مجي، حنابه مصر بنحو شهر

الْمَتَ بند القنا في دولة الأَسلِ فَكُنتَ جندًا على الايام والدولِ

وسست دهرك حتى ذلّ مقردُهُ في كف حزمك لاينفك ذا وجل وسلمتك واللهالى وهي باسمة فلم يغرَّك منها بارق الجذل

فإن اخفاه مها كان أكشفه الا اذا ما اتاني عنه منتدب م له انامل من في الوصف ينصفه فانني المرم لا غيري ومن رمزت اني ابن بجدة من عزت اسالفه أ عزت بفضلی اقوامی ومن ^{علم}ت بصائب الفكر من رأيي ازيفه يجتاز بي المرم في ايهامه فانا واليوم عبد وان اعدى أعنفه قدكنت منقبل والايام لي حرب او شط عنك نفطب الدهر اصرفه ُ فلا ابالي اذ ما الدهر قيل سطا 🤏 ولحضرته في الوصفيات 🤏 واحذر الميل عن سبيل الامان يم الركب نحو ربع الاماني يرسلوا القلب من وثاق الرهان وأقض فرض العهود عني عساهم عاقه السقم عن سرى الركبان واسأل الرفق ان أبوًا لمشوق طاب فيها الورود للظآن وانحُ نحو الرياض عند مياهٍ رق فيها ملاعب الغزلان واقتطف زهر ورد خد بطاح في وهاد الرياض كالوسنان وانظر الماء اذ يسير بلطف هامًا بالقدود والاغصان يلثم السوق من غصون قدود والظبي بالعقول ثَمَّت تلهو والمثلني تدير ايدى الحسان اذ تطوف الكؤنوس بالولدان فارتشف من مزاجها سلسبيلاً فالهوى حيث تنظر العينان واحبس الطرف ان يجول فأردى وادع قلبي فعلّه بعد يسلو خطة الغيّ والهوي والاغاني منهج الرشد والمني والاماني واستفقه عساه يصحو ويقفو 🤏 ولهُ ضمن قصيدة طو يلة في المراسلات 🧩

وقفت على محبتكم فؤادي وسقيمي والمدامع من شهودي

(نسمة السحر) طبع سنة ١٣٠٤ ه وانتشر · الاانه اشتغل اخيرًا بتحرير الجرائد · عن نظم القصائد · وسبح في بحر السياسة العريض · بعد انخاض بجور القريض شأن ذوي المدارك السامية والمعاوف النامية

وقد ارسلت لحضرته مكتوبًا اطلب بعضاً من نظمه بعد ان اعلمته بشروعي فأجابني بانه قال بعض اشعار في عهد الشباب ويرى انها لا تستحق التدوين مع الشعراء في كتاب فبحثت بنفسي عن ديوانه حتى وجدته فاذا هو نسمة سحر تنعش القلب وتنيراللب فنقلت عنه ما يأتي

🧩 قال بمدح ساكن النعيم سمو خديوينا السابق عند زيارته الصعيد 🤻 كم لركب العزيز فينا احنفال ُ فهو للعز والمسرة فال ُ موكب عهدنا به من قديم أنه اليمن للورى لا يزال موكبُ للصعيد طالع سعدي زانه الحسن والبها والكالُ قد علا هالة النجوم الهلال' مُوكُبُ والسراة فيه نجومُ يا لها من زيارة قد أبانت عن امور يضيق عنها المقال ُ في مريع الربيع والوقت صافٍ والصفا أقد وفا وسرَّ المآلُ ' ومليكاً به المعالي تنالُ يا عزيزا به تعز البرايا

🤏 وقال لجنابه الفخيم تهنئة بعيد الاضمى 🤻

واصرف الدهر ان وافت تصرّ فه ُ تلقاءَه ارتج ً . واندكت مشارفه ُ وان ألمَّ به في الدهر مرتبك محزنًا تأسى له من ليس يعرفه الفيته ايتز واعتلت معارفه

فيك عيدي وليس فيه اعللال ُ

غيري خيال الكرى ان مرَّ يرجفه' ومعضل الامر ان أمّت بوادره وان تخدر عنه امر مشتور

وجهك العبد للصعيد ومدحي

فانظر الى الظالم والمظلوم واحكم بما ترى من المعلوم وقل لاهل العقل والفتوَّة (أحسن ما احتج الفتى بالقوة) ومن منظوماته قصيدة رفعها للحضرة الفخيمة الحديوية العباسية تهنئة بالعيد الاكبرسنة ١٣٠٩ ه وهذا مطلعها و بعض ابيات منها

من يضاهيك في العلامن يداني ياعزيزًا له علينا يدان يد حكم بالعدل لايعتريها عارض الميل فهي كالميزان ويد في العطاء كالنيل قد فا ض بانعامه على البلدان ياعزيزا فاق المعز علاه فيمدحي سناه فقت ابن هاني العزيزا فاق المعز علاه فيمدحي سناه فقت ابن هاني الستئناف سابقًا ومن نظمه قوله مشطرًا

ومن نكدالدنياعلى الحران يرى اخلاء لايصفو له منهم ودُّ على انه بلقى على رغم انفه عدوًا له مامن صداقته بدُّ ولحضرته في رثاء الاستاذ المرحوم الشيخ على الليثي وتاريخ وفاته

عزا، اولى الافضال في قدوة الهدى حليف الندا بحر العطا هامل الغيث على الثنا رب النقي نخبة الملا شديد الذكاراقي النهي المنشى الليث قضى نحبه في المجد والنحر والرضا وخلفنا نبكي عليه بلا ريث ومذ جاور الرحمان اقسمت ارخو وربي في عدن مقيم على الليثي وقد نال صاحب الترجمة صوتا من اقتراح الهلال

(١٢) حضرة الاستاذ النبيل ﴿ الشَّيخ علي ابي يوسف الازهري ﴾ صاحب جريدة المؤيد الشهيرة نطق بالشَّعر وهو في ريعان الشباب ونظم من مبنكرات النكاره ما جذب اليه الأَاباب ولحضرتة ديوان اسمه

فيهاالمواعظ طابت للملاوحات منها المعاني تغنينا صوادحها زهت بحسن بيان من اخي ادب كروضة عبقت طيبا نوافحها لازال يهدي لارباب النهي تحفاً من كنزفكر ته فضلاً ويمنحها ماقال صبحي بأبيات مؤرخة في الناس لامية جلت نصائحها (۱۰) الاصولي الفاضل عزتلو افندم من محمد عثمان بك جلال به أحد

قضاة المحكمة المخلطة بمصر · الف كتاباً سماه (العيون اليواقظ · في الامثال والمواعظ) نظم فيه المواعظ المفيدة والامثال · فجاءت بهية تفوق اللالي في الجمال · وقد اشتمل كتابه هذا على ما ثني حكاية · كلها تنادي بالرشد الى الهداية

منها ﴿ قُولُهُ نَاظًا ۗ حُكُمَةُ سَقَرَاطُ ﴾

سقراط لما بنى بيتاً ليسكمه جاءت لتنظرهذا البيت جيرانُ قالوا له ضيق لم يأنه أحدُ وكله عطف سود واركانُ وكيف تصنع يا سقراط إن دخلت في كسربيتك احبابُ واخوانُ فقال ما ضرّه ضيقٌ ولا صغرٌ (سم الخياط مع الاحباب ميدانُ)

﴿ وقوله عن الذئب والحروف وهو مثل للظالم ﴾

حكاية الذئب مع الخروف ِ رسمتها باجمل الحووف ِ كان الخروف عندنه و يشرب ُ والذئب فوق ربحه وأقرب ُ فقال يا خروف حين جاء يكفيك عكرت علي الماء فال ابوالصوف لهذا الضاري الماء من عندك نحوي جاري وكيف قلت أنني اعكر ذكرت يا سرحان ما لا يذكر فال له الذئب وكم تشتمني اما علمت باخر وف انني وكر واغتال الخروف ظلا وأكل اللحم ومص العظا

سلطاننا الاعظم ويؤرخ ذلك وقد بعثه تلغرافياً

خليفة الله على امسة * رجاؤها فيك وثيق الأمل صيرت عضوًا منك عباسنا * ولاظخاندان على القصددل عشت مع العباس ما أرخوا * نيشان خاندان لعباس جل هجري جديد مج وقول عزته ايضًا يهني مهمو الخديوي بعام هجري جديد بح بين مليكا العباس يرجى * لمصر واهامها فوز ونصر فتق بعناية المولى وأرّخ * بهذا العام للعباس يسر فقق بعناية المولى وأرّخ * بهذا العام للعباس يسر (٨) فضيلتلو استاذنا الجليل العلامة الشيخ هر حمزة فتح الله مج مفتش اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية ولحضرته منظومات مطولات تشهد انه من مشاهير شعراء العصرو بمتازعنهم بما وهبه الله من انقدرة على سبك من مشاهير شعراء العصرو بمتازعنهم بما وهبه الله من انقدرة على سبك كقول حضرته

مد النبرى يا أخي العود والناب أنساك وعناء اغباب واخباب فأ نتانهو دت وجناك و وخدت فا حماداك إلا حمد اغباب والمرء ان يحمد الاصدارعن نهل فالعود احمد ايراد لمنتاب حي الحيا مهرة عنى وايقنها بصالح من اجش الصوب مسكاب (٩) صاحب السعادة المرحوم المراحم من الحجة سنة ١٣١٢ ها أنناء مصر العظام بطنطا انتقل الى دار البقايوم ٥ ذي الحجة سنة ١٣١٢ ها أنناء وقوفه على جبل عرفات لاداء فريضة الحج اسكنه الله نعيم جناته من معره النقر يظ الآتي للامية عبد الله افندي فريج وتاريخا لنشرها قال رحمه الله في الناس لامية جلت نصائحها فراح كل أربراحات يصافحها في الناس لامية جلت نصائحها فراح كل أربراحات يصافحها في الناس لامية جلت نصائحها فراح كل أربراحات يصافحها

امره ان نصره خير نصر وانصر الحق ما سنطعت واصلح لا ولا جافيًا فترمى بكبر لا تكن لينًا فترمى بضعف آمِن من بچوزه کل شرّ بين هذا وذاك نهج حميد ان عبأ كما حملت عظيم فالق اعماله بواسع خبر لكلام ولا مساغًا لمكر لاتدَعُ للمدوُّ فيكُ مجالاً وا تق الخادعين واحمل أذاهم واخش من كيدهم وخذ كل حذر فیھا حوز منتہی کل فخر وتهنأ برتبة ونشان واقام القسطاس اعظم شكر نعمة يشكر العزيز عليها ليت شعري أبالنشان تحليًّ ا فيه علم وحكمة واباء و منك صدر ام النشان بصدر فيه فكر تديره نفس 'حرّ ان صدرًا وراءه شمس علم لجدير مجمل هالة بدر َحلي لبِّ وتلك حلية قشر زاد مولاك في حلاك فهذا هكذا با ابا الحسين المزايا اكثر الله منك في ارض مصر وقدارتجل ثلاثة ابيات وصف بهم تدفق الماءمن قناطرالترعة السوهاجية باسيوط يوم الاحتفال بفتحها الموافق ١٤ اغسطس سنة ١٨٩٠ قدجرى الماء من خلال الحنايا فتبدى لنا بشكل بهي كجياد تسابقت في طراد فتداعي الكمي فوق الكمي . اوسهام قد فوَّقت من بعيد وتلاقت نصالها في الرميُّ وقد نال صاحب الترجمة خمسة اصوات من اقتراح الهلال (٨) عزتلو افندم ﴿ على بك رفاعه ﴾ وكيل نظارة المعارف العمومية سابقًا ومن نظمه قوله يهني خديو يناالمعظم بنشان (خاندان) الممنوح من لدن جلالة

ولمح فيها الى حريق سراي عابدين بالعاصمة اثناء تغيب جنابه السامي عنها بالاسكندرية · ولكن بعبارة لطيفة كما ترى

وآفي يقبّل راحتيك العام وحنت اليك روؤوسها الايام والدهر اقسم لا يجيى، بغير ما ترضى وكم برّت له اقسام وتشوق القصر الكريم لاهله والشوق في قلب لمحب ضرام لم يستطيع صبرًا على طول النوى والصبر في شرع الغرام حرام فتأججت جمراته وتصاعدت زفرانه والصب كيف يلام ومن منظوماته المفيدة المشتملة على نصائح رشيدة قصيدته الحديثة الغمد التي هناً بها صاحب السعادة العلامة البارع اسماعيل باشا صبري بتقليده منصب (النائب العمومي والنشان الذي منحه اياه جناب خديوينا المعظم) وهاك صورتها التي سلم لي في السويس بيده الكريمة وندعو الله في بالدعا الذي قاله لي عند تمام تلاوتها امامه وهو (اكثرالله من امثاله في بالدعا الذي قاله لي عند تمام تلاوتها امامه وهو (اكثرالله من امثاله في

ارض مصر)

لم يناما سواك من اهل مصر والمعالي بالخاطب انكفء تدري طمعت انفس اليها فصانت حسنها عنهم صيانة بكو بنهاهم وقابلتهم بهجر راودوها عن نفسها فاستخفت وابتغت كفأها فكنت رضاها فہی شمس جرت الی مستقر صبرت مثل ماصبرت زمانا والمعالي عمادها حسن صبر نبت عن حاكم البلاد فحقق مبتغاه واصدع بنبيي وامر واظل العباد منك بعدل وَتُوخَ السداد في كل امر امض فينا القانون لافرق فيه بين زيد من الرعايا وعمرو

في المحاكم الاهلية بارادة سنية وهو كذلك للان حفظه ألله ورقاه

﴿ وَمِنْ نَظْمُهُ القَصِيدَةُ المُشْهُورَةُ التي رفعها للحضرةُ الفخيمة ﴾

﴿ الحديوية عندتشريفها الصعيد وهاك بعض ابياتها ﴾

مولاي باسمك تصدر الاحكام بين الرعية والحقوق نقام وفض مذك على الواد عداة ما الماد المالة الماد عدا أنّ ما المالة الماد عدا أنّ ما الماد المالة الماد عدا أنّ ما الماد المالة الماد ال

مولاي بالشمك لصدر الاحكام بين الرعية والحقوق لقام وتفيض منك على العباد عدالة والعدل للملك الرفيع قوام وبهيبة العباس قرّ الامن في مصر وقد رسخت له اقدام وبيأ سك القانون يخفق بنده فيها وتخضع للنظام الهام كلُّ اذا احتدم الخصام وفوَّقت منه السهام له به استعصام رعاه باسمك من عبيد فتية أُخذت لديك عليهم الاقسام يرعاه باسمك من عبيد فتية

رعاه باسمك من عبيد فتية أخذت لديك عليهم الاقسام الى ان قال يصف سرو رالناس ومزاحمتهم لمشاهدة الذات الخديوية

طار وا سر ورًا من شهود اميرهم فكأنهم حول القطار حمام يتسابقون الى اجلاء سموه وبهم زفير نحوه وهيام لو لم تكن نار القطار لجرَّه وجد يجيش بصدرهم وغرام

من كل فج ينسلون فأترعت بهم الوهاد وماجت الآكام والنور امسى ابحرًا غرق الدجى فيها ومات بلجها الاظلام

فكأن وجه الارض وجه اللج بين الكواكب والغام لثام والناس من كل الجوانب هتف" (عش يا عزيز يحوطك لاعظام)

واهنأ باخلاص الرعية انها والله ليس لها ا سواك مرام والامر ياعباس امرك فاحدكم في الكل لانقض ولا ابرام

یا من مجاول عیر ذا منا استرح (طوی الکتاب وجفت الاقلام) و نظم قصیدة تهنئة لساکن النعیم خدیوی مصر السابق بعام جدید

وبالباب والميذاب والكعبة الغرا ولاكنت من يبغى مدى عمره الشرا بما الله في امّ الكتاب له اجري واني لارجو ان ستنفعني الذكرى لديك ولا ترجولذى نسمةٍ ضرا على الامران العفو من قادر إحرا تجرعت فيها الصبر اطعمه مرّا ويعدل منها اليوم في طوله شهرًا اكابد في ايامك البؤس والعسرا

حلفت بما بين الحطيم و زمزم لما كان لى في الشرباعُ ولا يدَّ ولكن محتوم المقادير قد جرى اتذكر يامولای حين ٺقول لی اراك تروم النفع للناس فطرة فعفواً ابا العباس لازلت قادرًا وحميى ماقد من من ضنك اشهر يعادل منها الشهر في الطولحقبة ايحمل في دين المروءة انني فاستحسنها الجناب الخديوي وسمح له بالتشرف بين يديه ومنحه معاشه وارضاه

ومن منظومات سعادته النافعة كتابه (الفوائد الفكرية للكاتب المصرية) في علم النحوكانت تدرس سابقا بالمدارس الابتدائية المصرية وقد تعلمت منها المبادئ النحوية ولسلاسة عبارتها المناسبة للعقل يظن الانسان ان بها سر لنجاح التعليم بها تغمده الله بالرحمة والرضوان

(٦) حضرة الاصولي البارع عزتاو افندم ﴿ حفني بك ناصف ﴾ القاضي بمحكمة المنصورة الاهلية الآن · ولد بمصر المحروسة وتربي على الاداب العربية وشب متغذيًا بلبانها ثم مكث بجامع الازهر عشرة سنوات منكبًا على الدروس والمطالعه كأن المعالي بشرته بنيابها فاجتهد ليستعد لها اذ تمكن في تلك المدة من القان العلوم العربية وحفظ النصوص الشرعية ثم توظف مدرسًا بدار العلوم الخديوية وبغيرها من المدارس الاميرية ودوائر الحكمومة السنية واخيرًا مدرسًا بمدرسة الحقوق ومنها تعين قاضيًا فتي طبعه قد كان كالماء رقةً فلوصب في كاس لساغ لشارب وقد نال سعادته صوتين مناقتراح الهلال

(٥) سعادة المرحوم ﴿ عبدالله باشا فكري ﴾ الامجد ناظر المعارف المصرية سابقا. ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٥٠ ه حيث كان والده المرحوم محمدا فندي بليغ مع الجنود المصرية ولحسن طالع المولودجاء ميلاده موافقا لجمل قوله تعالى (فال اني عبدالله أناني الكتاب). فاستبشر الوالد لسعادة ولده واخذه بيديه ووضعه على عتبة الكعبة ثم غسله بماء زمزم تبركاً ثم عاد به صغيرًا لمصر وبها شب وشاب في حضانة المعارف حتى تضلع في كل علم وتربع في مناصب الحكومة الشريفة ورتبها العالية حائزا لرضاء وليالنعم خديوينا المعظم غيران كل ذي نعمة محسود فقد اتخذ احد الحساد التورة العرابية وسيلة للوشاية في حق صاحب الترجمة عند سمو الخديوى المعظم لكن التحقيق اظهر براءته وصدق ولائه لمولاه فاخرج من السجن الا أن مرتب معاشه استمر موقوفًا فنظم قصيدة بديعة من قصيح قوله وبعث بها للحضرة الفخيمة الخديوية يستعطف مكارمها ويتنصل مما افتراء عليه المفترون قال فيها

كتابي توجه وجهة الساحة الكبرى وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا وقف خاضعًا واستوهب الاذن والتمس قبولًا وقبّل سدة الباب لي عشرا وبلغ لدى الباب الخديوي حاجة لدى باب سمح الراحنين مؤمل يراقب رحمن السموات قلبه مليكي ومولاي العزيز وسيدي لئن كان اقوام على تقوّلوا

لذى أمل يرجو له البشرَ والبشرا صفوح عن الزلات يلتمس العذرا فيرحم من بالارض رفقًا بهم طرا

ومن ارتجي آلاء معروفه العمرا بأمر فقد جاوُا بما زوّروا نكرًا أبكي وجودي ام أبكي لمفقود اودي وغادرني في حال مفؤد لم يعص دمعي عيني أذ دها أذني صوت النعي بترجيع وترديد فبعد ذا الرز الاتبك العيون دما واين منه سواه عند تعديد جليل بيت الشريعي الأولى ورثوا عز المكارم من شيب ومولود قد قلدوا كل جيد من صنائعهم لذا الملوك حبتهم كل نقليد ألى قوله

عزِّ الاخلاء والانجال محتسبا وزر ضريحا عليه نور تحميد وقل له ان تغب يابدر عن نظري فلى التفات الى انجالك الصيد صبرا وان قال ناعيه يؤرخه مأت الشريعي عهيد الحلم والجود وقد نال صاحب الترجمة خمسة اصوات من اقتراح الهلال

(٤) سعادة المفضال ﴿ اسماعيل باشا صبري ﴾ محافظ الاسكندرية ومن نظم سعادته قوله عند سفر سمو الخدبوي المعظم من الاسكندريه الى مصر

سر الى مصر يقنني اترك البيم بن وتحدو ركابك العلياء واعد انسها بوجه على الايا م من نور حسنه لألاء ان تغرًا عهدته بك بساً مأعداه حتى تعود الهناء لاتطل شجوه ببعدك عنه فهو ذو غلة وانت الماه ان ارضاً تسعى البها يقيم ال انس فيها ويصطفيها الصفاء فاذا سرت من ديار لاخرى حسدت ارضها عليك السماء

ولسعادته من قصيدة رثى بها المرحوم سليم بك نقلا صاحب جريدة الاهرام اذا كان ورد الموت ضربة لازب فطول سرور المر. موعد كاذب فلا تغترر بالعيش واحذر فانما صفاء الليالي هدنة من محارب

وله من قصيدة تهنئة اصحب الدولة الشهم الخبير مصطفى باشا رياض بافراح قران سعادة نجله الفاضل محمود باشا رياض لله ليلات انس عن سنا سفرت و فالهرت من محياً البشر ما سترك وواصلت في معاني المجد باسمة وبالمراد الى اسمى حمى وصلت كنها ليلة القدر التي نزات فيه المارئك والدنيا بها ابتهجت فها راى مثلها الرائي فقد شرفت في خير داربها الافراح قد رسمت مثل الظماء فكم علت وكم نهلت دارٌّ بسدَّتها الاعجاد واردة يروح الفكر فاللذات قد حضرت أنَّقُمْ سويداك اوسود العيون با فيوسف لحسن اعطاها الذي طابت وارع المثاني وراع العندليب بها بين المصابيح تشريفاً وقد خدمت وانظرالي الزهركيف استنزلت ورقت الى يينِ بين طالما سمحت ذق وانتشق واستمع وانظر ومد يدًا آتار حزم تباري الدهر قدعرفت يد الوزير رياض من له ثبتت توباً يدوم على الايام ما بقيت شهم كسته المعالي من محامدها فأين منه ثنائي والورى كتبت مولاي شأوك عال است ادرك من التهاني به دون الورى زهيت اكنني قمت اهدي نحاكم طرفاً بدا عليها جمال العرس فانتظمت بعقد جيد الليالي الغر وانشرحت به الرياض ومن معناه قــد ننحب عهدي تجمود باشا سر من شرفت الطفاً ويرعى معانيها اذا نشدت يعيرها من شريف الطبع رقته ﴿ الى ان قال في الماريخ ١٨٩٢ ﴾

واهنا فهذا القران السعد أرخه شمس البهاء بمحمود الصفا اقترنت وله في رثاء المرحوم حسن باشا الشريعي عين اعيان المنيا المتوفي سنة ١٣١٠

واطرحنا الوقار والامر اعضل وسلكنا سبيل غاو مضلل وعاليم من جاهل صار اجهل بل مئين من الالوف نقللُ وولي ِّ له الفخــار المؤثــلْ

يا عادلاً لج في لومي لتضاللي ابيت ارعى الدياجي بائس الحال سلوان مثلي ايسلي المورد الحالي ثم احلكم ان تذق مقدارمثقال بين الملول وبين اللَّائُم القالي على غرامي من حال الى حال لا أستقر على حالٍ لتجوال من الغرام وقد ضاعفت اثقالي يخفُّ عنى به وجدي وبلبالي عيدالجلوس الخدبوي المفرد العالي ارجاؤها وغدت روضاً لحلال وان تعاظم فاسلك نهج اجمال ومن به الحال باهي عصرنا الخالي المَّ بي فلساني للثنا تالي وشيا من الحسن لم ينسج بمنوال

قد تساوے الغبيّ والمتغابي ان تدقق تدق اعناق الف والرعايا تضيع بين عدو ﴿ وَلَهُ مِن قَصِيدَةً تَهِنَّةً بِعِيدًا لِجُلُوسِ الْخَدْيُويِ سَنَّةً ١٣١٠ ﴾ خل" الملام فقلبي ليس بالسالي دعنى ووجدي وماالقاه من وصب اصبحت تطلب امرًا است تدركه ذق وابتهج في الهوى نهجي وعزَّ وهن يا ويجنفسي فؤادي صارمنقسما امسى وأصبح والاشجان تنقلني كأنني كرة والوجد يلعب بي قد قال ليالقلب كم حملتني نصباً هلاُّ التفتُّ والزمت البراع بما فقلت ياقلب صادفت المرادفذا (عباس) مصرالذيضا وتبغرته فادخل بنا في تهانيه بوسمه مولاي يا من به الآمال واثقة انعاق عيني عن نور الشهود عني

يهدي الدعاء ويسدي من معامدكم

فسرت اعين الحواسد فينا

ما لنا كلناً اذًا قد ضلنا

من برب فالا يلنقي بي من غرامك سعده وسر و هذت المنيار وجده ويم المنيان ومرده ويم المنيان ومرده ويم المنيان الزمان ومرده وفوق سهاد لدهر في الحطب سهده وفي الميل هجعة تجلى على الصدق الصباح و وعده في المعنى ويبها ومر يستمد المجم ما يستمده وان لم يشاؤا هجده ثم مجده وان لم يشاؤا هجده ثم مجده

فده يتحول فانم الصبر اذ عليه المعوّل ي ترح فم الصبر الا ما به مظهر القضاء تنزّل وسر اختما فوق عقل الاريب مها تكملًا وهو ممن ظن بالسعي العلى يتوصل وهو ممن فيه للواردين اعذب منهل

كذبت حوادثها ووعدك صادق وحباك موفور وحلك اوفر يوم هو الاعياد الا أنه حسب الزمان به يتيه ويفخر باكرت دار الملك فمه عوكب قام السراة له وخف المسكر فالشمس تجفل والضمى تستاخر راءت روائعه النهار جلالة فالارض مأئجة المذاهب بالقنا والافق حال بالسيوف مجوهر والخيل تعجب بالكماة وتنثنى وتنيف تيهاً بالرؤس وتخطر ومن السلامة في ركابك هاتف ومر · الوجوه مهلل ومكبر ورزقت ملك صنوفها تتخير (عباس) يا مولاي بلغت المني ونقر عينًا بالمراد وتظفر وبقيت تسعد بالبنين وترنقي اني سألت لك العناية حفظها وقبول سؤلي بالعناية أجدر

﴿ وَلَحْضَرَتُهُ قَصِيدَةً طُو يَلَّهُ عَنُوانَهَا (هَنَاءُ الْآنَامُ ﴾ ﴿ بِتَذَكَارِ جِلُوسِ عَزِيزِ الْإِسَارَمِ) منها ﴿

يودُّ من الارواح ما لا تودُّهُ ويفتك فيها مسرفًا وهي جندهُ نمير تواليه المحاسر ورَّدا وتنهل منه النفس لو دان ورده ُ بماض خفيف ينزع اللب حده فكل فواد في البرية غمده أ (ولا نقتلوه انني انا عبده ٔ) فان شفيع الواجد الصب وجده فرا بال قلى عنده لا يرده ويا مقصى العشاق ما شاء صدُّهُ ۗ ويمنع منك اللفظ من سار حمده

مروع بالمام النسيم مروءع اذا استله في أنسه او نفاره خذوه بنفسي انه هـو قاتلي ولا تذكروني عنده بشفاعة فان يك فيما يزعم الناس قد سلا فيا مدني العذال ما شاء عطفه أيمنح فوق القرب من سارذمه والمواعظ والامثال العربية ثما يجعله مفيدًا وبليغاً فصيحاً ومرشدًا ومؤنساً مليحاً له قصائد كثيرة جدًا وكابها مطولة منهاالقصيدة الهمزية التاريخية المسماة (مصر) التي البتها في رسائل نزهتي التاريخية وقصيدة قالها تهنئة للجناب العالي الخديوي بعيد مولد سموه الجليل سنة ١٣١٢ وقد عارض بها قصيدة المجتري المشهورة التي يقول في مطلعها أخذ همي الن في الضامع وأخي شه وألام من كهد عليك واعذر أخذ همي الن في الضامع وأخي شه وألام من كهد عليك واعذر

أَخْفِي هُوَى لَكَ فِي الضَّلُوعُ وأَخْمَرُ * وأُلاَم مَن كَلَّمٍ عَلَيْكُ واعذَرُ الْخَفِي هُوَى لَكُ فِي الضَّلُوعُ وأَلْخَمَرُ * وأُلاَمُ مَن كَلَّمٍ عَلَيْكُ واعذَرُ

أَشْكُو هُواك لَمْنُ يَاوِم فَيَعْذُرُ وَاجَادِلُ الْعَزَالُ فَيْكُ وَآكَثُرُ وأبيت اجتنب الرقيب وأنقى وأخاف ألسنة الوشاة واحذر وأصون ذكرهواك عن هذا الورى واجلُّ سرك ان يذاع وآكبرُ واردد الزفرات فيك واشتكي واعالى القلب الشقي واصبر وأنيل جيد الدهر من غزلي ومن دمعي وأنظم للزمان وانثر الله في صب قضى انسانه سهرًا عليك ومن يجبك يسهر (هجر الكرام اليك يا ابن محمد ورحابك الدنيا التي لا تهجر) تهتز من كرم وترتجل الندى وتنيل من فوق الظنون وتغمر وتعيد عهد الجود بالنعم التي يحيا الزمان ببعضها والاعصر والعلم تاج للبلاد ومظهر واعدت للنيل العلوم وعهدها الا وعيب اخبي الجهالة أكبر ماجل عيب او تناهت سوأة واذا الفتى لم يحله عرفانه فالحسن اول شائن والمنظر أيدت أعارم الامارة بعدما طوت الخطوب واقسمت لاتنشر حتى تساوي منذر ومبشر قالت حوادث مصر فصل خطابها

الفاتكات فلا يخشين من قود

الفاتنات التفاتًا اينما نظرت كم ذا اعلل عنها النفس معتصماً بالحزم محتمسكاً إنصبر المعامر حتى اذا نظرت لي غير عابسة بعت الهدى وشريت العيُّ بالرشد ﴿ ولحضرته الضَّا ﴾

حتى م تلجيه الشكوى وتمنعه بالصدعني ولا قاب تروعه على هواك وأكن فت مرضمه

قلبي من الحب لا يخفاك موقعه ُ يا ها جري حيثلا صبر تهدده ' الله أ في عهد صب بات يحفظه وانت يافاتني ظناً تصيعه قد كنت آمل از الصبر يسعدني اهلا بمرّ الاسي لو كان ينفعني

ومرحبًا بالبكا لوكنت تسمعه ﴿ وَخَفِرتُهُ أَيْنًا ﴾

ميلي الى علم الاصول سجية لا اتدى عنها ولا اتحوّل

ولطالما سامرت فنأ غيره عن رغبة وهو الحبيب الاي ﴿ ولحضرته ايسًا ﴾

عباس ياقوت القلوب وطلعة ال بدر المنير وفتنة الاغصان زُرْ قاني الدمع الغزير ولا تطع لوم امرَ في عبدك لزَّ رقِّ ني 🧩 وقال عند زيارة المقام الاحمدي وهو مساك خناء ترجمته 🎢 أتيت ولوأعان الدهر ضعفي جعلت ويارة الاعناب فرضا وها اناقد بسطت مين عذري لترضى يا ابا العباس فرض

(٢) حضرة النابغة عزتلو احمد بك شوقى الموظف بالديوات الخديوي السامي · منحه الله ذهناً حادًا وقريحةً جيدةً وقادةً وذاكرة حاضرة · خضعت له ملكة الشعر فاصبح يقوله بلا تكف ريضمنه الحكم

﴿ ومنها في المديح ﴾

واسأًلُ سراقة ما المَّ بطرفهِ حتى انثنى متاسفًا يتندَّمُ وهل استجادسواركسرى بعدما قد كان دون منال ذاك الانجم في ومنها في الاستغاثة *

يا سيد الرسل الكرام شكيتي عظمت وأنت السيد المترحمُ النافي حماك اذا الخطوب تذاءبت وتنمر الهول العظيم الاشأمُ الى ان قال في آخرها يصف قصيدته *

لو شامها قبلي نصيب ما شدا (ام عارف الدُّمن القفار توهمُ) أوراءها العبسيُّ كمنت اريته (كم غادر الشعراء حين ترنموا ولحضرته فين يستعمل الدهان لتحسين الوجه (البودره) ﷺ

قل لمن صنع المحاسن جهادً انما الحق ظاهر للعيان ليس من حاز فوق وجنة خديد يه من الحسن وردَة كالدهان ﴿ وله في الغزل وهو المستعمل لرقته في الأناشيد والألحان ﴾

عُمْرِي عَلَيْكُ تَشُوقًا قَضِيتُهُ وعَزيز صبري في هواك اهنته، وجعات ابذل فيك در مدامعي حتى افتقرت الى العقيق بذلته قلبي الذي مازال فيك منهاً لوكان يملك باليمين نزعنه أ

لوكنت تنهاني عن الماء الذي فيه حياة النفس ما سُوِّغتهُ ومثله قولهُ ﷺ

أين التي اوهنت من ضعفها جلدي ولم يزل نبلها مستهدفاً كبدي ما تلك الا العيون السود رامية عن قوس حاجبهاما شئت من عدد هي العيون اللواتي ان رنت قتلت وان اصابت اذابت مهجة الاسد

الغرف منك ومنى الاكل اجمعه ُ والشكر منى اذا واليت يا رجل ولنختم هذا الباب الذي لم نأت فيه بعشر عشر عدد افاضل شعرائه البارعين بالصلاة والسلام على من شرف الله به العرب · ومنحهم بفضله غاية الارب · نبينا محمد خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم

-﴿ الباب الثاني ﴿ -

معراء العصر في مصر والالماء العصر في مصر

(١) حضرة الاستاذ العالم الشيخ احمد الزُّرقاني الشهير من مدرسي العلم الشريف بالازهر جذبني الشوق نحو منزله العامر بحوش الشرقاوي فوجدته لحسن حظى مشرقًا فيه فأديت السلام واذن لي بالجلوس فجلست و بعد القهوة اخبرته بمشر وعي والتمست من بحره نهلة من شعره فروى لي حديث الأولية وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم (الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) ثم املاني قطع من منظوماته البديعية منها قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قصيدة طويلة تزيد عن المائة ست

أسفى أُودّع نارة وأُسلمٍ ُ والدمع يشرح حالتي ويترجم أعذرت لكن اين من يترحمُ

أَشْجَبُّكَ مِن آثَارِ مَيَّة أَرْسَمُ ۚ دَرَسَتْ وغَيَّرِهَا الزمانُ الاقدمُ ولقد وقفتُ بها المطيُّ مردّ دًا حيث اللسان عن الشكية قاصر حيث الخيام يقول ناطق حالها

هي ارض قد توالى طب وجرى فوق الروابي وبلبا اهذبا قد شاع فيذ فقد المالة المشق ارضاً اهلها شیک اشافظر اس واری

قد حباهم واجتباهم ربنه فد: من قاب قوس قربهم وانا من دون غيري صبه مدحهم ذخري وديني حبهم یا تری هی یقبلونی یا تری

(٢٠) السيد حسين جمر عيل الساده بكة المكرمة ومن نظمه التخميس البديع الآتي تأله في رأ، ساكن النعيم دولتلو افندم الشريف

حسين باشا شريف مكة وقد عطرت على ضريبها، الذهب

لحي الله دهرًا قد أمَّ كرن ﴿ وَصَالَ اعْزُمُ فِي حَمَانًا وكريةٍ اقول ودمع العين نجرني الله الحسين بجدة

كموم شرب ريد المرد الله علم على على ربي ربي و المرحوم تأتى شهادة ولما أحلّنه النهيم سم مدر الشقياء ثلاثةً

فدار وهذا خرجي وبن ملجم

(٢١) الشيخ احمد من بيت مال بهكة المكرمة من شعره رسالة

وجيزة نظمها في شراب الشاي رفوائده لو سمم مقام النزهة لأ ثبتناها ومما ننقله عنه على سبيل الفكهة أن السيد محضار بن عقيل من علماء مكة طلب

منه عمل عصيدة فقال الابيات الآتيه ارتجالا

إِن شئت مني عصيدا ما ذا منا أَ وَمَا شروط بها قد يحسن العملُ منك الدفيق ومني المار حرب وماع ومنك السمن والعسل

(١٨) السيد عبد الغفار الأَخرس بالعراق ومن شعره قوله من قصيدة مطولة مدح بها سهاحناو سيادتاو حضرة الاستاذ الامجد السيد ابي الهدى افندي الصيادي

فروی عن اهل نجد خبراً بارق الشام الى الكرخ سرى وبنا هبت له لاعجـة اخرمت بالرَّي منا شررا غن لي ياحادي العيس ولا تهمل السارفقد طال السرك تجبر القلب اذا ما أنكسرا وَأَعَدُ اخبار نجدٍ انها آه کم من لیلة طـالت وقد ذكروا نحدأ فاضحوا قصرا شمات ألطافهم كل الورى كيف لا أعشق ارضا اهابسا قل بهم ما شئت واذكر فضابهم ان كل الصيد في جوف الفرى تحت بيع إِن أرادوا أُو شرًا يشهد الله بأني عبدهم ومنها واقبل العبد محبًّا مخلص اله يقلب لا زال بكم مفتخرًا فهو عن مدح سواكم اخرس و بكم افصح حزب الشعرا

(١٩) وقد اعجبني تخميس حضرة صاحب السعادة احمد عزت بك افندي النفاروقي البغدادي على القصيدة السالفة وهو

قدح الوجد بقلبي شررا * فجری الدمع له مما جری ولدي شرقي نجد سحرا * بارق الشام الی الکرخ سری فروی عن اهل نجد خبرا

قد قطعنا بالدجى عرض الفلا * واتخذنا ارض نجد منزلا فأ ناوحدي من من دو نالملا * عن لي ياحادي العيس ولا تهمل السير فقد طال السرى

وعلم خصال الصاحين وفضلهم صغارًا فيشتاقوا لها شوق هجمان وصحبت قلل فاستخر من به الوفا يواليك في كل الامور باحسان

(١٧) السيد رشيد السعدي البغدادي صاحب مكتبة ومطبعة نخبة الاحبار في أكبراً باد بالهند مرَّ على السويس في منتصف العام الماضي قاصدًا محل اقامته بعد سياحله في المالك الشرقية والاوروباوية وحصل بيننا معرفة في تلك الفرصة ومن شعره قصيدة مدح بها سلطان زنجبار المعظم المرحوم السيد برغش بن السلطان السيد سعيد منها

ماني تعرّفني قدري وتنكرني مواطن انا فيها الامس مولودُ هٰا استقرَّت بيَ الوجنا في بلدٍ وقد يقر حسامٌ وهو مغمودُ

مستنجزًا من مواعيد المني اربي وما عسى تنفع الرأج المواعيد' طورًا اروم بها مصرا وآونةً ارض الحجاز فتصويب وتصعيد'

ا ما إِبْتُ من سفر لا الى سفر تشقى به النوق او تغرى به البيد

ير وعني كل يوم مرف لقلبه هوى شطونٍ وعيش فيه تنكيدُ حتى اذا ما وردت الزنج سرت الى (اعناب برغش حيث الجودموجودُ)

فَالْحَدُ لِلَهُ شَكْرَانًا لَنَّعْمَتُهُ مَا لِيسَ يُحْصِيهُ بَعْدُ الشَّكْرِ تَحْمِيدُ وَاللَّهِ هَذَا الدينَ في رجل على علاه لواء العز معقود

عذب الموارد الظان منتهل والمورد العذب للظان مورود

وكما رحت اروي عنه منقبة فالواكذا خلقت آباؤه الصيد

وله من قصيدة طويلة مدح بها امير تونس المعظم على باي الى الامير على موئل السعدا مريا أخا المجد في من جد واجتهدا

واركب بنا الفلك مشحونا بسيرته فانه الكافل الكافي لمن وفدًا

(١٦) الحبيب عبد الله بن علوي بن عبد الله العطاس ساكن بتاوى سافر من السويس الى محل اقامته مع صهره الفاضل احمدافندي عبد العزيز الموصلي في اواسط سنة ١٣١٣ ه بعد ادا، فريضة الحج ومن منظوماته قصيدته الحكمية التي ضمنها ابياتاً عدد ايام السنة كلها نصائح ادبية ومواعظ شرعية ثم ذيلها بخمسة عشر بيتاً وسمى هذه المنظومة الدرر البهية في الاخلاق المرضية وهاك بعض ابيات منها دلالة على بقيتها قال حفظه الله

أطع ربك الباري وصفوة رحمان وذا الامر والآباء في خيراً ديان تمسك بحبل الله جلّ جلاله تعبد بعرفان ولقوى وايمان يسلم امور النفس في حكم منان ولكن بلا كبر وعبس وشنآن لكف الأذى من غير ذل وادعان وخاطب بايجاز الكلام وتبيان لما اوجب التكليم في شبه اخوان الى حين يفضى فادن منه بأيذان ولمسك مأل الغير من دأب وغدان به انس ضیف او ممارات اخوان وتنظيف آناف ٍ وتخليل اسنان ولا تنهشن العظم في دار خارن ومالك انفقه على عرضك القاني وَشُوِّقِ الى طاءات منزل فرقان وخوّ فَهُمُو بِالزِّجِرِ مِن هُو لَ نيران

فمن يرج في الدارين دوم سلامة عليك بتحسين القافي في رزانة و واجه صديقاً اوعدو"ا على الرضي وبادر بافشاء السارم اصاحب وَاحِلُّ اذا خاطبت من تجهل اسمه ولا تدن من يخللي في تكلم ولا تلس الشيء النفيس لشهوة و إِيَّاكِ والضَّحَكَ لَكُثْيَرِ وَلَوْ تَرَى وطرد ذباب باهتزاز وغلظة ولا تخرج الملقوم ثم ترده وعرضك لاتهمل لمن سام نقصه واولادك ارحمواجف من غيرهيبة واخبر بانواع المعاصي وشرها

جزيت رضاء الرب جل جلاله وفوزًا بجنات وحور وولدان (١٤) الحبيب هاشم بن عبد الله بن يحيى المقيم في سر بايا ومن

نظمه يدفع قول حسود عن احد افاضل الادباء قوله

فقل لزعيم في قريش لقد اتى هنا مصقع ازري فصاحة سحبان نو حسدوا هذا الاديس عاجمي فنون علوم من محاسن انسار ن

نعم حسدوا هذا الاديب بما حوى فنون علوم من محاسن انسان فقل للذي اضحى حسودًا لفضله تأسيت يا محروم اسوة شيطان

فلا تحسدوا من خصه الله بالعلا واتحفه المولى بجود واحسان ألم تعلموا ان الحسود مبغض ويكفيه ذماً من حديث وقرآن

(١٥) الشيخ محمد بن المرحوم يوسف الخياط ومن اشعاره قوله

يخاطب النفس الناطقة وينصحها

أيا در حسن في البها مفرد الشانِ وياكوكباً منه سواطع أكوانِ بك ازدان جيدالدهر من كل حلية واضحى بذاك الزي فاقد اقران

فلو لاك ما كان انتظام ولا سناً ولولاك لم يبد الكيان لاعيان فديتك من خلق على الله قد اتى كرماً فسواه باحسن بنيان

ولكن ارى فيك انحطاطاً مكدرا لرونقك السامي على كل مزدان غرور وشهوات وشدة غفلة لعمرك ما هاتيك آثار انسان

فواعجبًا كيف انتضى اسد الشرى وصار خشاشًا في مسارب قيعان وكيفذكاصارت على الارض موطئًا ومعشوق كونٍ صار عاشق اكوان

فهذا مصاب ما سمعنا بمثله على سائر الاكوان من منذ ازمان ماذا من المنا الماذ ال

واعظم انواع الكمال لمثلنا هو الغرض الاقصى لدى اهل عرفان حلول بدار الحلد باهرة السنا بها انسنا دوماً بحور وولدان

(واصاحب الترجمة مشطرًا قوله)

يارب لا زال لطفاً منك يشملني قد زاد كربي فلا احصى دعائمهُ فالمدد بجودك من قلّت بصيرته وقد تجدد لي ما انت تعلمهُ فاصرفه عني كما عودتني كرماً فيما مضى و رجائي ان نتمههُ ولا تكنني الى نفسي ولا احد في شن سواك لهذا العبد يرحمهُ (١٢) الشاب المرحوم عبد الواحد الجوهري الاشرم من عرب البادية

مقيم بمكة منحه الله ملكة الشعر على حداثة سنه فصار يرويه ارتجالاً بلا تكلف وما نلت من نظمه البديع غير تخميس الابيات الآتية

قد ضاع ودي مع من استاعرفه وقل صبري عسى الرحمن يخلفه ُ قد طال لبلي ودمع العين يردفه هم علموني البكا ما كنت اعرفه ُ. يا ليتهم علموني كيف ابتسم ُ

وعاذلي عاذري لما رأى سهرى ياليتهم يعلموا ما كان من خبري ألفتهم في الصباحتي دنى كبري وارضعوني لبان الحب من صغري

الصباحتی دی قبري - ورضعوي قبل عب حتی اذا علقت روحي بهم ^{فط}موا

(١٣) السيد عثمان بن الحبيب عبد الله بن يحيى المقيم الآن في

بندر بتاوي بجزيرة جاوا لنشر العلوم الشرعية واظهار فضل الديانة المعمدية ومن نظمه قوله يقرظ كتاب الدر رالبهية

امازج تسلمي بمسك وريجان لمن نظم الدرّ البهيّ باحسان ألا ذاك الماسُ ودر وجوهر مخرجة من بجر طول بعرفان فيا نعم تنظيم وياحسن صيغة لقد فاق مرآها قلائد مرجان لقد نلت كاسات العلوم بحكمة واثمارها ادنيت للقاطف الجاني

(♦) وللعلامة الجليل الشيخ ابراهيم بن محمد بن رضوان من علاء انقواسم اهل ساحل عان ولهذا الفاضل مشجرات باسم الشيخ مبارك صاحب الترجمة غاية في البلاغة والفصاحة منها

م ملك الروح فاستراحت بملك ٍ ك كفل الكل بالدلا والبراء ب بعنه مهجتی ولا ثمَّ عار ر رسل الحب حکمها بالسواء ا افلا يعلم الوشاة لماذا ا انامكنت بيعتى من سوائي ر رمت ادري بيعيا حب حبِّب ب بان عني فمنه عبي ودائي ك كنت مدى الزمان مرام م منائي سواه وهو مناء (١١) وكان حضرة الحاج مصطفى الخلف الفوعالي من اهالي حلب سافر أنجد بقصد السياحة ايام الشباب فتعرف بصاحب الترجمة أولاقي من اخلاقه ما جعله يعلق له ذكرًا حسنًا في مذكرته وفي سنة ١٣٠٨ قدم الحاج مصطفى المذكور للحج عن طريق جدة فتقابل مع صاحبه وقد شاب كل منها ولم تزل المحبة بينها كأول الصحبة في عنفوان شبابها فرفع له الحاج مصطفى هذه القصيدة الفريدة من نظمه وهي

ببهاك نحد صرحت وزرودها وعلاك واخنه العلا ونحودها يا بهجة الزمن القديم ومنية الْ خلق الجديد زمان وصلك عيدها قد بنت عن اهلى فبانت مهجتى ومبارك ابن مساعد سيعيدها ومريد شاردة القريض لقد غدا اهدي اليك عرائس الشعر التي لكنها قصرت فاما ان تجد وسقى السحاب ربوع جدة كم حوت

محنو علىك بديعيا وبعبرها رقت معانيها فراق نشيدها خللاً فمدحك حليها وعقودها من سيد يرقى العلا فيسودها

فنظم قصيدة طويلة ردًّا على الهاجي ورفعها الشيخ الورع منها لقد فاح نترف قد أضر بخبثه روايح طيب حسنة العرف والنشق تعاظمتها قبجًا إلى ان وجدتها بوادر فعال تشيدق بالحمق جدير بضرب الهنق والراس بالفلق فلو غيره الجاني لجردت مرهفاً ومن ذم من اعطى الكال بفضله فقد ظل غربًا والكال من الشرق (🍾) وقد شطر بيتي الهجو حضرة حمدي افندي الترجمان جاعلا الذم مدحاً فاجاد في المعنى وتركيب المبنى حيث قال لقد نظرت عيناي بالحيّ كوسجا اتى طيبًا يعزى الى طيب العرق مباريه لم يلحق غبارًا له ولو بخفّيْ حنين جاء حاف من الشرق ألا ان من عاداه اصبح دونه كعبد من السودان في رقة الرّقّ (🎝) ولما اشتهرت قصيدته السابقة التي قالها وهو بالهند طلبها منه حضرة الفاضل السيد احمد بافقيه وكرر طلبها واخيرًا حثهبهذه الإبيات وعدت بارسال القصيدوهل يجدي سلام على نجد ومن حل في نجد واخلفت هذا الوعد والحال لم تكن بذاالخلف موصوف على القرب والبعد عليك سلامي دائمًا متواصلًا وانكان تسلمي على البعد لا يجدي (٩) وهو تذكير لطيف قد ضمنه الناظم مطلع قصيدة بليغة قد

انشأ ها حضرة الشاعر المطبوع الشيخ محمد بن اسهاعيل الامير الصنعاني قبل قصيدة صاحب الترجمة وهذا مطلعها

(سلامٌ على نجدٍ ومن حلَّ في نجدِ * وان كان تسليمي على البعد لا يجدي) وله جملة قصائد ومطارحات ادبيات مع بعض العلاء واصحابه الادباء بعضها قريضي و بعضها حميني منها لمعدن الادب و وجه العرب الشيخ صالح البسام

ومنها وها هي قد زُقْت اليوكَأنها عروس نبختر بالحيا خشية الرّدِّر () فاجابه رحمه الله بهذه الآيات الجليات

التنيء روس الشعر في مرطها الوردي يفوح عبير المسك منها مع الورد وفراد الشتياقي نحو ناظم طرزها كريم السجايا والمزايا بلا عدر ومن رأيه كلاسم منه مبارك فلا زال في اقرانه فايق الندر

وله من قصيدة طويلة رثى بها استاذه المذكور الذي توفي في ١٢

شعبان سنه ۱۲۹۰ ه ودفن بالطائف الله آکبر کاد القلب ینفطر وضقت ذرعاً وجسمی الآن یستعر

لولا الانابة والتسليم يمنعني همت اغتربا الى ان يأتي القدر الأن واعتبروا المنون يفاجينا بسادتنا باسامعينا هموا الآن واعتبروا

خطب بهرزئ الاسلام وانهدمت مدارس العلم والتحقيق والسير بفقد حبر له كف العصر مأثرة زهد ونقد وانقان إذا اختبروا

محمد بن حميدٍ نور مذهبنا الـ ــحنبليّ به الزهاد تفتخرُ لولا التأسى بخير الخلق من مضرِ لما قبلت حياةً شابها الكدرُ

اكنني كاتم امري ومُبتهل الله منكسر قلبي ومصطبر تم الصلاة على خير الملاحسبا والآل والصحب يوماً ما هما المطر

مسلما وتحياة مباركة مبارك عبدكم مهد ومعتذر وكان احد الاشقيا هجا شيخه المرحوم الشيخ محمد بن حميد المذكور

ببعض ابیات منها

لقد نظرَت عيناي بالحي كوسحا بَخْنَى حنين جاء حافٍ من الشرق حقيرًا ذليلاً لا نعال ولا كسا كعبدٍ من السودان في ربقة الرّق

برتبة التدريس من المشيخة الاسلامية ظهرت له بارادات سنية من امام المسلمين وخليفه رسول رب العالمين سلطانناالغازي (عبد الحميد) ايده الله بالنصر · وقد سافر صاحب الترجمة الى الهند لمصالحه الخصوصية ففي احدى سفراته واقامته في بلدة تأشيري من ارض مليبار تذكر الوطن والاهل وشيخه محمد المانع وبعض اصدقاه فنظم القصيدة البدينة الآتية وصار يبرد بتلاوتها حرارة وجده وهاهي بصورتها الجميلة

بهتان وجد صيَّر الشيخ كالنَّدّ بلابل شوقي بالدكارى بها عهدي به سمعت فكري وساعدها وجدي من الشوق ما قدجاو زالقدر والحدّ تفوح عباب البحر سيرًا على قصدر قد اتصلت ارض الهنود الى نجد ومشهدهم احلا الي من الشهد لاهل واقراب ومأنَّ فضلهم عندي آله البرايا سودد العلم والمجد ومنهلها صبرًا وشكرًا لذي الحمد معيناً رحياً لا تكانى الى جهدي

يليه ثنام فاق رائحة الورد إلى شيخنا المحمود في العلم والنقد من العيب كي احظ بما رمت من قصدر لقد هاجت الاشواق مني وغردت ونوّبت اقلامی بتحبیر بعض ما تبلغهم عنى السلام وتشتكي وقد صدرت من تلّشيرى مسيمةً تكانفها الاملاك حتى كأنها وحلّت رباارض منحا النفس اهلها وفازت بتقبيل اياد كريمةٍ كذا العالم الفرد الذي قد اناله محمد المانع عن الجهل نفسه فيارب كن لي اين حلت بي النوى

وقال تحية الى استاذه الشيخ محمد مفتي الحنابلة في مكة المشرفة سلام محوت منه الصبا ريحة الريّا قرنت به بكرًا من النظم عامدًا ومنها عساها لديه ان تكون سليمة

المذكو رتين كذلك من اخيار العرب · ما نتجمل بهم محافل الادب شم عاد الى وطنه عام ١٢٧٦ وقد يسر الله له اسباب معاشه واقامه سعيدًا ما بين الحرم الشريف بمكة المكرمة وتُغرجده الى الآن يغازل مهنة التجارة واشتهر اسمه في كافة الاقطار الشرقية لحسن سيرته وعلومكا ته وله تردد على وطنه واهله في محل مسقط رأسه لصلة الرحم والاولاد وواجب حب الوطن · وله شغف بجالسة العلماء والادباء من ايام حداثة سنه وكان يحفظ كثيرًا من اشعار العرب الحمينية وينظمه على قواعد الحميني من تمام معانيه وتوافق قوافيه ثم ان الله فتح عليه بطاب العلم في نجد ومكة وجده ٠ فقرا في نجد على العالم العامل صاحب اليد الطولى بكل فن الشيخ محمد بن عبد الله بن مانع في الفقه على مذهب الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل وله محاورات عديدة ومجالس كثيرة مفيدة في النوادر الادبيات والحبكم الشرعيات والعقليات وله مجموعة بخطه تلقى آكثرها من شيخه المذكور بالمباحثات والمحاو راتوضم عليها جملة فوائد مشايخه في الججاز ونجد ومن بعض مطالعات الكتب وله في المجموعة المذكورة نحو الكراسة من شعره وتشاطيره · واولطلبه في مكة قرأ على الشيخ على حنبلي في لاركان الخمسة وقرأ على الشيخ محمد الخطيب اليماني في الحرم المكي في علم الفرايض وعلم العربية وقرأ على الشيخ محمد اليماني من تلاميذ العلامة الشهير السيد احمد دحلان في شذور الذهب وقرأ شرح صحيج البخاري للقسطلاني وفقه الامام احمد بشرح المنتهي وفي جدة على الشيخ على بن احمد بن سعيد ابي صبر ين الذي توفي ُّ وهو مؤثَّم اسكنه الله جنة النعيم · وله قرا·ة على العلامة الجليل السيد علوي السقاف بجدة في علم العربية وقد نجح في كافة العلوم وشهد بفضله العموم ونال شهادات نامه

المسافر والمقيم و بالنسبة لمساعدة هذا الفاضل لي في اتمام مشروعي هذا مساعدة ادبية منها ابعائه بعض القصائد وتوصيل مكاتباتي الى الادباء في الانحاء القصيه من الاقطار التجدية بدون سابقة معرفة او مصاحبة غير المكاتبة . سأ ذكر ملخص سيرة حياته الشريفة ومكانته المنيفة في هذا الباب . اعترافاً بفضله واخذه بناصر الآداب فأقول

ان الشيخ مبارك حفظه الله من اهالي الديار النجدية والبلدان القصمية ولد في بلدة عنيزة عام ١٢٥٨ ه ونشأ وقرأ القرآن بها وخمه لسبع سنين من عمره وتوجه للدينة المنورة لزيارة سيد الكائنات عليه الصلاة والسلام ومقابلة والده عند رجوعه من الحج سنة ١٢٦٦ ثم رجع مع والده الى وطنه وكان والده رحمه الله ممن تمثل بقول ابن زريق اذا الزمان اراه في الرحيل غنى ولوالى السد اضحى وهو يزمعه وهو على رأي صاحب اللامية

اريد بسطة كف استعين بها على قضا، حقوق للعلى قبلي فما زال يتجشم المفاو زوالاخطار مغ والده ما بين نجد والعراق والحجاز وسافر لحاله الى حلب والشام و عراق لطلب الار زاق بامر الرزاق واستوفى سياحة تامة من الشام الى معرة النعان وعبر نهر الفرات من اعالية مما بلي البيرة وديار بكر ودخل او رفة المعروفة الآن بالرها وكذلك اعالي جزيرة بن عمر من الخابور الى نصيبين وماردين وعبر الدجلة بعد دخوله الموصل الى السامرة ودخل بغداد مما بلي بلاد العجم ومما بلي بلاد العرب وراى في كل بلد من الرجال ما يتفاخر بهم الكال خصوصاً من رجال العرب في بغداد ودخل بلد سيدنا الزبير ومنها الى الكويت وراى بالبلدتين

جوابًا على قصيدتي التي قلتها عند مبارحته السويس كما سبق التعريف في الباب الثاني من الفصل الاول وساذكر القصيدتين في الفصل الثالث مع رسائل الاحباب ولحفرته باع طويل في النثر فترى كل محرراته مسجعة بديعية واليك بعض جمل من خطابانه قال حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم و وصلاة الله على صاحب الخلق العظيم و الهلاً بكتاب وارد و احلا من الزلال البارد و وابهى من جمان و عقود الحسان و اسكن جاشي و آنس استيماشي و جاء من لا يغيره بعد و ولا يرث حبله بطول عهد فهو صادق في وده على قربه و بعده و اه و واشوقاه و الى سامي لقاه و زوع سلاماً كاء غام و عتيق مدام و او زهر باكام و الى سامي الهام نجل الكرام و صاحبي وقرني والسيد محمد او زهر باكام و الى الشهم الهام نجل الكرام و صاحبي وقرني والسيد محمد عسني حسن الله اخلاقه و وادر عليه ار زاقه و جعله قرير العين و سعيداً في الدارين و مين و نا شريف الذات و كريم الصفات مذ فارقت عمام و وغاب عني محياً م وانا كئيب ولهان والى شمائاكم الحسان وابي اساحل الندمان بقولي كان وكان و فينا انا في جده و اقاسي الشدة و من كلفة الغربة و وفراق الاحبة و اذ انا بالبشير و يومي الي و يشير و فالتي علي الغربة و وفراق الاحبة و اردفه بقصيدته البديعة

﴿ انتك في باهرة الصفات ۞ تبختر في الثياب السابغات ﴾ التي قلنا سنذ كرها في بابها

الشيخ مبارك بن مساعد بن مبارك البسام ولحضرته من القصائد الشعرية القريضية والحمينية ما يملأ المجلد العظيم ويستأنس برقتها

فيا حيُّ يا قيوم يا سامع الدعا ويامن يرجى ما دها الامر هائلة ادم عزه واعمر ممالكه التى اليها قلوب المنجعين يُ تسائله وشدّت باعباء الذين تجمعوا على بغضه كيدا ويخمد خاذله وصل الهي عدّ ما هبت الصبا وما هطلت مزن وما هل وابله على المصطفى والآل والصحب والذي يعاملنا بالخير ربي يعامله (ك) حضرة الشاعر المطبوع الشيخ فهد بن عبد الله المهيزي النجدي من اهل الحصي يقول الشعر بلا تكلف واشتهر فيه حتى نال بفضله الرتب والنياشين من لدن جلالة مولانا السلطان المعظم فمن اقواله نقر يظاً لاسمى الحقير بهذه لي من جدة بعد آدائه فريضة الحج وعزمه على السفر لوطنه سنة الحقير بهذه لي من جدة بعد آدائه فريضة الحج وعزمه على السفر لوطنه سنة الحقير بهذه لي من جدة بعد آدائه فريضة الحج وعزمه على السفر لوطنه سنة الحقير بهذه لي من جدة بعد آدائه فريضة الحج وعزمه على السفر لوطنه سنة الحقير بهذه لي من جدة بعد آدائه فريضة الحج وعزمه على السفر لوطنه سنة المناس المدح ما هو اهله

س سباني من راً يت سنا حياتي * ن نقي العرض من بين اللدات ي بيس كأنه خوط تنى * س سليل المجد سام في الصفات د دنى مني وابعدني ليبلو * ح حدود الحب من كل الذوات م منائي ان اراه لاقض دَينًا * د دعاني ان اهيم به حياتي ج حلا وعلا وفحرًا ثم مجدًا * م مهابًا لوزعيًا ذا صلاة م مداه من له فيه مضاه * ح حوى جمل الحلي المفضلات د دعوني ان اوشي فيه قصدي * م مدى الايام في حال وآت ح حماه لكل وفاد ملاذ * د دهاه رام سمت في سمات ح حماه لكل وفاد ملاذ * د دهاه رام سمت في سمات ني سات ني وجدي فيه مثل المرهفات ني وجدي فيه دَّت بي رحالي * س سراها في سناه الى جهات ني وله قصيدة طويلة في غاية الفصاحة والبلاغة بعنها لي من وطنه الحصي وله قصيدة طويلة في غاية الفصاحة والبلاغة بعنها لي من وطنه الحصي

وهل دهمته في الوغى اسد الشرى على البهم بالجرد السيوف جرادا القد ظعنوا والحب في زفراته اراق دماً يتلو الدموع وعادا التشخيص اعراض الدنا ما يسومنا الى شامخات نرتضيها استنادا بها نعلم الماضى ونعلم ماطرا وحالات نفس لم يرمن سدادا تجلى علينا ربنا بجله ولو ان بالقهر التجلى لكادا ومنها وحاصل امري انني اطلب الدعا وادعو لمن يدعو و يرجو مرادا

وله في النظم الحميني جملة قصائد منينة المبنى سديدة المعنى كقوله ايه ياسالم أن لم يعف ربك و يرحم عن المخاف و يانحبك و ياطول ذا الهم انت بين العرب تفصيح وفي نفسك اعجم كيف تنهي عن المكروه بعد المحرم

وله من قصيدة مدح بها مولانا المرحوم الواثق بالله المهراجا ابو بكرملك جهور المعظم رحمه الله

بدا السعد وانهل على الناس وابله " يد اليمن والاحسان والعزم عامله " شقائقه لاحت على كل شرصة وشاعت اضاءت كل قفر فضائله اسود الوغى فالكهف امناً جمائله اذا لمعت بيض المواضى وارعبت شجاع اذا ما الخوف عمت ذوابله مليك جهورٍ جوهريٌّ كلامه سوى العدل والسور المحصن نائله كبير مقام ما تعوّد حاجبا ستصفو اذا جاء الحساب مناهله بايثار ابناء الرسول مودةً عليك بتقوى من ترجى فواضله فيا ايها المخصوص بالمدح والثنا لربك تعطى ما به الخير نائله فصل وصمواخفض جناحك شاكرا وما هي الاً للنعيم وسائله فما هذه الدنيا بدار اقامة هليك اذا ناحت عليه حلائله فتارك فرض من صلاة ولم يتب

قلوبكم حب الدنيا) وكل ذلك اي ما اعترى المسلمين من الذل والاهانة سببه اتباع الشهوات الدنيوية التي نشأ عنها حب الدنيا ونشأ عن حب الدنيا حب اهلها و رضوا ان يستسقوامن بين ايديهم ليكونوا عندهم محبو بين لما عندهم من المحبوبة وقد باحثته يوماً في العلوم الطبيعية والمخترعات العصرية فقال اسمع يا ولدي كل الذي اخترعه بنو الانسان في هذا الاوان يوَّيد صحة الدين الاسلامي بل هو من معجزات نبينا التهامي صلى الله عليه وسلم فقات له وكيف ذيا مولاي وهذه المخترعات حديثة: قال نعم هي حديثة ولكن اخبرعنها النبي محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال لاصحابه (كيف بكم اذا نقارب الزمان والمكان) فهذا الحديث الشريف يدل بالصراحة على التلغراف والوابورات البخارية · وقد قال الله تعالى في كنابه العزيز (ويخلق ما لا تعلمون) وفضارً عن هذا فان كل اختراع غريب او أكتشاف غامض من غوامض الطبيعة يزيد العاقل اعتقادًا في قدرة الخالق وحكمنه الفائقة والله اعلم

ولم يمكث هذا العلامة بالسويس الا اسبوعين وسافر الى مكة المكرمة وقد أسفت لفراقه شفاه الله وعفاه

وله منظومات مطولات منها قوله في واقعة حال

علاً علويٌّ والحوادث جمَّة الله وامست كنود الساكنين بدادا تجللت من تفريق فكري وسادا فأمسيت ما بين الوحوش كسادا فهل شمتموا ليلي والآسعادي ولن يظعنوا ما لم يكونوا رقادا

فها انا كالطير المبلل ريشه كأني على قفر ولا ثمَّ مــوُّنس أُسائل ما بين الحزوم ظباءها وهل زينب بالجزع اوطت ركابها

فينبك على ما صابهم وكن ساحة العدل المنتقم من الظالمين الضعفاء واهل الفضل . قتص من لمعتدين بجنس العمل فقوى ساعد السفاح مؤسس الدولة العباسية ، وألامه كيف يقتص من العائلة الأموية حيث اعد نوجوه لاموبين وليَّة في فسط ط واسعة ودعاعم اليها فلما استقر بهم الجلوس واط نت الفوس الشرخدمه بره زاسرت اليهم قبلا فجردوا السيوف وهدموا بموضي استم شمّ الأوف ومن ثم قامت الدولة العباسية . تحكم بالعدل على مقتضى الأحكم الشرعية . فزها نجم سعدها واتسع في المعمورة ملكها ٠٠ وستمر حضرة الاستاذ عفا الله عنه يذكر الدول الاسلامية واحدة مس الربي وأننب الادوار الزمانية حتى وصل الى وقتنا الحاضر. فتنفس اصعدا، وأوه وقال (اما وقتنا الحاضر الذي يدعونه اهله بعصر الحريه والعدالة والمدنية . فيو والحق يقال وقت القوة اعني بها قوة أنال ألذي هو لآن أهل أفيد . والرأي السديد . والسيف الحديد . أن جار في حكمه و صب بالعدل . أو تدنأ فعين الفضل ومن الأسف ارى كثيرًا من المسلين جدوا في تحصيل الشهوات

الحديد الرجوي حامه وصف بالمدى ومن المسلمين جدوا في تحصيل الشهوات الدنيوية واستعانوا على ادراكها بالانتهاء لدعاة المدنية ولكن الملام على امراء الاسلام الذين تفرقوا بعد الاجتماع ومانوا الى الترف وتحسين المناع وفترعزج بنيانهم ومهل للاجنبي الدخول بينهم والاستيلاء على املاكهم وهذا مصداق أشارة نبينا القرشي صلى الله عليه وسلم على الملاكهم وهذا مصداق أشارة نبينا القرشي صلى الله عليه وسلم حيث قال لاصحابه الكرام وكيف بكم اذ اجتمعت عليكم بنوا الأصفور كجتماع الاكلة على القصعة) فعال عمر واكنكم غفاء كغناه السيل قد اوهن يا رسول الله والى (بل من كثرة واكنكم غفاء كغناه السيل قد اوهن

(٢) (١) الاستاذ السيد سالم بن احمد بن عسن بن ابو يكر العطاس مفتى مملكة جهور الكائنة شمالي استراليا · وموطنه الاصلى حضرموت ببلاد العرب وقد ساعدني الحظ بمجالسة هذا العلامة والشاعر اللوذعي الفهامة . في اوائل شهر روضان المعظم سنة ١٣١٣ عند قدومه من جهور بقصد تغيير الهوا. بالديار المصرية والاقطار العربية . معالجة لمرض اعتراه في ساقيه منعه عن المشي عفا الله عنه . ومع شدة سقمه وكبر سنه البالغ ٦٥ سنة كان يحاس كالشباب خالعًا ءذار الاوصاب عند شرحه المسائل العلمية او القاء القصائد الشعرية ٠٠٠ فقد كنت في حضرته يوماً ودخل علينا كل من الاماجد الشريف شرف وشقيقه الشريف محمد نجلي الشريف عبد المحسن من اشراف مكة المكرمة قدما للسويس في ذاك اليوم من جهة الهند وبعد السلام والتحية جلسنا جميعاً حول استاذنا ودار الحديث بينه و بيننا على المالك واحوالها والامم واميالها · منها الملازمة لجانب الحيادة ومنها الطامعة في الزيادة مع ادعائها السيادة · فالم اتسع مجال المقال · وحمى وطيس الجدال اعندل الاستاذ من فراشه وصاريشرح ما يناسب الموضوع من الآيات المقدسة القرآنية · والاحاديث الثمريفة النبوية · ومنها تدرج الى ذكر الخلافات الاسلامية . وما جرى عند قيام الدولة الاموية . من سفك الدماء الطاهرة · بين كربلا والسامرة · حتى لم يبق من اهل بيت النبوة غيرالنساء والاطفال · ثم بكى وقال (ونحن الحاضرن ابناءهم

⁽¹⁾ قد رأينا دفعًا للظنون و رفعًا للعناب ان نقتصر في ذكر السادة الشعراء على الاسماء والوظائف فقط أما القاب النجيل ونعوت الاحترام فهي محفوظة طي الفؤاد والله يهدنا لسبل الرشاد

من عقب ما د زیت تالک کم مرسال مع جماله

من كتر الشكوي والارسال

والى مضاعوج سراميت (١٠) وطوال وكل له الله يوم يحسبن الاعال

وتعطى الحقوق اهل المعالي والأردال

حتى نشوف اللي على الحرب صمال با شيخ ياتالي كريمين الاسبال

وهذات قولي لك ولا نيب ذكل وندل به منه عن الجاده ماله

ولا هومن السطوات والضرب كلاً ل

حطه لهم مولای نجم وزلزال مشروب ماه الآ بقباض الأجال

ونتنى الرّتاع (١٠٠) بالقيد وعقال

هدذات حق الى خطوطك عصى له من عقب ما د ولا يطب وع ركبنا مع جماله وازريت من كتر الشك

يبغي برد الي مضى من هباله زادوا و بادوا من هبايب شماله و بهذي ما ترضى زوايد شماله

ومن عقب شيمتنا نبدل فساله ونشوف حرب اللي يباعي بما له

شكيت دقية قبل تلحق جلاله والسيف لنايه المستاد حناله

والي كب " ونه شنا صقاله " الي كب الي " الإعدمنا خياله

هذی علوم دیارنا من بغاله (۱۲۰) ایا از ماصفت بالسیف ماعی جماله

بلا حساب في قولهِ وفعلهِ اه

ا ٢٦) دزيت يعني ارسلت ومراد البائلم هذا البيت ذكر الرجال السفراء الذين ارسهم فيصل لاصلاح ذات الدين ولم يقبل اخصامه وهم فرجان ولين سبيت وغيرها اهدا (٢٦) ازريت اي عجزت ١٠ (٢٨) سراميد اي طويلة (٢٩) الغاوي

(۲۷) از ريت اي عجزت ۲۰) سراميد اي طويلة (۲۹) الغاوي (۲۰) كيا نوسج السيف وتغير لونة (۲۱) الصقل معناه الجلا اي ازالة الوساخة جيدا حتى يلمع السيف (۲۲) عبيدا نقرأ بالتنوين مع الدرج وهي تصعير خير خي عبد الله (۲۲) اللي هذه الكلمة في كل القصيدة معناها الذي من اخة نجد العامية (۲۶) بغا اي اراد (۲۵) اذا (۲۲) الرتاع هو الذي بخبط

ولاني لتنويره من الناس قبال والشر ندفع جانبه بالسهاله وعن عاني (١٠) الله ما قطعناله اوصال ومن جا يريد الزين يعطى سؤَّاله فان كان هو ركب الرشا 🗥 ماني من الحرب ملاّل واستنقلت ما تنهزع من وطي حاني ونعال نص**ب**ر کا تصبر رواسی جباله في صفح مصقول عليه القلم سال وخلاف ذا يامن يودى رساله ومشاهد اللي للنقيلات حمال سلم على من هو غدا الشوق واله وعزالفعيفوريفضيعات الاعجال غش الحريب اللي براسه صعاله كل المراجل حاشهن دق وجلال بالجود ينقض من يعدد خصاله الا ان كان انه عني نشد اوقال سلم عليه ولا نقل له مقاله اعطه الجواب اللي كتبنا والامثال او قال خبرنيصاحبي كيف حاله من الحي والميت مع العم والخال يقول قل له يا خلف من غداله يبرى لهم يابوسمى كالم خيال ركبوا على عوص النجايب عياله وصاروا لما رادواعلي كلمشوال (منز جاورًا ضعى ياشيخ ما هي نطاله (١٠٠٠) وجاه المقرى والحق الاول التال يوم الخطوط الفت منيت ما قرا له وفرحان وابن سبيت ما لقاهم البال ولا يسطيع اللي بنصح حكاله

(٢٠) عانى المستجير بالله ما نفطع وصاله · (٢١) الرشاحل الدلو (٢٠) والمحالة البكرة والمراد اذا ثم يقبل الا التعسف · (٢٢) قولة يا بو سمى هواسمة عبدالله وفيصل اسمابنة عبدالله (٢٤) النطالة يعني الخديعة (٢٥) المشاويل مدح للخيل اه

با ما طابنا كل من به شكا له '` ا نبغي الركود' ' ' من اهل نجد' ' 'ولاضال

بعي الرود من الهراجد ولا صال ومن عقب ما عجز وعني بالغياله شبو لنار الحرب بالقيض صوال ومن عقب الرحرقه باشتغاله وصارت عقوبة تابعة ذل واذلال وانا احمد الله ما كرهنا لقاله الا تكون عقوبته عز واقبال والبغي كم ناس خلو من رجاله وياما هلك بالبغي من ماضي اجيال عاد خلاف الزود شف واش الكري له

يا عونة الله ما من الحي عقال فاللي (''') علينا الجار '''' نوفا حماله

ونفزع (` ' لمن جانا من الضيم دخال والضيف نقري حين تبرك رحاله ومن امنا والمحتري ما نشج خال وان جا صديقي من عدو ه (' ' صياله

عمیلنا (۱۱) نرخص له الحال والمال ولا نزود (۱۲) ولو تزوّد سلاله

من دم هامات العدا (۱۱ عل (۱۱ وانهال

(٨) اي كم طلبنا من اهل الشكاله اي اهل الرجاله (٩) الركود عدم الشفاق · (١٠) فالذي

ر ۱۲) رفانسد جهله ونسامحهٔ (۱۲) نفزع ونعین الدخیل المضیوم

(١٥) صياله غاره · (١٦) عميلنا اي صديقنا

(۱۲) ولا نغی ولو تزودت سلایل سیوفیا من دم عدانا

(١٨) العلل الشربة الاولى من الظامي (١٩) ولانهال الشربة الثانية

لم يمكناه من ارسال قصيدة الشهم المهاب ودوحة الآداب حمود بن عبيد وزير الأمير أمحمد بن رشيد وابن عمه التي نظمها على او زان القريض وارسلها لمولانا السلطان عبد الحميد المعظم مدحاً واعنذاراً على يبلغ مسامعه الشريفة من الوشاة في حق امير نجد المحترم معرباً فيها عن فعال الامير وصداقته لمسند الحلافة اعزها الله واشعار احنية عبيد التي اشتهرت بين العرب بدقة مبناها وغزارة معناها فله منا الشكر الجزيل على هذا الجهيل اعانه الله وبلغه مناه وها هي القصيدة

الحمد للباري فزع (() من شكاله والحمد له ثاني على كل الاحوال والحمد للباري فزع (() من شكاله والحمد له ثاني على كل الاحوال والحمد له ثالث بقدرة فعاله حي قديم عد (() ما قابل قال اوعد ما ترمى لواعج خياله بسم وتسكاب وديم وهال رب السما رزق الورى من نواله محيى الهشيم الميت الدارس البال كل الننا والشكر له والجلاله سجانه حيثه (() اا راد فعال مولاي عازل شمسها من ظلاله

سيدي ومسنادي اليان فكي في الحال

كم ضيقة من منته جت وزاله وزادرت بعز ما هقيناه بالبال فاللي بني (' ' لولا الولي ما نناله مير (' ' الولي يسعى وما نام غفال

^(ً) قولة فزع بكسر النا ٓ ، في على اصطلاح اهل نجد النه ع غوث الصريخ اي المغيث المنجي من الهلكة و بر و ونة بنتح الفاء اه

⁽٦) اي عدد ١٠(٦) مولانا ١٠(٤) قولهُ اليا قومهِ هلي وغالب اهل نجد يعبرون بها عن ظرف الزمان ١ اذا) (٥) ضكني يعني صنكني وضاق بي انحال ١٠ هـ (٦) بني من العز ١٠ (٧) مير بعني لكن

غذ من ثنائي ما استطعت نظامه * عقودًا فان الحسن للجيد لا العقد وما جئت مداحًا وجئت مقصرًا * يجاول غفرانًا من الغافر المجد وهي قصيدة اعربت بالصدق عن نجد واهابا · فلله در ناطمها ولله درها

وانشفعها بقصيدة من النظم الحميني اشتملت على احسن النصائح التي يقدمها الاب لابنه العزيز · حتى استحقت ان تكتب بالذهب الابريز · قالها الاميرالنبيل · والعلامة الجليل المرحوم (عبد الله بن علي بن رشيد) والد امير العرب · وناشر علم الدين والعلم والادب · من اخباره في كافة الاقطار معطرة · ومملكته بعدله مطمئنة عامرة · الامير الشهير

🤏 محمد بن رشید امیر نجد الآن 🤻

نصره الله وادامه · وقوى شوكته ونفذ احكامه · في ظل امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين سلطاننا الغازي · (عبد الحميدالاعظم) نقلها لي بحر المعارف · واليف كل عارف · محبنا الشيخ مبارك المساعد المبارك البسام النجدي مع تفسير مافيها من الكمات اللغوية والالفاظ النجدية فتلقيناها بالبشر والتحية · وشكرنا المهدي على قدر الهدية

وقد أكد لي حضرة الشيخ مبارك بمل سروره . في صحيح مسطوره ان مساعي امير ديارهم . فيا بينهم . مطابقة لما جاء في القصيدة الآتية المذكورة من الآداب العلية . والسحايا المرضية . كاكرام الضيف ودفع الشروعدم البغي واعانة الصاحب . واغاثة الملهوف والصبر على شدائد الحروب . وشكى لي حضرته من كثرة الاشغال وضيق الوقت اللذين

وانهمو اهل السيوف التي بها نقد الغمود الهام قدًا ابلا قدّ تخطر منهُ الطيرفي جحفل الاسد وانهمو اهل القنا الخاطر الذي هم الراكبون الخيل للطعن والطرد هم القائدون الخيل للحرب شزبا هم المسكرون السمر من كأس احمر نجيع واحلى السكرمن أكؤس الكبد هم المخضبون البيض منهمر الطلا بايديهمو ان خضبت فتية ايد فمن ذا الذي يعلو مدارج مجدهم وعنها الشداد السبع في غاية البعد ومن ذا الذي الابهم بالعلا الدعا صدوقا ومن في مجدهم كان ذا جحد 卆 ومن ذا الذي قالت له الخيل قبلهم فديتكمو ان لم اكن مثلكم افدي \$ لقد شرفت نجد باشرف فتيــة لها الموت يوم الروع اشهى من الشهد (ديارٌ يروح العز فيها ويغندي و يرغد فيها العيش فيعدم الرغد ِ) ديارٌ حباه الله عزًّا ورفعــة وحمية اسد حول اسد بني أ ُسدِ * طوال الردينيات خطارة القنا مفرقة الرايات للدين والرشد (تبيع من الاعار مالا تبيعه اسود عرين لا ولا كل ذي لُيد) بسوق به ِ تغلو و يرخص غيرها ويربح فيها الشهم والحسر للوغد فلله اهلوها ولله ارضها ولله ما فيها من الجرد والملد ولله جنات وروض زواهس بها وخلود في نعنيم على خلدِ فما ضاع فيها يا ابن قطان مدحنا فلا حدناها مدناعلى الحمد ولما اجبنا منك دعوتك التي تلين لديها قسوة الحجر الصلاير دعونا العلاحتي اجابت دعاءنا ولبت وابدت سرها قبلان نبدي اطعناك با ملك الورى يعرب الذي لطاعته من طاعة الواحد الفرد اليكاذا لمتسد اوكنتمن يسدي ولو لم نطع خان العقول قلوبنا

الباب الاول

معرف العرب العرب

منهم الشاعر المطبوع ناصر بن سالم بن سعيد بن سلمان ومن نظمه الفصيح قصيدته الدالية التي مدح بها نجد واهلها اجابة للسيد يعرب بن عَطان من عرب عان وها هي بنظمها الشائق كما اهداها لي معدن الفضل الشيخ مبارك المساعد البسام

أَلاَ كُلُ ارض لِم تكن من أَرَى نجد * معطلة العلياء معتلة المجد وكل رجال لم تكن من رجالها * تعدُّ النحول البيض وهي بلا عد وان طال خطو القوم في صدر فيلق * فطوهمو في غير طول ولامد وان زاحمت اهل التزاحم ففرًا * فما زحمها الاورى الحجب والبرد بلاد الأولى نالوا الأجل من العلا * مراتب عين النجم منها على سهد

بلاد الاولى مماهم الله صفوة * على الناس اولي الباس والقوم للرعد الادلاولي آلت سيوف اكفهم * بان تفقد الاغاد والعزفي الفقد

بلاد الاولى ناشوا الرماح صواعقا ﴿ فَكَلَّنَ اهلَ الطَّعَنَ بِالْأَلْسِنَ اللَّهِ وَجَالً مِعْ عَفَةَ الزهدِ وَجَالُ مِنْ المُوتَ يَبِغِي مَنْهُمُ عَفَةَ الزهدِ وَجَالُ اذَا زَرِنَ المُنَايَا نَفُوسِهُم ﴾ فأ زَرِنَ الا مثلها علقم الوردِ

رجال خضاب الكف والحف عندهم * خضاب الحفاف البيض للضمر الجرد ممدت بأن الله اشهد ذا الورى * بان لهم مجدًا على الناس من مجدر وانهم من فتية عربية * لها نخوة تنفى التصعر في الخدر

الشجاعة والفروسية · وقد ساعدني الحظ فجالست بعضهم وسمعت نظم الحمينى بالفاظهم فانشغفت به وغازلته فنطقت به مثلهم · وهو متوافق القوافي والاوزان ولا يدخل في موازين العروض كما سبق ايضاحه ضمن سجايا العرب

وحيث ان بلاد العرب هي منبع الشعر فقد ذكرت شعراءها سيف في مقدمة الشعراء اقرارًا بفضلها · واظهارًا لشرفها وعلو مقامها

(تنبيه) كنت عقدت النية في بداية مشروعي هذا على ذكر اسماء حضرات الشعراء بالترتيب حسب جودة اشعارهم في الرقة والتركيب ولكن تعذر ذلك على مذكثر توارد مكاتيب الشعراء الي وخشيت ان التفضيل بوجب القال والقيل فاكتفيت بذكر عدد الاصوات التي الهاكل شاعر عند ما اقترح حضرة العلامة نصير الادب محب العرب صاحب مجلة الهلال الغراء على (اشعر شعراء العصر في سوريا ومصر) سنة ١٣١١ في شعراء العرب ويامن اظلنكم فسطاط الادب اذا رايتم من اخيكم الضعيف خطاء فداروه وامنحوه عفواً انتم اهله وذو وه ارشدني واياكم الله لما فيه نفع عباده و رضاه



وقد تكرم الكثير مهم فبعث الي المختار من اقوله وساعدني الاديب بكاله فصار يجمع الشعر من شعر عبلاده و يرسلها لعبده ولكن ذلك لم يف بالمراد حيث اقتصر على بعض البلاد لأن الاعلان لم ينشر بكافة الاقطر والاوطان ولذا شمرت عن ساعد الجد طالب الوصول الى الحد لئتم الفائدة وأو باتعاب زائدة ومن توفيق المنان ورضاء جديك العدنان وجودي مي السويس محط رحال العيس حيث المكني بواسطة الواردين لها من كفة الاقطار الحصول على مقدار عظيم من اجود الاشعار

ومما ابشر به اخواني شعراً العصر · في كل بلدة ومصر · اني بذلت الجهد ولازمت السهد المعرفة حال الشعرفي بلاده وهل لم تزل للآن تربة نبته ومنبع ارفاده · حيث صدعني زعم الاعداء · بان الشعر هاجر من الصحراء . واستوطن في المدن . اتباعا لحالة الزمن . ولولا ان بغداد حفظته والشام ارضعته ومصر استخدمته لما بقي الآن تنشده الامراء توسلاً للسلطان و فوجدتها (بلاد العرب) لم تزل بيضته الكريمة ودرته اليتيمة · حافظة العلم مقامه · اذا غاب السيف يقوم في التحكيم مقامه · لا يتكفون مثانا في نظم القصيد . ولا يحشونها كلمات معجمة لا تفيد . وقد تولد عندهم ما يعرف « بالحميني » يجذب السمع بالطفه كرنة العسجد واللجين ١ اما ما يضمنونه ُ لاشمارهم الحالية من المعاني · فلم يتغير عنما كانت عليه في الزمن الفاني · نارة يمدحون بها القبائل · و يتفاخرون باتباع خطة الاوائل . يقولون ان سكني الصحراء والوديان . اشرف للنفس واعن من المدن والبلدان وطورا يصفون الوقائع الحربية ويذكرون اسماء اهل

نعم قد رأيت الشعر يكسب الانسان عزة النفس وكرم الاخلاق الداعية الى الشهامة والمروَّة وفعل كل جميل وعمل جليل · وكل من غاز ل الشعر لاحت عليه هذه الصفات وانكان يخالف العرب جنسا ومشربًا ودينًا ومذهبًا · فالشعر اول داع لكارم الاخلاق · وناه عن التنافر والشقاق · بل هو الوسيلة للتآلف · وسبيل التحالف · يسممو بمدارك الافكار إلى العلا فيشهر صاحبه بين الملا · ولله درَّ الحبيب عبد الله بن علوي العطاس صاحب الدر والبهية حيث قال

ومن لم يقل شعرًا ولم يرو حكمة فقد نال ادنى الفضل رتبة خرسان ولهذا احببت ان احلى نزهتي بذكرشعراء عصري و بعض اقوالهم • حفظًا لتاريخهم وتنشيطًا لهم وترغيبًا لغيرهم واعلنت ذلك بمجلة الحلال الغراء بعددها السابع من السنة الثالثة الصادر في ١ دسمبرسنة ٤٤ وهذه صورة

الاعلان.

امثلي في محبتكم يضام ا جريح القاب منكم لا أنامُ وداو وا لي جراحي يا كرامُ ا ويشكركم لساني والعظاء ويبقى بعدكم تمـرًا يسامُ يتم اذا اتى منكم نظامُ فمن ابي السوال هو الحامُ على الادباء من بالشعر هاموا

ايا شعراء عصري ياكرامُ سمعت نظامكم فغدوت صبآ فمنوا ايها الادباء عطفا فبعض النظم يشفى لي سقامي لاغرس قواكم فيارضر وضي وروفىي ذاكتاب، ستطاب فهيآ واسعفوني بالاماني سلام الله من حسني دوامًا

فقولي اياشعراء عصري اقصد به ِ الشعراء المعاصرين في كل قطر ومماكمة

فيلاً اكبرهم ما، ويضعه في النارحتى يفور ثم يضع البن المسعوق في البكرج الثاني بلا ما، ويصب عليه الماء لمغلي ويضعه (البكرج الثاني) في النارحتى يغلي ويبعده عن النار لترسب بقايا البن ثم يصب ما، القهوة الصافية في البكرج الثانث الذي يكون موضوعاً فيه حب الهيل وكباب هندي ومعاب وغيرها من الروائح العربية الطيبة مدقوقة ويوضع هذا البكرح على النارحتى يغلي فيبعده حتى يرسب ما فيه ويصب القهوة الصافية في البكرج الرابع ومنه يصب في الفناجين مقدار ثلث كل فنجان ويعطي الضيوف الرابع ومنه يصب في الفناجين مقدار ثلث كل فنجان ويعطي الضيوف زكية وطعمها لذيذ جدًّا يسر الشاربين ويغذي الجائعين واقول ان زكية وطعمها لذيذ جدًّا يسر الشاربين ويغذي الجائعين واقول ان القهوة أعمة من الله بها على العرب لكثرة اسفارهم وعسر المعيشة عندهم فهي والابل من صفاتهم الملازمة لهم ما داموا يأ لفون سكنة البيدا، وعيشة الصحراء فتاً مل فيا مضى ترى اخلافهم توجب الرضى

قل بهم ما شئت واذكر فضلهم ان كل الصيد في جوف الفرا كرموا اصلاً وطابوا مغرساً وعلوا قدرًا وجادوا عنصرا

الفصل الثاني

معلم اقوال شعراء العصر الم

رأيت الشعر الانسان درسا يهذبه ويكسبه الكال به يسمو الفتى في كل ناد وفي نادى الملوك له مقال فهمت به وقلت لطالبيه لكم روحي الفداء وكل غال

الى شيخ بني سقيف وقال بشدة الغضب قم لا رعاك الله وطرده و رجاله والتفت شيخ عتيبة الى قومه وقال بلحن عربي يردده معه الجميع نحن بنوسعد كما بحرٍ مطيف * رحى عتيبة يوم كل له رحى والله لولا الخوف من سيف الشريف * يا ذا القبايل لا تضحينا ضحى ثم انصرفوا بعد ذلك يترنمون بمثل هذا النظم فتاً مل

وقد شاهدت تجار الابل من اهل نجد اثناء مر و رهم على السويس ومع كونهم في المنزلة من اوساط قومهم الا انهم خيرة الرجال ومثال الكال و زيهم الكوفية والعقال حتى الرعاة المرافقين لهم بهاته الصفات وطريق تجارتهم هي ان يسيروا من نجد بالابل والخيل العربية قاصدين الشام وما جاو رها ومنها الى غزة ثم الى القطر المصري عن طريق الاسماعلية و بعد المبيع يقصدون بلادهم فيسافرون بحراً من السويس الى ينبع او جدة ومنها براً الى المدينة المنورة او مكة المكرمة ثم الى ديارهم النجدية وهو سفر طويل محفوف بالاتعاب والاخطار وقد شاهدتهم وهم يصنعون القهوة (التي يحملون جميع ادواتها معهم في السفر) فاحببت ان اشرح ذلك هذا افادة وذكرى للقراء الكرام فاقول

اذا اتى وقت عمل القهوة مجنمع العرب حول نار يوقودونها حتى يرتفع لهيبها ثم يقلون عليها البن في مقلاة حديدية لتنتشر رائحة البن ويشمها صاحب الكيف فيحضرهم ثم يدقونه في هاو ن نحاس رنان ليسمع البعيد والغريب ويشهد بكرمهم العدو والحبيب و في هذه الاثناء يكون احد الحاضرين غسل البكارج ويسمونهم (الدّلال) وعددهم اربعة و في السفر يكتفون بثلاثة ولا ينقصون ذلك للزومهم كما ستري

عيت من همك مزاودي وخرجي ناجيت لا تسمع في الدياجي مناجي نار الهوي ياعم من ابو مرجي متل الدبا باقصى الضاير يناجي ابوقرون كنها اذبال مرجي اذبال شقر غطس بالعجاج وابو خدود كنها وضوح سرجي اووضوح برقي في ظلام سداجي اللي بني هذا انقلب قصر وبرج شيد بجاشي مثل قصر الجفاجي وما ذكر يتحقق لك ان العرب ما زالوا متمسكين بسجاياهم التي هي عين مكرم الاخلاق ولم يزل الشعر سواء كن قريضياً او حمينياً ديوان ويتفاخرون بالشجاعة والفروسية فيا بينهم ويصرون على اخذ الثار ولو ويتفاخرون بالشجاعة والفروسية فيا بينهم يصرون على اخذ الثار ولو

وقد حدثني العلامة السيد الم العطاس ان قبيلة بني سقيف اعتدت على قبيلة عتيبة و بعد القتل والسلب سبق شيخها في جمع من فرسان القبيلة واشتكى لسيدنا شريف مكة المعظم مدعياً ان اهل عتيبة تعدوا عليه فارسل الشريف يسنقدم شيخ قبيلة عتيبة و بينما الشريف جالس على كرسي مرتفع في بهو مزخرف و بجانبه شيخ بني سقيف وفرسانه اذ حضر شيخ قبيلة عتيبة في خمسماية فارس من قومه وعند ما دنى من الشريف قال

الاول سلام مني يا شريف * يا حصن مبنيّ الحداد منيف كل القبائل تحت فيته

نحن عتيبة والعدو سقيف * واللي كواني في جنبي الضعيف لا بد ما أكو يه مثل كيته

فردد الشريف قوله (لا بد ما اكويه مثل كيته) ثلاث مرات ثم التفت

توذي عيالي بالشنا والملاما وانا تسقيني من المر بصحون وهي مطولة جدًّا اكتفينا بالسابق منها

وقال الشريف راجح من اشراف مكة يمدح الشرق اي نجد وما شرقها من الديار العربية اكراماً لذات حسن وجمال نظرها داخل خدرها ايام الحج وهو فوق ذلوله فعلقها وهو من النظم الحميني ايضاً

كم دون هلنا من عدامه وله بُوب من غيضة فيها الوضيمي تَثْنَى ياعنبر جانا من الشرق مجلوب يا غلو مشراه على اللي تمنى نفرح اذا جانا من الشرق منجوب ونكره اذاقفوا اهل الشرق عنا نحبهم كلهم على شان خرعوب راعى قرون فوق متن التثنى

ذلك ثمان سنين ياعنق الاشبوب بالك مريح وبال راجع معنى وكان اعرابي يدعى ابا مهلهل من عرب الرويلة باطراف نجد عشق ابنة عمه المسماة دريعة وتكتم ذلك مع شدة الغرام الآانه سعى فيما يوجب فراقه من ابيه والاقامة عند عمه المذكور لئلا تظن العرب به سوءًا او

ينكشف امره للوشاة فتم مشروعه واستمر عند عمه بضع سنين وهو لا يتمتع بنيل محبوبته التي تحبه كمحبته لها واخيرًا زوجها ابوها لغيره كثير المال فقال مذ فرغ صبره وازداد وجده يعاتب عمه وملحًا ان كرم ابيه سبب الفقر الذي هو فيه

يا راكب اللي بالردف لقل مرجي والأظليم جافل مع زراجي والاً هام طار من فوق برجي ألا ما حلا مرواحهن بانزعاجي ما الفاك بيت به مجالس وهرج راعيه ما حاشت يمينه خراج يا عم انا في سبتك مت حرج موت الفجاع اللي عليه ارتهاج

و بعد ان أطال الشرح في القهوة على هذا المنوال قال للمقترحين قد تنازلت الم عن الجائزة واعطر خلام قصيدتي بذكر الغانيات وقال يحتاج من خمر السكارى اللي فاق عرويشم شفاه والعنق مفهوق واذا صفا لك ساعة مدمج الساق فقطف ثمر ما لاق والعمر ملحوق ومن قول نمر بن عدوان المنقدم ذكره الابيات الآتية وهي مرف قصيدة طويلة على النظم الحميني

سار انقلم في غبّة الحبر شربي بلسان سين وسار فوق الكتاب يقطعك ياحظ عتر ما تمرّبي لاعاد ما تمر طويل الرتاب يا جديع بن قبلان باق الدهر بي و باقت اياليها مع ايام هاب و باقي الليالي مجهدات بحربي وطير الخنا يا شوق موضى عذابي د أق علي المخلب اللي شهربي يم النريا والكواكب ارقاب ومع مثل سلك العنكبوت انحدربي يا جديع في نقرة حظوظه رمابي حوران باليمني عن الشام عربي حمص وحماه هي منازل احبابي

جاني الطبيب وجسني وافتكربي ولا لقي غير الشهادة جوابي وقال رحمه الله عند وفاة زوجته واضحة

البارحة يوم الخلايق نياما فيعت من كترالبكا كل مكنون من القاب وانثر الما علاما من دمع عين حاير كان مخزون لي ونات من سمعها ما يناما ونات صويب بين الاضلاع مطعون الما المنت المنت الما المنت المنت

الى ان قال عند ما عرض عليه الاقتران بغيرها اخاف اناً اقع لي بعقرب هداما تضحك وهي تلسع على الكبد بالهون او خبلة ما عقلها بالتماما او نذلة ملعونة الجد ملسون

ياعلى قال النفس ما ذكر مسنون * قم وافتني في مذهب خط وكتاب روحي تسام وسومها بيع مديون * ومن لامني بمورس الحد ينصاب لي بين حرف الكاف والعين مظنون * بالكاف طاف بزين تامات الارقاب

لي بين حرف الكاف والعين ه ظنون به بالكاف طاف بزين تاعات الارقاب وله قصيدة على القهوة بديعة تستحق التدوين في هذا السفر الثمين انشدها لي كل من حمد الجريفاني وعبد العزيز بن محمد وصالح بن عبد الله من اهالي بريده بنجد وقيل لي ان محمد العبد الله القاضي المذكور كان يضمن جميع قصائده بعض الغزل في العذارى حتى ظن بعض العرب انه لا يمكنه الاتيان بشعر خال عن ذكر النساء بالكلية واوجب هذا ان يقترح عليه جمع مرف افاضل نجد بنظم قصيدة على القهوة لا يتعرض فيها بوصف الغواني وجعلوا له جائزة ان وفي بالمطلوب فانشدهم القصيدة الآتية ارتجالاً قال رحمه الله

ياما القاب كل ما ألتم اشفاق يجاهد جنود في سواهيج لطراق ومنها

احمس ثلاثا یا ندیمی علی ساف بالك عن النیه و بالك بالاحراق الی اصفر لونه ثم بشت بالاعراق دقها بنجر یسمعه کل مشتاف واقم بدلة مولع لها ساق خلیها تفوح و راعی الکیف یشتاق اصغر قموره كالزمرد بلا اشعاق

من عام الاوّل به دواکیك وخفوق و یکشف له اسرار^کتمهن بصندو ق

ريحه على جمر الغضى يفضح السوق واصحى تصير بعاجل الحمس مطفوق صفركم الياقوت يطرب لها الموق رعى الهوى يطرب ولو دق بخفوق بنورة مربوبة شقل غرنوق واذا طفح لها جوهر صح له ذوق وكبيرها الطافي كما صافح الموق

يتحمل لزلاً تاك و يبصرك ما خفا * واقلبك دربيل للابعاد كشافي ومنها

رى ده ب الدهن من عشرك احمق * يجور طغي جهلة على حلك الوافي ولا تبدي اسرارك لمن لا يسترك * ترى اكترنصاحك يريدون الاشراف ترى اللئيم أن لان له منك جانب * وطاك ويوري أنه يخيف و يخافي الموشزة لوهي على النيل ما اثمرت * بورد و يقوى الشوك والغصن غريافي ومنها

و بأشر هل المعروف منك بتواضع * واهل الشر بأشرهم بشر وتستافي ومنها

انا معاني كل ما قات عاجز سراج لغيري محرق نفسي انطاف كر وصف ابرة عريانة كل دهرها وهي تكسي المخلوق من قمش الاصناف وصلاتي وتسليمي على شافع الورى اذادعي الملك القدوس والروس كشاف وله في محبو بته هيا وهي زوجته ام عياله قبل ان يتزوجها بالغين اسمها بين حرفين في اوال سورة مريم (كهيعص)

بين حرفين في اول سورة مريم (لهبعص)

حل الفراق و اليم السد مكنون * قاب تعايوا فيه شطرين الاطباب حيران قلبي بالزناجيل مسجون * في سمجن بن يعقوب به انحني وهوشاب به عات ايوب وغر بال ذا النون * و به عبرة المكظوم اناجبت ماجاب و به علة كل الملا ما يطيقون * معشارها لوهو بصم الصفا ذاب صرف براحالي بالاقدار ما ذون * يا حيف شاب الراس مني وانا شاب من حال غطروف برا الحال بالعون * بري القلم في كف شاطر و كتاب كامل حلايا الزين انا منه مطعون * بسمهم يسل الروح به سل دولاب

ابصرت بالدنيا وفيضت مكتوم 🛪 ما حن 🔬 ليحان قلبي وحامي افكر ولي بابكار الافكار مفهوم * بقلب شوى جاشه لهيب الغرامي يخفق خفوق سبوق طيربي الحوم * ويرف من جاشه رفيف الحمامي شاهدت بالدنيا غيارات وعلوم * وعجائب باحوال حام وسامي اسجم واسبح بها كما الغرق بالنوم * او من على لوح به الموج طامي وكم دولة صالت وزالت لها حوم * اخبارهم واذكارهم كالحلامي استنقلتهم يم الاجداث بسهوم * يقطعك دنيا مالعيشها دوامي ولو يسال اللي عاش بها عشر او يوم 🛪 ساوي عمر من عاش فيها الف عامي والعمر لهُ حد من الخلاق مرسوم * والرزق مضمون حسابه تمامي فلا تكترب ياساهر بات معموم * ترى الفرج عند أكتراب الحزام ما الشر ميعاد ولا الصابر معدوم * والله جعل للصابرين احترام وادر العقو بة عن دعي رمس مظلوم * عينه تنام وخالقه ما ينام و زلة صديقك تركها ما بها لوم ۞ ان كان ماله في مقامك مرامي فالفرق ما بين المحبين معدوم * والمزج يرِّث بالقلوب التدامي ولهُ رَحمهُ الله اذا ابصرت بالدنيا تكدر لي الصافي * وتعذّر زمانيما حصل صاحب صافي

افيض عليه اسرار مالج بالحشّا * وكل شعيب له مغيظ ومطّا هي ومن عاش يزرع بالتماني رياضه * يحصد الهوى و بوافي الغبن يستافي ودمار العار بدار ذل مقامك * ولو تربة ارضه تخرج اللوَّلوء الصافي و بالعز لو في راس حيد تنوله * كأَنك هِ جناتها مرغد غافي فتخير من اجناسك رفيق توده * وثيق غميق الفهم للعلم عرافي

اهل الحميني وافقوا الكل في المعاني الأ ان كلامهم يحلج الى شرح رجل يعرف العاتهم وعوائدهم و وما وافق به المتاخر و ن المتقدمين الاولين قول تركي بن حميد من عنيبة اهل زماننا بل قد اجتمعت به وقد انتقل الى رحمة الله من بضع سنين ولنا ولكم طول العمر حيث قال يصف خيلهم في المعركة حالة كونه من البادية اهل الجبال لا يعرف قرية غير مكة دخلها للحج

(عرْجُ وهن كأنهن القرانيس * وعلى الطريح مصوبرات كضوم) وهذا كله يجلاج الى شرح

قوله · عرج اي كالعرج ما يفرن من خوف العدو · وهن كالقرانيس وهي طيور الصيد على الطريح اي المطروح في المعركة · مصوبرات اي وقوف · وكضوم اي كاضمات على الاعنة بمعنى صافنات مبالغة بالوقفة على المطروح حتى ينقلوه لا يرهبهم العدو

وهذا يماثل قول امري، القيس ﴿ تركنا الخيل عاكفة عليه * مقلدة اعنتها صفونا ﴾

ومن هنا تعرف أن المعاني باقية عند العرب . أه

وقد كتب لي حضرته الاقوال الشعرية الآتية من نظم الشاعر المجيد والواعظ المفيد محمد ابن عبد الله القاضي من بلدته عنيزة المتوفي عام ١٢٨٥ هفأر ويها نقلا عنه وله الشكر الجزيل. قال قال القاضي رحمه الله



القصائد التي تكاد لا تفهم وان فهمت لا يكن الانسان كتابتها . فالامركما ذكرت الالمرس اوغر وانجد وسار باقطار العرب كالمثل يوما عراقياً ويوما مانياً ومن ذلك ما حررته لي من قول نمر بن عدوان فالمذكور من شعراء زمانه من العرب ومن معدودي رجال وقته وهو من اهل اوائل القرن الثالث عشر واواخر الثاني عشر وهذا الشعر يسمونه (بالحميني)وهو لا يدخل في موازين العروض بل هو متوافق القوافي والاو زان على قواعد اهله وقد ورد منه شيء اي من ابحره في اواخر مقدمة ابن خلدون وهو متقدم بالنسبة الى زماننا وزمان نمر بن عدوان وامثال قوله كثيرللعربان الموجودين والمتأخرين عن الاجيال الاولى • ومحبُّك لي بهذا الفن نظم رواية ودراية ايام صغر سنى ايام كانت تجارتي الجمال وهي ديدني وفني كمن تراهم اليوم. ولاهل هذا الفن معان مثل معاني الاولين بلا نقص الا انها على عير و زن العروض وايضاً بعض الفاظها يخرجونه من غير مخارج الحروف المعروفة ويتوهم بها السامع والكاتب وبكتبها على غيرمراد اهلها كماكتبت بخطك

لا جاضع المسبوع خطو الجلبّه * الا ما حلا ياكليب طق الرّساب فقول سيادتكم (الرساب) غرضه (الرّكاب) اي الهجن وهذا المخرج عندهم معروف مأ لوف مع انه يخالف المخارج المعلومة والمسبوع هو قصير الهمة والجلبه السمينه من النساء التي بين الشابه والتابه الغايه هم خالفوا من قبلهم من المولدين الذين نظموا القريض على عروض الخليل بن احمد مثل

قبلهم من المولدين الذين نظموا القريض على عروض الخليل بن احمد مثل المتنبي وابي فراس وجرير الخطفي وابو تمام والفرزدتي وغيرهم كما ان الفحول المذكورين خالفوا من قبلهم مثل امرء القيس وخلافه مع ان

ما· والما، خلقة الله وهم ليسوا مستقرون في الماء · اه

ولميزل العرب لحدالآن يتفاخرون بالخصال المتقدمة ويمدحون المتحلي بها ويحثون على الاقتداء به وكل ذلك يضمنونه لا شعارهم الحمينية كما

ترى في قول الظالاوي النجدي على القهوة

يا كيب شب الناريا كيب شبة * عليك شبه والحطب لك يحابي

بالكي ' ' اللي شبيته واصلي هبه * تجلب عليك سراة ليل غياب

انا عليه جيب ماها وحبه * وحمسه وتقليط الدلال العذاب لامحالاً ' ياكيب حمسه ودقه * يجلب لنا ياكليب ناسا غياب

لا جاضع المسبوع خطو الجلبه * الاماحلان الكيبطق الرساب

الوالمه ' ' يا كايب للربع صبه * والرزق عند اللي إنشا السحاب ولما اشكل على كتابة هذا النظم من الفاظ ناقليه تحار الابل من

عرب نجد الذين بمرون على مينا السويس سنوياً قاصدين وطنهم وتعذر على فهم بعض المعاني مع تشوقي لمعرفتها بعثت اطلب الرشد

من عالم عارف بكلام البدو والحضر وشاعر ماهر في القريض والحميني وهو الشيخ الفاضل مبارك بن مساعد البسام النجدي المقيم الآن

بجدة عا اشكل على من قول الظلماوي السابق وعن نمر بن عدوان من شعراء نجِد المشهورين · فورد لي منه الجواب الآتي قال ابقاه الله

بعد السلام ٠٠

واما سؤالك عما سمعته من بعض عربان نجد تجار الابل مر_

⁽۱) اي ربا (۲) اي ما نعجب (۲) اي يا ما احسن (٤) المحاضرة

بحقيقة القضية · فقبضت عليه وعلى ابنته واودعتها السجرن وبعد تمام التحقيق نظرت القضية شرعًا فلم يحكم على الفتاة بشيء لابدية ولا قود لنكتة شرعية مع ان حكم القتل في ديار الاسلام لا يخلو عن دية او قود اما القود فسقط عنها لكونها ما استطاعت دمع الفحشاء عنها الابهذا الصنع او الفعل مثلاً · واما الدية فسقطت عنها لكونها قالت (ضربته بالمدية لأدفعه عن فعل الفاحشة وتركته يتخبط في دمه وبلغني انه مات ولا اعلم باي سبب) . ولكن حكم عليها قانونًا بعشر سنين سجنًا . ولما رفعت اوراق القضية للتصديق على الحكم من صاحب الشهامة خديوي مصر المعظم اسماعيل باشا قرأ جميع الاو راق لغرابة الحادثة فتحركت حميته واقتضت نخوته ان يعفو عمن اذنبت لصيانة عرضها الشريف واصدر امره تلغرافيا باطلاق سراحها بلاكُفَّالة واعطى اباها خمدين جنيهاً فنعم الحكم وانعم بالحاكم واسم تلك الفتاة الطاهرة (سلمي) واهلها نزلوا في ام الدياب من قرى مركز السنبلاوين بمديرية الدقهلية اه

و يحكى ان قوماً من البدو النجدبين نزاوا في بطن واد منخفض يمر منه ماء السيل وهم يعدون الكذب اتماً عظيماً ففي ذات يوم سارت احدى بناتهم تجمع وقود افصادفها جمع من لصوص البدو وسألوها عن مكان قومها فتحيرت في امرها ان دلتهم اضرت بأهلها وان كذبت عليهم اغضبت طبعها واخيراً اعتمدت علي فصاحتها العربية فقالت (ان قومي في واد وماهم فيه وماهم خلقة الله وماهم فيه ولم تغير هذا القول مع تهديدهم اياها واخيراً تركوها وهم يحسبونها وقومها من الجن او ماشاكلهم و بعد ذلك اخبرت اباها فشكرها . ومعنى اللغز ان قومها في واد فيه

ومكارم الاخلاق فعم يهتمون بمواساة الجار وحماية الطنيب ونصرة المستنصر وحفظ العهد و وفا، الوعد · وهذه الخصال باقية فيهم للآن واختبرتها بنفسى في عرب نجد والحصى واليمن وصحاري الحجاز ونرى بعضها في العرب لمستوطنين بالقطر المصري لا سيما الباقين منهم على الحالة البدوية ولوكان راعيا ويؤيد قولي ماقصه على حضرة العلامة الاوحد والقدوة الامجد سلالة الرسول وصفوة بني الزهرا البتول الشيخ احمد صلى نائب الشرع الشريف بالمويس · وهو ان احد الجبابرة الفاسقين عبر في طريقه على ارض متسعة من الرمال خالية من الرجال وبينما هو يجول بطرفه في انحائها وفسيح ارجائها اذ نظر فتاه بدوية تلنقط بعض الاعشاب من البرية ثمال نحوها هذا اللئيم متبعاً شيطانه الرجيم فاذا هي غضة الشباب تجذب الالباب قد نشرت شعرها وسرت على ضوء وجهها فهام بها الشقي واستحسن تدنيس عرضها النقي فانقض عليها كالكاب العقور · غير مبال بعواقب النجو ر · وقبض على شعرها بيده اليسرى · واثنهر سكينة ــــف الاخرى ٠٠ ولم يرحم صراخها ٠ فقالت ويلك تنحَّ عني ٠ ما ذا تبغى مني · فطلب منها ما سولته له نفسه الوقيحه . وشيمه القبيحه · فأجابته لا مانع وان كنت بكرًا · ولم يكشف احد قبل الآن لي سترًا · وانما قم من فوقي حتى اعتدل وضع السكينة بجانبك ويكفيك مسك شعري وابتسمت له فصدقها ولم يرتب في قولها وعند ما همَّ بمباشرة العمل الذي يتمناه · كانت السكينة واصلت احشاه · واحرمته الحياه · من يد واخبرت بما جرى اباها · الذي الزمته شهامته ان يخبر الحكومة السنيه ·

أثر برج او سوركان محيطاً به · ولا اقول ذلك اللَّ علي سبيل الظرف لانه يحناج الى تحقق ومراجعة لا سبيل لي اليها الآن

(٣) ان منارة فرعون او منارة الاسكندرية التي بناها المهندس سستراتوس بامر بطليموس فيلادلفوس لم يبق لها اثر الآن على ان عبد اللطيف البغدادي الذي رآها في القرن الثالث عشر لليلاد وصفها وعين اطوالها ومساحتها فقد كانت باقية اذ ذاك واكنها خربت بعد ذلك واما المنارة الحديثة فقد اقيمت بعدها وكأني اذكريوم زرتها اني رايت على حجر من احجارها كتابة يونانية لم اقرأها فاذا صدقتني الذاكرة كان ذلك الحجر من انقاضها القديمة اه

- CONTRACTOR

الباب الثالث

- ﴿ طبقات العرب وسجاياهم ﴾-

العرب ست طبقات وهي ٠٠ الشعوب والقبائل والعائر والبطون والافحاد والفصائل والشعب أكبر من الفبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج والقبيلة ككينانة وبني عامر والعارة كقريش والبطن كقصي والفخذ كهاشم والفصيلة كبني العباس

وقد امتازت العرب بسجايا شريفة وخصال حميدة جبلواعليها فلازمتهم سيان فيها الامير والحقير الكبير والصغير · منها المحمدة او الشهامة وهي توجب علو الهمة والحمية على العرض وشرف وحفظ ناموسه والنجدة والشجاعة وكل ما يعود بالفخر و بعد الصيت · ومن صفائهم كرم النفس

(ارسنوی) والاخری (کیسم) (والعرب یسمونها القلزم والیها ینسبون بحراقهزم) واظاهر آن هذه الاجزاء کانت اقرب الی الحصون منها الی المدن او کان فیها حصن منبع لقیم فیه جنود مصر لحمایة القوافل او السفن التی نتبادل التجارة هناك و لان التجارة کانت قبل فتح القنال تحمل علی الدواب من بحر الروم الی اول خلیج السویس بالقرب من هذه المدن وهناك تنزل فی السفن والمحل الذي شاهدتموه شمالی المدینة (السویس) واسمه تل القیزم هو اطلال تلك المدینة الحصینة وقد سماه هیروکلیس وابیمانیس (کستروم) والی هناك کانت تنتهی الترعة التی اعاد حفرها عمر و بن العاص وسماها (خلیج امیر المؤمنین) علی آن ابا الفداء بجعل مدینة القیزم فی مکن مدینة السویس تماماً

وكانت مدينة السويس في القرن الثامن بعد ردم خليج امير المؤمنين قرية صغيرة يشتغل اكثر اهلها بصيد الاسماك ولكنها كانت تنتفع بمرور القوافل عليها بين اسيا وافريقيا الى مصر وغيرها ولما فتح العثمانيون مصر على يد السلطان سليم في القرن السادس عشر اصبحت السويس فرضة او مخزنًا لعارة العثمانيين في البحر الاحمر ولقدمت اذ ذاك وزهت ولكن اكتشاف طريق رأس الرجا الصالح وقلة المياه في طريق السويس على اثر ردم الخليج حولت اسفار الشرق الاقصى الى طريق راس الرجا فعادت السويس الى الخمول حتى فتح قنال السويس فعمرت و زهت و باغت الى ما هي عليه الآن

(٢) تل صفط الذي ذكرتموه ربما كان اثر هيكل «عطارد» او « هرمس » وكان مبنياً بالحجارة الصوانية الحمراء (غرانيت) او لعله

مصر يحملون المتعتهم و وعية طعامهم على ظهورهم سيان الرجال والنساء وبعضهم يتكئ على عصاطويه كالنبوت المصري وفقط عمين للنوعين ان حجاج المسكوف اللبساوان البرانيط السوداء والفسائين الافرنجية والوان وجوهم شقراء وشعوارهم صفراء مشرابة بجمرة

م، هج ج قدس نشريف نذين يمرون على السويس فهم البهود ابنو اسرئيل اوه ؤ لاء يردون السويس في البحر لاحمر من جهة عدن والحديدة وغالبهم من هائي صنعه "وكلهم أبتو العقيدة في دينهم ولو أنهم القرء ثم يذهبون في بورت سعيد ومنها يبحرون لزيارة ايمت المقد س مقد س و ربه قامو هناك بعائلاتهم و جاؤا مصر فيستوطنون بها حيت لم يعد لبلاده منهم لا قيل اوهم يتكمون العربية ولفظ لبدو وملايسهم القرياً عربية وطعامهم السمن والدقيق وهذا يجمعونه في قرب جد (جرب)

و الرسائل التاريخية الحي

→﴿ مدينة السويس وتل صفط ومنارة الاسكندرية ﴾

لما شكل على شرهده الموقع الثلاث طلبت الهدى من العلامة جوارجي افندي زيدان مؤلف تاريخ مصر لحديث ومنشىء مجلة الهلال فوارد الي من حضرته الشرح الآتي

را السويس لحالية حديثة وقد كان مكانها أو بالقرب منها في الزمنة الفراعنة والدول البوانية والرومانية المدينتات السم احداهما

الاخلاق والعوائد فهم لا يزالون متمسكين بسجاياهم الإصلية وعوائدهم النشرقة وربك الفعال لما يريد

وقد اطلعت على بعض كتبه ومحرراته وكامها عربية بخط يده المشابه للخط الكوفي الذي يتعذر علينا قراءته فعلمت ان الكتابة عندهم لم تزل في سن الطفولية فهي اشبه بالخط الكوفي الذي كانوا يكتبون به في صدر الاسلام وهاك مثالاً منه وهو اول سورة الفاتحة (بسم الله الرحمن الرحميم)



ثم افترفنا وانا اعجب باسود صار ابيض بعلمه وعمله

−﴿ الحج القدس وطور سينا ﴾−

ير على السويس سنوياً في شهر ابريل نحو مئتي نفس من اهالي المسكوف غالبهم نسا، وعزيمهم التمتع بزيارة ديرطور سينا الكائن جهة الطور وهو من الاماكن المقدسة وهو لاء الحجاج في حالة سفرهم كفلاحي

يهون على فصب الاسفار حتى اذا جئت مصر استولى علي الانذهال ووقعت في شرك الحيرة والخبال حيث عجزت عرب التمييز بين المسلم والنصراني لتشابه الملابس الماثلة لملابسك (واشارالى ثيابي الافرنجية) وهذا لباس من لا خلاق لهم ولكن ماكدرني وجعلني اعذر امثالك روُّيتي علماء الازهر وقضأة الشرع مكسوين بثياب الحرير من الراس الى القدم مع انه لا ينبغي للعالم ان يلبس انفحر الثياب والله يصلح حال المسلمين ٠ وعند ذلك سأاته عن اسمه و بلدته والطريق التي او صلته الى مصرفقال ٠ العبد الضعيف المذنب اسمه الشيخ حسن بن عبد الله اسد من اهل ودّاي وهي برور لا بحور فيها طقسها حار جدًا ٠ عزمت على الحج وزيارة رسوله الكريم فخرجت من بلدي مجدا في السيرعلي المطايا حتى دخلت برنو وهي مدينة زاهية بالعلم والعلماء ومنها الى سقطو وهي ثاني مدينة للفلان ثم الى بلدة يقال لها زندر ثم الى اخرى يقال لها آير احدى بلاد الكنين وهم قوم جاهلية لادين لهم ومنها بعد سير مديد وصلنا الى مدينة غَاتْ وفيها عسكر من جنود امير المؤمنين سلطاننا عبدالحميد نصره الله وهذه المدينة بينها وبين طرابلس الغرب مسيرة اربعين يومًا وكانت سابقًا ملكاً للكنين و بعد غات جئت الى ارض فزان ثم الى طرابلس الغرب ومنها الى الاسكندرية بحرًا ومصرَّ برًّا واهاما يسمونها مصرُّ ثم الى السويس ونزلت بهذا البيت الرَّحيب واعجبني اهله السادة لتمسكهم بالملابس العربية اما انت فاعجبني خلقك وكدرني لبسك الافرنجي فقلت له يا سيدي يهمك من الرجل اخلاقه وعوائده ام زى ملابسه فقال اخلاقه وعوائده فقلت له اذًّا اعلم ان المصربين اتبعوا الافرنج في ازيا، الملابس وخالفوهم في اقوال الشعراء تحت اسمه الذي علت انه يدعى به

وقد كن معه خادم زنجي فاختبرته فاذا هو ينطق بالعربي فصيمًا صحيحًا فزادني عجبًا ولكن لا عجب على حال تلك الانحاء حيث لم يمسها شيطان التمدن الاوربي الحديث بل ولم تسمع به فهي امنة من تداخل جرائيمه المفسدة وتعاليمه الفاسدة

وفي التاريخ المذكور تعرفت بعالم عامل اممه الشيخ حسن بن عبد الله اسد من اكابرود اى بالسودان وكيفية المعرفة انني ذهبت في احدى ليالي رمضان لزيارة الوجيه السيد هاشم سر تجار السويس فنظرت ضمن الجالسين هذا الرّجل وهو سوداني ضخم الجسم طويل القامة ساكن صامت لا يتكم فلم اعبأ به ظناً مني انه عبد جاهل وحشي فبينما نحن نتكلم على براعة الشعراء في التشبيه لمناسبة القاء هذبن البيتين من حضرة المكرّم السيد هاشم

رأت قمر السماء فذكرتني * ليالي وصلها بالرقمتين كلانا ناظرٌ قمرًا ولكرن * رايت بعينها ورات بعيني

فادركت من هذا السوداني اصغاءًا داني على تشوقه لسماع الاشعار ان لم اقل على درجله في العلوم فقمت من مكاني وجلست بجانبه وحادثته فاذا هو يحسن التكلم باللغة العربية الصحيحة ما عدا بعض حروف ثقيلة في المخرج و باحثته فاذا هو عالم مكين وقال نحن في بلادنا الجبلية التي هي من الاقطار السودانية نقول للتعلمين كما قال لنا المعلمون ان مصر دار العلم والعمل وهذا القول من الثابت في عقلي طول مسيري في الصحاري والوهاد ومروري على المدائن السودانية والبلاد وكان شوقي لمصر وعلمائها

مرعلى السويسسنة ١٣ ١٦ هوسافر الى الحجاز ثم عاد في صفر من سنة ١٣ ١٥ وذهب الى مصر القاهرة حيث زار آل البيت الطاهر ين والاولياء والصالحين ثم سافر لوطنه ومعه أبن سليم افندي عطا الله مفتش خفر السواحل بالسويس يشتغل في تلك الانحاء وفي هذا العام حضرنا عمه الكامل الحاج نتي الدين و زوجته الحاجه محسنه والحاج اسحاق عبد الرحمن والحاجه رقيه زوجته من كوملي بيكن والحاج حزه وسيعودون بعد قضاء الحج لزيارة اولياء مصر ولكن هيهات المصربين ان يفارقوا الاهل والبنين

هذه هي الاجناس المعتاد مرورها سنوياً وخلافها يمر افراد من اجناس متباينة واقطار متباعدة مثل جنوبي الغرب الاقصى والصحراء الكبرى والسودان وهو لاء يقاسون العناء في سفر الصحراء ولنتكلم عليهم قليلاً ونشرح حالهم لتمام الفائدة

في العام الماضي رأ يت رجلاً في نحو الثلاثين من عمره معتدل القامة ربعها مستدير الوجه وردي اللون يابس عامة بيضا، وبرنساً مغربيا ويتكلم باللغة العربية الفصيحة الخالية عن اللحن فتعجبت لمغايريته في النطق لأهل الغرب واحببت الوقوف على حقيقته فسالته فاجابني بوجه ضاحك انه من اهالي شنقيط الكائنة وسط الصحراء على بعد خمسة عشريوما جنوبي الغرب الاقصى وان اهلها كبيرًا وصغيرًا يتكامون بفصيح العربية وغالبهم يقول الاشعار ارتجالاً بلا استحضار وبها علاء اعلام يدرسون العلوم الشرعية في المساجد فاعجبني قوله وطابت منه القا، بعض الاشعار فابتدأ كالسيل المنهمريقص رحلته للحجاز من ابتداء خروجه من وطنه فابتدأ كالسيل المنهمريقص رحلته للحجاز من ابتداء خروجه من وطنه لحد السويس نظا جذب القلوب واسترق الاسماع وسيأتي ذلك يق

قريًا إلى العرش والسماء كما لا تزيده بعدا عن الارض والثرى فهو عزًّ شأنه اقرب الى العبد من حبل الوريدوهو على كل شيء شهيد حيّ قادرٌ جبار قاهر لا يعتريه قصور ولا عجز او فتور لا تاخذه سنة ولا نوم هو صاحب الملك والملكوت والعزة والجبروت خلق الخلق واعالهم وقدر ارزاقهم و يجب علينا ان نؤمن باله جل جلاله بعث النبي الامي ا قرشي سيدًا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوئى بن غالب بن فِهْر بن مالك ابن النصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضربن نزار بن معدٍّ بن عدنان صلى الله عليه وسلم برسالته الى كافة العرب والعجم والانس والجن فنسخ بشريعته الشرائع الاما قرره منها · وفضله على سائر الانبياء وجعله سيد البشر ومنع كمال الايمان بشهادة التوحيد وهي قول (لا اله الا الله) ما لم نقترن بها شهادة الرسول وهي قول (محمد رسول الله) · والزم الخلق تصديقه في جميع ما اخبر عنه من امور الدنيا والآخره · وهنا قطع على الكلام قائلاً كمني كنهي لقد اعربت عن علك بما جعاني اعطيك الحق في سوَّالك لنا لتعلمنا نفع الله بك اخوانك المسلمين.ثم افترقنا وكل منا في عجب كثر الله عدد ممالك الاسلام وقوى شوكته بين الآنام ومما شاهدته واعجبني في اهل الكيب لاسيما المتباعدين عن راس عشم الخير والقريبين من الترنسفال محبتهم لنفع غيرهم بالترغيب في السفر لبلادهم قائلين انها كنز الغني وسبيل المني فيها الجواهر الثمينة والمعادن الكريمة اخص بالذكر من صاحبتهم وشوقوني لروئية بلادهم الشاب

المؤدب الحاج خجى عمر آرنت من عشم الخير او راس الرجاء الصالح

ومنا من يقرأُه ومنه تعلمنا ذلك فظن بنا خيرًا واسمح لي ان اسألك عن عقيدتك في المعبود جل وعلا فاعرب لنا عن صفاته ِ بالصريح ودعني من عناء الوقوف استرح فقلت ١٠٠ن الله جل شأ نه وعز سلطانه واحد لاشريك له فرد لامثل له حمد لا ضد له منفرد لا ندَّ له قديم لا اول له مستمر الوجود لا آخر له ابدي لانهاية له قيوم لا انقطاع له دائم لا انصرام له لم يزل ولا يزال موصوفًا بنعوت الجلال ومدعوًّا بالتعظيم والاجلال لايقضى عليه بالانقضاء والانفضال بتصرم الآباد وانقراض الآجال بل هو الاول والآخر والباطن والظاهر وهو بكل شيء عليم علماً يخنص بعلى ذاته الربانية وليس كعلمنا بالعلوم والاشياء فهو صفة شريفة تنتسب لجلاله ورفعته وكماله كالارادة وضدها الكراهة والقدرة وضدها العجز والسمع وضده الصمم والبصر وضده العمى والكلام وضده البكم والحياة وضده الموت والمخالفة للحوادث وضدها الماثلة والوجود وضدهُ العدم. ويتنزه جل شأنه عن انه ليس بجسم مصور ولا جوهر محدود مقدر وانه لا يماثل الاجسام لا في النقدير ولا في قبول الانقسام وانه ليس بجوهر ولا تحله الجواهر ولا بعرض ولا تحله الاعراض بل لا يماثل موجودًا ولا يماثله موجود ليس كمثله شي ولا هو مثل شيء وانه لا يحده المقدار ولا تحويه الاقطار ولا تحيط به الجهات ولا تكتنفه الارضون ولا السموات وانه تعالى مستوعلى العرش على الوجه الذي قاله و بالمعنى الذي اراده في قوله الرحمن على العرش استوى إمنزهاً عن الماسة والاستقرار والتمكن والحلول والانتقال · لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته ومقهورون في قبضته · وهو تعالى فوق العرش والسماء وفوق كل شيء الى تخوم الثرى فوقية لا تزيده

عن ذاك ثم أشعر الا وكبيرهم المدعوعلى الدين بن آجام (وهو شيخ اوهنه الكبركنت اجلسته على كرسي أكراها للحيته البيضاء وشفقة عليه من وصب العناء) وأب على كولية الضرغام هسبت انه عاد الى قوام الشباب بعد ان انحنی وشاب ولم ادر اله عد استفهامی من ضروب العیب و تکدر جداً حتی انساه ذلك الشيب ورد على بالغة العربيه قائلاً بحدة - · ما ذا تريد بعد سؤالك عن الفرائض الدينية ياكسولا عن زيارة قبر خير البرية مع قرب الطريق ووحود الرفيق تظرس أننا نمارقي أوطأننا ونترك أولادنا وأموالنا لاداء فريضة نحيل اركانها وواجباتها وسننها لا والله نعرف أن فريضة الحج التي تغيب بسببها عن اوطاننا ثمانية الشهو منها نمكث في البحر شهرين على ظهر السفن ذهابًا وايابًا بين بلاد ا وجده واجبة بعد معرفة فرائض الصلواة والصوء والزكاة على المسلم البالغ العاقل الحر الذي يستطيع اليها سبيلاً من زاد وراحله وسحة جسم ونعلم ان اركانها اربعة الاحرام مع النية والوقوف بعرفة والطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروَّة · واركان العمرة اربعة الاحرام والطواف والسعى والحلق والواجبات ثلاثة الاحرام من الميقات و رمى الجمار الثلاث والحلق وسنن الحج سبع لقديم الحج على العمرة والتلبية وطواف الهدوم والمبيت بمزدانه وركعتا الطواف والمبيت بمني وطواف الوداع ويتجرد الرجل عند الاحرام عن الثوب المخيط ويلبس ازارًا ورداء ابيضين فهل بعد هذا تظرن اننا نجهل فريضة الحج واذا كنت تحققت معرفتنا اياها ايخامرك الظن إلنا نجهل فريضة الصلواة التي هي اول ما يجب على كل مسلم او اننا لم نصم ونؤد الزكاه لاوبني الامة اننا نعرف كل ذلك وغيره من احكام الشرع ومنا من يحفظ القرآت عربياً

والصغيرالاميروالحقيرمما شوقني الاقتداء بهم والتحلي بشيهم عشقت الشعر وزي العرب ﴿ فزين حسني وزاد الأدب وسنشرح حالة تجار عرب نجد عند الكلام على (سجايا العرب) ان شاءَ الله 🤏 حجاج بلاد الكيب او الكيف او افريقيا الجنو بية 🤻 هذه البلاد الواسعة التابعة لدولة الانكايز وجمهو رية النرنسفال واقعة في القارة الافريقية بين درجة ٢٤ و٣٥ جنوبي خط الاستوا يسكنها كثير من الاجناس البشرية بين شرقيين وغر بيين غالبهم نزح اليها مؤخرًا لما المتهرا مرها وتلألاً الماسها فاظهرا بريزها واقدمهذه الاقوام استيطانا بتلك الانحاء اناس يعتبرون لدى الدول الحاكمةانهم الوطنيون الاصليون وهمفي القامة والخلقة والخلق كالمصربين تقريباً الا في خلة واحدة وهي جهلهم بالكذب والرياء كلية الهتهم الاصلية (الدتش) ولكن يتكلمون ويكتبون بالانكايزية وعندهم جملة ديانات مختلفة كالهند ولكن الغالب فيهم الاسلام ومن النوادر المسرة اني في أوَّل رؤيتي هذا النوع من الحجاج وكنت الرجم الحديث بينهم وبين حضرة ناظر جوازات السويس باللغة الانكايزية داخلني الشك في اسلامهم ومعتقداتهم فاحببت الوقوف على الحقيقة وسألت واحدًا منهم عن الصلوات الخمس المفروضة فقال هي صلاة الصبح وفرضها ركعتان وقبلها ركعتان سنه والظهر وفرضها اربع ركعات قبلها اربع ركعات سنة وبعدها ركعتان كذلك والمصر فرضها اربع ركعات قبلها اربعة سنة والمغرب فرضها ثلاث ركعات بعدها ركعتان سنة والعشاء فرضها اربع ركعات وبعدما ثلاثة للسنة يوتربواحدة منهن · فلما اجابني سررت كثيرًا ولكن حدثنني نفسي ان اساله عن حفظ القرآن وهل يقدر على قراءته عربيًا و بعد التردد سالته

فيا اهلى الكويت واصل شوقى * لكم شكري إقلبي واللسان لَّقَدَ ذَكُرَمُونِي اليَّوْمِ اهلَى * عريب الجزع اصحاب المثاني فهل لقاب من وجدي شفاء * وهل بعد البعاد لنا تدانى وفي النوديع هديكم سلاما * يكرّر ما بقى الركن اليماني وفي اوائل ذي القعدة سنة ١٣١٢ رأيت شهاً من الرجال عليه الكوفية والعقال يعدو في سيره اليدرك وابورالبحر قبل مسيره فنظرت اليه ِ نظرة المشتاق · العالم بد و ساعة الفراق · فاذا هو ينظر الى كذلك · كُ نه يقول حالي حَمالك · ولما وصل عندي · تصافحنا بالايدي . كأن بيننا معرفة قديمة · وتلاقينا في هذه الساعة اليتيمة · وقد علمت بعد تبادل الكلام ١٠ ه كن ينظر لي نظرة غرام ٠ ولم اعجب لهذا الانجذاب الغريب٠ لحصوله بيني وبين شاعر لبيب · نال بفضل علمه الاشتهار · في كثير من الإمصار والا قطار · واممه الشيخ فهد بن عبد الله المهيزعي النجدي · من اهل الحصى (التجاريك: بونها الحسا) · وفيما نحن في شكوى الغرام · وشدة الوجد والهيام · اذ نعقت الباخرة اشارة الفراق · فسالت دموعنا مر · لهيب الاشواق · ثم عانقنا بعضنا بعضاً وسلمنا · بدون ان يتلفظ احد منا · وافترقنا على هذه ِ الحال · حال الدهشة والانذهال · فتواردت علىَّ الاشعار وغردت بهاكتغريد الاطيار · فجمعت من ذلك قصيدة · شرحت حالة فراقنا بصيغة مفيدة · وسأ درجها في الفصل الثالث مع جواب الشيخ عليها كترالله من امثاله

وقد اختبرت سجايا الكشير من حجاج العرب فوجدتهاعين الكمال وحلية الرجال وليس للكذب عندهم موطن ولا للرياء مكمن سيان في هذا الكبير

القامة وقمحية اللون اوسمرته الجاذبة للقلوب وجوههم وصفات خلقتهم واخلاقهم عربية يلبسون الجبة والقفطان والكوفية والعقال ويتحلون بالادب والكمال وهذا ماجعلني اهيم في حبهم واقدم نفسى بنفسى للتعرف بهم والقيام براحتهم في حلهم وارتحالهم فاذا لمح طرفي على البعد ذا عقال ينجذب نحوه أكثر من انحذابه لذات خدر وعقال · ومن ذلك انني شاهدت في ـ شهر شوال سنة ١٣١٢ اثناء الشغالي بالنغالي جماعة في زى اهل نجد فتعلق بهم قبل محادثتهم قلبي و زاد الوجد ولكن تصبرت برهة حتى انتهزت الفرصة فوقفت لديهم وقدمت نفسي اليهم فرايت ثغو رهم ابتسمت وعلامات البشر على وجوههم ارتسمت و بعد التحية وتمنعي بالفاظهم الفصيحة النجدية علمت ان بلدهم تسمى الكويت والكبيرفيهم بدعى الشيخ صالح يعلوه الوقار والجود والاعتبار وصحبته الاماجد الشيخ زائد والشيخ ابراهيم والشيخ قاسم والشيخ عبد الرازق فلما اسنقر بنا الجلوس وجرى حديثهم الفصيح مجرى الكؤوس قمت امدحهم بهذه الابيات الارتجالية راجيًا منهم غض الطرف عن الزلة والخطية

فوّادي في هوى الاعراب عاني * يهيم بذكرهم دون الغواني فإن آنستهم في الحي اسعى * اليهم طوع شارات الجنان كأني ان حظيت بهم اتى لي * محب ابتغيه مدى الزمان وقد جالست منهم كل شهم * شريف النفس مرفوع المكان فهذا صالح الاعال يحكي * بهيبته اميرًا من عان وزايد ثم قاميم آل ود م الراهيم يبسم اذ يراني وعبد الرّازق الفطن الذكي * يشير الى المكارم بالبنان



ا الأعداد)

(0)	(٤)	(٣)	(7)	(\)
ليا	امفت	الجي	د'وآا	ساتو
lima	ampat	tiga	्रेलस्य ध	-ato
(\ ·)	(9)	()	(Y)	(-,)
سفولو sepouloe	مجلن sembilan	دلافن delapan	توجو toedioe	أخ
seportor	semonan	l (leathail)	tourion.	(anem
(10)	(15)	(17)	(17)	(\ \)
سريبو seriboe	سراتوس seratoes	دوّافواو doewapoclae	دو ابلاس Joewalias	سبارس

وليس لاعدادهم ارقاماً بل يكتبونها بالحروف الهجائية

﴿ العرب الكوام ﴾

هذا الجنس الاصيل المطبوع على كرم الاخلاق وكل جميل يوثم الم القرى برّا في فيافي بلاده المعطرة كما هو معلوم ولكن من المنان واقنضت رحمته لبني الانسان ان يمتع انظارنا ويفرّح قلوبنا بروئية من تسكوا بشيم جدودهم فلم يتكن الاجنبي من المداخلة بينهم ففي كل عام نتشرف السويس بما لا يتجا و زالعشرات من أكابر العرب الكرام القربيين من السواحل البحرية مثل الحصى وعان وغيرها يأتون لها بحرا عن طريق البحر الاحمر بعد مرورهم على بومباي بالهند والمحيط الهندي ومنها يسافرون الى جده بحرا بعد ان يمكنوا في هذا التغر اياماً تمر على كابلة الوصل ابكيها الى جده بحرا بعد ان يمكنوا في هذا التغر اياماً تمر على كابلة الوصل ابكيها ساعة الفصل اشنف سمعي باقوال فصيحة و جمل صحيحة نستنشدهم الاشعار المبنية عنا في بلادهم من الاخبار الغالب فيهم نحول الجسم وتوسط المبنية عنا في بلادهم من الاخبار الغالب فيهم نحول الجسم وتوسط

بوجور بجاوا وامرأ في اسمها ميمونة بنت وجاية من قرية بندون بجاوا كانا يعرفان الكلام العربي قليلاً وعرفت منها الف با و بعض الكمات والاعداد ولكن لم اجزم بصحة النقل حتى اسعدني الحظ بمعرفة من افصح لي معجم اللفظ حضرة النبيه الفاضل والوجيه الكامل احمد افندي عبد العزيز الموصلي الاصل ونزيل جاوا لاجل التجارة والشغل اثنا مر و ره على السويس متوجها للحج الشريف سنة ١٣١٦ فاخبرته بمهمتي بعد ان قوى بنباهته وفصاحة حديثة العربي همتي وقرأت عليه ما التقطته من افواه العامة فضبط النطق وعدل واصلح خطأ الكمات و بدل و كتب لي اعداد جاوا المستعملة رسمياً في الحكومة وضبطها بالحروف الافرنكية وهاك البيان

ا ا بَا نَ نَ جَمْ جَمْ حَمْ خَمْ دَذْ رَ زَ سَ شَ صَ ضَ طَ ظَ عَمَا اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّ النما النع الفا فَ النَّا قَ لَ لَا مَا نَ هَا وَ لَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى

⁽١) ينطقون بها الحبّ (٢) لهذا الحرف عندهم ثلاث نقط ولكن بنطقونه محنفنًا كحرف (ب) عندنا وحرف (١) الافرنكي (٢) ينطقونه كانجيم المصرية او كحرف (بي) في كلمة (بي) في كلمة (بي) المحليزية (٥) الهل الشام مسبوقًا بحرف (د) او كحرف (بي) في كلمة (ago) الانكليزية (٥) ينطقونه بصوت بين الحاء والهاء (٦) ينطقونه كالخاء العربية ولكن ممالة النخحة (٢) ينطقونه تحرف (ج) الموضوع تحته ثلاث نقط في كلمة (جاويش) (٨) ينطقونه تمامًا كحرف (بي) الانكليزي المقارب لنطق اهل الشام في حرف (ج) ينطقونه تمامًا كحرف (أ) الانكليزي المقارب لنطق اهل الشام في حرف (ج) كالعربي مفتوحًا (11) لامثيل لهذا لنطق هذا الحرف في اللغة العربية ولا في كالعربي مفتوحًا (11) لامثيل لهذا لنطق هذا الحرف في اللغة العربية ولا في غيرها من اللغات المتداولة بأنون به من اعلا المحلق مع تحريك اللسات راسيًا فيشأبه الراء والغين والنون معًا و يقرب منه نطق الراء عند النرنساو بين المتعاجبين مثلاً كلمة (اورغ) بالجال ومعناها (آدمي) ينطقونه (اورغارن) (١٢) كالفاء العربية (١٤) ينطقونه (قب) بالتخيم ايضًا (١٢) يطفونه (لاآيك)

في الجنوب الشرقي لجزيرة سوماترا المجاورة لشبه جزيرة ملقة جنوبي قارة اسيا بين الاوقيانوس الهندي والاوقيانوس الباسيفيكي اي بجر الظلمات . طقسها حار نقربها من خط الاستواء جنوبًا المسافة بيننا وبينها خمسة وعشرون يومًا بالسفن البخارية السريعة · وتربة جاوا خصبة جدًّا وبها ينبت البن ولكن غالب اهلها فقراء جدا لكسل زائد الم بهم فثبط هممهم واولا فريضة الحج التي برونها واجبة على كل حي منهم لما اشتغلوا بغير ما يعيشهم عيش الكفاف ، اما حجاج جاوا فكثيرون ولكن لا يعرّج على السويس منهم الانحوالثلاثين او الاربعين وذلك لسفرهم على وابورات مخصوصة تنقابهم ذهابًا وايابًا من بلادهم لجدة و بالعكس و يكن تمهيزاهل جاوا من غيرهم بمجرد النظر الفليل لان صفات خلقتهم تدل عليهم فترى وجوههم مثلثة الشكل نقريبا واصداغهم بارزة وعيونهم ضيقة ممتدة امتدادًا افقيًا والوانهم بين الانمر والقمحي الاصفر لا شنب ولا لحي لهم فترى الرجال كالنسا، ويعسر عليث النمهيز بين الذكر والانثى وغير ذلك يُصعب عليُّ نقد بر اعهار الرجال اذ البالغ الاربعين منهم لا تشك في ان عمره عشرين او افل و بعضهم ينبت في ذقنه شعرتان او ثلاث او خمس الى العشرين وهذا يمكن لقدير عمره بشيب شعره من عدمه و يندر ذواللحية فيهم ورمما كان متولدًا

كتابة اهل جارا عربية ولكن بلغاتهم المتعددة · وقد اجتهدت في معرفة شيء من لغتهم وكتابتها لاقف على الفرق بين الفاظهم والفاط اللغة العربية فتعسر علي في البداية لعدم وجود مترجم لبيب بيني وبينهم واخيراً تسنى لي ذلك في سنة ١٣١١ بواسطة رجل اسمه ايدي بن راسم من قرية

من الغرق على يداخ النجدة ، من لم تفارقه مكارم الاخلاق حتى في الشدة ساكن الربوع الجبلية ، الموصوف في هذا الزمن بالتجرد عن المدنية والنمسك بالخصال الوحشية (رجل من العرب) اعجب الحضور بشجاعته ولا عجب ، ومن هذه الحادثة حكمت بان ردا انساء الهند مضر عند الخطر ، اكثر من افادته في حجب جمال المرأة عن النظر اه

واما غير الاسلام من اهل الهند فير ون كثيرًا على السويس ويذهبون لمصر والاسكندرية وغيرها للتجارة كما يعهدهم كل منا بالصفات المتقدمة وانما ملابسهم افرنكية وقبعاتهم هندية صغيرة مستديرة الشكل وزركشة بنقوش الحرير والخيوط الذهبية والفضية اللون ومتوسط عدد هجاج الهند المار على السويس يبلغ ٢٦٠ نفسًا سنوياً

الصفات الخلقية والخلقية متباين في الازياء الملبسية كالمصربين ففريق السوات الخلقية والخلقية متباين في الازياء الملبسية كالمصربين ففريق يلبس الجبة والقفطان والعامة البيضاء المتوسطة الحجم وفريق يلبس طربوشاً عثمانياً و بدلة افرنكية وفريق يلبس كالافغانستانهين وفريق يلبس الكوفية والعقال والقفطان فقط كالبدو وهذا الفريق الذي تشبه بالعرب في لبس العقال خالفهم بالكلية في الاخلاق وصفات الكال فاعود نفسي والعرب بالله من شرورهذا الفريق وفجوره وحمقه وسوء اخلاقه وغالب العجم يسمون من شرورهذا الفريق وفجوره وحمقه وسوء اخلاقه وغالب العجم يسمون «ميرزا حسين خان» «مشهد حسين» «غلام علي» «عبد الحسين» من ذرية سيدنا «ميرنقي» وكلة (مير) عندهم معناها (سيد شريف) اي من ذرية سيدنا على كرم الله وجهه ومتوسط عدد حجاج هذا النوع يبلغ ٠٠٠ نفس سنوياً على كرم الله وجهه ومتوسط عدد حجاج هذا النوع يبلغ ٠٠٠ نفس سنوياً

الحذور حتى حصلت حادثة مريعة · بل فاجعة وجيعة · ادهشت من شهدها من العباد . وفتتت بعظيم هولها الأكباد . الا انها كالامتحان . اظهرت الشجاع من الجبان • وحُققت لي ان هذا الأزار • يخبّل عند وقوع الاخطار · وتفصيل الخبر · وفيه عبرة لمن يعتبر · انه في يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر شعبان المكرم تأهبت باخرة البوستة الخديوية المسماة (الرحمانية) للسفر من مينا السويس بالبوستة والحجاج والبضائع لجدة وسواكن كالعادة المعتادة وكان ضمن الحجاج كبيرمن اهل الهنداسمهالشيخ رحيم بخش و زوجته مريم وابنته كريمن بي بي وصحبته ثلاث عشرة نفسًا رجالاً ونساءً كل ملابسهم على الزي المتقدم فبينما هم يمرّون على سقالة السفينة من الشاطئ ؛ لها سقطت امرأة اميرهم في البحر وغمرت بالماء لغاية النحر · فَخَبَات · وَعَنَ كُلُّ حَرِكَةً تَعَطَّات · لأَن يَدِيهَا فِي الْآزَارِ مَكْبَلَةٍ · وَعَيْنِيهَا به مقفلة · و بذا اشرفت على الهلاك · بدون ان لتلفظ او تبدي اقل حراك . ومما اذكره بالاسف والندامة . ان ملاحي السفينة عدموا الشهامة · فضلاً عن حث الجميع لهم · وتكليفهم بالسقوط خلفها من ضباطهم و بينما هي تودع الحياة . ولم يبق من الشهامة عند الحاضرين الأ قول لا حول ولا قوة الا بالله فاذ انقض نحو الخطب من شميته النجدة ٠ وشق عباب البحر مقمحاً صروف الشدة · ورفع رأس المرأة عن الماء · وهي بين االيأس والرجاء ٠٠ ومما اذكره عن نساء الهند بلسان المدح والاعتبار · و يحق لهن به الافتخار · ان الرجل اراد ان يكشف وجهها · ليسهل التنفس لها · فالفتت وجهها نحو الماء · وهذا لعمري احسن ما يروى عنَّ الحياءُ ولا سيما حصوله من عجو زكهذه ادركها الخطر · وبهذا نجاها الله

كابول مقر الاميرعبد الرحمن ملك افغانستان وهم يلبسون العائم البيضاء الكميرة وقد شاهدت ابن الاميرعبد الرحمن و ولي عهده عند عودته مر · زيارة المالك الاوروباوية في أكتوبر سنة ١٨٩٥ وبمعيته اخوه الصغير واثنا عشر مرن رجال حكومة والده وملابسهم وصفاتهم كالداغستانيين ومما سرني حصوله من هذا الامير ان فرض صلاة المغرب وَجِبُ وهو يتنزة على شاطئ قنال السويس في شارع الترابلين ولعدم وجود مسجد بتلك الجهة فرش كبود احداتباعه وصلى اماماً بمعيته وعيون الاهالي والاجانب ترمقه من كل جانب والعقار، تمدحه على سجوده صاغرًا لله ولم يغتر بالحلى والحلل اوعلومقامه بين المالك والملل فهكذا تكون الامراء ﴿ حَجَاجِ الْهَمْدُ ﴾ لا يمر على السويس من حجاج الهند الا من اراد ان يزورالقدس الشريف واوليا مصرخصوصاً السلالة النبوية قبل الذهاب للاقطار الحجازية وهؤلاء متوسطو القامة والجسم ذووا لون اسمر وعيون سوداء واسعة يلبسون جبة قصيرة من قماش رقيق وشكل تفصيلها يقارب للبالطو الافرنجي يتحزمون فوقها وتحتها قميص ولباس رقيق مما يدل على حرارة بلادهم ١ اما ملابس نسائهم فشكلها غريب جدًا فترى على المرأة ازار قمته العليا مثل القبعة تابس في الرأس و بعدها يأخذ في الاتساع حتى يلامس الارض فيستر جميع اجزاء الجسم ماعدا العينين فان لها ثقبين صغيرين او شبكة رقيقة وعند مناولة الطعام يتجهن بوجوههن نحو حائط او ناحية ليس للرجال مرورعايها ٠ ونساءُ الامراءُ منهم يلبسن في انوفهن خزامًا من ذهب مرصعًا باللؤلؤ ِ والاحجار الكريمة

وقد كنت امدح زي نام الهند واقول آنه احسن ستر لربات

او صوف العنم وتحتما قميص فوقه حزاه يحاكي حزام الفلاح المصري وعلى رؤورم مه عمامة بيض كبيرة او قبعة من جوخ مبطئة بصوف العنم الطويل لاسود وشكم يشبه البريطة السوراالتي تابس في المشريفات وجميع هذا النوع يبس جزمة طويلة كفرسان الجند و بعض هذه الانواع متفقة في ينوم لدين و بلاخص اهل بخارا و ممرقند وخيوا وكتابتهم فارسية وأكن بالمغة المحارية وقد شاهد جوازاتهم محررة علي قماش يقارب الحويو ومتوسط حجاج هذا النوع به غ من خا نفس سنوياً وقد لاحظت الحلق ومتوسط حجاج هذا النوع به غ من خا نفس سنوياً وقد لاحظت الحلق الفظ الوف الاسم الهل بخرا التمامين لدولة الروسيا مثل «محمد اوف» وعبد المحمد اوف»

المرابعة العالمية المناه المعارفة العربية الما داخستان التابعة لدولة الروسية متدرون عن اهل بخوى الساق دكرهم بهماه مميزت الحصها شكل الملابس ودرجة العالمية والشهامة العربية فهم يابسون كامراء افغانستان اي قبعة شعر سودا كلفر وط الناقص وسترة الخاية الالخاذ يجزمونها من الوسط فتشابه الفستان ثم البنطاون وسلاحهم الخناجر والسكاكين والغالب فيهم طول القامة واستدارة الوجه مع اللون القمحي المشرب بالحرة وغالبهم علماء في الشرع وعوم الفقه يحسنون التكلم باللغة العربية المحجمة على القواعد في الشرع وعوم المقمدي المهم لا بنهم لا بنهم والم في حركة تكدر وا منه وعنفوه و يبلون كثيراً الى المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة الروسية العاماتها اياهم بالقسوة المنظرة وهم يشكون من حكم الدولة المنظرة وشكون المنظرة المنظرة وشكون من المنظرة المنظرة وشكون المنظرة وشكون المنظرة ا

النوع بالسويس اسفره على يندر مرور هذا النوع بالسويس اسفره على بواخر مخصوصه تسافر من بلاده لجده ولذا لم اشاهد الا أفرادًا من اهالي

العيون معخضرتها وضيق الفم و رقة الشفتين المرجانيتي المون واعلدال الجيد والقامة ولبس الطقم المربع المشهور مع التفنن في اشكال تفصيله وتعظيم عرض الحزام فيكون من عظمة الصدر لاسفل البطن و يلبسون العامة والحجاج الاتراك والشوام وما بين النهرين دجلة والفرات والعرب النازلون في الاودية والجبال المميزون بالكوفية والعقال وعرب طراباس العرب وما يليها من سكان البادية الكبرى تابعون الدولة العثمانية العلية ومتوسط عددهم ٢٠٠٠ نفس نقريباً

السراويل (اللباس او البنطلون) لهذا النوع مدلات من خلفهم باستدارة تحاكي ذيول الخرفان البينية او البرية اذا سمنت ثم يأخذ في الضيق مرة واحدة من فوق الركبة لغاية القدم بحيث يكون ملاصقاً للحم وهو لا الحجاج تابعون لدولة النمسا وعددهم لا يزيد عن الماتين سنوياً ولاحظت اضافة لفظة «اوفتش » لاممائه اقتداءً باسماء النمسا والمجر مثل «خليل اوفتش » «كاظم اوفتش »

الامم القاطنين في جهات بخارا مجركستان الروسية وتركستان الصينية وكاشقر وغيرها وقد جمعتهم في نوع واحد عمومي لان صفات خلقتهم والعتهم والمشهم واحدة نقريباً فترى اجسامهم نامية وصحتهم جيدة طوال القامة كبار الجماجم وجوههم مدورة الوانهم قمحية لحاهم اما دائرة اوكوسة اعار حجاجهم في الغالب بين الاربعين والثانين وملابسهم شتوية ثخينة تدل على شدة البرد ببلادهم فتراهم يابسون جبة جوخ او تيل بطانتها من شعور

عددهم عن ١٥٧٠ وفضلاً عن كونه ممر الحجاج المتوجهين للاقطار الحجازية فهو مورد ومرسى الاقوام الشرقية ومن ذا يستفيد المقيم به فائدة ادبية علية لا ينالها غيره الا ببذل النفس والنفيس وهيهات ان يقي ما في الكيس ربما فضى العمر في الاسفار ولم يتم سياحة ما سنذكره من الاقطار ولذا قد حليت نزهتي العباسية ، بوصف هوالاء الاجناس البشربة ، قياماً عليب خدمة للادب وافادة لكل ذي عقل نبيل ، والله الهاديك لاقوم سبيل

الحجاج المصربين القاطنين في انحاء القطر المصري من يعرف صفات وعوائد اخوانه المصربين القاطنين في انحاء القطر المصري من وادي حلفا لغاية البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر (ماعدا شبه جزيرة الطور) ولو ان هذه الصفات والعوائد تخلف ما بين مديرية واخرى بل و بين كل بلد وجارتها الا ان ذلك لايعد بالشي ً الغريب مها بلغت غرابتة لانه واقع تحت انظارنا

وقد تعود الحجاج المصريون خصوصاً الفلاحون منهم على عادة جاءت مفيدة لحفظ صحتهم مع ان قصدهم الاصلي منها الاقتصاد وهي أخذهم زادا من المعتادين على اكله في بلادهم يفي بمؤنتهم مدة غيبتهم. وهذه العادة التي لا يستعملها غير المصربين مدحها كثير من الحكماء واثبتوا منفعتها الصحية والمتوسط السنوي لعدد الحجاج المصربين ٢٥٠٠ نفس

الحبواج الاتراك من صفات وملابس جميع الاتراك القاطنين في تركية او ربا وتركية اسيا واحدة لقريباً الغالب فيهم بياض اللون مع التورد او القمعي المشرب بالحرة واستداره الوجه واللحية مع كثافة شعرها واتساع

قنال السويس وفيه احواض حصينة ترسوبها السفن وحوض عجيب الشكل عجم الصنع لتصليح البواخر بني في عهد المعفور له الخدبوي اسماعيل باشا سنة ١٨٦٦ م

وفي هذا القسم ايضاً مصلحة السحة البحرية والكورنتينات ومصلحة الفنارات والبوستة الحديوية والجوازات (الباسبورةات) وبيوت الشركات الاجنبية بما فيهم البيت او القصر البديع الذي شيدته شركة قنال السويس من الجبس متزجاً بالرمل خالياً من الاحجار بالكلية .

وبين السويس والحوض يسير قطار السكة الحديد مسافة خمس دقائق واهوية المدينة جافة خالية من الرطوبة التي توجد بالاسكندرية مدة الصيف قليلة الحرفي الصيف والبرد والمطرفي الشتا موافقة للصحة او هي بلا مغالاة دوائ للعلل البدنية والنفسانية كما انها مجلبة للامراض الجيبية (عسر المال) يقصدها القليل من وجوه القطر وكبار الافرنج في فصلي الربيع والصيف لتغيير الهوا ويصرحون بمدحها وصفا جوها وفيا حبذا لويشرفها غيث الامير حياة الانفس خديوينا المعظم ويمنحها جزءًا من ايام السنة كالاسكندرية لتنال من يمنه الخيرات والبركات

ومياه النيل تأتي للسويس بواسطة الترعة الحلوة (الاسماعيلية) بعد ان تعاني العنا و وتعاين الفنا الطول الطويق وشق الصحرا وعبور المضيق ولولاها لسوست السويس واقفرت ارضها ولهذه الترعة فائدة اخرى لا لقل عن هذه المنة الكبرى وهي ورود المراكب الشراعية للسويس تحمل الحبوب والفواكه واغلب حجاح الصعيد

وثغر السويس يرد عليه .من حجاج الاسلام سنوياً ما ينيف متوسط

الخرايط الجغرافية · كفيا غيبي سناء أبحث في شؤونها المدنية · ولذا استوات عي الاوهام · وجل في ترويها فكري وقعد وقام · تارة يقول ان به بلدة جبلية · لم تزل متسكة بالعوائد الوحشية · وطوراً يقول ان مياهها مالحة و خشى ان تكون وجوء الهالما كالمثل كالحة · واخيراً سلمت امري المدبر · حيث قيل لمستقبل يدمث لا تدبر ألها التمت بها رايت رحابها للقادم رحبا وسهالاً · واهاليها الغريب علا ناوا وحشتي بمؤانستهم · واسترقوني برقة طباعهم · يحتفهون بمستخدمي الحكومة السنية · لا سيما المتحلي منهم بصفات الكهل المرضية كه يسعون في راحة الحجاج : و يطمنونهم من كل خوف وانزعاج

ومدينة السويس منقسمة الآن الى قسمين منفصل احدها عن الآخر عاء البحر اولها يسمى السويس رعوا تقديم وفيه سراي الحافظة واغلب مصالح الحكومة وتوكيلات بعض الشركت الإجنبية وعلى مسافة عشر دقائق من شماله الشرقي توجد طابية القازم وفيها اربعة مدافع من الطرز الجديد تطلق في رمضان وايام الاعياد والمواسم وعند تأدية السلام للراكب الحربية التي ترسو بالمينا وهذا القسم يحد من جنوبه وجنوبيه الشرقي والغربي بالبحر ومن بقية جهاته بسهل تربته رملية يخالطها مواد ملحية وجبسية وبها بقايا حيوانات بحربة تدل ان ما البحركان موجودا عنده خصوصاً في جهة سفح جبل عتاقه ولم يوجد في السويس اثار قديمة تدل على موقعها القديم ايام الفراعنة ويغلب على ظني ان التل القائمة عليه طابية القازم البالغ ارتفاعه نحو الثلاثين ذراعاً هو بقاياها والله اعلم

وثانيها يسمى الحوض وهو حديث يشبه جزيرة وسط البحرومنه يبتدي

فقصده ابنة الملك اماسيس او ابنة ولده الملك ابساميتيك الثالث آخر ملوك العائلة السادسة والعشرين المصرية لانه قيل وذكرته بعض التواريخ ان ملك الفرس طلب من اماسيس ملك المصريين ابنته ليتبناها فامتنع امامسيس فغضب عليه ملك الفرس وعقد النية على محاربة مصر وتعذيب ملكها وقد حصل كما نقدم والمراد بقوله

(جمع الزاخرين كرهاً فلا كا به نا ولا كان ذلك الالنقاء) فاتصال البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر بواسطة قنال السويس وابدى الناظم اسفه الشديد لحصول ذلك الاتصال الوخيم العايدة على مصر الاسيفة كما نشاهد ٠٠٠ جزى الله حضرة منشئها الفاضل وناظم در معناها الكامل احسن الجزاء وبلغه ما يتني من مناصب السعادة والعلا والارنقاء في ظل ظليل مولانا المعظم و ولي نعمتنا المفخم المحفوظ بالسبع المثاني وحديوينا (عباس حلمي الثاني) انه سميع مجيب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

﴿ فِي اجناس الحجاج والاقوام المارين على السويس ﴾ ملازمة الاوطان تجني بلادة ﴿ وَلَمْ يَخْبُرُ إِلاَّ مَفَارَقَ أُوطَانَ

قلت انني جئت السويس · حيث لا صديق بها ولا انيس · وماكان يخطر على بالي · ان العيش يجعلها محط رحالي · فلم ا جتهد في معرفة حالها وطباع اهلها · وكيفية الاقامة او المعيشة بها · مكتفياً بمعرفتي اسمها وموقعها من

مون وآمن رع » معبود العظیم انجدة الذي اعان سیز وستریس علی علی را و عزم می و دند معبرد علی هیئة رجل باسل قابض بیده الیمنی علی مفتری و بخری و انبیل و بانیسری علی عصا کا احجام وعلی رأسه فبعة یعبوه، ریشتان مستطیاتان کی فی شکل (٤)

یزیس " معبورت مونه علی رأسها قانسوه کالطائر فوقها تاج مصر حدی واسندی و بیدیه منتاح وخیعاد کاسابق وصورتها کاشکل (د اوشی موهبة خیرت والبرکات فی معنقدهم

" وزيريس " معبود محمل فوق رأسه هلال فيه قرص الشمس وفي يديه الصولجان كم في الشكل (٦)



نی (۶) امون شره) ایزیس شر (۲) ا**و زیریس** اما قول الناظم

بنت فرعون في السلاسل تمتّي * ازعج الدهر عريها والحفاء

(ياعزيز الانام والعصر ممعاً فيقد شاق منطقي الاصغاء)
(ان عصرًا مولاي فيه المرجى انا فيه القريض والشعراء)
(هذه حكمتي وهذا بياني لي به نحو راحتيك ارثقاء)
(الثم السدة التي ان انلها تهو فيها وتسجد الجوزاء)
(سائلاً ان تعيش مصر ويبقى لك منها ومن بنيها الولاء)
(كيف تشقى بجب حلي بلاد نحن اسيافها وحلي المضاء)

﴿ ختامها مسك ﴿

وهذه القصيدة الغراء الفصيحة والبكر المليحة الصحيحة والجديرة بأن ترسم على صفحات التواريخ وبالدهب الصافي لتضمنها تاريخ هذه الديار في السلوب واضح واف وقد طابقت في انشائها رسائل نزهتي التاريخية نقريباً ومراعية ازمان الحوادث وتعاقب الدول والادوار فرتبتها ترتيباً فذكرت عائلات الدور الجاهلي وترقي الامة المصرية وحالتها المدنيسة والمشهور من ملوكها واعظم ما حدث بها وهكذا الدور المسيحي والدور الاسلامي الى وقتنا هذا وكأن رسائلي شرح لحذه القصيدة المفيدة ما عدا بعض الما اعلام مثل في بنتا (هور وامون) وأيزيس واوزيريس في وكاها الماء معبودات القدماء المصريين واليك بعض الايضاحات عنها اتماماً الفائدة

« هور او هوروس » هواله الحكمة والسياسة وقبل أن المصربين اتخذوا هذا التمثال دلالة على هوروس الذي هو سيدنا ادريس عليه السلام على قول البعض

مرام لكن سكوتها استهزاء كتت عنه يوم عيرها الاهـ فهي توحي اليه ان تلك واتر ﴿ وَ فَايِنَ الْجِيوشِ ابْنِ اللَّوَاءُ (واتى المنتمى لامة ^عثمـ ان على من يعرف الاحياء) من الحلم والعزائم ان عد ت ملوك الزمان والامراء لم تنل كنه غورها الاغبياء ر مالریف والصعید امورا ويروم العظائم العظاء رام تاجيها وعرش المعالى امل ابيض الخلال رفيع صغرته الاذلة الاشقياة فكفاه ان جاء ميتًا فاحيا وكفي مصر ذلك الاحياء (واذكر العادل الكريم سعيدًا ان قوماً له انتموا سعداءً) - المفدى فماله اعداء المهيب اللواء والسيف في السد عهده فيه رحمة ووفاء عربي زمانه عمر<u>ــــ</u>ــ يتام والبائسون والضعفاء مثلما شاءت الارامل والايب (جمع الزاخرين كرهاً فلاك نا ولا كان ذلك الالتقاء) أحمر عند أبيض للبرايــا حصة القطر منها سوداء (وغزيرالهدى من آخد والنو فيق صيغت لذاته الاسمام) يتن العدل راحتاه وعزت في حماه العلوم والعلماء ان اتاها فليس فيها بياد او جناها فدا الورى شركاء اخطأ الاقربون موضعها الدا ني وفازت بنيله البعداء ایها القوم کاکیج ابریاه لايار بعضكم على الحطب بعضا ومن الذنب ما يجيءُ الشقاء ضلة زالها الشقاء لمصر وقضى الله العزيز بنصر فاتى نصره وكان القضاء

والقتهم عزائم صدق نص للدين بينين خياء مزقت جمعهم على كل ارض مثل مزق الظلام الضياء يه وما فه الرعايا رحا. وسبت امرد الملوك فردت لم يخاصه من اذاها الفداء ولوان الملك هب اذاه لون لاما يقوله الاعداء هكذا المسلمون والعرب الخا (فبهم في الزمان نلنا الليالي وبهم في الورى لنا انباء) يستوي الموت عنددا والبقاء ليس للذل حيلة في نفوس فيرى الناس احسنوا ام اساوا) (واذكر الترك انهم لم يطاعوا حكمت دولة الجراكس عنهم وهي في الدهر دولة عسراء يترك في مصر آلة صماة واستبدت بالامرمنهم فبأشأ اأ. نوا لها منجزين فيهي هباء يأخذ المال من مواعيد ماكا ليس يرضى اقلهن الرضاء ويسومونه الرضا بامور والمداراة حكمة ودها، فيداري ليعصم الغد منهم وانى النسرينهب الارض نهباً حمله قومه النسور ظاء دولة عرضها الثرى والسماء يشتهي النيل ان يشيد عليه ورآها القياصر الأقوياني حلمت رومة بها في اللياني وترامت سودانها العلاه فاتت مصر رسلهم تتوالي لالتهم من رومة الانباغ) (ولو استشهد الفرنسيس روما انا سميا وأنَّا الوبية علمت كل دولة قد تولت حيون وات قواده اكبراغ قاهر العصر والمالك نابل ل اطاشت اناسها العلماء جاءَ طيشاً و راح طيشاً ومن قب

ارض طرًّا في أُسرها والفضاء د ومصر والغرب والحمراء شاد فيها والملة السععاء ضافى الظل دابه الايواء فاطانت وقامت الخلفاء و بنو الدين اذ هم ضعفاء غمض الرك صفوه والثواء ان عمرًا لنير وضاء ال لمرز يقننيه افريقاء ال ويف رقه لها ازراء (واذكر الغرآل ايوب وامدح فمرن المدح للرجال حزاء) يض الملوك الاعزة الصلحاء وببلبيس قلعمة شماء فان نار عظیمة حمراء ولاسراهم قرے وثواء من هو المسجدان والاسراء وحماه الذي به الاحتماء ومشي الغرب قومه والنساء) وقلوب لثور فيها الدماء س ودين الذين بالحق جاؤًا سارن ماشاد بالقنا الناه

ماأذفت على السواعد حتى ال تشهد الصبن والبحار وبغدا من كعمر والبلاد والضاد مما شاد المسامين ركنا جساما طلما قامت الخيلافة فيه وانتهى الدين بالرجاء اليه مرن يصنه يصن بقية عز فابك عمرًاانكنت منصف عمرو حاد المسامين بالنيل والنيـ فھی تعلو شانا ادا حرر النیہ هم حماة الاسلام والنفر البيـ كل يوم بالصالحية حصن وبمصر للعلم دار وللضيب ولاعداء آل ابوب قتل يعرف الدين منصلاح ويدري انه حصنه الذي كان حصنًا (يوم سار الصلمب وأخاملوه بنفوس تجول فيها الاماني يضمرون الدمار للحق والنا ويهدون بالتلاوة والصل

اشرف المرسلين آيته النط_ ــق مبينًا وقومه الفصحاء سبق الخلق نحوه البلغاء لم يفه بالنوابغ الغر حتى وانته العقول منقادة اللب وابى الاعوان والنصراء لم يؤلف شتاتهن لواء جاء للناس والسرائر فوضى وحمى الله مستباح وشرع اأ له والحق والصواب وراء فلجبريل جيئة ورواح وهبوط الى الثرى وارنقاء سلبته النجوم والجوزاء يحسب الافق في جناحيه نورًا تلك آيے الفرقان ارساہا الا۔ ـه ضياء يهدي به من يشاء ل كما ينسخ القباء الضياء نسخت سنة النبيين والرسد ءَ على الخصم بينهم رحماء وحماها غر كرام اشدا وتؤول العلوم والعلماء امة ينتهي البيان اليها جازت النجم واطمانت بافق مطمئن به النسا والنساء كلما حثت الركاب لارض جاور الرشد اهلها والذكاة ل ونالت حقوقها الضعفام وعلا الحق بينهم وسما الفضد بزان من دينها الى من تشاه تحمل النجم والوسيلة والميد هو طب الوجود وهو الدواء وتنيل الوجود منه نظاما يرجع الناس والعصور الى ما سن والجاحدون والاعداء هم ذووها ويشنهى الاذكياء فيه ما تشنهي العزائم ان فلمن حاول النعيم نعيم ولمن آثو الشقاد شقاة ء عجيبًا ان ننجب البيداء ا يرى العجم من بني الظل والما ء تراها آسادها الهيجاء ونثير الخيام آساد هيجا

واذا الدير رونق وبهاء ونهل الثراء والبطحاء وملوك الحقيقة الانساء هم وكل الهوى لهم والولاء هم بما ينكرونه اشقياء ـن ويحمى الميلاد والآباء هرمت دولة القياصر والدو لات كالناس داؤهن الفناء ل الاقاليم ان اتاها النداء وسيمته ثيبة العصاء لى ومن بعد ما لنعمى بقاء ب وعم البرية الادجاء فالورى سيف خلالة متاد يفتك الجيل فيه والجهلاء او شهاب او صخرة صما وتولى على النفوس هوى الأو ثان حتى انتهت له الاهواء مف وان تغسل الخطايا الدماء) بعض اعضائها لبعض فداء شقمت بالغماوة الاغساء ا واذا جلت الذوب وهالت فمن العدل أن يهول الجزاء بشرتها (باحمد) الانباء) حي اليه العلوم والاسماء تعبت في مراسه الاقويام

فاذا المكا المقدس در واذا ثيبة لعيسى ومنفيس أنما الارض والفضاء لري للم الحب خاصًا من برعايا أنما ينكر الديانات قوم يمنع الله ان يزول هوى الديب ليس تغني عنها البلاد ولا ما نال روما ما نال من قبل اتينا سنة الله في المالك من قب اظلم الشرق بعد قيصو والغر حرف الله ضلة فهو شخص ز فرای الله ان تطهر بالسید وكذاك النفوس وهي مراض لم يعاد الله العبيد وأكرز (اشرق النور كفي العوالم لما باليتيم الامي والبشر المو قوة الله ان تولت ضعيفًا حجنا في الزمان سحرًا بسعو واطمأنت الى العصا السعداءُ سل وان لا تحقر الآراءُ ف وعند الكرام يرجى الوفاء ان سيأتي ضد الجزاء الجزاءُ ـه تغيي لا لغيره الانبيا^غ مصر ان كان نسبة وانتمامُ هز بالسيد الكايم اللواءُ يك فحظ الكبير منها الجفاء س وتشقى الديار والابناءُ وعظيم ان ينبذ العظاء والمروآت والهدى والحيا ا) بسناه مرن انثری الارجائ مدري من الفجر في الوجود الضياء فالثرك مائج بها وضأ لاحسام لاغزوة لا دماءً ملّ نابت عن التراب السماءُ خشع خضع له ضعفا أ رسموا والعقول والعقلاء وعلى كل شاطيء ارسامُ هم رجال بثيبة حكما ان ينال الحقائق الفهما،

ويريد الاله ان يكرم العقب ظن فرعون ان موسى له وا لم يكن في حسابه يوم ربي فراى الله ان يعقَّ وللـ مصر موسى عند انتماء وموسى فيه فخرها الوَّبد مها ان تكن قد جفته في ساعة الشه خلة للبلاد يشقي بها النا فكبير ان لا يصان كبير (ولد الرفق يوم مولد عيسي وازدهى الكون بالوليد وضاءت وسرت آية المسيح كم يسد تملأ الارض والعوالم نوراً لا وعيد لاصولة لا انتقام ملك جاور انتراب فلا واطاعته في الاله شيوخ اذعن الناس والملوك الى ما فلهم وقفة على كل ارض دخلوا ثيبة فاحسن لقيا فهموا السرحين ذاقوا وسهل

ثار نعاك حسنه والناع فالمراد الجلالة الشماع ماك فضل تحبو به من تشا الئ والعاصفات والانواع حام والامهات والآباة خضع والمؤنثات اماع شف عنه الحجاب فهو ضياء س الندا من لها اليد البيضاء او تل البحر فالرياح رخاه او تل الافق فهي فيه ذكا ان توحدت لم تك الاشياء صرك ارض ولا رأتك سما أ في وانت الاظهار والاخفاء ريس وابناه كامهم اوليا أ شيل يدتي من لا له ادنا على الله الناء الله وتارهم في حبك القدما قيل منها ايزيسها الغواء نالها الخوف واستباها الرجاء لي وقامت بجبك الاعضا جهل لم يخطنا اليك اهتداء جأ موسى انتهت لك الاسمام)

ور فو البت في ا ور يمو الجبال خودا والد العبد الإعداد مع الأمد والمراساء والأرص والأر عدرت المذكوت عبيد جمع خاق والفضيلة سرّ بجدت مصرفی لزمان لا یزیا ن بل آبر فالبلاد الضار و تل النفس فيهي في كل عذو فيل يزيس ربة الكون ولا و عندت الانوار هجيه فر تب ات ما فنهر الوجود وما اخد ان بيس والمحبب أوزيد بثات العيون ذاتك وأتحد وادعاك اليونان من بعد معر فاذ قیل ما مفاخر مصر رب هذي عقول يه وراها فعشقناك قبل أن تأتى الرسد ووصلنا السرى فلولاظلام اله وُخَذُ الْأَسَاءُ شَتَّى قُلْمُ

جد هول الوغى وجد اللقاء قاهر الخصم والحجافل مها فاتاها من ليس تملكه انــ في ولا تسترقه هفاؤ بطل الدولتين حامي حمي رو ما الذي لا نقوده الاهواء مي عن الملك والهوے عمياءُ اخذ الملك وهي في قبضة الأف. ءَ اراحت منها الورى رقطا؛ سلبتها الحياة فاعجب لرقطا لم تصب بالخداع نجحاً ولكن خدعوها بقولهم حسناغ صغرت نفسها وقل الفداء قتلت نفسها وظنت فدا سل كلوبتره المكايد هلا صدها عن ولاء روما الدهاء هي تشقى وهكذا الاعداء فبروما تأيدت وبروما ولروما الملك الذي طالما وا فاه في السر نصحها والولاء وتولت مصر أنمين على المصــ ري من دو ن ذا الو ري عسرا أ وعقيم من أهل مصر الدعال تسمع الارض قيصرًا حين تدعو دته مصر فأذنه صماءً وينيل الورى الحقوق فان نا فاصبريت مصر للبلاء وأنى لك والصبر للبلاء بلاء ذا الذي كنت تلتجين اليه ليس منه الى سواه التجام ا ب بها بهندی ولا انبیا) (رب شقت العباد ازمان لا كتــ ذهبوا في الهوى مذاهب شتى جعتها الحقيقة الزهراء فاذا لقبوا قوياً آلمًا فله بالقوى المك انتهاء زية فان الجمال منك حباء واذا آثروا جميلا بتنــ فاليك الرموز أ والايماءُ واذا انشأً وا التماثيل غرًّا واذا قدروا الكواكب اربا بًا فمنك السناومنك السنام

ن وفرعو ن دمعه العنقاء فأروه الصديق في نوب فقر يسال الجمع والسؤال بلاء كى واكمنها اراد الوفاء ر زمان و روعت للواه لا تسلنيما دولة الفرس ساءت دولة الفرس في البلاد وساؤًا مة همها الخرائب تبليد يا وحق الخرائب الاعلاء سنبت مصر عزها وكستها ذلة مالها الزمان انقضاع a بسف ما ارب له ارواء در في للما الد السفاء لم تشده الملوك والامراء) ويحج الطلاب والحكاء والمنار الذي به الاهتداء ب بما ينتهي اليه العلاء في سناه الفهوم والفهاة ملك والبحر صولة وثراء موس في الارض دولة عليا ا) ملك انثى صعب عليها الوفاء لدًا وتمهيده بانثى بلاء ض وجاز الابالس الاغواة يا لربي مماتجر النساءُ فتأت منه كيف روما المرجى والحسام الذيك به الانقاع

فاراد والينظروا دمع فرعو فبکی رحمة وماکان من يب هكذا الملك والملوك وان جا وارتوى سيفها فعالجها الله طلمة للعماد كاث لاسكند ا شاد اسكندر لمصر بنا، بلد يرحل الانام اليه عاش عمرًا في البحر ثغر المعالي مطمئناً من الكتائب والكتب يبعث الضوغ للبلاد فتسرى والجواري في البحر يظهر نءزاك (والرءايا في نعمة وابطايب فقضى الله ان تضيّع هذا الـ تخذتها روما الى الشير تمهيب فتناهى الفساد في هذه الار ضيعت قيصر البرية انثي

وصف يوماً اويبلغ الاطراء عي شاها الالقاب والاسما. بر والشمس والضعي آباء مصر والعرش عالما والرداء واك البر ارضه والسهاء لل لملك البلاد فيك رجه ما خال مع الزمان بقاء يزولا طنطنت بك الأنباس هذه الامة اليد العسراة ایے داءما ان الیه دوغ وشقاء خد منه شقاع والملوك المطاعة الاعداة ولمصر على انقذى عفاة له وزاول فواده البأساء موقف الذل عنوة ويجافي ازعج الدهو عربها والحفاء و ولا سار خلفها الاهراة رديت مثلا تردى الاماء بر قوی کے نقوم انسا المدمع النيراء النيراء بيد الخطب صغرة صاء

ایه سو زستریس ماذا بنال ال كبرت ذاتك العلية انتح لك أمون والهلال اذا يك ولك الريف والصعيد وتاجه ولك المنشآت في كل بحر لت لم يبلك الزمان ولم يب هكذا الدهر حاله ثم ضد (لا راعاك التاريخ يا يوم قمب دارت الدائرات فيك ونالت فمصر مما جنيت لمصر نكد خالد و بؤس مقم يوم منفيس والبلاد لكسرى يامر السيف في الرقا**ب** وينهي جيءَ بالمالك العزيز ذليارً يبصر الآل اذ يراح بهم في بنت فرعون في السلاسل تمثمي فكان لم ينهض بهودجها الدهـ وابوها العظيم ينظرلما اعطيت جرّة وقبل اليك النــ فمشت تظهر الاباء وتحمى ال والاعادي شواخص وابوها

في معالي أ بائها الابناء واعيد المجد القديم وقامت من عظيم آباؤه عظاء واتى الدهر تائبا بعضم ولرمسيس الملوك فداء من كرمسيس في الملوك حديثا يوم ان شافها اليه الرجاء بايعته القلوب في صلب سيتى بر وازّينت له الغبراء واستعد العباد للمولد الاك يني صباه الآيات والآلام) (جل سوزستریسءپد اوجلت نمو وطبع الصبأ الغشوم الاباء فسمعنا عن الصبي الذي يعــ وهل الناس والملوك سواء و یری الناس والملوك سوا، لم يحل دون بشره كبرياء وارانا التاريخ فرعون يمشى طهرته في مهدها النعاء يولد السيد المتوّج غضا س ولا ناله وليدًا شقاء لم يغيره يوم ميلاده بوء » تولى طباعه الخيلاء فاذا مـا المملقون تولتـ ول يراه مستعذبًا وهو داء وسرى في فؤاده زخرف القـ واذا ابلج الصباح مساء فاذا ابيض الهديل غراب شية ان يقوده السفهاء جل رمسيس فطرة وتعالى لم ينله الامثال والنظراء وسما للعلمي فنال مكانا ل مزيد وعزة قعساء دولة عبدها الزمان واقبا وجيوش ينهضن ً بالارض ملكاً ولوا؛ مر تحته الاحيا؛ ووجود يساس والقول فيه ما يقول القضاة والحكماء لد لو نال عمره والمقاء وبنام الى بناء يود الخاــ وعلوم تحيى البلاد وبنتا هور فخر البلاد والشعراء

اننی منك یافخار براء) (ان يكن غير ما اتوه فخار واياديه عندهم افياء ليت شعري والدهر حرب بنيه في صبانا ولليالي دها، ما الذي داخل الليالي منا ن وهمت بملكه الارزاء فعلا الدهر فوق عاياً، فرعو في ثياب الرعاة من قبل جاواً) (اعلنت امرها الذئاب وكانوا ك اليهم وانضمت الاجزا. واتى كلشامت من عدى الملك ومضى المالكون الابقايا لهم في ثرى الصعيد التجاء وعلى ما بني البناة العفاء فعلى دولة البناة سلام واذا مصر شاة خير لراعي الـ سوء تؤذي في نسلها وتساء ونفوس الرجال فهي اماء قد اذل الرجال فھی عبید ہ فاذا شاء فالرقاب فداه ويسير اذااراد الدماء ولاقوام القلي والجفاء ولقوم نواله ورضاء وفريق في ارضهم غرباء ففريق ممتعون بمصر ان ملكت النفوس فابغ رضاها فلها ثورة وفيها مضاء يسكن الوحش الموثوب من الاسه ر فكيف الخلائق العقلاء ن وان لن يؤيد الضعفاء یحسب الظالمون ان سیسودو روا وللدهر مثلهم اهواء والليالي حوائر مثلاً جـا قيل مات الصباح والاضواء لبثت مصرفي الظلام الى ان لم يكن ذاك عن عمى كل عين حجب الليل ضوءها عمياء ما تزاها دعا الوفاء بنيها واتاهم مرن القبور النداء ليزيجوا عنها العدى فأزاحوا وازيجت عن جفنها الاقذاء

هيبة فهي والبساط سواء اك فيه تحية وثناا (يازمان البخار أولاك لم تفي جع النعمي زمانها الوجناء) أرض واتماد بالشراع المان ق وقام الوجود فيما يشاءُ وعلونا فلم يجرنا عدالة والبرايا بأسرهم اسراء لم نيجز مصر في الزمان بناء) أيس في المكنات ان تنقل الأجم بال شما وان تنال السماء ن ودانت لبأسها الآناء شاعصر ولا نبي بنّاء ال هيكل تنتر الديانات فيه فهي والناس والقرون هبأ ويوارى الاصباح والامساء والجديدان والبلي والفناء موا فصعب على الحسود الثناء بيد البغي ملؤها ظلاء) ليدها والخلائق الاسراء مة والرأي والنهي والذكاء و بنو الشمس من اعزة مصر والعلوم بها يستضاء نا ودعواهم خنا وافتراء سبة ان تسخر الاعداء

فرذ راعب جلالك خـرَّت وأمريض الطويل منهاكتاب فقديًّا عن وخدها ضاق وجه الـ وانتهت إمرة البحار الى الشر وبنينا فالم نخل أبان وملكنا فالماكون عبيد (قل لبان بنی فشاد فغالی اجفل الحان عن عزائم فرعو شاد ما لم يشد زمان ولا أن وقبور تحط فيهت اللياني تشفق آشمس والكواكب منها فاعذر الحاسدين فيها اذا لا (زعموا انها دعائم شيدت دمرً اناس والرعية _في تشب اينكن القضاء والعدل والحك فادعى ما ادعى اصاغر آتيـــ وراوا للذين سادوا وشادوا

تاريخ الديار المصرية قديمًا وحديثًا وموعدك بها الرسالة التاسعة ان شاءَ الله

الرسالة التاسعة *

﴿ القصيدة الشوقية ﴾

🤏 عن مصر من اعال ناظمها 🤻

﴿ فِي المُؤْتَمرِ المُشرقِي الدولي الذي انعقد ﴾

🤏 مدينة جنيفا في شهر سبتمبر عام ١٨٩٤ 🛠

همت الفلك واحتواهــا المــا، ضرب البحوذو العباب حوالي باسماء قد أكبرتها السماء ورأى المارقون من شرك الأرض شراكاً تمدها الدأماة وجبالاً موائجًا في حبال نتدجى كأنها الظلياء ودوياً كما تأهبت الخيه للوهاجت حماتها الهيماء لجة عند لجة عند اخرے كيضاب ماجت بها البيداء وسفين طوراتلوح وحينا نازلات في سيرها صاعدات رب ان شئت فالفضاء مضيق فاجعل البحرعصمة وابعث الرحب انت انس لنا اذا بعد الأن يتولى البحار مها ادلهمت

واذا ما علت فلذاك قيامٌ

وحداها بمن نقل الرَّجاءُ يتولى اشسباحهر والخفاء كالهوادي يهزهن الحداث واذا شئت فالمضيق فضاة حمة فيها الرياح والانواء سوانت الحياة والاحياء منك لألان عندها لألائ واذا ما رغت فذاك دعاءً

لمؤمنين وخليفة رسول رب المالمين حامي حمى الاسلام وناشر لوائه بين الد. حالة مولانا الاعظم السلطان بن السلطان الغازي عبد خيد خان الصره الله امين امين

عبد حيد خان الصرة الما الهيناهين وهذ التواريخ الصحيحة وهذ بافون الصاده ولا خرفة درست هذا العلم باللغة العربية الشريفة على الورخ الاري التمير والعلم الكبير حضرة استاذا احمد افندي نجيب مفتش وامين الاثر المصرية الآن و باللغة الانكيزية على العلامة ادوار فنديك نجي المرحوم المكتوركونيليوس فالديك فيلسوف الشرق شمطالعته بكتب (الوار توفيق الجليل في اخبار مصر وتوثيق بني اسماعيل) تأليف العالم الفرني فندي زيدان منشئ مجلة الهلال وصاحب مطبعة التأليف وتاريخ الانزا الجليل المنتفى مجاة الهلال وصاحب مطبعة التأليف وتاريخ المناهدة المنتفى عبلة المنتفى حضرة العلامة استاذا المنقدم ذكره واخيرا اثبت ماشاهدته بعيني حقد وصدقاً بكل الحرية اللازمة المؤرخين فعسي ان يكون هذا طابق مرغو بك و وفي بمطلو بك

واعد صديقي الني كنت اتنى جول هاته الرسائل التاريخية في قالب منظوه، تشعرية وحيث الني متعلق بحب فن القريض الجليل و وبغرم ببوى من له فيه باع طويل واكنني اعجز عن السير في هذا الميدان واخشى من كسر السنان و ربط اللسان ولنيل التمني ودفع هذا النقص عن نزهتي وليص عني جئت الماقصيدة الشوقية الوالنحة العباسية وهي من نظم البغ الشعر وشاعر الامراء استادي في هذا الفن الضارب بحكم نظمه هامة المحن رفعنام احمد شوقي افندي الموظف بالمعية السنية لأنها شاملة لمجمل

﴿ عيد الجلوس بدا يا مصر بشراك ِ * فهنئي من مجسن البشر هنَّاك ِ ﴿ ﴿ عَيْدٌ لَوْفِعَتُهُ الْأَعْلَامُ قِدْ رُفِعَتُ * فَوْقِ الْمَالَاتُ تَعْظِيماً لَمُولِانَّةِ ﴾ ﴿ طَالَ انتَظَارِي لَمَذَا العَيْدُ مَنْ شَغْفٍ ۞ وَالشَّوْقِ زَادُ فَأَ ضَنَانِي وَادْرَاكِ ۗ ﴾ ﴿ صَارِتُ حَتَى بِدَتِ لَلْشُوقَ عَاقَبَةٌ ۞ مُحَمُودَةٌ قَدْخَلَتْ مِنَ كُلِّ السَّرَاكِ ﴾ 🧩 منَّ الاله فجاً العيــد مزدوجًا ﴿ وَالْوَقْتُ صَافٍّ صَمَّامِنَ وَشَّى افَا ۗ ﴾ ﴿ يَانَفُسُ طَابِ سَرُ وَرَيِ الْيُومُ فَابِّتَهْجِي * عَيْدَانَ قَدْ وَ فَدَا وَالْأَنْسُ وَالْأَتْ ﴿ عيد الجِلوسِ اعاد الله غرَّته * ونعمه الله في افراح املائية ﴿ يَا نَعْمَةُ اللَّهِ اعْرَاسَ يَزَيِّمُا ﴿ عَيْدُ الْجِلْوسِ فَبَشْرَاكُ وَبَشْرَاكُ ﴾ ﴿ يامصر هلاَّ رفعت الكف داعية ً * دوام نصر مايك قام برعاك ﴾ 🦼 عباس حلمي الخديوي عزَّ ناصره * هذا الذي بسديد الراي اعلائم 🎇 ﴿ احيا بحكمته معدود صواتك * بعد القنوطةكُنَّتْ عبرة الياكى ﴾ ﴿ وَآسَى الضَّمِيفُ وَأُ رَوَى مِن بِهِ ظَاءٌ * كَأْنَهُ عَمْرُ الْفَارُوقُ وَافَالَّتِ ﴾ ﴿ مَلَكُ ۚ اذَا خَيْرُونِي فَيْهُ قَالَتَ لَهُمْ * رُوحِي فَدَاهُ وَمُ انْجَلَّ بِاهَاكِي ﴾ 🤏 قم يا اخا النظم في روض السويس وصف

عند المحافظ عيدًا الشب الحاكي 🤻

﴿ انَّ المحافظ في حفظ الآله اتى ﴿ باسم الحديوي يقيم العدل الشاكي ﴾ مولاي عفوًا فأني قات تهنئة ﴿ رجوك القديما الضيغم الشاكي ﴾ مولاي مليك القطر سيدنا ﴿ من شكره واجب من غيرا مساك ﴾ الله يحفظه ما قال مادحه ﴿ (عيد الجلوس بدايا مصر بشراك الله ايد الله دولة مولانا العباس وقوى شوكيته وكفاه الضير والباس منوحا النصر في كل امر يرتجيه الميحة في المرعية فيه نائلاً رضا امير

لا يعفن طرفة عين ع فيه راحة لرعية والمنفعة العمومية ولا يشغله شاغل عن ذلك و ن كان في قصى لجهات فقد رأينا من مموه لما تشرف مقابلة جلالة سلطان لاعظم بالاستانة سنة ١٣١٢ أيام فيضان النيل مداومته انتنبيه عبى رجال حكومة تلغرافياً بالتيقظ لحالة النيل خوفًا من غائلته على البلاد والعباد وفي السنين التي يشتد فيها الفيضان يمر بنفسه على فروع ميل في خدا قطر ويشجع المستخدمين والاهالي بلطفه و بشاشته . وفضلاً عن عده لاعمل العمومية رايناه الشأ مدرسة لاولاد الفلاحين المشتغلين بزراعة أهموه الخصوصية بجوار قصر ألقبة وأتت بالنفع العظيم كاله لا يريد ان يضي وقت في عمل فيه عملًا مفيدًا نجح الله مقاصده واعماله ومنحه النصر بجاه النبي واله : ومن حسن الطالع اني اسطر ناريخه هذا وصوت المدافع من طبية القازم كالنغم في اذني يترخ به أن سمو خدبوينا المعظم عباس الثاني لان أيوم يوم الاربع المبارك ٢٣ رجب سنة ١٣١٣ و (١ يناير سنة١٨٩٦) يُوافق يوم جلوسه السعيد على الاريكة الخديوية من عام ١٨٩٢ م وكل دو أر الحكومة والمدن والبلاد في فوج زائد يهنون بعنهم بعضًا بهذا اليوم لميمون ولا تسل عن الاخبار الواردة انه معطرة من العاصمة تصف الزينات وحتفالات التشريفات لدى الحضرة الفخيمة الخديوية وافراح اقتران شقيقة جنابه السامي صاحبة الدولة والعصمة البرنسيس نعمة الله هانم افندي بدوالمبو البرنس جميل طوسون باشا من اعضاء العائلة الخديوية ٠٠ ولمناسبة هذا العيد السعيد نظمت قصيدة وقدمتها لسعادة الفاضل مصطفى بك عبدي محافظ السويس بأمل رفعها للحضرة الخديوية الجليلة وهذه صورة عقدها للنطوء توفيق لما جبل عليه من نشر العلوم وتحسين حال الرعبة فنتحت ابواب المدارس وانشئت المدرسة الزراعية بالجيزة ونقات الاثار المصرية القدمة (الانتكفانة) من بولاق الى سراي الجيزة وساح مديريات الوجه القبلي. وتوفي بدينة حلوان يوم الخميس ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٠٩ ه فتولى وتصادف وجوده بالاقطار الاوروبية عندوفاة والمء المرحوم فحضرعلي جناح السرعة وجلس على كرسي الخديوية ولم يابت أن جاءه الفره. ن السلطاني المؤيد لسلطنه وملكه وكان عمره عند توليه سبع عشرة سنة الإ انه كبير في العلم والمعرفة ادارياً وسياسياً غيور على وطنه محب لنقدم الامة وترقى البلاد ما جعل الكل يؤمل في همته مسقبلاً حسنًا ومن عله المفيدة امتداد خط السكة الحديدية من السيوط الى جرجا ومثله من يورت سعيد الاسماعيلية ومن اشمون لمنوف وانشاء المعرض الرضني الاسكندري سنه • ١٨٩ لعرض كافة الصنوعات المصرية ومكفأة الصناع الماهر بن وتشييد قصر المنتزه بالرمل اسموه وانشاء المتحف لاسكندري وكل هذه الاعال حضر بنفسه الاحتفال بافتتاحها

ومن لاعال المهمة الجاري اعره الآن مد خطوط الترمواي بشوارع القاهرة و بعض ضواحيها والمنصورة ودمياط والشروع في مد خط سكة حديدية بين جرجا والقصير ومدساك الغرافي بين السويس والعلور وتشايد دار التحف المصرية القديمة جهة قصر النيل بالقاهرة بدل سراي اجيزة والشاء خزن للء النيل بحهة اصون كالذي الشأه الماك المعمدة عباس الثاني الفرعوني وقد نقدم ذكره ولاعجب فأن ولي نعمتنا المعضم عباس الثاني

هذا عن اجابته بها لانها تمس استقلال مصر فن يعد مندوحة من قيام الحرب وعند ذلك النمس الجنرال الاكنيزي من الحديوي ان ينزل الى المراكب الحربية لاَنكليزية ليأمن من الخطار ربما تحصل له اثناء الحرب فلم يؤثر كل ذلك على شجاعة وثبات الحديوي بل ثبت على قوله (لايليق بي أن أترك الكثير من رعبتي الامناء في أوان الشدة ولا يليق بي ايضاً أن أترك البلاد في أون الحرب) الا أنه النقل من قصر الرمل الى سراي رأس التين حيث كانت محروسة الثلاثائة من العساكر الانكليزية وصار يبعث الاوامر والمنشورات أمربي والفرق العسكرية تارة يحذرهم من عواقب النُّورة وطورًا بعزل عرابي عن نظارة الحربية واعتباره عاصيًا ولم يجد ذلك نفعًا فنرحت الدولة الانكيزية بهذا الشقاق لانه جل مرغوبها وقامت من هذا الحين تحارب عرابي وجيشه الذي ان شهدنا بنظامه وشجاعةضباطه واقدامهم ومهارتهم وثبأتهم لم نتاخر عن ذمه حيث ادخل فيه العساكو الجبناء والخفراء الضعفاء والعماء الاغنياء فلاقت فوزًا مبينًا وفتحًا سريعًا كانها تكفح في مرسح تشخيص حتى دخات جيوشها القاهرة يوم ٢ ذي القعده سنة ١٢٩٩هـ او ١٥ ساتمبر سنة ١٨٨٢م بعد واقعة النل الكبيرالتي اعربت للعالم عن تيقظ عرابي وحيشه المحارب فبكت العقلاء بكاء الخنساء واستمر احتلال الجيوش الانكليزية بدعوى تأبيد السلطة الخديوية واعادة الامن المبلاد ولكن ذلك تم في قرب وقت الان النورة كانت رغاً عن اعيان القطر والسواد الاعظم من مزارعيه وهم الآن ينتظرون من الدولة الانكايزية مِفَ عَيْدَ مَا وَفَتِمَ السَّوْدَانَ الذِّي فَصَلَّ عَنْ مَصَّرَ لِدَّعُومِي النَّوْرَةِ الْمَهْدُو يَةً عقيبالثورة العرابية · و بعد اخماد الثورة العسكرية المشؤومة عاد الخديوي الرفاعي اماء جامع السلطان حسن بموكب حافل مشى فيه حفيده المعظم خديوينا الانحم عباس حلمي الثاني و و زراء دولته ورجال حكومته وجنده بالملابس الرسمية ، وقاء شعراء عصري يرثون الفقيد بما يفتت القلوب و يشق الجيوب

و بعد عزل الخديوي المماعيل باشا تولى ابنه ساكن الجنان الخديوي محمد توفيق باشا في ٧ رجب سنة ١٣٩٦ هـ وقد رائيته بعيني ودرست علوم المدارس الاميرية تحت رعايته مجانًا قبل أن تدركها رحمة الاصلاح الانكايزي كان رحمه الله مربوع القامة أوله ابيض مشرب بالحرة مستدير الوجه واللحية متوسط الفي اقنى الالف و سع العينين مفتوح الحواجب عريض الجبهة تنوجه المهابة حلي كريم النفس طيب الخلق نقياً نجب العلم والعلماء كثير الزيارة المدرس وانشدت بين يديه بعضاً من نظمى

وفي عهده حدثت النورة العربية المشهورة بم هو مقدر لمصر منذالازل وكان زعيمها احمد عرابي من هرية رزنة بالشرقية فتسبب عنها احتلال الجيوش الانكايزية القطرنا واسلمتار الاجانب بموارد ارزاقنا بعد تد خلهم في شو وننا وايضاح الحبر ، ان اخديوي توفيق باشا لما راى علامات النورة تنمو بين الوطنيين بدعواهم طلب الاصلاح والاضطرب يزد د يوماً فيوم، ولم تجد مواعظه غير تطاول السفل الرعية على مقامه العالي ومضايقة الاحزاب العسكرية له وحصول مذبحة الاسكندرية بيان الوطنيين والاجانب في اليونيو سنة ١٨٨٢ مسافر الرسكندرية واقام بقصر الرمل فحصل تدمير حصون الاسكندرية بقنابل الانكيز وحرق المدينة باغراء زعاء العساكر المصرية وطاب جارال الجيش الانكيزي طابات من الحزب العسكري امتنع

وجرت للماه ما بين المجرين باحلمال شائق حضره معظم الموك اوروبا . ومع أن الحديوي مماعيل عم نشر المعارف بمصر ونظم الشوارع وحفر الترع للري وشدد القصور الشاهقة البديعة والسرايات الرائقة المنيعه ومد الخطوط خديدية والاسلاك التاغرافية وقدم الكباري والقناطر ووسع نطاق الزراعة وأتجارة وجعل مصركابستان بغرسه شحر اللبخ على جانبي الشوارع وحول قوشالاقات العساكر بالعباسية واغلم لجيش بعد ان زاد عدده وعدده وصبره في استعداد لمة ومة اشد الاعداء واصبح القطر المصري بهذه الاعال الجليلة يحاكى مملك وروبه ولا شك في انها عادت بالمنفعه العظيمة للملاد والعماد فانحظه لم يكن آكنر منحظ الملكخوفو الفرعوني مشيد هرم الجيزة الكبير فقد سخطت عليه الرعية ورمته بالظير والجور والاسراف الما انا فلا لوم عليه الا في المتقرصه النقود من خزائن أو ربا بالفوائد الباهظة مما جبره على احداث ضرائب اثقلت كهل الاهالي وتمت براخلة الدول الاحنبية في شؤون الحكومة المصرية لاسيما المالية وانشأت صندوق الدين العمومي وانقلبت عليه دول او ربا بعد ان فتحت له ابواب خزائنها بالرحب والسعة واشبع باموالها جياع ابنائها مضمرة له السوء وكأنه لم يدران هذه الدول المتمدة اتخذت الاموال شراكاً لصيد الملوك بدل السلاح الذي يحسب عندها آلة توحش · وعاكسته في مشروعاته وسدت عليه طرق فتوحاته في السودان والحبشة واخيراً سعت وساعدت على عزله من الحديوية فتم ذلك سنة ١٢٩٦ ونفي الى القسطنطينية حتى مات بها في ٦ رمضان سنة ١٣١٢ ﻫ وآماله متعلقة بمصو وتمنى اثناء مرضه ان يستنشق طيب هوائها قبل موته والنمس هذا كثيرًا فإينلهُ • ونقلت جثله الى القاهرة ودفنت في مسجد اعتبروا هذه الحادثة تاريخًا لهم فتراهم الآن يقولون ولد فلان او .ات او حج بعد شوطة البهائم او قبلها بكذا من السنين

ثم تولى ابراهيم بأشا بن محمد علي بأشا سنة ١٢٦٤ ه في حياة ابيه وكان قائدًا هماماً ومحار باءقداماً شهدتاه اور و با وهابه الملوك وقد عاجلته المنية عقب توليته على مصر بزمن قليل فحزن عليه ابوه حزنا شديدًا

ثم تولى بعده عباس باشا الاول سنة ن١٢٦ ه و في مدته توفي راس هذه العائلة محمد علي باشا ودفن في جامعه المشهور في القاعة وهو ابدع مساجد القاهرة مشيدا بالحجر المرمر اللطيف تكسوه المهابة والاجلال وقد بين مصر واسكندرية وانشاء الاسلاك التاغرافية والمدارس الحربية مما عاد بالنفع العمومي ووضع بيده الحجر الاول من مسجد السيده زينب

رض) ثم مات في شوال سنة ١٢٧٠ (رض) ثم مات في شوال سنة ١٢٧٠

وتولى بعده محمد سعيد باشا فاهتم بالامور الادارية والحربية ونظم الجيش تنظيماً حسناً و بنى القلعة السعيدية عند القناطر الخيرية وقد نال المسيو دلسبس الفرنساوي منه التصريح بانشاء ترعة توصل البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر (هي قال السويس الحالي) وشيد على طرفها الشمالي مدينة سميت باميم سعيد باشا وهي بورت سعيد

ثم تولى بعده اسماعيل باشا خديوي مصر الاول سنة ١٢٧٦ ه وكان واسع العقل ذكي الفكر نشيطًا يجب نقدم رعيته يتوق للعالي بقوته وشجاعته وهو اول من نال لقب خديوي من الدولة العلية كما نال فرمانًا يقضي بحصر وراثة الخديوية المصرية في البكر من اولاد الخديوي الذكور وان لم يلد ذكورًا فلا كبر الاخوان وفي عهده فتحت الترعة المالحة (قنال السويس)

بواير، على اخماد النمورات واذلال العصاة كحربه للوهابيين ببلاد العرب وفتحه طربق مكة ولمدينة الحجاج مما جعل الدولة العلمية تشهد له بالحكمة والشجاعة وتعطيه ولاية مصر وراثية له ولذريته

ومن اع له المفيدة فتح السودان وضمه للاملاك المصرية وبناء القناطر الخيرية سنة ١٥٦ وعنايته بالزراعة حتى رغب المزارع ونشط الزراع وادخاله ز راعة القطن في مصر مجلوبة من الهند وحفر الترع واصلاح الجسور والطرق وانشاء معدمل القطن وعمل الطرايش المغربية والجوخ والنيلة وانشاء مطبعة بولاق الموجودة الآن وانشاء المستشفيات العديدة والمدارس بأبي زعبل والقاهرة وفتح ابوابها للطلاب مجانًا وقرر اعطاء مكافآت شهوية للهجتهدين ومع ذلك كانت الاهالي تنفر من هذه المدارس وتبعد ابناءهم عنها فالتزم رحمه الله ان يجمع لها التلامذة قبرًا ويترك الهاليهم يبكون ويولولون كما يفعلون الآن عند طاب ابنائهم للعسكرية ولكنهم بعد زمن قليل رأوا اولادهم منقلدين المناصب العالية ولهم الكلة المسموعة في الحكومةوذاقوا تمرة التعاييم فاقبلوا على المدارس قابلين بكل ارتياح دفع نفقات التعايم حتى وصل الامر في هذا الايام الى ان تطردهم نظارة المعارف من على ابوابها لضيق فسيح المدارسءن الطلاب فانشأت الاهالي والجمعيات العملية مدارس ومكاتب كها زاهرة مملوءة بالمتعلمين تحت عناية الجناب العالي عباس حلمي الثاني خديوينا الحالى

وكن محمد على باشا يرسل نجباء مدارسه الى فرنسا لتلقي العلوم العالية وسماها الارسالية المصرية وفي مدة ولايته سنة ١٢٥٧ هـ المشر الوباء بين مواشي القطر المصري فمات منها عدد كشير اوجب حزن الفلاحين عموماً حتى

الرسالة التامنية

الراء فعمدة العامة

حَكَمَتَ مِن سَنَةَ ١٢٢ الى اللَّمَ نَ وَمِهُ شَاءَ اللَّهُ

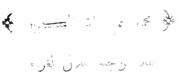
اعلم بافاضل ان الناس على دين ملوكهم فسعادة الامم و راحة العباد ونقدم المالك و ترقي البلاد متوفف على اعال لملوك والعدل في احكمهم (والعدل اساس الملك)

ومن الحقائق ان الله عزشاً له يوني على كل مة من يعامله باع له الخاذ الطغت الامة سلط عليها جبارا يناقشها الحساب لظمه وجوره و و دا استقامت رحمة ربي واسعة و فلو تأملت يافاضل فيما ارسلته لك من تاريخ الامة المصرية تحقق لك صدق ماقاته لا سيا في عهد دولة الماليك ومحاربة الفرنساويين فانها قاست الامور الصعاب و ذاقت مر العذاب فضلاً عن استعالها القوى البدنية والحيل العقاية ولم نقدر على التخلص من الذل او تستريح من العذاب واخيراً رجعت جانب الله القوى القادر وطرقت باب رحمته و رفع عنها وطرقت باب رحمته و وسلته سجانه وتعالى امورها فاغاثها برحمته و رفع عنها نقمته بأن قيض لها اية العدل والحكة والفضل مولانا (محمد على باشا) وقد توجت رسالتي برسمه تمنا وتشريفاً انزهتي

تولى على مصر سنة ١٢٢٠ ه وهي على شفاجرف هار من الدمار · واهلها على وشك الهجرة لغيرها من لامصار فاعاد هذا الرحل النبيل والبطل الجليل مجدهاوقوة باسها وغناء هاها حتى قدرت في عهده على عمل المشروعات المفيدة واقامة الابنية البديعة العديدة ورد هجات المعتدرن وقمع العصاة الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاة الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاة الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاة الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاة الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاة الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاة الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاة الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاء الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العصاء الثائرين مما جعل الدولة العاية تنظر اليها بعين الاهمية وتستعين العربية التائرين مما المنابقة التائرين ما الدولة العاية المائرة ال

عتى وقاءت حروب لد حية عنى قلام وساق كل يرجو ان ينال خير وية هم الوفاق و ستر هذا الحال حتى المست الامة المصرية في حالة رقى ه من الضنت مالان واخبرا الجاره، الله بغيث رحمته الشاملة البطل الصرغاما محمد على بيشا) راس العائلة المحمدية العلوية الحاليسة الذي نقذ البلاد من يدي البغي والفساد و رفعها من حضيض الفقر وذل العبودية في وج السعادة ونعيم الحرية بأن استأصل جرثومة الماليك وضهر مصر من رجاس ونثث الصعاليك فصارت حكومة الدولة المعمرية و رائة السلالة العمدية العلوية العادلة بالتبعية للدولة العثمانية على و هي عنيه الآن





عقاب شديد لذنب عظيم اقترفته الجيوش الفرنساوية لانهم لم يغفلوا ساعة ولم يستر يحوا برهة طول اقامتهم بمصر الذليله واغلب وقائعهم الدمو ية متسبب عن اوامر بونابرته العسكرية الغبية واخيرًا غادرالفرنساويون القاهرة قهرًا على مطايا الخيبة واخجل وعددهم لا يتجاوز عشرالاصل لا أمير يقودهم ولا سفينة نقابهم بعد ذلك العز الذي أتوا به · فقد كانت هذه الحملة مركبة من ار بعين الف عسكري بري يقابه بمهاتبه سبعاية مركب وعشرة الاف بحري على مائة مركب -دربي · وسبب فنا ُ هده المراكب العظيمة انه في سنة ١٢١٣ ه بينما كانت العارة الفرنساوية راسية في جون ابي قير داهمتها عارة نلسون الانكبيزية وصوبت نحوها الهنابل والمت عليها النيران فاحرقت البعض واسرت البعض الآخر وتركت الحملة الفرنساوية بلا مراكب حربية ولا سفن نقلية سوى منشو راتالامبراطو ربوابرت العسكرية التي كان ببدأ ها (بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد اشرف المرسلين من صارى عسكر الكبير بواابرته الح). وقد اضفت لبونابرته اسم عسكري لان افكاره غبية واعاله فاسدة رديه لم يدبر عمله بعقله ولم ينظر لعاقبة امره ببصره من ذلك أنه أدعى الأسالاء دينًا ليحبب علماء الاسلام ومحاولته عبور انبحر الاحمر تشبهأ بسيدنا موسى واحسن برهان مطالعة تاريخه وخصوصاً تاريخ حماته ِ الصرية المفصلة جيدًا بكتاب العلامة جورجي افندي زيدان (تاریخ مصر الحدیث ا

و بعدخر وج الفرنساو بين عادت مصر لحكم الدولة العثمانية يدير دارتها باغاوات اتراك من قبلها ولكن ابناء الماليك الباقين بمصر قاموا باحزابهم ينازعون الباشاوات في حكم مصر و يدسون لهم الدسائس فكثرت



التي مه، قناطر السباع مملدة من السبع - قايات عند فه الخليج الى قلعة الجبل ومنها جامع السلطان حال الشاهق البديع وجامع الغورية وجامع جشنكير في الجمدية و والجامع الناصري بالفاعة وكل هذه الاعال باقية للآن وشاهدتها بعيني واستمرت مصر في رق الماليك الى ال تغلب عليهم السلطان سايم وادخل مصر في احكام الدولة العثمانية الباقية الآن

﴿ لدونة العَمَانية ﴾

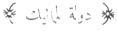
﴿ حَكَمَتَ مِنْ سِنَةً ١٢١٣ فَى سِنَةً ١٢١٦ هـ ﴿

وجاعث ها على متلاك مصر ن لما يك اضروا بقوافل الحجاج حال عودتهم من لحج فالدرهم ساطان آل عثمان وهو يومئذ بالقسطنطينية فلم يرجعو عن هجورهم وجورهم هجرد عايهم جيشه وشتت شملهم وصارت مصر ولاية تابعة المدونة العثمانية الحكمها وال من قباها ياقبونه (باشا) وتحت ادارته جملة وجاقات من العساكر التركية لحفظ النظام وجمع الخراج فاستبدوا وظلوا ونهبو موال الاهالي خصوص وجاق الجاويشية الذي يرأسه الاغاوات وكان مكفاً مجمع اخراج فقد ازعج الفلاحين بشياطينه حتى كان اهالي القرية يهر بون عن منازهم ادا مهموا بقدوم جاويش لقريتهم او مروره عليها ولم يزل رعب هذا الاسم ثابتاً في عقول الفلاحين من تنقين الاباء الان الديا

وفي عهد هذه الدولة دخت جيوش الفرنساو بين مصر بقيادة العسكري الموايون بونابرته المشهور و متولت على مصر ثلاث سنوات يحسبون على راي العقلاء مدة تمرينية للجيوش الفرنساوية في ميدان القطر المصري او

بنى دورًا مايمنة واسواقاً حصينة وسها المنصورة للتفاؤل فحقق الله فاله وانتصر بار بعين الفاً من لمسلمين على ميئنين وخمسين الفاً من الافرنج وكان ذلك سنة ٢١٨ ه ولكن الافرنج عادوا لمهاجمة المنصورة ميف عهد الملك الصالح ابن الكمل فطردتهم جيوش الاسلام و سروا نويس التاسع ملك فرنسا وسجنود في المنصورة

وكان الملك الصاح هذا اشترى كثيرًا من المائيك (سكان القوقاز وقسبين باسيا) واستخدمهم في حاشيته وقوًادًا لجيوشه فاستفحلوا وقوي بأسهم وغلب طبعهم فاغتصبوا الملك من سيدهم الملك المعظم طوران شاه بن الملك الصالح بعد ان قتلوه وقامت هم دولة تعرف بدولة الماليك وانتهت الدولة الإيوبية بعد ان غرست بمصر شجرة الماليك الخبيئة



﴿ حَمَّتُ مِنْ سِنَةً لَاهُ آنَى سِنَةً ١١٦هِ ﴿

وهى لاتنقض في الاهمية عن بقية الدول الموكية لا انها امتازت عنهم بكثرة الفتن والمنازعات و توالي المحن والمحاربات الداخلية المسببة للدهير البلاد وفقر العباد والموجبة لطمع الاجاب والمحاربات الحارجية والامر الذي عاد بالشقاء على اهل مصر وامتازت به هذه الدولة سرعة تغيير الاحكام والحكام والاستبداد في الحكم لا نقض لم يقضونه ولا ابرام فكان كل مماوك ترقى في الدولة وقويت شوكته يستبد بالمات ويدير الحكومة بافكاره الخصوصية لا دستور يتبعه ولا قانون يردعه و فلا هذا التقدمت مصر في مدتهم وازدهت باعما هم ومع كل فني عهد هده الدولة بنيت لمساجد والعارات الفاحرة باعما هم ومع كل فني عهد هده الدولة بنيت لمساجد والعارات الفاحرة



نقل مشهد راس ميدنا الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم من مدينة عسقلان بالاقطار السورية الى مصر القاهرة

﴿ الدولة الايوبية ﴾

﴿ حَكَمَتَ مِنْ سَنَةً ٢٥٥ الْيُ سَنَّةُ ١٤٨ هـ ﴿

مؤسسها صلاح الدين يوسف بن نجم الدين بن ايوب الكردي كان وزيرًا للخليفة العاضد لدين الله الفاطعي وسبب حضوره لمصر ونواله منصب الوزارة ان اثنين من كبار القوّاد في خلافة العاضد تزاحما على منصب الوزارة فأنجأ الضعيف منهما واسمه شاور الى سوريا واستنجد بملكها المدعو (اتابك نور الدين) فارسل معه احد حيوشه المسمى اسد الدين شيركويه الكردي وهو عم صلاح الدين يوسف في جيش جرار فسار صلاح الدين مع عمه في هذه الحملة وكان صغير السن و بوصول جند الاتابك مصر واعلام الخليفة العاضد بسبب حضوره تولى شاور الوزارة المصرية الا ان النفوذ صار لشيركويه الذي لم يلبث حتى صار و زيرًا بدل شاو روصار مسموع الكلمة عند الخليفة ولما مات اخلفه على الوزارة يولف ابن اخيه الذي علا سعده فاصبح يدعى (السلطان صلاح الدين الايوبي) و بشجاعته الحمد الحروب الصليبية واسس الدولة الايوبية التي من اعالها قلعة الجبل الشاهقة بالقاهرة وبئر الحلزون والسور المحيط بالقاهرة ومدينة المنصورة وسبببنائها ان السلطان الملك الكامل عسكر بجيوشه جهة المنزلة تجاه طلخا لمنع الافرنج الذين استولوا على دمياطمن المسيرنحوالفاهرة بجرًا واكمي يقوي معسكره

الحاكم لهذه الشريعة الفاسدة واجبرالناس على اتباعها فذاق المسلمون مر العذاب واخيرًا عاد واسلسم المسلمين واطهد المسيحيين والاسرائيليين فهنعهم عن ركوب الخيل وحتم على كل مسيحي ان يحمل صليبًا طوله ذراع واليهودي ان يحمل جرسًا في عنقه وخرب الكنائس و بالاختصار كان حكمه شؤمًا على جميع الرعية ونوادره تملأ مجلدات اما عمران هذه الدولة فكان سبب اعتلاله ظلم الحيكام للرعية ومحبتهم الذاتية فحصلت الفةن وقامت المنازعات وحلت الحن ونضب ما النيل فحصل المخط المشهور الذي استمرحتي اكلت الناس اموات القبور ثم اطفالهم ثم بعضهم بعضًا واعقبته الحروب الصليبية بين المسلمين والنصاري بسبب القدس الشريف وحصل قبل ذلك كله ظهور نجم ذي ذنب طويل في افق مصر سنة وحصل قبل ذلك كله ظهور نجم ذي ذنب طويل في افق مصر سنة

ومما يتعجب منه الانسان وهو من حكم الخالق وقدرته ان النجم ذا الذب كما ظهر يحدث بعده حادث شؤم كأن هذا النجم ينبئنا به فقد شاهدنا ظهوره بانفسنا في ٢٦ اغسطس سنة ١٨٨١ افرنكية بافق مصر فاعقبته الثورة العرابية ومحاربة الدولة الانكايزية واحتلال جيوشها مصر وحصل الوبا المشهور والغلائفي الحبوب وسيظهر هذا النجم قريبًا على حساب الفلكيين وها هي الاحوال في كافة ممالك الدنيا الناتجة عن مزاحمة الغربيين الاقويا، للشرقيين الضعفا، طمعًا في الاستعاراو بالحرى سلبًا واغتصابًا لاملاك الضعفاء تشير للبصير على قرب حصول حادث عظيم نسأل الله اللطف بعباده

وفي عهد العاضد لدين الله آخر الخلفاء الفاطميين المتولي سنة ٥٥هـ



﴿ الدولة الاخشيدية ﴾

🧩 حکمت من سنة ۲۲۳ الی سنة ۸۶۸ ه 🤻

مؤسسها بو بكر محمد بن طفح كان واليا على مصر من قبل الدولة العباسية التانية واسلقال بالحكم لضعف الدولة فثبته احد خلفاء العباسيين ولقبه بالاخشيد ومعناه (ملك الملوك) ولم يطل عمر دولته حتى القضت وانقضى بعدها ربع سنوت كانت نزعا و وداعا والحقيقية فوضى انتتهت باستيلاء الفاضيين

-removes

﴿ الدونة الفاضية ﴾

🧩 حکمت من سنة ۲۲۳ الی سنة ۲۹۵ ه 🛪

🤏 الدولة الطولونية 🤻

🤏 حكمت من سنة ۲۵۷ إلى سنة ۲۹۲ ه 🎇

وجعلت عاصمة ملكها (القطائع) وهي ابنية شيدها ابن طولون فيما بين القلعة ومقام سيدى زين العابدين و بني بجانبها جامعه الموجود بالقاهرة الآن ثم بني قبة منارة الاسكندرية التي هدمت في عهد الدولة الاموية وشيد حصناً بالجزيرة



🤏 الدولة العباسية الثانية 🧩

﴿ حَكَمَتُ مِنْ سِنَةً ٢٩٢ الى سِنَةً ٣٢٣ هِ ﴾

ووات على مصرولاة من رجالها جعلوا اقامتهم بالفسطاط منهم من يسد ومنهم من يستبد تارة في طريق الاصلاح وطوارًا في تيار الفساد لا يخشون الله ولا الخليفه ولا يرحمون الامة الأسيفة لان الدولة العباسية الثانية قامت كالشيخ الذي يتذكر ايام شبابه فينشط من عقاله فلا يجد في نفسه قو قالا ختلال اعضائه فكانوا يكتفون بلقب الخلافة والدعاء لهم في خطبة الجمعة وهذه يافاضل طبيعة العمران وعاقبة التمدن والحضارة اي يرجع حال الامم لدرجة البداوة و بساب ضعف العباسيين صارت مصر كباقي المالك الاسلامية ميدانًا للفتن والمنازعات التي تحركها ولاتها ليستقلوا باحكامها حتى انقضت هذه الدولة



ثم حكمت الدولة الاموية من سنة ٤١ الى سنة ١٢٧ ه وفي مدتها الشيء مقياس النيل بجلوان ثم الشيء آخر آكبر منه بالجزيرة وفي عهدها ضربت النقود الاسلامية و بلغت الملاك الدولة العربية في عهدها مبلغاً ندركه اعظم الدول الحالية مع كنثرة معداتهن الحربيه برًّا ومجرًا فقد المتدت الى بلاد الهند عند نهر السند ووادي كشمير شرقاً والى الاقيانوس الاطلانطيقي غربا والى بلاد التركستان و بحر الحزر وجبال القوقاز والبحر الابيض المتوسط وجبال سونينة الجنوبية وجبال البريز بفرنسا شمالاً والى صحراء افريقيا و بلاد الايتيوبية والمحيط الهندي لغاية مصب نهر السند جنوباً فتامل اعز الله الاربلام وجعل كوكبه مشرقاً بين الآنام على الدوام



🤏 الدولة العباسية الاولى 🧩

﴿ حَمَّتُ مِنْ سِنَةً ١٣٢ الى سِنَةً ٢٥٧ هـ ﴾

وعاسمة مصر الفسطاط ومدينة العسكر التي شيدتها هذه الدولة (خلف جامع احمد بن طواون جهة الخضيري بالقاهرة) وفي عهدها اتسعت املاك الدولة الاسلامية وخفق علما الشريف على اغاب المالك في اقسام الدنيا الثلاث (اسيا وافريقيا وارو با) وعم نشر التمدن الاسلامي مؤسساً على العدل والصدق في الاقوال والشفقة وخلوص النية في الاعال ومحبة الناس والمعاونة والاحسان الفقران وايس كتمدن اورو با الآن بحسن الازياء والتظاهر بالاخاء والحرية المزناء والشفقة الخاية والصدق في البداية ومزاحمة الضعيف على الرغيف يقولون بأسامتهم ما ايس في بطونهم نفاقا ورياء أعوذ بالله

نصير الحقيقة اخينا في نشر المعارف مولوي شبلي نعاني استاذ العلوم العربية في على كده بالهند كتابًا باللغة الهندية و ترجم للانكايزية بخصوص احراق مكتبة اسكندرية ونفى تهمة حرقها عن عمر و بن العاص والله اعلم .

وفي سنة ٢٤١ ق ه امر الامبراطور ثيودوسيوس جميع المصر بين باتباع الدين المسيحي ونهاهم عن عبادة الاوثان وكسر الاصنام وهنا ينتهي الدور الجاهلي و يبتدئ الدور المسيحي الدي ينتهي ايضاً بالفتح الاسلامي لمصر سنة ١٨ هجرية وانقاذ المصربين من رق الرومانهين الذين استبدوا مدة حكمهم لمصر فاضعفوا قوتها وسلبوا ثروتها نسأ ل الله اللطف وانقاذ العباد من يد اهل الظلم والفساد و يهدينا لما فيه رضاه و يبارك لنا فيما اولاه انه هو البرالرحيم

🤏 الرسالة السابعة 🤻

الدورالاسلامي

﴿ من سنة ١٨ هـ الى الان وما شاء الله كان ﴾

باسم الله الذي شرف العرب بسيد الانام وجعل اجلى التواريخ وازهرها دور الاسلام والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة ابنى الانسان فارشدنا للهدى وانقذ مصر من ظلم الرومان · اعلم يافاضل ان هذا الدور الفاضل · اشهر ادوار التاريخ الماضية · وها نحن في فسطاط شرفه العالية · واصل قيام هذا الدور · وتشهيد بنائه المعمور كما اراد الله · ان سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام ظهر بالقدس الشريف ودعى لنبوته فتبعه القليل وخالفه الكثير ولاسيا قوم اسرائيل وقد رفع للدرجات العالية الساوية لحكمة يعلم الله ·

فعله بل ساعد بكل جهده على نشر الدين المسيحي : ويقال ان عمود السوارى انقائم الآن باسكندرية هو من عهد القيصر دقلطيانوس المذكور وهو عمود من الحجر الصواني أمس لونه نبيل للحمرة منقط بالوان برئقالية فاتحة عظيم الخلط شاهق الطول يوجب الدهشة لزائريه قائم على قاعدة من حجر الجرائيب تناسبه يحمل على رأسه قاعدة اخرى عظيمة تشبه باقة الزهر ويزعمون ان هذا العمود من اطلال رواق لدرس العلوم وارتفاعه مقدار سقوط القلنسوة من فوق رأس الناظر اتممته وهو واقف اسفله كما رأيت بعيني وقيل ان ارتفاعه بالقياس سبعين ذراعاً

ملحوظة - اذا صح إن دقلطيانوس احرق القصر الملوكي باسكندرية وثبت أن يوليوس قيصر (الذي ساءد كيليو بترا بنت او ليتس واخاها على اعتلاء كرسي المملكة المصرية كف عهد الدولة اليونانية) احرق سفنه الحربية تبينا اسكندرية لمنع المصربين النائرين عليه من اخذها سليمة وامتد الحريق منها الى المدرسة والمكتبة اليونانية المشهورة كان اتهام عمرو بن العاص بحرق المكتبة المذكورة ليس من الصواب وقد قرأت في الجزء الاول صحيفة ٦٨ و ٦٩ من جغرافية ماطبرون القديمة المعربة من اللغة الفرنساوية بقل العلامة المصرى استاذنا رفاعة مك ما نصه (وعلى البعد من مدينة بابيطينة عند رشيد تزهو على شطوط البحر مدينة اسكندرية المزينة العظيمة التي هي دار المالك التجارية ومعدن العلوم الجغرافية المشهورة في الاعصر الخالية وقد كان بها خزانة كتب احدثها العطليموسية فعدم أكثرها بجريقة زمن يوليوس قيصر وكذلك خزنة كتبها الادبية التي ملئت بالكتب حل بها ما حل بالاولى ١ هـ) وقد الف حضرة الفاضل

(يسوع) ومعناه المخلص ونعته (المسيح) ومعناه الصديق ولما بلغ من العمر سنتين جاءت به امه السيدة مريم الى مصر خوفًا عليه من ملك بيت المقدس هيرودس ثم عادت به وعمره ست سنوات العلم الموت هيرودس

واستمرت مصر ازمانًا طو بلة تحت حكم نواب من قبل الدولة الرومانية تارة في اليسر وطورا في العسر حتى انقسمت دولة الرومان الى شرقية وغربية بين قيصرين ها دقلطيانوس ومقسيهانوس فتملك الاول على المالك الشرقية وضمنها مصر وجعل كرسي ملكه في مدينة ازمير باقليم برسة واهتم في تنظيم ممالكه وترقية الصنائع والتعليم وفي اثناء ذلك ظهرت الديانة المسيحية وجاءبعض نصرانها للديار المصرية وفيما القيصر دقلطيانوس يدبرشؤون مملكته الواسعة بلغه ان مصر شقت عصا طاعته وجاهرت معصيانه فانقض عليها بحيشه كالصاعقة الساحقة وحاصر الاسكندرية فاقفات في وحهه ِ ثمانية اشهر ولمافتحت ابوابها اباح لعساكره النهب والسلب فعاثوا خلالها وعتوا عتوا كبيرًا ثم امر باحراقها فاشتعلت الناريفي القصر الملوكي وامتدت للمدرسة والمكتبة المتصلتان به وحرض على قتل النصاري (المسيحيين) صغارًا وكبارًا يريد بهذا ابطال الدين المسيحي وعذب آكابر المسيحيين ليتركوا دين عيسى ويعبدوا اصنام المصربين وقتل بطريق الاسكندرية وزوجته واولاده وكثيرًا غيرهم حتى تحجلت فرسه بدم الشهداء الجاري في شوارع المدينة فاتخذ القبط هذه الحادثة الفظيعة مبدًّا لتاريخهم ودعوه (تاريخ الشهداء) (اي يوم ١٣ يونيو سنة ٢٨٤ (بعد الميلاد) وكانت واقعة دقلطيانوس هذه هي الشدة العاشرة التي قاساها العيسويون في اول امرهم واستمرت فظائعها كما قيل عشر سنيرن ثم اعتدل دقلطيانوس وعدل في حكمه وندم على سوء

هذه ارسالة هو زمن فترة يعقبه ظهور رسول كريم يرشد الناس الى الحق تقويم و ينهاهم عن الضلال أوخيم وهو سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام واليك البيان

دخلت مصر تحت حكم الرومان بعد قتل كيلوبترا بنت اوليتس وجعلوها ولاية تابعة لملكتهم يحكمها ولاة رومانيون يعينهم قيصر الروم من قواد جيشه واول من تولى عليها منهم (الامبراطور قو رنيليوس غانوس) فاصلح ماتهده من معالم مصر مدة الحرب المتوالية وحفر الترع واعتني بالزراعة الا انه عاد فطغي واستبد في حكمه و بغني ثم تشبه بالفراعنة ونصب لنفسه تمثالًا من الحجر ونقش اسمه على الهياكل فسخط عليه المصريون واتفق صدور امر القيصر بعزله وونى بدله (بطرينوس) وفي هذه المدة طمع القيصر في فتح بلاد المرب وامر بطرينوس ن يجهز جيشًا من الجنود الرومانية المنضمة ذلذا الغرض فجهزه وسيره مع احد القواد الذي جد في سفره متعشماً النصر ليكتسب الشرف مرن قيصره حتى وصل بلاد العرب وانتشبت الحرب بين الفريقين باقايم الحجاز المبارك فانهزم العرب في الابتدا الا ان شهامتهم وعزة لفوسهم ابت تحمل الذل والانقياد للاجنبي فعادوا وحاربوا الروم حرب المسلمة ل واجلوهم عن بلادهم · وكانت الماكمة (قنداقة) ملكة السودان وبرغل شنت الغارة على صعيد مصر مدة غياب الجنود الرومانية فصدها الامبراطور بطرينوس وبعمد ذلك التفت لاصلاح شؤون الديار المصرية

وفي سنة ٦٠٢ قبل لهجرة ولد سيد، عيسى المسيح عليه السلام بقرية بيت لحم بالقدس الشريف. وكان احمه في اللغة العبرانية (ياشوع) فدعته

البطليموسية وقويت كيليو بترا هذه بجالها الفائق وحسنها الرائق على صد هجات الرومان واستعملت دلالها خدعة لأسر القواد وقتل الفرسان واخيراً قتلت نفسها قيل بالنحر وقيل بلذع الثعبان ودخلت مصر بعدها في حكم الرومان واعلم يافاضل ان بعض البطالسة اغفلت سيرتهم مراعاة للنزهة وعدم اهميتهم والاهم منهم علمك بان فساد المالك واضحال الدول

للنزهة وعدم اهميتهم والاهم منهم علمك بان فساد المالك واضمحلال الدول متسببان عن مداخلة الاجانب واستنجاد الملوك عند ضعفهم بقوة الدولة الاجنبية نسأً ل الله ان يوفق ولاة امورنا لما فيه نقدم الامة وحفظ كرامة

الملة أنه على ما يشامُ قدير



﴿ العائلة الرابعة والثلاثون ﴾

﴿ حَكَمَتُ مِنْ سِنَةً ٢٥٢ الى سِنَةً ٢٤١ ق ه ﷺ

تنبه يافاضل واذكر آلهك العادل الذي جعل النعيم لمن يخشاه والجحيم لمن يعصاه (ولا يظلم ربك احدًا) ولكيلا يحتج العبد يوم الحساب ويعتذر بجهلم تخلصًا من العقاب ارسل الله الرسل والإنبياء

الأكرمين · ليأمرونا بطاعته و يعلمونا قواعد الدين · ولحكمته عزَّ شأنه لم يجعل الرسالة واحدة · بل جعلها متعددة في ازمنة متباعدة · فاعلم يافاضل ان الوقت الذي حكمت فيه دولة الرومان مصروساً شرح لك تاريخه في

انس أوجود المشهورة بجهة اسوان . وقد تودد هذا الملك مع دولة الرومان التي كانت تناظر الدولة المصرية في ذلك الحين لقدماً وتمدناً فكان سبباً تند خله في ملك مصر وتولى بعده (العلميموس النااث) ثم (الطلميوس الرابع) الذي مس هيكل ادفو الباقي الآن بين الاقصر واسوان وكان متزوجا باخته (ارسينوا) ولشدة حبه له، لم يكنه مفارقتها حتى في الحروب فولدت لهُ عَلامًا دَعُوهُ (ابيمَان) واقيم حد أكبر الدولة وصيأً عليه فلما علم بذلك نطيوخوس ملك الشاء قام بجيشه لافتئاح مصر وكان موجهاً نظره' لامتلاكها سابقًا فاستولى قبل مجيئه على سوريا وفينيقبا والسامرة والقدس وكها كانت تابعة للدولة المصرية وسارحتي وصل حدودمصر فحصل اتفاق صلح بينه و بين رجال الدولة المصرية على ان يزوج ابنته (كيليو بترا) لبطليموس اخامس و يترك لمصر المدائن التي استولى عليها اثناء قدومه · وفي سنة ١٤ ٨ق ه زفت كيايو بترا له' وصار زمام المملكة بيده وكتب الكينة كل ذلك على الحجار تاريخية باللغات الثلاث الهيروغليفية والدعوتيقية واليونانية وقدرالله من الازل ان تكون هذه الاحجار مفتاحًا لفك القلم المصري القديم فقد وجد احد هذه الاحجار جهة رشيد فتبسم التاريخ وانكسف المريخ ونطقت الاثار المصرية باسم، وأعال الملوك الفرعونية · ولما مات بطليموس الخامس تولى ابنه القاصر بطليموس السادس بوصاية امه كيليو بترا وهذه استنجدت دونة الرومان لحمية ابنها خوفًا على ملك من اخيها ملك الشام فكانت كالمستجير من الرمضاء بالنار حيث ان الرومان استولوا على مصر بهذا السبب و خر ملوك اليونان بمصر ملكة اسمها كيايوتبرا ابنةالملك أليتس المولود من سفاح احد البطالسة وانما انتخبته اهالي اسكندرية لانقراض السلالة فيوناني وجد من عهد قريب قبل ظهورسيدنا عيسي المسيح عليه السلام بثلاثمائة واثنين وثلاثين سنة ولذا قيل ان بين هذا وذاك الف وتسعائة وتمانيةوخمسين سنة اه والله اعلم

﴿ العائلة الثالثة والثلاثون البطليموسية ﴾ ﴿ حكمت من سنة ٥٤ ١ الى ٢٥٢ ق ه ﴾

بعد موت اسكندر المكدوني نقسمت ممالك دولته الواسعة بين قواد جيشه العدم وجود من يخلقه من عائلته فكانت مصر من نصيب (بطليموس الاول) فاقى اليها من بابل واقام بمدينة الاسكندرية وصاركل من يتولى الملك بعده من هذه العائلة يلقب (ببطليموس) و بتميزون بالاول وا ثاني والثالث وهكذا ولم يهدأ بال بطليموس الاول حتى حارب سوريا وفيذيقيا وقبرص والقيروان بالغرب وضمهم لمملكته واهتم بعد ذلك بتقدم رعيته وتحسين ملكه فبني الهياكل واقام المعابد وشيد مدرسة عظيمة اتى اليها وتحسين ملكه فبني الهياكل واقام المعابد وشيد مدرسة عظيمة اتى اليها الشمر ذكرها في المعمورة و بني منارة عجيبة على جزيرة في مينا الاسكندرية الغربية ارتفاعها الف ذراع لاهداء السفن ليلاً بنورها الساطع(١)وتولى بعده ابنه بطليموس الثاني واسمه الاصلي (فيلادلفوس) وفي مدته باغت مصر من النقدم شأ وا بعيداً في العلم والصناعة والتجارة ولا عجب فهذه ثمرة من النقدم شأ وا بعيداً في العلم والصناعة والتجارة ولا عجب فهذه ثمرة

المدرسة التي انشأها ابوه ومن اعال بطليموس الثاني الباقية للآن خرائب

^(1) وليست هي الموجودة الآن خلف سراي رأْ س النين الخديو بة باسكندر بة كا سيأ تي في جواب العلامة جورجي افدي زيدان اه

جملة قبائل على نهر الدانوب منهم قبائل تربياتي وجيته (رومانيا الآن) وشمالي البانيا وكسر شوكتهم ليأمن شرهم في غيابه ثم سافر قاصدًا مصرفقطع بجو مرمره ودخل اسبا الصغرى وكانت في ذاك الوقت تابعة لدولة الفرس فلاقي في سيره عناء شديدًا من الحروب المتوالية في كل ارض مربها • وكان خط سيره من بحرِ مرموه الى هليكارناسوس (اسكى حصار) فمكري فأضاليا فنمر يجيا فطرسوس لـ و بها اصيب بالحمي وشفي) ثم سار على نهر جيمون الى بلدة ميرياندروس ثم الى فينيقيا (سوريا) وبها حاصر مدينة صور سبعة اشهر وفتحها ثم سارفزار بيت المقدس ثم قصد مصر فوصلها واستولى عليها بعد أن هزم الملك دارا الثالث الهارسي وجيوشه ثم شيد الاسكندرية كما نقدم ولما وطد اركان الأمن في مصر سار بجيشه شرقًا قاصدًا فتح مملكة الفرس (العجم) فوصابها ونال مرغو به فاستمر في سيره مشرقًا واخضع كل بلد مر عليها حتى صار في حو زته بخارى وافغانستان و بعض الهند و بني هناك مدائن تذكارًا لتلك الفتوحات • وكان يود مداومة الحروب ومتابعة الفتوحات أو لاامتناع قواد جيشه الذين ملوا من القنال وسئموا الطعن والنزال فرجع ظافرًا حتى اتى مدينة بابل فمات بها عن ٣٣ سنة من عمره ونقلت جثته ُ الى الاسكندرية ودفنت بها

(تنبيه) اسكندر المكدوني صاحب هذا التاريخ ليس هو اسكندر ذا القرنين المذكور في القرآن الشريف الذي صنع سد يأ جوج ومأ جوج فأن ذا القرنين عربي من ملوك حمير التبابعة وُجد في عصر ابراهيم الخليل عليه السلام وكان شديد البطش اوتي النصر في كل حروبه وساح معظم الارض شرقًا وغربه مع و زيره الخضر عليه السلام واما اسكندر المكدوني

وكان المعاصر لهذا الملك من ملوك اليونان بطلاً كبيرًا ومحاربًا شهيرًا اسمه (اسكندر المكدوني) فأتى بجيوشه لمصر وهزم ملكها الفارسي ومن ذاك الوقت انتقل حكم مصر من دولة الفرس الى دولة اليونان فسبحان من يغير ولا يتغير الواحد الديان مالك الاكوان



﴿ العائلة الثانية والثلاثون ﴾ ﴿ حَكَمَتُ مِن سَنَةً ١٥٥ الى سَنَة ١٤٥ ق ه ﴾

اعلم يافاضل ان الرجال بالاعمال و بقدر العمل تكون الشهرة في الحال والاستقبال نعم ساً قص عليك تاريخ رجل مضى عليه ٢٢٥٨ سنة ولم يزل اسمه مشهوراً بيننا واعماله عامرة امامنا اعني بهذا الرجل البطل العظيم اسكندر المكدوني بن فيلبش ملك اليونان الذي اخذ مصر من الفرس بقوة سيفه فاصلح ما افسدوه و بني ما هدموه اختار هذا الملك موقع الاسكندرية الخالي مقاماً له فشيد فيه مدينة بديعة الرسم سماها (الاسكندرية) نسبة لاسمه ولى على مماكة اليونان بعد موت ابيه وهو في العشرين من عمره مدرباً على الحروب لا يخشى باس الخطوب شديد البطش ثابت القلب زكي الفهم تعلم العلوم والفلسفة على ارسطو فياسوف اليونان في عهده وقبل مسير اسكندر الفتح مصر عزم على توطيد الأمن في الده فارب



﴿ الْعَالَىٰهِ النَّامِنَةُ وَالْعَسَرُ وَلَا وَالنَّالِيَّةِ وَالْعَشْرُ وَلَا وَالنَّلَاثُونَ ﴾ ﴿ حَكَمَتُ مِن سِنَةً ١٠٢٨ الى سِنَةً ٩٦٢ قَ هِ ﴾

المهم في تاريخ هذه العائلات ان المصرعادت للصريان) وعتقت من الرق الاجنبي واجتهد ملوكها في اصلاح ما فسدته الحروب وانهكته الخطوب نيعيدوا لبلاد هم رونقها الاصلي ولبلسها الوضني الا ان الفرس بعد خروجهم من مصرقهرًا كانوا يتذكرون محاسنها فيتمنون امتلاكها وكثيرًا ما هاجموها ولم يفوزوا بالنصر واخيرًا تسنى لهم ذلك هي عهد الملك (نكتانيبس) الذي سلم جيشه لقواد من اليونان واراد مقاومة الفرس فلم يقو عايهم بل هزموه وفر ابلاد النوبة ومن عهده الآن لم يتول على مصر ملك من ابنائها الاصليين

﴿ العائله الحادية والثلاثون ﴾ ﴿ حكمت منسنة ٢٦٢ الى سنة ٤٥٤ ق.ه ﴾

هي دولة الفرس الثانية بمصر اول ملوكها (اوخوس او ارتحشارشا الثالث) اغتصب مصر من ابنائها بلا مسوغ ولا سبب غير قوته وضعفهم واراد التمتع بنياها واستغلال محصولها هو وذريته ولكن ابى المنتقم العادل الا ان يطردهم منها باقوى منهم فان اليونايين المستوطنين بمصر الم رأوا ضياع المناصب العظيمة من ايديهم وسقوط كلمتهم ومنزلتهم بدخول دولة الفرس تحركت فيهم عوامل الحقد والغيظ فأرسلوا الرسائل ودبر وا الوسائل للموك بلادهم اليونان يحسنون لهم وادي النيل و يسهلون طرق امتلاكه كل التسميل واستمر واكذلك حتى مات اخوس وقام ابنه ارسيس ثم دارا الثالث

معاهدة مع دولة اليونان وقبل ذلك كان سهل السبل باكرام اليونان النازلين والمترددين على مصر وقر بهم منه والمختم الاراضي الواسعة والاموال الطائلة ومع كل فلم تعد المعاهدة عليه بفائدة لأن ملك الفرس الشهير المسمى (كبيزبن كورش) جهز جيشه الجرار وسار به حتى وصل الديار المصرية وجعل الحيوانات من قطط وكلاب وثيران في مقدمة جيشه العلمه ان المصربين يعبدونها و يكفون عن القتال خوفا من قتلها وفي اثنا ذلك مات الموزيس وتولى مكاه (بساميتيك النالث) وهذا فر من وجه الفرس وتحصن في منفيس فتبعه كميز وفتح المدينة قهراً وقتل ملكها فانتهت به العائلة السادشة والعشرون وقامت دولة الفرس

- CERTIS

🧩 العائلة السابعة والعشرون 🧩

🧩 حکمت من سنة ۱۹۶۹ الی ۱۰۲۸ ق ه 🔆

هي دولة الفرس الاولى مؤسسها الملك (كميزين كورش) المتقدم ذكره سخط عليه المصريون عموماً لكونه عاملهم بالقسوة وهدم هياكلهم ومعابدهم وقتل كهنتهم بعد ان سامهم العذاب فتا مروا عليه وقتلوه فتولى بعده الملك (دارا) وهذا جذب قلوب المصريين ونال رضاهم بزيارته معابدهم وهياكلهم وكونه اظهر الحزن على موت المحجل (ابيس) معبودهم وجعل مكفاة لمن يأتي بعجل مثله ثم تولى بعده (شيارش) وفي عهده استقلت جميع الولايات التي كانت خاضعة لدولة الفرس في اسيا واور با وتاقت مصر التخلص من محكم الفرس ايضاً وتولى بعده الملك (ارتحشارشا) ثم (دارا الثاني) وهو اخر هذه العائلة التي انتهت بتغلب المصربين عليها

كانواعلى جانب عظيم ما عند اخوانهم الاو رباويين الآن من المداهنة وفن الدخول و للين والخضوء في بادى؛ الرأي والتكبر والاستئثار في نهايته فان انيونانيين لقر بوا من الملك ابساميتيك حتى ادخلهم في خدمته وقلدهم المناصب في جيشه ولما تمكينوا تكبروا وتجبروا فكان نصيب ابناء مصر منهم اسوأ من نصيبنا مع الافرنج الآن · حيث هاجر اغلب المصر بيرن في تلك الازمان وتركوا بلادهم الشرعية لابناء اليونان. وقد ندم الملك ابساميتيك على ما فرط منه لما راى هولاء الاجانب استبدوا في وظائفهم وزحموه في الاحكاء وعارضوه في الاصلاح والنظام وكانوا معه كن قال ٠ (ركبتك يا عرج العرج حطيت يدك في الخرج) وتولى بعده ابنه (نخاو الثاني)و(ابساميتيك الثاني) ثم (وح ابوع وشهوته ابرياس) شيدهيكلا في صالحجر وفي ايامه اشتهر بخلنصر ملك بابل بالقوة وصار يقهر المللوك شرقً وغربا فاستنجد منه صدقيا ملك اليهود بملك مصر ابرياس فسار لنجدته بجيوشه المصرية وآكنه انهزم امام بختنصر فهاجر اليهود (بنو اسرائيل) الى مصر وسكنوها لوقتنا هذا كما هاجروا اليها في مدة سيدنا يوسف الصديق وهم الاسباط الاثناعشر واستمروا بهاحتي خرجوا منها وعادوا لبلادهم مع سيدنا موسى.

ثم مات ابرياس وتولى بعده الماك (اماسيس اواموزيس) صنع بابا عجيبًا لهيكل الملك ابرياس السابق وتمثالاً من الحجر طوله ٧٥ قدماً ثم احضر معبداً من جبال اسوان قطعة واحدة اشتغل في نقله الفان من العال مدة ثلاثة اشهر و وضعه مع التمثال في صالحجر وفي ايام هذا الملك طعمت انظار الفرس (العجم) لامتلاك مصر فخشي بأ مهم اموزيس وعمد لعقد

وتوجه لاخضاع الوجه البحري فقتله (طهراق ازعيم احد الاحزاب وصار هذا ملكاً الا انه لم يتمتع بالملك لأن (اشوراخي الدين) ملك اشور حضر وتغلب على مصر ففر طهراق الى النو بة (انيوبيا) و بذا صارت مصر ميدان كفاح ومرمى رماح لثلاث قوى الاشور بين والاثيوبيين واحزاب ملوك مصر الاصليين كل يتمنى وصل هذه الغادة الحسناء فغشي عليها من كثره الاهوال ومجاذبة الابطال ولما استيقظت وجدت نفسها بين ايدي ملك اثيوبيا فألفتت وجههاعنه مستغيثة بإهلها من وجهه الاسود نجاها الله وسلى يبتغى وصلاً لسلى * وسلى لا يقرطا قرار

﴿ العائلة السادسة والعشرون ﴾

﴿ حَمَّتُ مِنْ سَنَّةُ ١٢٨٧ إلى سَنَّةُ ٩ \$١١ ق ه ﴿

اول ملوكها (أبسا ميتيك الاول) مصري الجنس ذو قوة وبأس طرد الاثيو بين وبدد شمل احزاب الفتن فصفا له الجوفي الوجهين البحري والقبلي وجعل كرسي ملكه في مدينة (صالحجر) التي صارت من ذلك الحين البشج مدينة في الديار المصرية بهمته واعتناء من ملكوا بعده ونرى اطلالها الآن بمركز بسيون غربية عثم اهتم بتشييد الهياكل وترميم المعابد وتنظيم الطرق التي افسدتها حروب العائلة الماضية ثم بني الحصون على الحدود المصرية وحارب الاثيو بيين فقهرهم وحارب جهة الشام واستولى على فلسطين و بعض مدن الكمانيين

وفي عهد هذا الملك ترددت امم الاجانب خصوصًا اليونان على مصر فاكرمهم واقطعهم الاراضي لمعيشتهم وكأن اليونان في ذلك الحين



حاكم عليه ولما مات يعنجي استقل تفنخت بمصر حتى مات بها وقام ابنه الم كوريس املك بعده وهذا ألقى حيا في النار بامر سباقون ملك اثيوبيا الذي حاربه مد علم بعصياته وانتقم منه وصارت مصر تابعة لاثيوبيا كرسياتي

───────────────────────────────

🤏 العائلة الحامسة والعشرون 🤻

﴿ حَكَمَتُ مِنْ سَنَّةً ١٣٣٧ الى سَنَّةُ ١٢٨٧ قَ.هُ ﴾

('و ل ملوكها سباقون) ملك اثيو بيا المتقدم ذكره كان قوي المراس شديد البأس خلف اباه ُ على مماكة اثيو بيا وتوابعها ولما راى ان مصر استقات بعد موت ابيه استشاط غيظاً وسار بحيشه لاخضاعها والانتقام من ملكها وكان وقتئذ بأكوريس فلما وصلها وانتشب القتال وتخضبت الرمال بدم الابطال هزم جيش مصر و وقع باكو ريس في قبضة سباقون الجبار فالقاه حياً في النار · ثم وجه عنايته لتحسين حالة البلاد المصرية واصلاح ما افسدته الحروب الكثيرة ورتب الولاة على الاقاليم وخفف عقوبة القتل بالاشغال الشاقة ولكن لسوء حظه مس احساسات (شمنصر) ملك اشور الذي علا نجمه في ذلك الحين فشرع هذا في الانتقام منه واخبر كبراً دولته وجمع جيوشه الا ان الموت عاجله فقام بعــده ا سرجون) قائد جيوشه وسار لاتماه مطاوب سيده شمنصر فقابله سباقون عند الشام والتحم القتال فانهزم سباقونوفر الى مصر فتحزبت عليه اهالي الوجه البحري برئاسة زعمِهم (اسطيفا نيتس) فهرب منهم الى الوجه القبلي وتملك عليه ومات فيه وتولى بعده ابنه (سيخون) الذي آنس في نفسه القوة فأغتر

﴿ العائلة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرَّابعة والعشرون ﴾ ﴿ حكمت من سنة ٢٠٢١الي سنة ١٣٣٧قـ ﴿

اول ملوك العائلة الثانية والعشرين (شيشاق الاول) وهو ابر · _ النمر ود المتقدم دكره الذي حارب مصر وتغلب عليها وصارشيشاق بعد موت ابيه ملكاً على مصرواشوروجعل كرسي مملكته في مدينة تل بسطة وحارب سكان حيمات سوُّريا وفاسطين واستولى على المسجد الاقصى الذي بناه سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام وأخذ ما في قصوره الملوكية من الاموال والحلي والحلل والدروع السليمانية الذهبية · ثم حكم بعده (اوسوركون او دارق) و(شيشاق الثاني) و(شيشاق الثالت) و(شيشاق الرَّابع) وفي عهدهم تجزأت احكم مصر بين حكامها الكثيرين واستقلت المالك التابعة لهم الفعف مصر · وهو لاء الحكم من اهاني ليبيا كانوا اتوا مصر فولاهم الملك شيشاق الرَّابع حكامًا على الولايات تحت سلطته فاستبدوا ونبذوا طاعته ظهريا وسابوه الملك ولقبوا انفسهم (بالفراعنة) وهم اساس العائلة الثالثة والعشرين وجعلوا كرسى ملكهم مدينة (تنيس) وتعرف باسم صارت بمديرية الشرقية المهرهم الملك (باتو باستيس او أ بتاهوتف) ولم يطل حكم هذه العائلة لكتُرة الفتن والحروب الداخلية التي تسبب عنها انقسام مصر في احكامها الى عشرين قسماً وصار الملك اسماً لاسلطة له واستمر النزاع بين الحكام حتى قويت شوكة احدهم المدعوا (تَفْخَتَ) فَقَهْرِ رَفَاقِــه وتَمَاكُ عَلَى جَمِيعِ مَصْرَ وَهُو اَسَاسُ الْعَائَلُةُ الرَّابِعَة والعشرين لكن لسوء بخته كرّ عليه (يعنخي) ملك اثيو بيا (النو بة والسودان) بجيوشه الجرارة واستولى على مصر وصايرها تابعــة لمملكـته وأقر تفنخت

تعيين بنت لمك فرعون ممفتح و سمه (طوسير) ملكة على مصر لحين رشد الولد وقال بعض لمؤرخين ان جدار العجوز او الحجوز الباقية اثاره في الصعيد الآن هو من عمل هذه الملكة اقامته لرد هجات الاعداء لعدم وجود عسكر لديه وخمو لمدينة من لرجال واكن هذا القول يجتاج الى اثبات لان الجدار متين فموق قدرة النساء وتولى بعدها اخوها الملك (منفتاح الناث) تربى بين الساء وتعذى من خزعبلاتهن فصار كشير التعبد شديد لخوف من لاصناء وهو خرهذه العائلة التعبد شديد لخوف من لاصناء وهو خرهذه العائلة العائلة

ملحوظة · يغاب على غني ن تل صفط) ١١) الباقية اثاره الآن بجوار صفط الحنا باشرقية وقد زرته بنفسي وشاهدت فيه احجارًا من الصوَّان لازرق عليها كتابة مسرية قدية ١ بكل اسف لا اعرفها) واظنها اسما ملوك لحصرها في خرطيش هو اثر مدينة بنيت في عهد الملكة (طوسير) وسميت باسم زوج الملكة المسمى الصفطة) والله اعلم

﴿ العائلة العشرون وخادية والعشرون ﴾ ﴿ حكمتا من سنه ١٩١ الى سنة ١٦٠٢ ق ه ﴾

حافظت العائلة العشرون على حدود مصر والاملاك التابعة لها وفي آخر عهدها اغتصب الملك رجل كهن مصري اسمه (حرحور) وهو اول ملوك العائلة الحادية والعشرين التي كانت سبباً لقدوم النمرود ملك اشور واستيلائه على مصروا ستيلاً المه الميشاق عابيها من بعده كما سيأتي

⁽١) ومعكل فيلزم الاطلاع على ما يأتي بخصوصهِ في جواب العلامة جورجي افندي زيدان

العديدة والمباني المفيدة وحفر الترع وتنظيم الجسور مما جعل مصر بهجة في عهده

وتولى بعده ابنه الملك (منفتاح) و يقال له , فاران او فرعون) اراد ان يتشبه بأ بيه و ينال شهرته فعمد الى الظهر واستعال القسوة خصوصاً مع بني اسرائيل وفي مدته ظهر سيدنا موسى عليه السلام برسالة الرب الاعلى الذي لا اله غيره نفرعون منفتاح هذا الذي طغى (فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى) وقد رُدعه سيدنا موسى للا يمان بالله الواحد القهار بعد ان او راه المعجزات البينات المذكورة في التوراة والقرآن فكذب وعصى

فلما تمادى فرعون في طغياته وضل عن الهدــــ بيهتانه جاز عليه الغضب فاوحى الله لسيدنا موسى عايه السارم بالخروج من مصر اقوله تعالى (واقمد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسأ لاتخاف دركا ولا تخشى) ثخرج مع قومه بني اسرائيل وعبر البحر الاحمر من المحل المشهور ببركة فرعون ذات الموج اللجاج المجاج جهة الطور (وايس من الجهة التي عجز نابايون بونابرت الامبراطور الفرنساوي عن عبورها فوق ظهور الخيل المسومة سنة ١٢١٣ هجر ية مجاراة اسيدنا موسى صاحب المعجزاة فان حضرة صارى عسكر الكبير او المكابر الحقير عبر من البركة المجاورة لفم القنال التي يغيض ماؤها وقت حزر البحر ومعكل فأوشك ان يغرق لولا لطف الله تعالى) فتبعه فرعون منفتاح ليرد بني اسرائيل فغرق مع جيوشه واخده الله نكل الآخرة والاولى (إنّ في ذلك لعبرةً لمر ﴿ يَغْشَى) ولما غرق فرعون لم يبق من يتول الملك بعده الا ابنته وابنه القاصر وخلت مصر من أكابر المملكة وقواد العساكر ولذا اجتمعت النساء واتفقن على



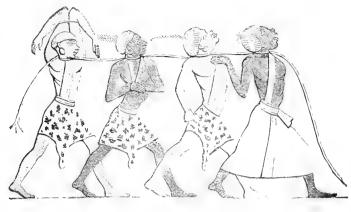
﴿ الرسالة الرابعة ﴾ ﴿ العائلةِ التاسعة عشرة ﴾

﴿ حَكَمْتَ مِنْ ١٩١٤ الْيُ سِنَةَ ١٩١٠ قَ هِ ﴾

قات في رسالتي السابقة ان الممالك التي كانت خاضعة للدولة المصرية وقام استقات اضعف الملك حورمحب المصري فاثر هذا في الامة المصرية وقام الملك (رعمسيس الاول) وؤسس العائلة التاسعة عشرة مابياً اماني الامة واشهر حسامه وتقدم بجيشه نحو الاثيو بيين والحثيين في اسيا فحاربهم وانتصر عليهم وتولى بعده ابنه (سيتي الاول ويسمى منفطا الاول) فتم مقاصد ابيه في الفتوحات حتى اعاد لمصر ما فقدته وولى على كل قسم تعلب عليه عاملا من المصريين بخلاف اسلافه الذين كانوا يكتفون بالجزية تم حفر ترعة توصل النيل بالمحرالاهر تبتدي من مدينة بو بسطة (تل بسطة من حفر ترعة توصل النيل بالمحرالات حتى تصب في المحيرة المرة بين الاسماعيلية والسويس وشيد هيكلا في كل من القرنة ورد اسية والعرابة المدفونة وسهل طرق المجارة فاتد عت وعمت خيراتها وصنع هذا الملك مقبرة لنفسه نحتاً في جبل الساسلة عنديبان الملوك بالصعيد حوت ووعت نقوشاً لغضه أولي الألباب وقد سبق تمريب بعضها في اول النزهة

ومن ملوك هذه العائلة (رعمسيس الناني اوسيز وستريس) البطل التمهير والمحارب الخبير تولى الملك شاباً بعد ان علمه ابوه العلم على اساتذة ماهرين فعلق علم السيف وجربه فنجح وفتح فوحات كثيرة في شمالي اسيا واخضع من عصاه حتى خشي بأسه جميع الملوك ونقش اسمه على الاحجار في الجهات التي انتصر فيها واخيرًا عكف على تشييد الهياكل واقامة المعابد

انتقامًا منهم واحضو الاسوى معه لمصو مكتفين كما ترى في هذا الشكل



﴿ الزُّنوجِ مَدَّتَمَانِ ﴾ انقلاً عن جرية الهلال الغراء)

ومن ملوك هذه العائلة (المونوفيس الثاني) و (تحوتمس الرابع) و (المونوفيس الثالث) و المونوفيس الرابع) حافظ كل منهم على مجد الدولة المصرية واصلاح شو ون الرعية والملك (حور محب) وفي مدته اشتعلت نيران الثورات الداخلية بخصوص منزاعات دينية فابطل عبادة الشمس فهداً ت الاحوال قليلاً ثم عادت واستمرت كذلك حتى ضعفت الدولة واستقلت الولايات التابعة هذا وهي النوبة والسودان والحبشة والجزيرة والعراق العربي وكرد ستان وارمينيا وقارص) وهكذا انقضت العائلة الثامنة عشرة بعد رفعتها وقوة شوكتها فسجان من يرث الارض ومن عليها صاحب الملك القوي الدائم بلا زوال هو الحاكم العادل فتنبه واعبده يافاضل فكل نعيم في الدنيا زائل هدانا الله واياك والاخوان لما فيه رضى الديان



ابريم وهيكل امبو وبساحنه باب من حجر الصوان المعشق ومن أعاله التصاوير البارزة الموحودة بحبل السلسلة تشخص حوادثه الحربية وشيد معبد امون في الكرنك واقام مساتين على بابه لا تزال واحدة منها قائمة الآن والملكة (حتزو او حعت شبسو) اتسع ملكها بفتوحاتها الكثيرة التي عادت على مصر بالسعادة كما وجد منقوشًا على جدران الكرنك ونصبت مسلتين جهة الكرنك طول الواحدة ٣٠ قدمًا وهي قطعة واحدة من الحجر الصواني ماعدا طرفها الهرمي الشكل فأنه من الذهب الخالص وشيدت هيكل الدير البحري على الجانب الايسر من الميل عند مدينة طيبة . والملك (تحوتس الثالث) اخو الملكة حتزو لقب بالسلطان الأكبر لان كل ايام حكمه كات حروبًا شديدة انتصر فيهاكلها ولكن هذه الحروب لم تشغله عن تشييد المباني الهائلة الباقية الآن بجزيرة اسوان وطيبة ومنفيس وعين شمس واعظمها الموحود بطيبة مثل معبد القرنة ومعبد الرمسيوم المشتمل على تمثال كبير من حجر الصوان الازرق طوله ٥٠ ر١٧ مترًا واقام مسلتين بالمطرية (عين شمس) نقاتها الملكة (كيليوبيترا) للاسكندرية امام قصرها و بعد ذلك نقلت واحدة منها ابلاد الانكليز والثانية لاميريكا ولا تزالان باقيتين هناك للآن وكانت اهالي الشام واسيا قد جنحت الى عصيانه فتوجه لهم بجيوشه وحاربهم حتى اخضعهم ومد فتوحاته الى العراق والجزيرة جهة الفرات ثم عاد لمصر وبوصوله بلغه عود اهالي اسيا الشمالية لعصيانه فعاد واخضعهم ورجع لمصر وبوصوله خرجت عليه الزنوج والعبيد وعاثوا فسادًا في جهات النيل الاعلى فاغناظ جدًا وسار بجيشه الجرار فهزمهم وسلب امتعتهم وحرق بيوتهم

وفي ايام ملكه وفدت السيارة الذين باعوا سيدنا يوسف الصديق ابن سيدنا يعقوب عليها السلام الى قطفير وزير الملك وقد وجد في نقوش الاثار المصرية ما يو يد ذكر المجاعة التي حصلت في مدة يوسف عليه السلام وفي عهده وفدت الاسباط الاثني عشر وفي اواخر العائلة السادسة عشر اخذت قوة عرب الرعاة في الانحطاط حتى انتهت هذه العائلة وقامت العائلة السابعة عشر وفي مدتها انقسمت المملكة المصرية بين الرعاة بالوجه البحري والوطنيين بالوجه القبلي وعاصمتهم مدينة طيبه وقامت الحروب بينها سجالاً حتى اضعفت الجانبين وابادت القوتين وزعق فيها غراب البين فانقضت العائلة السابعة عشرة

﴿ العائلة الثامنة عشر ﴾

🦠 حكمت من سنة ن ۲۰۸۱ لى سنة ۲۰۸۶ ق ه 🍀

اصبحت مدينة طيبة كرسي الملك لهذه العائلة الوطنية واو المه كهارجل شجاع على جانب عظيم من الحكمة والتدبير عالم بفن الحرب والتحبير اسمه (احعمس) واعظم اعاله انه انقذ مصر من ايدي عرب الرعاة فانه تعاهد مع ملك اثيو بيا على طرد عرب الرعاة من مصر وتم له الامر بعد ان حكموا فيها ستمائة سنة ثم جدد هذا الملك جملة معابد وهيا كل في منفيس والكرنك وحارب اهل النو بة لعصيانهم وجثته محفوظة الآن في متحف الجيزة ومن ملوكها (امنحتب الاول اوامونوفيس الاول) و (تحوتمس الاول) وسع الملاكه حتى بلغت الحبشة جنوباً وفلسطين باسيا شمالاً وله جملة اثار جهة الملاكه حتى بلغت الحبشة جنوباً وفلسطين باسيا شمالاً وله جملة اثار جهة مدينة طيبة باقية للآن تدهش الالباب وتستوجب الاعجاب منها مباني

اغبهه حفاة عرة يتلفون كل شيء يمرون به فان كان زرعاً اكاوه او ماء شربوه و بناء هدموه و وعند ما قار بوا الدلتا قابلهم المصريون بجيشهم ولكنهم لم يثبتوا امامهم الآ قليلاً ولقهقروا تاركين لهم الوجه البحري فاستوطنوه (عرب لرعاة) وصاركبيرهم المدعو (سلاطيس) ملكاً عليهم وجعل كرسي ممكته مدينة (تنيس) باقليم الشرقية وتعرف الآن باسم صان فنهى قومه عن تخريب المدن وقطع الترع والطرق واقام القلاع ورتب الحصون على حدود املاكه في الجهات التي يخشى من قدوم الاعداء منها و وضع في السويس (١) جنداً عظيماً خوفاً من هجوم الكنعانيين ولما على مصرك لجراد فرحب بهم واشبعهم بعد جوعهم الامصار اقبوا على مصرك لجراد فرحب بهم واشبعهم بعد جوعهم

واستمر عرب الرعاة فى الوجه البحري والمصريون بالوجه القبلي ولكل حاكم من جنسه اذا مات خلفه غيره الى ان انفرد الرعاة بالحكم وصارت مصر جميعه في قبضتهم وسببه ان الرعاة تركوا الشدة واستعملوا اللين فقربوا المصر بين منهم واعطوهم بعض المناصب في دولتهم التي كانت اقوى من الدولة المصرية فاستماوا قلوبهم واكتسبوا محبتهم و بذلك استموا زمام الوجه القبلي واقضت العائلة الخامسة عشرة المصرية والدولة الاولى من عرب الرعاه

ثم حكمت دولة الرعاة الثانية (وهي العائلة السادسة عشرة من نقسيم التاريخ) وعدد ملوكها اثنان وثلاثون جميعهم من عرب الرعاه واشهرهم (الريان بن الوليد)

⁽۱) وكان قديًا اسمها ارسينوا وكليسماكما سيأ تي في جواب العلاَمة جورجي افندي زيدان

الممت كل ما عزمت عليه وما نطقت به واني حاكم شفوق محب لوطني ادير اشغال المعبد بنفسي وما احزنت طفلاً ولا نهبت الارامل وما جبرت الشغالة على الشغل بالقهر وما أقفلت بيت راع ولا دكان مسكين ولا جائع في زمني ولما حل القحط بمصر بادرت بحرث الارض في جميع اقليم مح حتى اخصات بهارتي واقنات الناس وكنت امدهم بالميرة والطعام واعطى الارملة مثل المتزوجة ولا كنت افضل الجليل على الحقير ولما عم الفيض وكثر الخير صار الفلاح في نعمة تامة لاني لم المتقل كاهله بالخراج

﴿ العائلة الثالثة عشرة والرابعة عشرة حكمنا ﴾ ﴿ من سنة ٣٤٢٣ الى سنة ٢٨٣٦ ق ه ﴾

اجتهد ملوك هاتين العائلتين في حفظ مجد الدولة ورفاه الامة واعتنوا في اصلاح الدلتا فتحسنت زراعتها وشيدت ابنيتها وفي عهد العائلة الرابعة عشر انتقل كرسي المملكة من طيبة الى مدينة (أكسويس) بالوجه البحري واسمها الآن سخا

العائلة الخامسة عتمرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة المحلفة الخامسة عتمرة والسابعة عشرة المحلوب حكموا من سنة ٢٨٢١ الى سنة ٢٣٢٥ق ه المحلوب العائلة الخامسة عشرة معتمين باحوالهم الداخلية اذ الهمتهم عرب الرعاة والعالقة (امة الهكسوس) قادمين من جهة اسيا بنسائهم واطفالهم وخيلهم و بغالهم وكلابهم وغيرها من حيوانات بلادهم

و يقبت الثانية قائمة الآن طوله. عشرون متر و إعض المتروتعرف (بمسلة فرعون) عليها كتابة بالقم الصري القديم هاك تعريبها (أن الملك المنصور حياة كل موجود ساطان أوجه القبلي والبحري خبر كارع صاحب التاجين وسلالة الشمس اوزرتسن الحب العبودات المطرية داء بفاه : قد نصب هذا الاثر في مبدا ٍ العيد الرسمي تخايدا لذكره واحياء غذا العيد) ا هـ وتولى بعده الملك راوزرتسن الثاني و (اوزرتسن الفالث) وهذا شيد قاهتي قمنه وسمنه في وادي حاله الا تول اطلاله باقية الآن والملك (المنمحعث الثالث) ابتكرعمل خزان لماء النيل حفظه لوقت حاجة البلاد بدل ضياعه في البحر المالح وصونا الارضى والمنائن لمصرية من الغرق وقت زيادة الفيضان وقد اجرى صنع هذا الخزان بوادي الفيوم عند بركة قارون ويسمى (بركة موريس او نظر صديقي تراحكوه تنا الحالية شارعة في عمل خزان النيل جهة اصوان وقررت مصاريف الشائه ١٥٠٠٠ جنيه ثم شيد هذا الملك في شرقى بركة موريس سراي تظية الاتساع بديعة البناء تحلوى على ثلاثة آلاف غرفة لاجتماع مجلس الاحيان بها عند نظره في شؤون الرعية واسم هذه السراية (الابيرانيا) وهي التيه او البرية التي ذكرناها ضمن عجائب الدنيا السبع

ولا عجب من اعبال هذه العائلة الهائلة فعلى قدر الرجال تكون الاعبال وقد كون بحكومة، في المه الملك اوزرتسن المذكور رجل بدعى (امني المنمح) دل تاريخه الدي وجدته مصلحة الاثار منقوشاً على قبره المبديع الصنعة المنحوت في صخور الجبل باقاليم بني سويف في قرية بني حسن اله كان على معرفة كبيرة واليك بعض تاريخه (قد

﴿ العائلة الحادية عشرة والثانية عشرة ﴾ ﴿ العائلة الحادية عشرة ﴾

🧩 حکمتا من سنة ۳۲۸۳ الی سنة ۳٤٧٣ ق ه 🅊

شهدت اثار هاتين العائنتين بأن مصر نقدمت في اثناء حكمها نقدماً عظيماً وتبادلت التجارة بينها وبين بلاد العرب والهند وكانت مدينة (طيبه) وهي مدينة (ابو) باقليم قناكرسي المملكة في عهدها

فمن ملوك العائلة الحادية عشرة الملك (انتف عا) و (منتوحتب) و (انتف الرابع) و (منتوحتب الرابع) و (سنخ كارع)

ومن ملوك العائلة الثانية عشرة (المفحمت الاوّل) وشهرته (امنما) ويحسن بي ان انقل لك يا صدبقي نصيحته لابنه الملك او زرتسن الاوّل الذي سنذكره حيث قال له (اسمع يا بني ما القيه عليك وهو انك صرت ملكاً على قسمي مصر وتحكم على الثلاثة اقاليم فاسلك في حكمك احسن ما سلكه سلفك من الملوك وقوّ علائق المودة بينك و بين رعيتك لئلاً يتخلوا عنك عند الخوف منك ولا تستوحش منهم ولا تنفرد عنهم ولا لقتصر على مواخاة الاغنياء والاشراف ولا نقبل في مجلسك كل من

لئلاً يتخلوا عنك عند الخوف منك ولا تستوحش منهم ولا تنفرد عنهم ولا نقرد عنهم ولا نقتصر على مواخاة الاغنياء والاغراف ولا نقبل في مجلسك كل من اتاك ممن لا نتحقق من خالص محبته وضافي مودته)
وقد كان امنها المذكور قد انشأ نشأة مصرية جديدة بجده واجنهاده

وقد كان امنما المذكور قد انشا نشاة مصرية جديدة بجده واجنهاده وشجاعنه لانه استأصل شأفة العصاة الذين يكدرون صفو مصركل حين من الزنوج والليبيين والنوبيين بسيفه واستخرج المعادن من بلادهم وتولى بعده ابنه الملك (اوزرتسن الاوَّل) الذي اقام ثلاث مسلات اثنتان امام هيكل الشمس بدينة (آن) وهي عين شمس وتعرف الآن بالمطرية وواحدة بقرية بجيج بالفيوم اما اللتان بالمطرية فوقعت واحدة منها

انشأ ها الملك (مريرع) من قفط (مدينة بالصعيد) الى البحر الاحمر . ومن ملوك العائلة الخامسة الملك (سحورع) و (نفراركارع) و (اعنوسران) و (ددكارع و (اوناس) ومن ملوك العائلة السادسة الملك (مريرع) او (مرنرع) والملكة (نيتوكريس) اجمل نساء عصرها وهي التي اخذت بثار اخيها الذي هو زوجها ايضاً من قاتليه بالحيلة المشهورة ثم قتلت نفسها بالنار خوف من الانتقام

﴿ العلائلات السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة ﴾ ﴿ حكمت من سنة ١٢٢٤ الى سنة ١٦٨٦ ق ه ﴾

لم يعلم شي من تاريخ هذه العائلات غير ان مقر كرسي الملك كان سيف اثناء حكم التاسعة والنامنة في (منفيس) وفي اثناء حكم التاسعة والعاشرة في (اهناس المدينة) هرقايو بوليس باقايم بني سويف الآان العلامة بتري المشهور بكترة بحثه في اثار قدما المصربين قد اكتشف مؤخرًا على نحو الني مقبرة في جهة ما بين بلاص ونقادة شمالي مدينة طيبه (الاقصر) وصفات جثث هؤلاء القوم تخالف صفات المصربين وتدل انهم كانوا كنعانيين من اسيا ولم يعلم هذا المكتشف ان كان اولئك القوم حكموا مصر او لا ولا في اي مدة وردوا اليها وكيفية مجيئهم وذلك لعدم وجود كتابة في مقارهم غير انه يقول انهم كانوا بمصر في الفترة بين العائلة وجود كتابة في مقارهم غير انه يقول انهم كانوا بمصر في الفترة بين العائلة السابعة والتاسعة ولا بد ان تنجلي الحقيقة بعد والله اعلم

احسن صنعاً لانه لو توك لنا الاهوال التي انفقها في عارة الهوم وجعلها في خزانة مها كانت متانتها او طريقة اخفائها لاغنالتها احدى الدول اللاتي تغلبن على مصرولم يبق لنا منها غير التحسر والندم

قل للذي يرميه بالظلم أقتصر * هذي نتيجة ظلمه ترضينا واهرام الجيزة احدى مجائب الديا السبع التي هي (اهرام مصر وصنم رودس ومنارة الاسكندرية والتيه او البرية بفيوم مصر وجنائن بابل المعلقة وسور بابل و برج النمرود وهو هيكل بابل) ومن ملوك هذه العائلة المشهورين الملك (خفرع) شيد هرها بجوار الحرم الاول يبلغ ارتفاعه ٤٤٨ قدما وكانت رعيته ترويه بالظلم والجور كلملك السابق و يوجد في متحف الجيزة الآن سبعة عائيل من حجر الصوان مصنوعة على مثال هذا الملك والملك (منقورع) كان عاماً في الدين شيد الحرم الثالث البالغ ارتفاعه ٢٠٣ اقدام بجوار الحرمين السابقين وجثة هذا الملك محفوظة بمتحف الآثار ببلاد المدن عصر



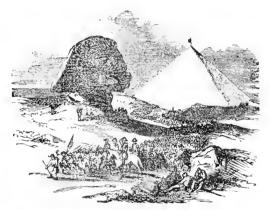
﴿ المَا تُلَةِ الْحَامِيةِ وَالسَّادِيَّةِ ﴾

﴿ حَكَمَنَا مِنْ سَنَّةً ٣٧٤٤ الى سَنَّةَ ١٢٢٤ قَ هِ ﴾

انتقل كرسي المملكة المصرية من منفيس (منف)الى مدينة اصوان في حكم هاتين العائلتين وزادت املاك الدولة في عهدهما بضم الشام والحبشة اليها بعد المحاربة الطويلة وانتشرت المعارف وانقن فن الرسم والنقش على الاحجار كما شوهد في المارهما و بنيا أهراماً بجهة أبي صير ومقارة واتسعت التجارة بين مصر والمالك الاجنبية وسملت للتجار بواسطة الطويق التي

· بيننا موضوعة · مع مضي الاجيال وتعاقب الاهوال فهي العائلة الرابعة التي القدمت مصر في مدتها القدماً عظيماً وبلغت الغاية القصوى من. الغناء متأكدة ان لا مناص مرس الفناء فشيدت الاهرام وتركته حسنة تمجد ذكرها بين الآناء: اشهر ملوكها (خوفو اوخيوبس) من رأيي انه ملك محسن مدر شفوق عادل اصلح حال رعيته واطأن عليه ثم نظر لمستقبل القطر وما سوف يؤلول اليه فشيد هوم الجيزة الاكبر البالغ ارتفاعه ٥٠٠ قدمًا وضلع قاعدته ٧٤٦ قدمًا ومساحة قاعدته سبعة عشر فدانًا مصرياً أتمَّ عارته في مدة ثلاثين سنة اشتغل في اثنائها ماية الف عامل بالمناوبة كل ثلاثة شهور ولم يزل للآن بديع الشكل متقن العارة يشتاق كل من زاره لتكوار الزيارة بأتيه السياح والعذارى الملاح من كل فج بعيد بعد سفرمديد يقاسون العناء من سفر الصحراء صارفين نقودهم لمن يقودهم حتى يصلوا حرم الاهرام فيقفون امامه بالخشوع والاحترام اقرارًا بقوة بانيه واعجابًا بمعرفة مهندسيه ولا يخفى عليك ما يعطيه السائح المتفرّج لصاحب منزل نومه وللحارين والعربجية والمترجمين وغفراء البرية وكهم مصريون ولهم عائلات تعيش من ايراد الاهرام ومع ان حسنات هذا الملك باقية للآرن وفوائد عمله الدائم ظاهرة للعيان نراه في التاريخ مرمياً بالظلم والجورولو انصف راميه لوصفه اللحكمة والتبصر في عواقب الامور ولم أجد بين المؤرخين الاقدمين والحديثين من انصف هذا الملك بحكمه وازال عنه وصف الظلم بعقله وعلمه سوى مصباح النباهة كوكب العرفان العلامة المؤرخ الحر جرجي زيدان مؤانم (تاريخ مصر الحديث) والعمر الحق ان هذا الملك (خوفو)

وترقيها · وهكذا كانت عادة ملوك مصر الاقدمين يعملون اعالاً تحسن حال بلادهم وتبقى ذكرى بل ذخيرة لمن يأتي بعدهم : فتأمل يا فاضل في اعال اولئك الملوك الافاضل ترى جزءًا عظياً من اخواننا يعيش الآن من حسنات ملوك مضى عليهم نيف وستة آلاف وسبعاية وخمسين سنة واجنهد في العمل النافع لك ولابناء جنسك واحسن لاخوانك بجلوص نية وحسن طوية تكتسب النواب من الله والثناء من الناس



﴿ الاهرام وأَبو الهول وجيش بونابرت ﴾ (نفلًا عن جرية الهلال الغرّاء)

﴿ الرَّمَالَةِ النَّالَةِ *

﴿ العائلة الرَّابِعة حَكَمَت من سنة ٤٨٥٧ الى ٣٧٥٤ ق ه ﷺ

صدبقي فاضل سمير الافاضل: اليك رسالتي النالفة مصدرة بصورة وثيقة اهداها لنا السلف دائمة الارباح لا يعتري فائدتها التلف من عمل عائلة لم تزل أعلام مجدها امامنا مرفوعة وخزائر حسناتها

🦂 العائلة الثانية ٠ حكت من سنة ٣٧٣٥ الى ٥٠٧١ ق ه 🥦

عاصمة ملكها منفيس وأشهر ما يذكر عنها انها لم تنته حتى توحدت الامة المصرية ودانت لملك واحد الامر الذي سعى فيه الملك (منا) وإلى يقه لعدم تكنه من اخضاع جميع القبائل لمعاكسة الكهنة له باحزابهم ومن ملوك هذه العائلة المشهورين (كايه خوس) الذي اجاز عبادة الحيوانات و (بينوتريس) الذي جعل للنساء حق الجلوس على سرير الملك ان لم يكن الملك ذكور

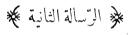


﴿ العائلةِ الثَّالَّةِ ، حَكَمَتُ مِنْ سَنَّةِ ٧١،٥ الى ٧٥٨٤ ق ه ﴿

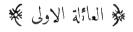
في عهد هذه العائلة نقدمت المملكة نقدماً عظياً وتحسنت حال الرّعية كم دات الآثار ومن اعالها البديعة الحائلة الباقية للآن ذكرى وموعظة لقوم يعقلون (ابو الحول) المسمى بلغة مصر القديمة (خورميخي) معناه شمس الافقين له جسم أسد ورأس انسان ليدل على القوة والعقل طول هذا التمثال ٣٩ متراً وارتفاعه ٩٧ ر ١٩ متراً واذنه ٨٠ ر ١ متر وانفه ٩٧ ر ١ متر وقه ٩٣ ر ٢ متر وهو قطعة صخر واحدة من الجبل متر وانفه ٩٧ ر ١ متر وقه ٩٣ ر ٢ متر وهو قطعة صخر واحدة من الجبل الموجود به الكائن جهة الجيزة قبلي هرم خوفو الكبير وستراه مرسوماً بجوار الحره في صدر الرسالة الآتية ان شاء الله ومن ملوك هذه العائلة (نخروفس) عصته الهائي ليبيا عاربهم فغلبوه ولحسن طالعه صادف خسوف التمر فظن العصاة ان هذا من غضب الملك نخروفس عليهم خسوف التمر فظن العصاة ان هذا من غضب الملك نخروفس عليهم فسلموه سلاحهم وخفعوا له والماك (توسرترس) والملك (سنفرو) وغيرهم من الملوك الذين قضوا وقتهم وبذلوا جهدهم في تدبير شؤون الرّعية من الملوك الذين قضوا وقتهم وبذلوا جهدهم في تدبير شؤون الرّعية

(٣) الدور الاسلامي من سنة ١٨ ه ولم يزل لوقتنا هذا ادامه الله وهناك نقسيمات اخرى بحسب ادوار الادارة او المدنية او ترقي المعارف والصناعات وغيرها مما لا حاجة لذكرها هنا اكتفاء بالتقسيم السابق وسأ ذكر لك يا صدبقي الدول والعائلات التي حكمت مصر في مدى هذه الادوار واوضح لك اسماء الملوك والاعال المشهورة التي اقامها كل منهم وفقنا الله لما فيه السداد ونفع العباد

-600000



الدور الجاهلي



حكمت من سنة ٦٦٦ ٥ الى سنة ٥٣٧٥ قى ه ومؤسسها الملك (منا) الذي نزع الحكم من ايدي الكهنة كما اسلفنا واستولاه بنفسه ثم دوّن قانوناً راعى فيه ما يناسب حال الامة دينياً ومدنياً وأسس مدينة منفيس (المعروفة الآن بالبدرشين او ميت رهينة بمديرية الجيزة) وجعلها عاصمة ملكه بدلاً من مدينة طان باقليم جرجا التي كانت عاصمة مصر في مدة حكم الكهنة وحواً مجرى النيل عن أصله فصيره يجري شرقي منفيس وبذا اتسع نطاق الزراعة ثم غزا سكان ليبيا وقهرهم فاتسعت املاك مصر في مدته ومات بعد ان حكم ٦٢ سنة

فتولى بعده اخوه (نتا) بنى قصر منفيس الملوكي · ومن ملوك هذه العائلة المشهورين (أً تا) شيد هرمًا بجهة سقارة وقيل انه اوّل من بنى الاهرام

(قالو أَجِئَدُ لِمُنْفَتِنَا عَا وَجِدَا عَلَيْهِ آَبِ وَكَوْنِ لَكِ الْكَبْرِيَاءُ فِي الأَرْضُ وَمَا نَحَنَ كَمْ مَنْوَا لِمَا يُلِمُ الْجَرِيرِ وَمَا نَحَنَ كَمْ مَنْوَلِهُ مِنْ وَقُولُهُ جَلِي جَالِمُ (وَجَاوِزِنَا بِنِنِي السرائيلِ البحر وَالْمَا نَحْمَةُ وَعُونُ وَجَنُودُهُ بَغِيهِ وَعَدُوا حَتَى اذَا أَدْرَكُهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنَتُ أَنْهُ لَا الله الْآلَانِي آمَنَتُ بِهِ بِنُوا السرائيلِ وأنا مِن المسلمين) لا اله الآلادي آمَنَتُ بِهِ بِنُوا السرائيلِ وأنا مِن المسلمين)

وأما القول بأن اسم الله) كان محفوظا بالتاقين عند كهنة المصربين الى زمن سيدنا موسى فهذا أقرب للتصديق كما كان محفوظاً عند خواص العرب سيما قريش زمن الجاهلية لحين ظهور شمس الديانة الاسلامية الا أن هذا القول لا يثبت أن قدماء المصربين بلا تمييز كانوا يعبدون الله أواحد القهار ولا ينفي عنهم عبادة الاصنام ويجب على كل مسلم أن يعنقد ذلك اتباعًا لما جاء في القرآن العظيم والله أعلم

﴿ أَ قَسَامُ تَارِيْنَ مُصِرٍ ﴾

قد مرَّ على مصر ثلاثة أَ دوار متباينة اعنبرها المؤرخون أقسامًا لتاريخها العام وهي

(١) الدور الجاهلي يبتدئ من دخول مصرفي الاحكام الملكية بقيام العائلة الاولى الفرعونية وسأب الحكم من ايدي الكهنة سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة الخاية ابطال عبادة الاصنام واتباع الدين المسيعي سنة ٢٤١ ق ه ومدته ٥٣٨٥ سنة حكم على مصرفي اثنائها ٢٤ عائلة ملوكية

(٢) الدور المسيمي من سنة ٢٤١ ق ه الى الفتح ا**لاسلامي سنة** ١٨ بعد الشجرة ومدته ٢٤٠ سنة

ان قال (وبالجملة يرى الانسان في المعبد صورة الحشر والنشر والبعث والحساب والعذاب ويرى الارواح وهي تعض بنانها حسرة وندامة على ما اقترفته في دنياها ولات حين مندم ثم الفتانات وكلاب جهنم وكل ما يحصل يوم الفزع الاكبر من الاهوال والمخاوف التي تخفق لها انقلوب وترجف منها الافئدة · هناك يعتري الزائرين وجل وتنقبض نفوسهم ما لم يتثبتوا ويعلموا انها اعنقادات دينية رسمها القوم في هذا القبرالملوكي زجرًا للنفس كي نتم لها السعادة الابدية بعد معاناة المحنة الدنيوية) اه وأما ما زعمه بعض مؤرخي الافرنج (نقلاً عن كهنة قدماً المصربين او استنباطًا من آثارهم) من ان قدماء المصربين كانوا يعبدون الله وحده ويقولون هو الاوَّل والآخر الحي الأبدي السرمدي فاطر السموات والأرض رب كل شيء المالك لكل شيء الخالق لكل شيء الذي لم يخلق ولم يتجزأ ولا تراه العيون يعلم ما تكنه الضمائر وما تخفيه الصدور وهو الفاعل المخنار آكل شيء وفي كل شيء وان مأ نراه من كثرة المعبودات والأصنام جميعها رمز يرجع اليه وحده بمعنى انها تدل على ذاته العلية وصفاته الازلية ٠٠٠ فهذا زعمٌ وان يكن فيه تأْبيد لرأيي الاوَّل الاّ اني وكل موحّد يلزمنا تكذيبه ببراهين قاطعة خصوصاً لأنه جمع المصربين بلا تمبيز في الادوار او الازمان او العائلات بل جعلوا هذا الاعنقاد شاملاً العموم ولم يتبصروا في رسالة سيدنا موسى عايه السلام لفرعون وقومه وقول الله تعالى في كتابه العزيز (هل أُتاك حدیثُ موسی اذ ناداه ربه' بالواد المقدس طوَّی اذهب الی فرعون انهُ طغى) وقوله ُ عزَّ شأنه ُ حكاية عن فرعون وقومه ِ لما دعاهم موسى الايمان

المظم بتسرط أن لا يقول هد جاهل وذاك علم ثم يتذكر أن أمم الافرنج في عصرنا حالي سلبوا الملك من البابوية بدعوة ان الدين لا لا دخل له في الاحكام الدنيوية والشؤون السياسية · ويضيف لهذا ما طرأ على اعتقاد أولئك الافرنج المدعين من انكار البعث بعد الموت والحشر يوم الدين والحساب والعقاب والدار الآخرة والجنة والنار وغيرها فيعرف عندئذ اصل ديانة الامة المصرية وما صارت اليه في ايام الملوك الفرعونية وكيف أن المصربين نبذوا طاعة الكبنة وقاموا ينازعونهم الملك حتى تغلب احد اكبرهم المدعو (مِنا) واخذ الملك من الكهنة كما سيأتى في معله وتأبيدًا لرأ بي هذا أذكر لك بعض ما وجد منقوشًا على اثار القبر النحوت في حبال السلسلة بالصعيد الأعلى وهو قبر الملك سيتي الاوَّل من العائلة التاسعة عشرة وعرَّبه حاسرة استاذي احمد افندي نحيب في كتابه (الأشرالجليل) قال حضرته يصف هذا المعبد بعد ان اورد مقدمة تؤثر في النفس الحرة الكريمة على ما اتلفته ايدي جهلة المتفرحين على هذا المعبد من افرنج وغيرهم بكتابة اسمائهم المتوغلة في النكرة بين نقوشه ِ القديمة الزَّاهرة وما اخلاسته ايدي خانبي الوطن الجهلاء مر نفائس الآثار بقصد بيعه لأجهل منهم من السياح الاشرار (ومتى وضع السائح قدمه في هذا القبر وجد اوَّلاً احدى وثلاثين درجة منحدره ثم يمر في مزاقان بالجبل و يرى على نحو العشرين مترًا بابًا آخر خلفه مزلقان ثان ويتوغل في ذلك الظلام الحالك حتى بتخيل انه دخل في عالم جديد

فيوقد الشمع والمصابيح) واستمر حضرته يصف الطريق ثم اروقة المعبودات وما بها من صورالحيات والإفاعي المفزعة وتعذيب المجرمين بحالة محزنة الى

وقاري تواريخ الملوك كأنه على القد عاش من ذاك الزمان الى الآن آمن بوحدانية الله المنفرد في عاره ولا تشرك بالمعبود شيئًا في الوجود فقد اهلك الله قوم نوح عليه السلام بالطوفان لعدم اتباعهم ارشاداته في الايمان بوحدانية الله واتخاذهم الاصنام سواه · ولم يبق من قومه الآمن آمن معه بالله الواحد القهار فسكنوا في نقط متفرقة من الدنيا فكانت مصر مسكناً لحام بن نوح واولاده الذين تناسلوا وكثر عددهم وكلهم ثابتو العقيدة في الله عزَّ وجل متشاغلين بدينهم عن دنياهم قانعين بما وهبه لهم مولاهم فلم يبنوا الحصون الحصينة ولم يشيدوا المعابد المتينة لتكون اثرًا لهم وتذكرًا لمن يأتي بعدهم وهذا شأن الزاهدين وخطة عباد الله الصالحين كما نشاهد الدراويش والرهبان الآن يزهدون في زخرف الدنيا بقدر الامكان · هذا ما افتكرهُ في اهل تلك الحقبة الزمنية او معنوقي الطوفان بالالطاف الرَّبانية ولذا كنوا يخضعون لعلماء الدين ويطيعون أوامرهم طول هاتيك السنين واستمرت مصر تحت حكم الكهنة (الحورشسُّو) زمنًا طويلاً الاَّ ان عقيدة الحكام والامم في تلكُ الايام صارت تضعف وتفسد شيئًا فشيئًا مع مضي الزمن على بعثة رسول الله نوح عليه السلام وتناسيهم حادثة الطوفان وهولها حتى كثرت ابالس الأمة وججدوا بالله وتنوءت الاءنقادات واخنلفت الديانات فاتخذوا الاصنام وعبدوا الانعام لكن البصير ذا الفكر المنير اذا نظر محققاً في ظمات اعنقادهم بأصنامهم وتأمل مدققًا في اثر معالم اصل دينهم · ثم نظر الى حال اعنقادنا في هذه الايام وما كان عليه آباءنا في صدر الاسلام ويقارن بين الفريقين ليحكم بلا مين ولا رين ثم يستنتج الفرق

وفره المبطي وهذه الزيادة أسمى الفيضان يبشر المنادي في كل مدينة بقربه ويتغير أون الماء الى الحمرة لكثرة الطمي فتنشرح صدور الامة المصرية وكل شيء في جسمه المادة الحيوية فترى السمك يلعب والدبيب يطرب والطير يغرد والزرع يوحد والبهائم تسرح والناس تفرح وتمرح مترفة النشيد

شكرا الى النيل السعيد * من زارنا في كل عام طير السعادة للعبيد * من فوق سطح الماء عام تني عليه بكل عيد * اذ انه اب تمام يأتي البحيرة والصعيد * يرويها مثل الغام هو عمة المولى المجيد * من فيضه نيل المرام

واعد يفافيل أن هذا القطر موجود الصورة من عهد وجود المعمورة الا أن تاريخه مجيول المعرفة من عهد أبينا آدم لغاية الطوفات ولم يعلم المؤرخون شيئة بخصوصه غير المذكور في الكتب المقدسة

وما من بعد الطوفان لعبد الدولة الفرعونية الاولى فمظلم ايضاً ولكن المؤرخين نظاروا اشباحا من معالم ذلك العبد تلوح خلف ظلامه فاقبتوا ما وصلوا اليه وصاركل يشرحه حسب افكاره ودرجة ابصاره ولهذا فسأعرب لك عنى لاح لعماني وتصوره فكري في هذه الفترة التاريخية بل السكرة التوحيدية و بعدها ندخل في بيان ما ظهر للعيان وثبت بالبرهان وعرفته من كتب المؤرخين الذين بذلوا النفس والنفيس تارة في البحث على الا ثروطوراً في فك الرموز المنقوشة على الاحجار وسامحني اذا رأيتني لازمت الاختصار فيست انزهة كالاسفار ولست من فرسان هذا المضمار



﴿ نہــو النيل ﴾

حياة القطر المصري من النيل فهو يسير في وسطه من الجنوب الى الشال و يروي اراضيه من الجانبين و يزيد خصبها بطميه فالنيل المصر كلام للجسم . وهو مكون في اوله من فرعين

الاوّل يخرج من بحيرة فيكتوريا نيانزا جنوبي خط الاستواء بافريقا ويسمبي (البحرالابيض) والثاني يخرج من مجيرة دمبعة في بلاد الحبشة ويسمى (البحر الازرق) والماء الموجود بهاتين البحيرتين متكون من السيل النازل من جبال افريقيا العالية التي يتراكم علما الثلج وينقسم عندها السحاب ويمطر غزيراً

ويتلاقى البحر الازرق مع البحر الابيض عند قرية ام درمان قرب مدينة الخرطوم بالسودان المصري ويكونا نهراً واحدًا هو (النيل المبارك) فيسير يقدمه السعد والخيرات لجهة الشال بين الصحارى والجبل ثم يتجه الى الشمال الشرقي ثم الى الغرب فالجنوب قليلاً ثم الى الشمال فالشال الشرقي فالشال ويستمر حتى يصل الى القناطر الخيرية بجوار القاهرة من الجهة البحرية فيتفرع الى فرعين احدها يسير متجهاً الى الشال الغربي حتى يصب في البحر الابيض المتوسط قرب رشيد ويسمى اللهرع الغربي) او فرع رشيد والثاني يسير متجهاً الى الشال الشرقي حتى يصب في البحر نفسه عند دمياط ويسمى (الفرع الشرقي) او فرع دمياط ويسمى (الفرع الشرقي) او فرع دمياط ويسمى (الفرع الشرقي) او فرع دمياط البحرين) وهي المنوفية والعربية وكان اسمها قدعاً (دلتا)

وعادة النيل الزيادة في كل عام من وقت نزول النقطة اي ليلة ١١

الساحل الغربي البحر الاحمر من برارة فخليج عدن فمصوع فخليج العقبة فاله يش حتى يصل الى البحر المتوسط شرقاً ويمتد من رأس الكنائس فصحراء ليبيا ودرفور ثم ينعطف شرقا الى الجبال الزرق عند خط الاستوا غرب

وينقسم الآن الى قسمين الوجه البحري والوجه القبلي بالنسبة لموقعها من القاهرة عاصمة المملكة والوجه البحري يمتد من القاهرة الى البحر الابيض المتوسط وينقسم الى ست مديريات وهي القليوبية والمنوفية والشرقية والدقبلية والغربية والبحيرة والوجه القبلي يمتد من القاهرة الى وادي حلفا ويسمى الصعيد وينقسم الى سبع مديريات وهي الجيزة وبني سويف والفيوم والمنيا واسيوط وجرجا وقنا ولكل مديرية بندر مخصوص يكون فيه ديوان احكامها ومقام حاكمها ولقبه (مدير) وتنقسم المديريات الى مراكز ولكل منها حاكم لقبه (مأمور) يرجع في احكامه الى المدير وهذا الى نظارة الداخلية التابعة لمجاس النظار الخاضع لسلطة المالك المحومي خديوي مصر المعظم ابده الله

وفي القطر المصري تسع محافظات وهي مصرعلى النيل واسكندرية ورشيد (١) ودمياط و بو رت سعيد على البحر الابيض المتوسط والسويس ومحافظة والقصير وسواكن على البحر الاحمر والاسماعلية على قنال السويس ومحافظة الحدود اي وادي حلفا على النيل واكل محافظة حاكم مخصوص لقبه (محفظ) يرجع في احكامه انظارة الداخلية

ا ١١ صدر أمر عال بالغاء محافظة رشيد والحاقها بمديرية المجين اعتبارًا من اول سنة ١٩٦٦

الشمال وارض النوبة والسودان المصري من جهة الجنوب والبحر الاحمر وشبه جزيرة العرب من الشرق وصحراء ليبيا وطراباس الغرب من الغرب وكان مقسوماً الى قسمين احدها ارض الشمال والثاني ارض الجنوب بالنسبة الى موقعها من مدينة (منفيس) عاصمة مصر في تلك الازمان فارض الشمال تمتد من منفيس الله البحر المتوسط وارض الجنوب تمتد من منفيس الى جزيرة الفنتين المقابلة لاصوان وهو الصعيد وكان قسم الشمال يقسم الى ٢٠ مقاطعة وقسم الجنوب الى ٢٢ وعلى كل مقاطعة حاكم مخصوص يرجع في احكامه الى الملك العمومي لمصر الذي كان يلقب (بملك البرين) او (فرعون)

وكان للقطر المصري قديًا اسماء كثيرة كما هي الحال الآن منها (حيمي اوحامي) ومعناه في لغة القبط (الارض السوداء) ولكن المشهور نسبته الى حام بن نوح عليه السلام لكونه اول من عمر افريقيا بعد الطوفان · · (ومصرايم) وهذا اطلق عليه من لغة العبرانيين الذين سكنوا هذا القطر قديًا ولا قوا فيه شدة وطمًا واشنقاقه من كلة (صر) العبرانية ومعناها (الشدة والضيق) واسم المكان منها (مصر) · · إ

→ حدود واقسام القطر المصري الحالية ﷺ

يحده شمالا البحر الابيض المتوسط وجنوباً وادي حافا وشرقاً قنال السويس فالبحر الاحمرحتى سواكن وغرباً رأس الكنائس (عند البحر الابيض المتوسط) وصحراء ليبيا · هذا بعد الثورة السودانية وسلخ السودان عن مصر اما قبلها فكان يمتد الى بحيرة فيكتوريا نيانزا جنوبا ويمتد على

فاني نسل من كل البرايا * اسيرة جوده ونداه يعلي انا ولد السحاب فمن مثيلي * كريم سامي لا شيء مثلي ولي قدر عظيم عند قوم * يقيمون الضيافة عند وصلي هم العرب الكرام اذا رأوني * يرون الحير وافاهم بفضلي واني وانتي بعد التجائي * الى ذا البحر اصعد نحو اصلي فكل غربب قوم ان تناءى * يعود لاهله من بعد مهل فوقفت مدة مديدة حسبتها زهيدة وصيرت قريحتي وقاده • كريمة

فوقفت مدة مديدة حسبتها زهيدة · صيرت فريحتي وفاده · كريمه تنادي بالزيادة في الافادة · فرفعت القلم اطاعة لأ مرها · و بسطت الورق لاسطر قولها . مستبشرًا ببلوغ مناي · والله اسأل ان يحسن مثواي

- CENTRAL

-﴿ الرسالة الأولى ﴾-

صاحبي الفاضل . سمير الافاضل ، جاه في كتاب منك في ساعة السرور ، فازداد الفرح عندي والحبور ، تطلب به من العاجز عن كسب الفوائد العلية ، ان يوافيك بتاريخ الديار المصرية ضمن رسائلنا الودية ، لتزداد فائدة المكتبات بيننا وتسرَّ من يراها عندنا فقابلت طلبك بالتلبية وشرعت في منحك التمنية ، ن فلنبدأ باسم الله ، ونشكره على ما اولاه ، وامرعت في منحك التمنية ، ن فلنبدأ باسم الله ، ونشكره على ما اولاه ، اعلم يا صاحبي ان اعظم صفة تمثل لك القطر المصري هي (وادي النيل) لان النيل يسير بين جبلين عظمين شرقي وغربي وعلى شاطئيه (اي الوادي الكائن بين الجبلين) نقلح و زرع و نعيش و سكن ولو لا النيل ما ذكرت مصر ولا اشتهرت ، وهذا القطر الذي هو اخصب اقطار افريقيا كائن في الشمال الشرقي منها وكن يجده قديماً المجر الابيض المتوسط من جهة في الشمال الشرقي منها وكن يجده قديماً المجر الابيض المتوسط من جهة

طريق عفراً · زادت بي العناء · حتى اشرفت على بقعة خصيبة · مناظرها عجيبة · بها حدائق باهرة · وانهار جارية · في شرقها بحر زاخر · و مجيرات وجزائر . و (قنال) في الرمل سائر . تطل عليه صحراء سيناء الواسعة . المخضر جانبها الغربي ببساتين عيون موسى اليانعة · وفي غربيها صحراء حمراء واسعة المجال · مسورة من جنوبها الغربي بسور مرتفع من الجبال · اسمها جبال التاكه · والعامة يدعونها عتاقه · فوقفت فوق البرزخ الفاصل مياه الترعة الاسماعيلية عن المياه المالحة · وصرت اجنلي محاسن نلك المناظر الصالحة . وبعد ان متعت نفسي باشكالها الطبيعية البهية . التي بلا شك تروق العقل وتجعل الذاكرة جلية · تبخترت على ضفاف النهر الخضراء · كتبختر الامراء · مستظلاً بظل اشجار مثمرة · في حديقة عامرة · ابهجت ناظري بمجاسن رو ٔ یاها · وانعشت نفسی بطیب ریّاها · و بینها انا علی هذه الحال · وقد راق امام عيني ّ المجال · إِ ذ طرق سمعي صوت الطيف وضرب دفٍّ منتظم خفيف فلت غرامًا ليمه متشوقًا لسماع نظمه حتى اذا شاهدته بعيني · وعرفت العازف والمغنى تعجبت اذ وجدته خربر ماء · كالمظلوم يئن بالبكاء · ينسكب كالدمع من عين النهو العظيم · على خد بستان كانه النعيم · وقد اثر هذا الدمع بين ورد الوجنات فصار جدولاً · وساركما رأته عيني نحو الثغر مهرولاً · حتى صب هذا الماءُ العذب الصالح · في البحر الاجاج المالح · ولسان حاله يقول

تركت ابي وامي ثم نسلي * كذا اهلي ولذت بغير اصلي وذا من كثرة التحكيم فينا * وحجزي بالجسور اخلَّ عقلي وحبسي بالقناطر قد هداني * الى هربي وتركي حظ اهلي

مراسلاتنا الوديه . وبينه كنت اسرّح الطرف في هذا المكتوب . وادبر فكرًا لاجابة المطلوب الذفاجَ في خارٌ شَغَلَ بالي · وغير حالي · اسوأ وقع في من هجر العيس · ألا وهو الله من الاسكندرية اني السويس. ويعلم الله انه لو لا قلة ذات اليد ما حساب حسابا لنقلي من بلد اني بلد . ومع أن هذا الإمركدرني . وأقلق فكري وشغلني . فقد قابلته بالجلد · وقلت انعم بالسويس من بلد · ثم حملت المتاع · مودّعًا مصيف اخديوي احسن وداع وامتطيت مطية البخار بعد ان استخرت ولا خاب من استخار . فسارت تسابق الريح . ط و ية كشح الحلاء الْمُسيحِ . تمر تارة في بحيرات ومستنقعات وقفار ملحية ومزروعات وطورًا في اودية ورمال · وصحراوات وتلال · حتى وصلت السويس · حيث لا أنيس ولا جليس فنا طاب في المقاء . واستبدل الصفر في ماليتي بالارقام · وضعت يدي في جيبي · فمسكت بالصدفة مكتوب حبيبي · فتذكرت عندئذٍ الطلب وما فيه من الارب فقلت اجل والقلب في وجل · لان بضاعتي في العنم قليلة · وليس لي في التنحي عن الاجابة حيلة · فلما ازدادت عندي الافكار · ونفدت مني مهنة الاصطبار · خرجت اروض عقلي في البساتين الزاهرة الزاهية · متوكئًا على عصا معرفتي الواهية · علِّي في نزهتي الاقي · ما يكفيني سوأة الاملاق ِ · فلما اقبلت على اخْلا · واطلقت شعاع نظري في واسع الفلا · رايت السراب يتماوح كانه البحر. وما هو الأَكُ لعاب السحر. يتد من بئر عجرود. الى نهاية خط النظر المحدود · فشبهت نفسي بذلك السراب · ان لم ارد الصاحبي الجواب وزاد غيظي وفاشتد قيظي وما زلت امشي ليفح

الفصل الاول

« في الرسائل التاريخية »

من بعض احبائي الافاضل · شاب اسمه فاضل · تعلق مثلي بحب العلوم يريد معرفتها · وتشوق للاطلاع على اسرارها · ليجني ثمارها · يرصد كوكب عيشه في طيبة · ويسامر نفسه بمناظرها العجيبة · تبادلت بيننا المكاتبات · ولم ينسني بوده وقتاً من الاوقات · حتى رحلت من مصر الى الاسكندرية · وتلاهيت بزخرفها عن العامرية · مضى على الشهر كسينة · وعلى المحب كسَّنة · واستمرت هذه الحال · تسعة اشهر بالكمال · ولم ادرك غفلتي . وطول هجري في غيبتي . الا بورود كتاب الحبيب . الفطن اللبيب. يعنفني بانواع الملام. ويذكرني بما مضى من الايام. فتنبهت من غفوتي وعرفت جرم غلطتي فسطرت له خطابًا: ضمنته حديثًا مستطابًا ﴿ عَن وصف الاسكندرية ﴿ ابنيتها المرتفعة البهية . وآثارها القديمة . ومناظرها العظيمة . واطلت الشرح ليدري . مقدار عذري · فلما وصله كتابي أكرم مثواه · وبعث اليُّ كتابًا يدل على رضاه · ويخبرني بأن وصفى الاسكندرية · واثارها الباقية من عهد الدولة الرومانية · شوَّقه الاطلاع على اخبار وادي النيل · ومن تملك عليه من القدم الى هذا الجيل · ويطلب ان اوافيه بهذه الامنية · اثناءً



الانفم وولي نعمتنا المعظم افندينا ﴿ عباس حلي الثاني ﴾ ايدالله دولته وقوى شوكته و ونحه الفوز والنصر على اعداء هذا العصر امين بجاه النبي الامين



وتلك المحاضرات • ما غرست به رياض نزهتي • التي افرغت في تحسين وضعها همتى. وانشأت في مقدمتها رسائل تا ريخية تضمنت احوال الدولة المصرية منعهد الطوفان لهذا الاوانوفيها الصور التار يخية بهيئة جلية اجابة لطلب من لا يمكن مخالفته وتوَّجت هاته الرسائل بقصيدة مصر الشهيرة التي نظمها نابغة العصر حضرة احمد بك شوقي ثم اتبعت ذلك بذكر اجناس الحجاجالذين يمرون على السويس وشرحت صفاتهم وكمياتهم واثبت بعض لغاتهم الغريبة وفي هذا ما لا يخفي من الفوائد · و بعد ذلك دوَّنت سجايا العرب وحالة الشعر ببلاده والادب وطرزت هذا باشعار العرب الحالية التي يدعونها (حمينية) وهي لتركب من لغتهم العامة ويضمنونها الحكم والمواعظ واخبار الوقائع والعوايدكما كان الحال في غابر الاجيال وكل ذلك حققت روايته وصدق كـتابته ممرن لا يسعني الاشكرهم افاضل ادباء وآكابر علماء من هاتيك الانحا· · و بعده شيدت قصرا منيعاً وفصلاً بديعاً جمعت فيه شعرا ُ العصر في كل قرية ومصر مما جعل الكتاب جديرًا باسم (نزهة الالباب في تاريخ مصر وشعواء العصر ومراسلات الاحباب) · واستحق ان يقدُّم هدية للحضرة الفخيمة الخديوية

اسأ ل الله ان يجعل ايام النزهة محفوفة بالصفاء · منزهة عن الجفاء و يحالها لدى القراء الافاضل محل القبول لينتشر ضوء سناها بلا افول في ظل من تعلقت القلوب بمجبته · وآنسنا حسن المستقبل في عالي همته · خديوينا

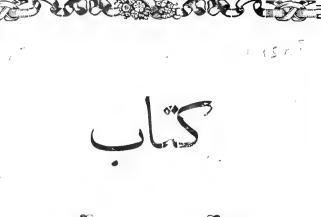
* 1 *

1026(80)

ببيه التبد الرحمن الرحم

﴿ باسم الآله بدأت ما أَلَفته * وأ لفته من شعر عصر جبته * ﴿ والحمد الموهّاب واهبنا الحجا * حمدًا يكوركا ليل سيمى ﴾ ﴿ والحمد الموهّاب واهبنا الحجا * حمدًا يكوركا ليل سيمى ﴾ ﴿ ثُمّ الصلاة على النبي الحاشي * مهدي الحلائق للطريق الأقوم ﴾ ﴿ وبعد) فيقول عبده العاجز لضعيف محمد حسني برن السيد الشريف الشيخ حسن خضر شريف العاهري الحسيني · لما كنت ميالاً بطبعي الكل مؤدب كال وعالم فأضل عامل · برهن جمله على درجته العلمية · الكل مؤدب كال وعالم فأضل عامل · برهن جمله على درجته العلمية ، فاهجت بذكر فضائله البرية ، وكان هذا الميل يحركني لروث يته كي اتمتع بعلمه وحكمته ، او آكاتبه بالمقصود ، فيتكرم على من در ر الفاظه بالعقود ، التي

يتعلى بها الجيد . ويهتدي بها المريد . حتى جمعت من هذه المراسلات .



مهري نرهة الالباب الم

﴿ فِي تَارِيخِ مَصِرِ وَشَعِرَاءُ الْعَصَرِ وَمِواسَلاتِ الْاحْبَابِ ﴾ ﴿ وَمُواسَلاتِ الْاحْبَابِ ﴾ ﴿ وَمُواسَلاتِ الْاحْبَابِ ﴾ تأليف

﴿ حضرة اللوذعي الاديب والشاعر الليب ﴿ حضرة اللوذعي الاديب والشاعر الليب ﴿ محمد حسني افندي العامري ﴾ ﴿ كانب جوازات (باسبورنات) السويس ﴾



طبع بمطبعة (الهلال) بالنجالة بمصرسنة ١٣١٤





﴿ سمو خديوي مصر العظم ﴾



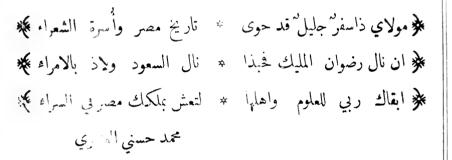
🦠 افندينا عباس حلمي الثاني 🛪



اهدام الكتاب

الجناب العالي الخديوي المجالة المحادثة المحادثة

﴿ حفظه لله ﴾





- صحيفة ﴿ فهرسة اجمالية لنزهة الالباب ﴾
 - ٢ اهداء الكتاب للحضرة الخدبوية
 - مقدمة الكتاب
 - الفصل الاول الرسائل التاريخية
 - اقسام تاریخ مصر
 - ؛ الدور الجاهلي وعائلاته
 - الدور الاسلامي وعائلاته حتى الآن
- القصيدة الشوقية في تاريخ الديار المصربة
 - تفسير معجات القصيدة
- اجناس الحجاج والاقوام المارين على السويسوفيه لغة الجاوه
 - ١ طبقات العرب وسجاياهم
 - . ١ الفصل الثاني في اقوال شعراء العصر
 - ا شعراء العرب
 - مندا شعراء العصر في مصر
 - ٢٠٠ شعراء الشام وباقي البلدان
 - ٢٠١ خاتمة وايضاح
 - ٠٠٠ مراسلات الاحباب
 - ٠٠٠ مقدمة لمراسلات الاحباب
 - ٠٠٠ الباب الاول في المراسلات
 - ١٣٠ الباب الثاني في المراثي
 - ٠١٤ الباب الثالث في المدج والتهاني



		-			
	•				



РJ	al- Amirī, Muḥammad Husnī
7625	(comp.)
A45	Nuzhat al-albab fī tarikh
1896	Misr

PLEASE DO NOT REMOVE

CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

